



اليوروفيجين في تل أبيب: «يا فرحة ما تمت»!

23

قطر والسعودية ترفعان الراية العربية في موندリアル الشباب الذي ينطلق اليوم

19

طبيبة مصرية محجبة تغني الترانيم في الكنيسة تثير الجدل

14

فيلم «الحياة الوحشية»: استعادة لحكاية الغرائز البشرية

13

مجلس الأمن يُخفق في إصدار قرار عن ليبيا حفر يرفض في لقائه ماعرون وقف إطلاق النار... والسراج: قواته ميليشيات اجرامية وخليط غير متجانس

تونس - «القدس العربي»: متجانس يضم جماعة دينية، ومجموعات قبلية ومناطقية، وميليشيات إجرامية».

جاء ذلك وفق ما أورده بيان مكتب السراج عقب لقاء الأخير، الأربعاء، بعدد من سفراء الدول العربية والإفريقية والغربية، على هامش زيارته لتونس، لوضعهم في صورة التطورات الجارية في ليبيا، والاعتداء الذي تعرّض له العاصمة طرابلس، ورؤيته للحل.

هذا وأكد المبعوث الخاص لسلام المتحدة إلى ليبيا غسان سلامة مجدداً أن لا حل عسكريا في ليبيا. وحض سلامة الذي قدم أول أمس إحاطة إلى أعضاء مجلس الأمن، الأمم المتحدة على تحمّل مسؤولياتها لإسكات صوت السلاح ووقف الأعمال الحربية والعودة إلى العملية السياسية»، وبيّنت الجهود التي بذلتها بعض الدول ومنها بريطانيا وإثانينا من أجل إصدار قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار، بالفشل. واعتبرت حكومة الوفاق الوطني الليبية، برئاسة فايز السراج أن «مجلس الأمن الدولي أخفق تماما في إدارة الأزمة في ليبيا، بعد عزه عن تنفيذ قراراته التي تعرّضت جميعها لفلتات».

قائد الجيش الجزائري: لا «طموحات سياسية» لديّ... ونواب حزب بوتفليقة يهاجمون رئيس البرلمان

الجزائر - «القدس العربي» ووكالات: نفى رئيس أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايد صالح أمس الأربعاء أن تكون لديه أي «طموحات سياسية» وذلك بعد أيام على تأكيده التصديق بإجراء الانتخابات الرئاسية المقررة في الرابع من تموز/يوليو بينما ترفضها الحركة الاحتجاجية، وقال في ثالث خطاب خلال ثلاثة أيام تعهدت شخصيا في العديد من المرات (...) على المرافقة العلانية التمسمة بالصدق والصرحة، للشعب الجزائري في مسيرته السلمية الرائدة، والجهود مؤسسات الدولة، ولجهاز العدالة».

وقابع «وليعلم الجميع أننا التزمنا أكثر من مرة وبكل وضوح أنه لا طموحات سياسية لنا نسوي خدمة بلادنا طبقا لهما هنا الدستورية، ورؤيتها مزدهرة آمنة وهو ميلغ، كما جاء في خطاب القا أمام قادة الجيش ونشرته وزارة الدفاع. واقتحم عدد من نواب حزب جبهة التحرير

بريطانيا تتوعد «برد مناسب»... وجيفري يدعو لوقف النار في إدلب البنتاغون: استخدام النظام السوري للسلاح الكيميائي خط أحمر... المعارضة تستعيد كفرنبودة وتحبط هجوما شمال اللاذقية



أب وابنه في مشفى ميداني بعد تعرّض إدلب لقصف من قوات النظام السوري أمس

عواصم - «القدس العربي»

من وائل عصام وهبة محمد ووكالات:

في هجوم هو الأوسع منذ بدء حملة النظام، شنّت فصائل المعارضة هجوما على بلدة كفرنبودة وسيطرت على معظم أجزاءها، واستعادت ثلاث قرى من أصل 12 بلدة سيطر عليها النظام منذ بداية حملته العسكرية على ادلب، كما صدرت هجوما لقوات النظام شمال اللاذقية. تزامنا وفي خصوص استعداد النظام للأسلحة الكيميائية قالت وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون)، إن استخدام النظام السوري للأسلحة الكيميائية «خط أحمر» بالنسبة للولايات المتحدة، وأوضحت الوزارة في تصريحات ل«الحرّة» المحلية، أن «القوات الأمريكية في المنطقة تراقب تحركات النظام السوري».

من جهتها توعدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، النظام السوري بـ«البرد المناسب» في حال التأكيد من أنباء شتهه هجوما كيميائيا جديدا. جاء ذلك في كلمة لها في البرلمان، الأربعاء، خلال جلسة تناولت أنباء حول استخدام النظام السوري أسلحة كيميائية في منطقة ادلب (شمال غرب).

وقال جيمس جيفري الممثل الأمريكي الخاص بسوريا أمس الأربعاء إن هناك ضرورة إلى وقف إطلاق النار في محافظة ادلب السورية التي تصاعد فيها العنف في الآونة الأخيرة، وإن الولايات المتحدة تعمل من أجل وقف الاشتباكات التي فرضت ضغوطا هائلة على المدنيين هناك.

ميدانياً، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس أن فصائل المعارضة السورية سيطرت بشكل كامل على بلدة كفرنبودة في ريف حماة وذلك عقب شنهم هجوما مضادا على قوات النظام السوري. وأضاف المرصد، الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له، بأنه تم شن نحو 100 غارة جوية على مناطق المعارضة السورية منذ صباح أمس.

وفي سياق متصل، قال نشطاء في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية إن مسلحي المعارضة يواصلون شن هجمات مضادة على مواقع قوات الحكومة السورية في مناطق جبل خشخشو وسهل الغاب بريف حماة الشمالي الغربي. وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحريات التابعة للجيش السوري الحر: «استعادت فصائل المعارضة أغلب بلدة كفرنبودة وتجرى الآن المعارك حاليا في الحي الغربي ووسط البلدة بعد تكبد القوات الحكومية خسائر كبيرة».

وأحيطت فصائل المعارضة السورية، أمس الأربعاء، هجوما واسعاً للقوات الحكومية السورية والسلاح المواليين في منطقة جبال اللاذقية شمال غرب سوريا.

وقال قائد عسكري في الجبهة السالحيّة التابعة للجيش السوري الحر المعارض «أفقدت فصائل المعارضة هجوما للقوات الحكومية السورية من حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني على محور الكبيشة وأصالح اللاذقية، وقتلت أكثر من 10 عاصم، وأصابنا آخرين بجروح، فضلا عن تدمير ثلاث ألبيات لهم، بينما عربة نقل جنود دمرت بواسطة لغم أرضي».

(تفاصيل ص 4 ورأي القدس ص 23)

زعم أن الجيش يريد تسليم السلطة... وقواته منعت إعلاميين من تنفيذ وقفة احتجاجية السودان: «حميدي» يهدد الموظفين بالطرده في حال مشاركتهم في إضراب المعارضة

السودان - «القدس العربي» ووكالات:

رغم تأكيده المستمر بالرغبة في تسليم السلطة، فإن الفريق ركن محمد حمدان دقلو، «حميدي» نائب رئيس المجلس العسكري، وقائد قوات «الدعم السريع»، يسير باتجاه التصعيد ضد المعارضة السودانية التي استكملت، أمس الأربعاء، استعداداتها للإضراب العام ردا على تمسك الجيش بالسيطرة على المجلس السبائي المفترض تشكيلة لإدارة المرحلة الانتقالية. وقال دقلو لصحيفة «الأهرام» المصرية في مقابلة نشرت الأربعاء إن «الجيش يريد تسليم السلطة لحكومة منتخبة ديمقراطية في أسرع وقت ممكن». وأضاف: «لقد تعينا، نريد تسليم السلطة اليوم قبل غده، لكنه استدرك قائلا «الجيش يريد

حلا سريعا». و زاد «أعضاء المجلس العسكري ليسوا سياسيين، ونحن في انتظار تشكيل الحكومة».

وكان تجمع المهنيين السودانيين، دعا الثلاثاء إلى إضراب عام، قائلين إن «الجيش لا يزال يصر على إدارة عملية الانتقال والاحتفاظ بأغلبية عسكرية في المجلس السبائي».

وفي وقت متأخر من مساء الثلاثاء، انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع مصور لدقلو يشير فيه إلى أن الضريين قد يفقدون وظائفهم. وردا على ذلك نشر محتجون صوراً لهم وهم يحملون لافتات عليها عبارة «حميدي، تعال أفضلي».

وكان تجمع المهنيين أن موظفين في عدد من المرافق الحكومية نفذوا أمس وقفات احتجاجية لطالبة المجلس العسكري بتسليم

السودان - «القدس العربي» ووكالات:

رغم تأكيده المستمر بالرغبة في تسليم السلطة، فإن الفريق ركن محمد حمدان دقلو، «حميدي» نائب رئيس المجلس العسكري، وقائد قوات «الدعم السريع»، يسير باتجاه التصعيد ضد المعارضة السودانية التي استكملت، أمس الأربعاء، استعداداتها للإضراب العام ردا على تمسك الجيش بالسيطرة على المجلس السبائي المفترض تشكيلة لإدارة المرحلة الانتقالية. وقال دقلو لصحيفة «الأهرام» المصرية في مقابلة نشرت الأربعاء إن «الجيش يريد تسليم السلطة لحكومة منتخبة ديمقراطية في أسرع وقت ممكن». وأضاف: «لقد تعينا، نريد تسليم السلطة اليوم قبل غده، لكنه استدرك قائلا «الجيش يريد

«عصفور الغنوشي النادر، يثير جدلا في الساحة السياسية والإعلامية» «النهضة» تحذر من محاولة أطراف أجنبية التأثير على نتائج الانتخابات التونسية

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان

حذرت حركة النهضة التونسية من محاولة «أطراف أجنبية» التدخل في شؤون البلاد بهدف التأثير على نتائج الانتخابات المقبلة، في وقت تواصلت فيه ردود الفعل حول حديث رئيسها، راشد الغنوشي، عن الشخصية المطلوبة (أو العصفور النادر كما سمّاه) الذي تنوي الحركة دعمه في الانتخابات الرئاسية.

وفي بيان أصدرته أمس الأربعاء، حذرت حركة النهضة من «خطورة مساعي بعض الأطراف الأجنبية التدخل في الشأن الداخلي لتونس، وذلك عقب ما تم إعلانه من أن إدارة بعض المواقع الاجتماعية قامت مؤخرا بحظر عشرات الحسابات والصفحات نظرا لإدارتها وتمويلها إظهاريا من قبل شركات أجنبية بقصد التأثير على سير الانتخابات التونسية وإرباك المشهد السياسي».

من جانب آخر، أثار تصريح لرئيس الحركة، راشد الغنوشي، حول الشخصية التي ستدعمها النهضة في الانتخابات الرئاسية، الجدل في الساحة السياسية والإعلامية، حيث دخلت وسائل إعلام وصفحات اجتماعية في نطاق «التخمين»، حول هوية الشخصية المقصودة، على اعتبار أن الغنوشي لم يوضح هويتها.

وكان الغنوشي قال في مقابلة مع قناة «فرانس 24»، إن حركة النهضة لن تقاطع الانتخابات الرئاسية مضيفا «لم نحدد موقفا من الانتخابات الرئاسية، لكن الموقف الوحيد حتى الآن هو أننا سنستشرك، وربما سندعم شخصية نهضوية أو توفيقية، الأفضل لدينا أن نجد مرشحا توفيقيا، ولكن حتى الآن لا نعرّض عن هذا العصفور النادر».

«فتح»: أي مشارك فلسطيني هو خائن... وعباس سيستغل قمة مكة للحشد ضدها السعودية بعد الإمارات في «ورشة البحرين»... وواشنطن تدعو لحل «الأونروا»

السعودية بعد الإمارات في «ورشة البحرين»... وواشنطن تدعو لحل «الأونروا»

السعودية بعد الإمارات في «ورشة البحرين»... وواشنطن تدعو لحل «الأونروا»

السعودية بعد الإمارات في «ورشة البحرين»... وواشنطن تدعو لحل «الأونروا»

السعودية بعد الإمارات في «ورشة البحرين»... وواشنطن تدعو لحل «الأونروا»

السعودية بعد الإمارات في «ورشة البحرين»... وواشنطن تدعو لحل «الأونروا»

السعودية بعد الإمارات في «ورشة البحرين»... وواشنطن تدعو لحل «الأونروا»

روايتها «سيدات القمر» تتحدث عن تحولات المرأة في علاقتها بالرجل والمجتمع احتفاء عربي بفوز العمانية جوخة الحارثي بجائزة البوكر العالمية

روايتها «سيدات القمر» تتحدث عن تحولات المرأة في علاقتها بالرجل والمجتمع احتفاء عربي بفوز العمانية جوخة الحارثي بجائزة البوكر العالمية

روايتها «سيدات القمر» تتحدث عن تحولات المرأة في علاقتها بالرجل والمجتمع احتفاء عربي بفوز العمانية جوخة الحارثي بجائزة البوكر العالمية

روايتها «سيدات القمر» تتحدث عن تحولات المرأة في علاقتها بالرجل والمجتمع احتفاء عربي بفوز العمانية جوخة الحارثي بجائزة البوكر العالمية

روايتها «سيدات القمر» تتحدث عن تحولات المرأة في علاقتها بالرجل والمجتمع احتفاء عربي بفوز العمانية جوخة الحارثي بجائزة البوكر العالمية

روايتها «سيدات القمر» تتحدث عن تحولات المرأة في علاقتها بالرجل والمجتمع احتفاء عربي بفوز العمانية جوخة الحارثي بجائزة البوكر العالمية

روايتها «سيدات القمر» تتحدث عن تحولات المرأة في علاقتها بالرجل والمجتمع احتفاء عربي بفوز العمانية جوخة الحارثي بجائزة البوكر العالمية

روايتها «سيدات القمر» تتحدث عن تحولات المرأة في علاقتها بالرجل والمجتمع احتفاء عربي بفوز العمانية جوخة الحارثي بجائزة البوكر العالمية

روايتها «سيدات القمر» تتحدث عن تحولات المرأة في علاقتها بالرجل والمجتمع احتفاء عربي بفوز العمانية جوخة الحارثي بجائزة البوكر العالمية

روايتها «سيدات القمر» تتحدث عن تحولات المرأة في علاقتها بالرجل والمجتمع احتفاء عربي بفوز العمانية جوخة الحارثي بجائزة البوكر العالمية

الحكومة تخطط لبدائل استراتيجية لتقليل خطر الحرب... ودعوات لزيادة المخزون الغذائي والمستقات النفطية العراق يسعى لتجنب تداعيات الصراع بين واشنطن وطهران... وعبد المهدي يبدأ جولة وساطة من الكويت

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الوزراء العراقي، عادل عبد المهدي، تبني بلاده رسمياً وساطة بين الولايات المتحدة الأمريكية والجمهورية الإسلامية الإيرانية، لإنهاء التوتر المتفاقم بين البلدين في الأيام الأخيرة، والذي يُنذر بإشعال فتيل حرب بخشي العراق من تداعياتها، بدأت بغداد بالتفكير «جدياً» باتخاذ تدابير احترازية للتقليل من أضرار الحرب المحتملة. عبد المهدي توجه مساء أمس الأربعاء، إلى دولة الكويت في زيارة رسمية من المقرر لها أن تشمل دولاً عربية وخليجية، لم يفصح عنها، بغية التوسط لإنهاء التوتر بين واشنطن وطهران، كذلك الحال بالنسبة لرئيس الجمهورية برهم صالح، الذي ينوي هو الآخر بدء جولة خارجية للهدف ذاته.

رئيس الوزراء العراقي، قال في مؤتمره الأسبوعي: «سأزور الكويت الأربعاء لمناقشة القضايا المشتركة بين البلدين»، مضيفاً: «سنبحث في الكويت التعاون والعمل المشترك لتخفيف التوتر في المنطقة». وتابع أن «العراق يقوم باتصالات عالية المستوى ضمن رؤية قريبة جداً من الرؤية الأوروبية لتسوية أزمة المنطقة»، موضحاً: «سنرسل وفوداً إلى طهران وواشنطن من أجل إنهاء التوتر بين الطرفين».

وزاد: «انتفاخ العراق على المجتمع الدولي منحه دوراً مهماً في تسوية القضايا الإقليمية»، لافتاً إلى أن «مسؤوليتنا الدفاع عن العراق وتشعبه لتأمينه من خطر الحرب». وواصل إن «المسؤولين الإيرانيين والأمريكيين أكدوا لنا عدم رغبتهم بخوض الحرب»، مبيّناً: «نحن في مرحلة نقل الرسائل بين واشنطن وطهران ونحاول نزع فتيل الأزمة بالاستفادة من علاقتنا الدبلوماسية».

تهديئة الموقف

وأكد: «الساعات المقبلة ستشهد إرسال عدد من الجهات أو الأطراف إلى عدد من العواصم، ومنها واشنطن وطهران، لمحاولة تهدئة الموقف، وحده التوتر». لافتاً في الوقت عينه إلى «وضع بدائل استراتيجية في حال إغلاق مضيّق هرمز». واعتبر أن «العراق وساطة العاصفة بين أمريكا وإيران»، مؤكداً أن «هناك أطرافاً لها مصلحة بتناجيج الوضع داخل المنطقة»، من دون ذكر تلك الأطراف. تحالف «الإصلاح والإعمار»، بزعامة عمار الحكيم، المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أكد ما أعلنه عبد المهدي، النائب عن «الإصلاح»، تحسين دعم، قال لـ«القدس العربي»: «في هذا الأسبوع، سيسافر

رئيس الوزراء عادل عبد المهدي إلى دول خليجية، بالإضافة إلى سفير رئيس الجمهورية برهم صالح إلى دول عربية»، مشيراً إلى أن «الهدف من هذه الزيارات هو تهدئة الموقف وإبعاد شبح الحرب عن العراق». وأضاف: «من بين الإجراءات الاحترازية التي يجب أن يتخذها العراق، هي تعدد مصادر استيراد الطاقة الكهربائية، بالإضافة إلى المشتقات النفطية والغاز»، مؤكداً أن الحكومة «بمدات بطوات حقيقية لكي لا يتأثر العراق بالتوتر بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران». في السياق ذاته، أوضح النائب عن الحزب «الديمقراطي الكردستاني»، وعضو اللجنة المالية البرلمانية، أحمد الصفار لـ«القدس العربي»: «أن الرئاسات الثلاث منتهية لإتخاذ الخطوات اللازمة في حال حدوث حرب بين الولايات المتحدة وإيران»، مبيّناً

في حال نشوب تلك الحرب، فإن «الساحة الرئيسية لها ستكون العراق، وليس إيران». ويعتقد العراق بشكل أساسي على السلع والبضائع الإيرانية، فضلاً عن استيراد الطاقة الكهربائية، والمشتقات النفطية التي تسهم في تشغيل محطاته الكهربائية، الأمر الذي يضعه في مأزق في حال حدوث حرب، إذ أن الأخيرة قد تؤدي إلى توقف التبادل التجاري والاقتصادي بين بغداد وطهران، وغلق الموانئ العراقية المطلّة على الخليج. وضمن سلسلة الإجراءات الاحترازية، دعت لجنة الزراعة والياه والأهوار النيابية، أمس الأربعاء، إلى زيادة الخزين الغذائي والمشتقات النفطية تحسباً لأي طارئ في المنطقة. وقال رئيس اللجنة، سلام الشمري في بيان، إن



عبد المهدي يصافح قادة كويتيين بعد وصوله إلى الكويت أمس

العراق يعيش وسط هذا التزم ويسعى من خلال علاقاته المتوازنة مع طرفي الأزمة إلى الوصول مع جهات إقليمية ودولية لحل لهذه الأزمة قبل تفاقمها أكثر». وأضاف أن «على الحكومة العمل على وضع خطط طوارئ تحسباً لأي تدهور في الأوضاع والعمل على زيادة الخزين الاستراتيجي من المواد الغذائية والمشتقات النفطية». وشدد على «أهمية حماية المخازن الغذائية والمطاحن والصوامع في ظل ما نشهده خلال الفترة الحالية من عمليات حرق لمزارع وبساتين في عدة محافظات». ونوه إلى «أهمية العمل الحكومي والنيابي المشترك في هذه الفترة الحساسة من تاريخ العراق والمنطقة، والابتعاد عن أي مواقف تضرر بواقع العراق ووضعه

المهم في المنطقة»، على حدّ البيان. في الأثناء، بحث رئيس تحالف «الإصلاح والإعمار»، عمار الحكيم، مع رئيس مجلس النواب، محمد الحلبيسي «مستجدات الأوضاع السياسية في العراق والمنطقة».

كما ناقشا، وفقاً لبيان مكتب الحكيم، تطورات التصعيد الأمريكي - الإيراني الذي يهدد أمن واستقرار المنطقة واقتصادها بشكل عام، وشددوا على أن «يمارس العراق دوره المحوري كوسيط لحل الأزمة والتخفيف من حدتها عبر جهاته الرسمية كافة، ولاسيما الحكومة والبرلمان والقوى السياسية، كما عليه أن يستثمر علاقاته الوثيقة مع الجانبين للقيام بهذا الدور الحساس».

الحكيم التقى أيضاً بوفد الهيئة السياسية للتيار الصدري، لبحث التصعيد الأمريكي - الإيراني ودور القوى السياسية تجاه هذا التصعيد، وفقاً لبيان آخر. وأضاف: «الحكيم جدد تأكيد على أن يمارس العراق جهداً نوعياً للمساهمة في التخفيف من حدة التصعيد الأمريكي الإيراني الأخير»، مبيّناً أن «العراق سيكون أول وأكثر المتضررين من بين دول المنطقة فيما لو تطورت الأزمة ووصلت إلى الحرب».

منع نشوب الحرب

وطالب الحكيم، حسب البيان، جميع القوى السياسية بالعمل الجاد على منع نشوب الحرب واتخاذ الخطوات اللازمة لتجنب العراق مضاعفات هذا التصعيد».

وتتفق القوى السياسية الشيعية تحديداً، على أهمية تجنب العراق أي تبعات للحرب المحتملة بين واشنطن وطهران، لما لها من تأثير مباشر على الساحة العراقية.

ويخطط التيار الصدري، بزعامة مقتدى الصدر، إلى الخروج بتظاهرات «سلمية» حاشدة غداً الجمعة في جميع المحافظات باستثناء محافظة النجف، «دعماً لأمن العراق وتجنبه ويلات الحرب المرتقبة». وقال مدير مكتب «الشهيد الصدر»، في بغداد إبراهيم الجابري، في بيان: «دعماً لأمن العراق وسلمه، وابعاداً له عن الصراعات الإقليمية والدولية، ولتجنبه ويلات الحرب المرتقبة في المنطقة، والتي يجب أن لا يكون العراق فيها طرفاً، ولدفع الحكومة بكل الجميع بهذا الاتجاه: حفظ سلامة العراق وشعبه ومستقبله، في مرحلة حرجية، وصراعات وأطماع ودولية تهدد كيان الوطن ووجوده، ندعو أبناء شعبنا العراقي للخروج بتظاهرات سلمية حاشدة يوم الجمعة، كل في محافظته، يُستثنى من ذلك محافظة النجف العزيزة». ونذيل البيان باسم «اللجنة المركزية المشرفة على الاحتجاجات الشعبية في العراق».

أنقرة: اتفقا مع بغداد على استعادة أطفالنا الذين انضم أبائهم وأمهاتهم إلى «الدولة» قبل العيد

■ أنقرة - الأناضول قال السفير التركي لدى بغداد، فاتح يلدرن، إن بلاده تهدف إلى جلب عدد كبير من الأطفال الذين انضم أبائهم وأمهم إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق، قبل عيد الفطر، مؤكداً وجود اتفاق مع الجانب العراقي في هذا الصدد. وأضاف أنهم أبلغوا الجانب العراقي منذ البداية برغبة تركيا في استعادة جميع أطفال الأسرى التي انضمت إلى صفوف «الدولة» في العراق، وكذلك النساء. وأشار إلى وجود اتفاق مع الجانب العراقي فيما يتعلق بالأطفال، مضيفاً: «نهدف إلى جلب عدد كبير من الأطفال، إن لم يكن كلهم، قبل العيد، ونعمل من أجل تحقيق ذلك».

تطهير سنجان

السفير يلدرن، تطرق من جهة أخرى إلى تصريحات المتحدث باسم حكومة إقليم شمال العراق سفين دزي، بشأن ضرورة مغادرة حزب «العمال الكردستاني» لقضاء سنجان في محافظة نينوى (شمال) في أقرب وقت، للوقوف أمام الفوضى التي تقوم بها في المنطقة. ودعا، في هذا الصدد، إلى «اتخاذ خطوات من أجل إخراج الكردستاني من المنطقة في أقرب وقت». وبين أن «هناك غضبا شعبياً واسعاً تجاه المنظمة الإرهابية بسبب عدم تمكن الأهالي من العودة إلى سنجان حتى الوقت الراهن». وأردف: «وجود الكردستاني هو العائق الأهم أمام عودة السكان.. المنظمة لا تريد أي تطبيع لأن هذا الأمر إذا تحقق

لن يسمح لها بالانتشار هناك». وشدد على «ضرورة إخراج المنظمة الإرهابية من المنطقة من أجل ضمان عودة السكان إليها، وفي مقدمتهم الإيزيديون». وأكد أن «الدعوات تكتفت في الفترة الأخيرة من أجل إخراج الكردستاني من المنطقة، وهناك خطوات اتخذت في هذا الاتجاه».

وبشأن التطورات الأخيرة حول افتتاح معبر حدودي جديد بين البلدين في منطقة أوفاكوي التابعة لولاية شرناق جنوب شرقي تركيا، أشار إلى وجود توافق مع الجانب العراقي في هذا الموضوع. وقال إن الأراضي الموجودة مقابل المعبر المذكور تقع تحت سيطرة إقليم شمال العراق، وهناك حالياً مباحثات مستمرة في العديد من القضايا بين بغداد وأربيل.

وتابع: «ما نامله هو أن يتم حل المسائل في هذا المرحلة بين بغداد وأربيل، وأن يتم اتخاذ موقف مشترك في قضية التعاون مع تركيا».

وبشأن أعمال تركيا المتعلقة بفتح قنصليات في كركوك والنجف، لفت إلى صدور التصاريح اللازمة من أجل قنصلية النجف، أما كركوك فيجب العمل من أجلها أيضاً. واستطرد: «لنفتح أولاً قنصليتي الموصل والبصرة.. ويعدها ستكون النجف في مقدمة أعمالنا». ووفق يلدرن «عند النظر إلى موقف تركيا المتوازن والشارع التي تنفذها في المنطقة، وإلى اشتراك تركيا من التركمان، فإن هذه القنصليات ستؤثر بشكل إيجابي على وحدة العراق وازدهاره».

إدارة المياه مع العراق

وأكد السفير يلدرن أن اللجنة المكونة من 51 خبيراً برئاسة الممثل الخاص للرئاسة التركية بشأن العراق فيصل أوغلو، تجري أعمالاً موسعة لمشاركة خبرة تركيا حول إدارة المياه مع العراق، وحل مشكلة المياه في هذا البلد. وأضاف «أننا نحتاجه في هذه النقطة، هو أن يتشكل الجانب العراقي لجنة عمل مشابهة وبعد ذلك يتم عقد اجتماع بينهما لإجراء المباحثات».

... والتنظيم يفرض الأتاوات على المزارعين في قضاء «مخمور»

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت مصادر سياسية، أمس الأربعاء، عن فرض مسلحي تنظيم «الدولة» الأتاوات على المزارعين وأصحاب المواشي في قضاء مخمور. وقال رشاد كلال، مسؤول لجنة مخمور لـ«الاتحاد الوطني الكردستاني»، في تصريح أورده إعلام الحزب، إن «مسلحي داعش يدخلون علناً القرى في حدود مخمور ويطلبون الأهالي قسراً بدفع ااتاوات، الأمر الذي دفع عشرات العوائل إلى ترك منازلهم في حدود المنطقة والتوجه إلى مركز قضاء مخمور». وأضاف أن «مسلحي داعش يتواجدون في مزارع صغيرة في المنطقة ويهددون المواطنين في قرى حدود مخمور ويجبرونهم على دفع ضرائب وأتاوات»، موضحاً أن «مسلحي التنظيم يلجأون إلى حرق محاصيل الفلاحين إذا مارسوا دفع الأتاوات».

وأكمل: «بقاء داعش وقوته حتى الآن في المنطقة يعود إلى عدة أسباب أبرزها جغرافيا المنطقة، كما أن المنطقة بعد تحرير العراق سنة 2003 تعدّ مكاناً لظهور الإرهابيين»، مشيراً إلى أن «الحل الوحيد لهذا الوضع بناءً تنسيق كامل بين الجيش العراقي وقوات البيشمركة والتحالف للسيطرة على المنطقة، خاصة جبال قرجوغ، لأنها منطقة صعبة وأن تلك القرى تدخل في حدود سلسلة جبال قرجوغ».

هيئة المنافذ الحدودية ترفض اتهامها بالمسؤولية عن انتشار المخدرات في العراق

بغداد - «القدس العربي»:

ردت هيئة المنافذ الحدودية، أمس الأربعاء، على تصريحات النائب عن محافظة واسط، محمود الملاطل، واتهامه لها أنها المسؤولة عن انتشار المخدرات في العراق. وقال رئيس الهيئة، كاسم العقابي، في بيان: «ستعجب من عدم قدرة النائب في التمييز بين مهام المؤسسات الحكومية المسؤولة عن الحدود، إذ أن مهمة ضبط الحدود ليست من مهام هيئة المنافذ الحدودية وإنما هي من مهام قيادة قوات الحدود التابعة إلى وزارة الداخلية ولا علاقة للمنافذ الحدودية بموضوع الحدود». وأضاف: «أن التصدي لمشكلة دخول المخدرات إلى العراق لا تحتاج إلى بيانات وخطب، وإنما تحتاج إلى وضع الخطط والمعالجات الكفيلة للحد من انتشار هذه الآفة الخطيرة والتي تتطلب من وزارة الداخلية توفير أجهزة كشف المخدرات ومفازز الكلاب البوليسية) والتي تفقدها جميع منافذنا الحدودية في عملية التفتيش». ووفق العقابي، «كان الأجدر بالنائب أن يساهم في معالجة هذه المشكلة عندما كان محافظاً لواسط من خلال تخصيص جزء من إيرادات المحافظة التي تحققت من المنافذ

الحدودية لعام 2018 والتي تقدر بأكثر من 60 مليار دينار عراقي (50 مليون دولار) جراء تطبيق المادة 18 من قانون موازنة 2018 والتي أشارت بوضوح إلى استحقات المحافظة لـ(50 ٪) من إيرادات المنافذ الحدودية على أن تخصص لتطوير المنفذ الحدودي ومقرباته ومشاريع المحافظة». وبين كذلك: «لساذا لم يدرك النائب محمود ملاطل خطورة هذه الآفة عندما كان متصدماً للموقع الأول في محافظة واسط وعمل على تطبيق قانون موازنة 2018 وتخصيص المبالغ الكافية لتطوير المنفذ وشراء الوسائل اللازمة لكشف المخدرات، ولا سيما أنه على دراية تامة بافتقار منفذ زرباطية الحدودي (مع إيران) لها، وعلمه أن أكثر من (6000 مسافر) يمر يوميا من خلال هذا المنفذ وأن أعمال التفتيش تتم بشكل يدوي وتفقر إلى الأجهزة الحديثة».

كما أكد أن «هيئة المنافذ جهة رقابية تقع على مسؤوليتها كشف مظاهر الخلل ومعالجته»، مردفاً: «طالبنا وزارة الداخلية أن تعمل على تعزيز قدرات قوات حرس الحدود وشرطة الجمارك، وكذلك تعزيز قدرات شرطة مكافحة المخدرات، وطلبنا جميع المحافظات بتخصيص المبالغ الكافية لتطوير المنافذ وتعزيز قدراتها، إلا أنه

الإفراج عن محافظ كركوك السابق بعد اعتقاله من قبل «الإنتربول» في لبنان

بغداد - «القدس العربي»:

تمارس ضغوطاً على السفير العراقي في بيروت من أجل إطلاق سراح محافظ كركوك السابق نجم الدين كريم. وأضاف: «قضية محافظ كركوك السابق نجم الدين كريم أصبحت بيد شرطة الإنتربول ولا أحد يستطيع التدخل فيها». وتسلم كريم منصب محافظ كركوك في 3 أبريل/ نيسان 2011، خلفاً للمحافظ الأسبق عبد الرحمن مصطفى فتح، الذي يعد أول محافظ منتخب لكركوك. وغادر كريم كركوك في 16 تشرين الأول/ أكتوبر 2017، عند دخول القوات الاتحادية إلى المحافظة الغنية بالنفط، وبقية المناطق المختلف عليها بين بغداد وأربيل، ضمن خطة نفذتها الحكومة السابق برئاسة حيدر العبادي، أطلق عليها (خطة فرض القانون)، ليستقر في مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق.

تمكنت الشرطة الدولية «الإنتربول»، أمس الأربعاء، من اعتقال محافظ كركوك السابق، نجم الدين كريم، في مطار العاصمة اللبنانية بيروت، بناء على مذكرة قبض صادرة من القضاء العراقي، لكن ما لبث أن جرى إطلاق سراحه. وقال مكتب كريم الإعلامي إن «توقيفه جاء بسبب وجود خلل في جواز سفر نجم الدين كريم»، مؤكداً أنه «الآن في بيروت». وأكد أن «كريم سيعود إلى إقليم كردستان الاثنين المقبل». وكان، مصدر عراقي في بيروت، قد أكد أن «الإنتربول أبلغ سلطات كردستان العراق أن عملية إلقاء القبض تمت بناء على مذكرة صادرة من مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق». لن تكون أربيل. وأشار إلى «وجود اتصالات مكثفة بين قيادات سياسية عراقية ومسؤولين في لبنان من أجل إطلاق سراحه»، مبيّناً أن «كريم موقوف في منطقة بدارو»، شرق بيروت. في الأثناء، نقل الإعلام الرسمي لحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني»، عن مصادر وصفت بالمطلعة قولها إن «بعض الجهات

لجنة لمراجعة قرارات تجنيس بعض الأشخاص خلال الفترة الماضية السودان: وقفات احتجاجية تمهيدا لإضراب المعارضة... و«حميدتي» يهدد



قائد قوات «الدمع السريع» محمد حمدان دقلو «حميدتي»



متظاهرون سودانيون أمام وزارة الدفاع

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

أخذ جمود المفاوضات بين المجلس العسكري والمعارضة في السودان، بعداً تصعيدياً، أمس الأربعاء، ففي حين استسلمت قوى «الحرية والتغيير»، استعداداً للإضراب الذي أعلنت عنه رداً على تمسك الجيش بالسيطرة على المجلس السيادي المزمع تشكيله لإدارة البلاد، هدد قائد قوات «الدمع السريع»، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، بفصل أي موظف يضرب عن العمل.
قال دقلو، الذي يشغل كذلك منصب نائب رئيس المجلس العسكري في خطاب أمام مجموعة من أفراد قوات الدعم السريع، مساء الثلاثاء، إن «المجلس العسكري مستعد للتعامل مع كل الطوارئ».
وأضاف أن «كل من يضرب عن العمل لن يعود إليه مرة أخرى».
وأمس الأربعاء، شدد دقلو خلال لقائه مديرَي الهيئات والمؤسسات والوحدات الحكومية على «ضرورة طي صفحة الماضي والنظر بتفاؤل للمستقبل».
وبين أن «التغيير الذي تم في البلاد تغيير حقيقي يهدف لإرساء قيم الحرية والسلام والعدالة وسيادة حكم القانون».
وأضاف «نحن ليس لدينا تصفية حسابات مع أحد ولكننا نريد المنهاج القويم الذي يؤدي لتطور ونبهضة البلد».

مثل نداء السودان والحركة الاتحادية لا اعتراض لها على رئاسة مجلس السيادة مقابل أن تكون لها الأغلبية بينما تعارض قوى الإجماع الوطني والحزب الشيوعي على وجه الخصوص ذلك.
وزاد: «أما فيما يتعلق بتجمع المهنيين السودانيين فموقفه متراجع ولم يتنازل عن المطالبة بالرئاسة الدورية وربما يعود ذلك للضغط الذي يتعرض له من خلال ساحة الاعتصام».
وتحدثت تقارير إعلامية عن تورط طلبة البشير، شقيق الرئيس السوداني العزول، عمر البشير بالتلاعب في منح جوازات سفر سودانية لعدد من الشخصيات العربية، من دون استيفائها للشروط القانونية.
ولا توجد إحصاءات رسمية لعدد الجنسيات التي منحت، لكن تقارير تشير إلى حصول أفراد من الجاليات العربية التي تشهد بلدانها حروباً واضطرابات على خلفية أحداث الربيع العربي.

أجهزة السلطة خلال الفترة الانتقالية، ولا سيما نسب التمثيل في المجلس السيادي ورئاسته.
وأمس جرى تداول أنباء أن قوى «الحرية والتغيير»، تقدمت بمقترح تعلن فيه قبولها برئاسة المجلس من قبل أحد أعضاء المجلس العسكري في نهاية جلسة التفاوض، على أن تتألف عضوية المجلس من ستة مدنيين وخمسة عسكريين.
لكن، مصادر في قوى «الحرية والتغيير»، نفت التقدم بمقترح تتنازل بموجبه عن رئاسة مجلس السيادة إلى المجلس العسكري مقابل تمسكها بأغلبية بسيطة للمدنيين داخل جهاز الرئاسة الجماعية خلال الفترة الانتقالية التي ستدوم ثلاث سنوات.
وصرح مصدر مسؤول في القوى لوقع «سودان تريبون» أن «هذا الخبر عار عن الصحة، ولم يتم تقديم أي مقترحات بهذا الصدد للمجلس العسكري».
وأضاف «صحيح أن بعض قوى التحالف

مرتب» داعياً إلى «إعادة النظر في مثل هذه القضايا ومعالجتها».
في المقابل، أعلن تجمع «المهنيين السودانيين» المعارض في صفحته على «فيسبوك»، أن «عدد كبيراً من النقابات المهنية والوزارات والمصارف والفتوى أبعدوا جاهزيتهم التامة لتنفيذ الإضراب السياسي الشامل، وصولاً إلى العصيان المدني التام، في سبيل تحقيق إرادة شعبنا الكريم بالانتقال السلس لسلطة مدنية وفق بنود إعلان الحرية والتغيير».
ونفذ موظفو وزارات، وشركات اتصالات، وقطاعات أخرى، وقفات احتجاجية، لطلبية المجلس العسكري الانتقالي بتسليم السلطة إلى المدنيين.
وذكر تجمع المهنيين بأن موظفين في شركات توزيع الكهرباء في ولاية الجزيرة (وسط)، و«تاركو» للطيران، ومجموعة «دال» للخدمات المصرفية، وموظفين في وزارات الثقافة والإعلام، والثروة الحيوانية، والصحة، والداخلية، نفذوا وقفات احتجاجية لطلبية إلى المدنيين.
وذكر تجمع المهنيين بأن موظفين في شركات توزيع الكهرباء في ولاية الجزيرة (وسط)، و«تاركو» للطيران، ومجموعة «دال» للخدمات المصرفية، وموظفين في وزارات الثقافة والإعلام، والثروة الحيوانية، والصحة، والداخلية، نفذوا وقفات احتجاجية لطلبية إلى المدنيين.

إخلاء النوايا

وطالب مديرَي الهيئات والمؤسسات بإخلاء النوايا وتصفية الضمانات لخدمة الوطن وتجنب النظر للمصالح الشخصية الضيقة».
وأكد أن المجلس العسكري «زاهد في السلطة وغير متشبهت بها»، مبيّناً أن «الضامن الحقيقي للشعب السوداني في السلام والاستقرار والتحول الديمقراطي هو المجلس العسكري» وأرب عن أمه في أن «تقضي المفاوضات بين المجلس وقوى الحرية والتغيير إلى اتفاق يحقق طموحات أهل السودان في التغيير ويمهد الطريق نحو التحول الديمقراطي المنشود»، وقال إن المجلس العسكري وقوى الحرية شراكة في التغيير الذي تم في البلاد، كما عرّب عن دغدغته واستغرابه بأن يكون مرتب المعلم ألف جنيه، وقال إن «هذا ظلم بائس»، وأضاف «كيف لعملم أن يعيش بهذا

إغلاق الشوارع

وأفاد الشهود بأن قوات الدعم السريع (تابعة للجيش)، أغلقت الشوارع المؤدية إلى مباني الإذاعة والتلفزيون قبل وصول الإعلاميين لتنفيذ الوقفة الاحتجاجية.
وأخفق المجلس وقوى إعلان الحرية والتغيير، في التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن

وصف التعديلات الدستورية ب«المهزلة»... واعتبر دعم القاهرة لحقتر «جريمة أخلاقية وسياسية» ضد الليبيين

المعارض أيمن نور لـ«القدس العربي»: مصر باتت تابعة للإمارات والسيسي قد يواجه مصير السادات أو مبارك

تونس - «القدس العربي»

قال المعارض المصري ورئيس حزب «غد الثورة» إن «قطار الموجة الثانية من الربيع العربي سيعطى قريبا في مصر»، مشيراً إلى أن «الرئيس عبد الفتاح السيسي قد يواجه مصير الرئيسين السابقين أنور السادات، وحسنني مبارك»، وفيما بين أن مصر اليوم «فقدت دورها المحوري في العالم العربي وأصبحت تابعة للإمارات، التي تحولت لدير شؤون إسرائيل في المنطقة، حذر من محاولة المجلس العسكري في السودان، تكرار «الانقلاب» في مصر. ووصف دعم نظامي الإمارات ومصر، للجنرال خليفة حقتر بأنه «جريمة أخلاقية وسياسية» ضد إرادة الشعب الليبي.

نور، بدأ حواراً مع «القدس العربي»، بالحدثين عن التعديلات الدستورية الأخيرة، معتبراً أنها «مهزلة تضمن لعبد الفتاح السيسي البقاء في الحكم حتى 2030، رغم أن الأخير يسعى للبقاء حتى سنة 13000 لكن ليس كل ما يسعى إليه السيسي سيحقق، فقد حاول من قبله، أنور السادات أن يمدد فترة حكمه ولم يتمكن من ذلك، كما فشل حسني مبارك في ذلك. اعتقد أن الشعب المصري والتغييرات التي تحدث في المنطقة المصرية لن يسما بهذا الأمر. فقطار الموجة الثانية من الربيع العربي سيتوقف قريبا في مصر وعندها لن يكون هناك لا سيسي ولا تعديلات دستورية، ومصر لديها استحقاقات كبيرة لتغيير مقبل، وقد يكون غير بعيد»، وكان نور، قد دعا، قبل نحو شهر، مئة شخصية مصرية في الداخل والخارج، إلى «حوار وطني يهدف إنقاذ مصر وتشكيل بديل وطني مقبول داخليا وخارجيا».
حول ذلك قال: «دعوة لثة جاءت في أعقاب ما سمي باستفتاء التعديلات الدستورية في مصر، وأنا وغيري من القوى الوطنية المصرية نعتقد أن هذا الاستفتاء كان نقطة فاصلة في ضرورة التحرك لإقناع ما تبقى من ثورة يناير/كانون الثاني، فهذا الاستفتاء المزور قضى على آخر مكتسبات هذه الثورة وبالتالي كان لا بد من الداعي بين شركاء ثورة يناير من أجل مواجهة هذه الهجمة المستمرة منذ الانقلاب على الثورة. جاءت الدعوة في يوم إعلان النتيجة نفسها، وهذا أعطاها زخما كبيرا، وتقيضا ردود فعل عظيمة إيجابية، لكن ثمة ردود سلبية لها علاقة بحالة الاستقطاب المتزايد التي عاشتها الجماعة الوطنية المصرية منذ انقلاب 2013 وحتى الآن».
وإضافة: «إذا كان الانقلاب لم ينجح في تحقيق الكثير من أهدافه، فمن الحكمة أن نعترف أنه نجح في تكريس حالة التقسيم بين الأثرياء والشركاء في ثورة يناير/كانون الثاني، من خلال بث أسباب الفرقة والشقاق، فكانت هذه الدعوة في محاولة لفرع أجراس الخطر حول طبيعة التهديدات الوجودية لمصر، سواء المخاطر التي تحدث بفعل التأثر على الداخل عبر إلقاء الناس وتوجيههم والس بكرايمتهم، أو المخاطر التي تتصل بالخارج وأهمها ما يسمى بقرائن القدر، فنحن لدينا شكوك كبيرة أن هذا الرجل (السيسي) ينفذ سياسات صهيونية لن تمنعه من التضحية بأرض مصر وكرامتها».

دور مصر المقنود

وحسب نور، فإن «مصر في عهد السيسي فقدت دورها المحوري في العالم العربي وأصبحت تابعة للإمارات»، مشيراً إلى أن تراجع الدور المصري «مرتبط بحكم رجل ضعيف أتى به تحالف إقليمي ضيق كي يرضخ به سياسات محددة على مصر والمنطقة».
وتابع: «مصر تتبجح الآن بالإمارات، فعندما نسمع سفير الإمارات في واشنطن، يوسف العتيبة، يقول إن بلاده ستدعم الشرق الأوسط الجديد، علينا أن نعرف حجم التراجع الذي أصاب مصر لصالح هذا المخطط، الذي يؤكد أن الإمارات أصبحت مديرا لشؤون إسرائيل في هذه المنطقة، هي بالفعل تقود الشرق الأوسط الجديد، لكن ليس لحساب شعب الإمارات الذي تحبه ونقد، إنما لصالح الكيان الصهيوني الذي يلعب دورا كبيرا في المخطط لما يحدث في هذه المنطقة من العالم». وحول دعم النظام المصري للجنرال خليفة حقتر ضد حكومة الفراق الوطني، اعتبر أن «من الخطر الأضرار المشيوبة



مراسل «القدس العربي» حسن سلمان خلال حوار مع المعارض المصري ورئيس حزب «غد الثورة» أيمن نور (القدس العربي)

التي تورط نظام السيسي بوصفه تابعا للإمارات، هو ما يحدث في ليبيا، حيث يتم ارتكاب جريمة أخلاقية وسياسية عبر دعم حقتر ضد إرادة الشعب الليبي وثورة شباط/فبراير، إدارة الثورة المضادة أزادت محاصرة الموجة الأولى من الربيع العربي فأصبحت مصر بما أصابها، ثم جاء الدور على ليبيا، وستستب الأليام هذه المؤامرة الكبيرة التي تورط فيها السيسي».
ويخصص الحراك الشعبي في كل من الجزائر والسودان رأى المعارض المصري أن ذلك «يشكل جزءا من الموجة الثانية من الربيع العربي التي جاءت لاسترداد الكثير مما فقدناه في الموجة الأولى بفعل التآمر الإقليمي والدولي الذي حدث ضد الربيع العربي»
وزاد: «نحن في المجلس العربي للدفاع عن الثورات الديمقراطية، بتبنينا فكرة الموجة الثانية ويشترنا بها منذ سنوات، وكنا على يقين أن هذه الموجة سستبدأ من المغرب (بلدان المغرب العربي) كما بدأت الأولى، ولهذا كان لنا موقف واضح منذ البداية في شأن الوضع في الجزائر والعهدة الخامسة وموقف القوى الديمقراطية وقد ساندنا ذلك (أديبا ومعنويا) من خلال المجلس العربي وقنواتنا الإعلامية».
وأضاف «ما حدث في السودان يؤكد أن الشعب الذي صير ال30 سنة على نظام عمر البشير، قادر على إحداث التغيير والتمسك بحقوقه، ونشعر بالتفاؤل رغم المخاوف من محاولة النظام العسكري في السودان تكرار أجندة النظام العسكري في مصر. لكن اعتقد أن الشعب السوداني تعلم كثيرا من الدروس التي أخفقنا في التعاطي معها في الحالة المصرية، وبالتالي، أحبي ثورتى الجزائر والسودان واعتقد أنها ثورات متجاوزة للقياعات الإيديولوجية والسياسية والحزبية، هي إرادة شعوب وعلينا أن نثق بجانب هذه الشعوب لتحقيق إرادتها ومطالبها».

الثورة قد تصل الخليج

وعن إمكانية وصول الموجة الثانية من الربيع العربي إلى بلدان الخليج، قال: «كانت لدينا قناعة في الموجة الأولى من الربيع العربي أنه ليس من مهام الثوار تصدير الثورة إلى أي بلد في المنطقة، لكن بعدما بان ويشكل واضح حجم التآمر الذي تعرضت له الموجة الأولى من الربيع العربي، فاعتقد أنه لا بد من التفكير جديا أن يكون التعاطي مع الموجة الثانية في جزء منه هو تامين هذه الموجة من إدارة الثورات المضادة التي تتم في دولة الإمارات العربية».
وأوضح أن «العالم أصبح قرية صغيرة، والشعوب العربية، سواء كانت في الخليج أم خارجه، باتت تدرك أنه ينبغي أن تحصل على حقوقها وحريتها وكرامتها، والأنظمة التي لا تراعي هذه

تأجيل امتحانات طلابية بعد مظاهرات ضد تعطل نظام «الاختبار الإلكتروني»

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة التعليم المصرية، تأجيل امتحانات طلابية، كانت مقررة اليوم الخميس، بسبب موجة حارة تشهدها البلاد. جاء ذلك في بيان لمجلس الوزراء، عقب يوم من تظاهرات طلابية نادرة احتجاجا على أزمات تعطل «الامتحان الإلكتروني»، وسط انتقادات للتعامل الأمني والاعتقالات ضد بعضها.
وقال البيان إن «وزارة التعليم تقر تأجيل امتحانات الصف الأول الثانوي (مرحلة قبل الجامعي) اليوم الخميس بسبب ارتفاع درجات الحرارة».
وأوضح أن القرار يشمل «تأجيل امتحان مادة اللغة الأجنبية الأولى (الإنجليزية) للصف الأول الثانوي، والمقرر إجراؤه اليوم الخميس إلى يوم السبت المقبل، نظرا لارتفاع درجات الحرارة»، وأكدت وزارة التعليم أن «التأجيل لاختبارات مادة اللغة الأجنبية الأولى فقط، وستستعمل باقي الامتحانات في موعدها»، وتشهد مصر موجة حارة استثنائية اعتبارا من الأربعاء وتشير توقعات هيئة الأرصاد الجوية في مصر (حكومية) إلى استمرارها حتى الجمعة، بدرجات حرارة تسجل 45 درجة مئوية.
والتلثة، تداول رواد منصات التواصل الاجتماعي في مصر مقاطع مصورة لمئات الطلاب في شوارع عدة محافظات مريدين هتافات متعلقة بانتقادهم للنظام التعليمي الجديد الإلكتروني، واعتقلت قوات الأمن عددا من الطلاب الذين تظاهروا، لكن وسائل إعلام محلية قالت أمس الأربعاء، أنه تم الإفراج عنهم.
وأدان «المفوضية المصرية للحقوق والحريات»، وهي منظمة حقوقية مستقلة، «وقائع القبض والاعتداء التي نفذتها قوات الأمن المصرية بحق طلاب الصف الأول الثانوي، عقب احتجاجهم على نظام الامتحانات النهائية للعام الدراسي الحالي»، وأكدت على «حق الطلاب في التعبير السلمي عن رأيهم بدون أي تدخل أمني، لأن أي يتم الاعتداء عليهم واحتجازهم لساعات قبل إطلاق سراحهم».
وطالبت بفتح تحقيق عاجل في وقائع الاعتداء على الطلاب والطالبات، ومعاقبة المسؤولين عن استمرار إخفاق المنظومة الرقمية لامتحانات، الأمر الذي يترتب عليه الإخلال بحق الطلاب في التعليم وتعريض مستقبلهم للخطر».
وشهدت العديد من المحافظات تظاهرات من طلاب الصف الأول الثانوي عقب امتحان اللغة الأجنبية الثانية، أمس الأول الثلاثاء، بسبب الشكاك التي واجهتهم منذ بداية الامتحانات التي تمثلت في تعل «النظام الرقمي لامتحانات» وعدم استطاعة الطلاب في بعض المدارس إجراء الامتحان على أجهزة التابلت، وقيامهم بإجراء الامتحان ورقياً، إضافة إلى التخبط الذي شهده إدارات المدارس أثناء عملية الامتحان في تحديد نظام إجراء الامتحان وعملية التحويل بين الامتحان الإلكتروني والورقي.

نظام السيسى يواصل ممارسة الاختفاء القسري... والأهالي يتقدمون ببلاغات للنائب العام

القاهرة - «القدس العربي»:

محمد، ورحمة عبدالله عبدالحكيم، بعد أن انقطع التواصل معهما منذ فترة.
وقال أفراد من أسرتهما، إنهم عندما توجهوا إلى منزلهما لسؤال عنهما، بلغهم الجيران بأن قوات الأمن أقت القبض عليهم يوم 11 يناير/ كانون الثاني الماضي. واتخذت الأسرة كل الإجراءات الرسمية التي يبلغ من العمر 28 عاماً، متزوج ولديه طفل رضيع في الشهر الأول من عمره، قالت فيه، إنه اختفى قسرياً في 10 أبريل/ نيسان الماضي.
وأضافت الأسرة، أنه تم إلقاء القبض عليه من منطقة المعادي أثناء توجهه إلى منزله، حيث أخبر زوجته بالهاتف أنه سيأتي بعد نصف ساعة أو أقل، وكانت الساعة العاشرة مساءً.
وأشارت الأسرة إلى أنها أرسلت ثلاثة بلاغات للنائب العام، وثلاثة آخرين لوزير الداخلية، وإنهم توجهوا للسؤال في 6 أقسام ومديرية أمن القاهرة ولم يعثروا عليه ولم يصلوا إلى أي معلومات تفيدهم حول مكان احتجازه واختفاءه قسرياً.
واقعة أخرى ذكرتها الصفحة، تتعلق باختفاء زوجين، هما مؤمن أبو رواش

محلل تركي مقرب من حزب «العدالة»: أنقرة قدمت دعماً كاملاً للمعارضة

قوات المعارضة السورية تحرر مواقع استراتيجية وتجبر قوات النظام على الانسحاب

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

استعادت فصائل المعارضة المسلحة مدينة كفرنبدو أهم المواقع الاستراتيجية التي خسرتها مؤخرا، في ريف حماة الشمالي بعد عشر ساعات من الاشتباكات المستمرة والمتواصلة بين القاتلين المعارضين، وقوات النظام السوري بتغطية تارية جوية روسية.

ووفق الوكالة الفرنسية «أ ف ب» 18 قتل مدنياً على الأقل، قضي أكثر من نصفهم جراء غارات لقوات النظام استهدفت سوقاً شعيباً في شمال غرب سوريا، في تصعيد يأتي إثر شن هيئة تحرير الشام وفصائل إسلامية هجمات ضد قوات النظام، أسفرت عن اندلاع معارك عنيفة.

وتسببت الاشتباكات المستمرة بين الطرفين منذ الثلاثاء في ريف حماة الشمالي، الجوار لحافظة ادلب، بمقتل 70 عنصراً على الأقل من الجيشين، وفق حصيلة جديدة أوردها المرصد السوري لحقوق الإنسان الأربعاء، وأفاد المرصد الأربعاء عن مقتل 12 مدنياً على الأقل جراء غارات استهدفت عند منتصف الليل سوقاً شعيباً في وقت الزروة في مدينة معرة النعمان في ريف ادلب الجنوبي، وغالبا ما تحتفظ الأسواق في شهر رمضان خلال ساعات الليل بعد موعد الإفطار، مع خروج الصائمين للتلذذ وشراء حاجياتهم.

وقالت غرفة عمليات «وحرش المؤمنين» ان مقاتلي الجبهة الوطنية للتحرير وهيئة تحرير الشام وجيش العزة، قتلوا وجرحوا العشرات من قوات النظام ودمروا مدافع ورشاشات، وذلك خلال هجوم معاكس على مواقع قوات النظام في مدينة كفرنبدو، بدأ بالتمهيد المكثف بالدفعة والصواريخ، ثم جروا عربة مفخخة داخل البلدة، ما أجبر قوات النظام التي رسخت مواقعها في هناك قبل 13 يوما على الانسحاب من المدينة، لتتسحق المجال أمام مجموعات الاقتحام من دخول إلى البلدة وتحريرها.

ويبدو ان الدور التركي هو من أثر على موازين القوى في المعارك الجارية، إذ أنه من الواضح أن تركيا نجحت بداية في تأخير العملية العسكرية، ثم نجحت في ضبط حدودها، حيث تحدث في هذا الإطار المحلل السياسي التركي المقرب من حزب العدالة والتنمية الحاكم، حمزة تكين، عن الدعم الكامل والنوعي المقدم من تركيا للمعارضة المعتدلة، «بعدما قالت تركيا كلمتها بأننا لن نسمح بعمل عسكري في ادلب، فهي تبحث عن حل ولكن ليس على الطريقة الإيرانية أو الروسية أو طريقة النظام السوري». مضيفاً لـ«القدس العربي» ان وزير

الدفاع التركي قد أوصل رسالة واضحة لنظيره الروسي بهذا الأمر، حيث توجه الأوضاع إلى توافق بين الجانبين على إعادة الأمور إلى مرحلة الهدوء في ادلب بشكل تام. ويمكن الاستنتاج ان ما تقوم به المعارضة السورية المعتدلة الان على عدة جبهات في ارياف ادلب وحماة واللاذقية، حسب المتحدث، هو نتيجة «الدعم التركي القوي للجيش الحر، وهو إشارة واضحة للجميع إلى قدرة التحالف بين المعارضة وتركيا على التصدي سياسياً او عسكرياً، حيث تفاوض أنقرة في الميدان السياسي ولن تسمح بعمل عسكري هناك».

وخلال المعارك، قتل العشرات من قوات النظام حيث ردت بصفف الأحياء السكنية ما أسفر عن مقتل 12 مدنياً بينهم أطفال فصف جوي ومدفعي، وذكر الدفاع المدني أن 11 مدنياً لقوا حتفهم في قصف لقوات النظام على مدينة معرة النعمان، فيما قتل مدني فصف جوي بالقنابل العنقودية على بلدة معرة حرمة بريف ادلب الجنوبي.

التحدث الرسمي باسم جيش العزة – أحد



مقاتل من جبهة التحرير الوطني المدعومة تركيا يطلق صاروخاً من ادلب في اتجاه مواقع سيطرة النظام في الجزء الشمالي من حماة

التشكيلات المشاركة في العمليات العسكرية – النقيب مصطفى معراتي وصف معركة تحرير كفرنبدو بـ«الاستورة بكل ما تعنيه الكلمة، بعدما تخلى النظام ومرزقه بالسيطرة عليها، فضلاً عن الفيديوهات التي نشرها جنرالات روسيا، ظهر فيها المرزقة التابعون للمتنمر سبيل الحسن يقومون بالتعقيش وسرقة الممتلكات وجنسي الحاصليل الزراعيه وسرقتها»، مؤكداً «اقتحام التوار 3 دبابات، ورشاشين، ودوشنا، إضافة إلى أسر ضابط برتبة عقيد ومجموعه من العناصر، ودمير دبابات، إضافة إلى خسائر كبيرة في الأرواح».

وتحدث القيادي في الجيش الحمر عن العامل المعنوي بعد اجبار ميليشيات إيران والنظام السوري المدعوم من موسكو على التراجع من كفرنبدو، وهي ليست المرة الأولى، بل الثانية منذ دخول روسيا على خط دعم بشار الاسد عام 2015، فهذه المعركة بالنسبة لفصائل المعارضة «معركة وجود، وبالنسبة للنظام ومرزقه حرب ابيادة، يستخدم فيها كل شيء، البشر والشجر والحجر، حيث حرق الحاصليل الزراعية وفق سياسة تجويع، وضرب الخطوط الخلفية والنديين والقري

الامته والأسواق ونقاط الدفاع المدني والنقاط الطبية والشافي».

وأطلقت فصائل المعارضة شمال غربي حماة، ظهر الأربعاء، التور مستمرون في تقديمهم حتى استعادة كافة المناطق. وكانت فصائل الجيش الحر قد شنت هجوماً معاكساً لاستعادة من خلاله بلدة «كفرنبدو»، إضافة إلى منطقة «تل هوش» و«الحميرات» في ريف حماة.

ونشر ناشطون صوراً وشرائط مسجلة لتعريفات كبيرة أرسلتها فصائل الجيش السوري الحر إلى جبهات القتال، إضافة إلى استهداف قوات النظام والميليشيات الإيرانية بصواريخ مضادة للدروع، وقال قادة ميدانيون في الجيش الحر إنهم كبدوا قوات النظام وحلفاءه خسائر فادحة في كفرنبدو وباقي مناطق القتال، مؤكداً عزمهم على الاستمرار حتى استعادة كافة المناطق.

اشطنن – الأناضول: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، رصد واشطنن تنفيذ نظام بشار الأسد هجمات كيميائية جديدة شمال غربي سوريا. جاء ذلك حسب بيان صادر عن الوزارة الأمريكية، أكدت فيه متحدثها مورجان اورجتوس، أن «الولايات المتحدة تتابع عن كثب العمليات التي يشنها نظام الأسد شمال غربي سوريا، بما في ذلك مؤشرات على استخدام النظام لأسلحة كيميائية جديدة فيها».

المتحدثة تابعت قائلة «مع الأسف نستمر في رصد دلائل تشير إلى استئناف نظام الأسد استخدام الأسلحة الكيميائية، بما في ذلك هجوم بغاز الكلور شنه النظام شمال غربي سوريا في 19 مايو/أيار 2019».

وأضافت في ذات السياق «مستمرن في جمع المعلومات المتعلقة بهذه الواقعة، وإذا ما ثبت استخدامها لاتفاق وفق إطلاق الناري، وعرض حياة ملايين المدنيين للخطر، مشيرة إلى أنه استهدف المدنيين الذين هربوا من مناطق القتال، ولجئوا إلى ادلب للاختباء بها.

المعارضة: تقدم الجيش السوري الحر يؤكد مأزق النظام

أنقرة – «القدس العربي»:

أكد أمين سر الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، رياض الحسن، على أن نظام الأسد وحلفاءه، هم المسؤولون عن المجازر والأوضاع المناهضة في البلاد وعلى الأخص في شمال سوريا، لافتاً إلى أن ذلك كان من خلال شن العمليات العسكرية بشكل مستمر واستهداف المناطق السكنية والمرافق الطبية العامة، وهو ما اعتبره انتهاكاً صارخاً للقرارات الدولية ولاتفاقات أستانة التي توجب وقف إطلاق النار.

وشدد في تصريحات خاصة أمس الأربعاء، على دعم الائتلاف الوطني لخيار الجيش السوري الحر في الدفاع عن المدنيين وحمايتهم بسبب فشل المجتمع الدولي المتكرر في وقف العمليات العسكرية التي يقودها نظام الأسد وروسيا في ادلب وريف حماة.

وعبر عن خيبة أمه من عدم قدرة مجلس الأمن على وقف العنف على ادلب وريف حماة، أو حتى توفير المساعدات الإنسانية للمدنيين، وأشار إلى أن ذلك توافر مع فشل ذريع آخر في تحريك العملية السياسية والعودة إلى العملية التفاوضية لتطبيق القرارات الدولية وفي مقدمتها بيان جنيف والقرار 2254.

وأضاف الحسن أن تقدم الجيش السوري الحر في اليومين الماضيين واستعادة معظم المناطق التي خسرها، تؤكد هشاشة قوات نظام الأسد، وتضعف الميليشيات الإيرانية الإرهابية بسبب العقوبات الدولية عليها، مؤكداً على أن التور مستمرون في تقديمهم حتى استعادة كافة المناطق. وكانت فصائل الجيش الحر قد شنت هجوماً معاكساً لاستعادة من خلاله بلدة «كفرنبدو»، إضافة إلى منطقة «تل هوش» و«الحميرات» في ريف حماة.

ونشر ناشطون صوراً وشرائط مسجلة لتعريفات كبيرة أرسلتها فصائل الجيش السوري الحر إلى جبهات القتال، إضافة إلى استهداف قوات النظام والميليشيات الإيرانية بصواريخ مضادة للدروع، وقال قادة ميدانيون في الجيش الحر إنهم كبدوا قوات النظام وحلفاءه خسائر فادحة في كفرنبدو وباقي مناطق القتال، مؤكداً عزمهم على الاستمرار حتى استعادة كافة المناطق.

واشنطن: رصدنا تنفيذ نظام بشار الأسد هجمات كيميائية جديدة

اشطنن – الأناضول: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، رصد واشطنن تنفيذ نظام بشار الأسد هجمات كيميائية جديدة شمال غربي سوريا. جاء ذلك حسب بيان صادر عن الوزارة الأمريكية، أكدت فيه متحدثها مورجان اورجتوس، أن «الولايات المتحدة تتابع عن كثب العمليات التي يشنها نظام الأسد شمال غربي سوريا، بما في ذلك مؤشرات على استخدام النظام لأسلحة كيميائية جديدة فيها».

المتحدثة تابعت قائلة «مع الأسف نستمر في رصد دلائل تشير إلى استئناف نظام الأسد استخدام الأسلحة الكيميائية، بما في ذلك هجوم بغاز الكلور شنه النظام شمال غربي سوريا في 19 مايو/أيار 2019».

وأضافت في ذات السياق «مستمرن في جمع المعلومات المتعلقة بهذه الواقعة، وإذا ما ثبت استخدامها لاتفاق وفق إطلاق الناري، وعرض حياة ملايين المدنيين للخطر، مشيرة إلى أنه استهدف المدنيين الذين هربوا من مناطق القتال، ولجئوا إلى ادلب للاختباء بها.

مقتل 14 من عناصر المصالحات في ادلب واتهامات للنظام بإعدامهم

إدلب – أنطاكية – «القدس العربي»:

قالت مصادر محلية إن النظام السوري قام بتصفيية عدد من مقاتلي «المصالحات» من أبناء الغوطة الشرقية، وذلك في إطار العمليات الانتقامية التي يقوم بها النظام ضد كل من حمل السلاح ضدّه.

وحسب شبكة «نداء سوريا» المحلية، فإن النظام قام بتصفيية 14 شاباً يتحدرون من مدينة دوما بريف دمشق ممن أجروا «تسوية» بعد تجنيدهم وأرسلهم إلى تخوم ادلب، وأكدت أن النظام قام بتسليم جثث 6 قتلى لذويهم على دعوات، ومن المرجح أن تسلم البقية خلال الأيام المقبلة على أنهم قتلوا في المعارك.

وفى تعليقه على ذلك، أكد الصحافي إبراهيم ادلبي، أنها ليست المرة الأولى التي يقدم فيها النظام على تصفية المقاتلين الذين أجروا مصالحت معه، وأشار لـ«القدس العربي» إلى أن عمليات التصفيية طالت عدداً من قيادات وجنود فصائل الجنوب السوري، بعد إجراء مصالحت هناك.

وقال ادلبي، إن «عمليات التصفيية تمت في معسكرات جورين، وفي ريف حماة الشمالي منذ قرابة العام»، بدوره، ذهب المحلل السياسي فواز المنح إلى الجزم بأن مصيراً أسود ينتظر عناصر المصالحات، وقال لـ«القدس العربي» أن «المقاتلين وضعوا أرقامهم تحت تصرف النظام، علماً بأن النظام لم يخف نوايا تجاههم».

ولفت إلى التصريحات التي تصدر من حين لآخر على لسان المسؤولين في النظام، التي تحمل وعيداً لكل من حمل السلاح ذات يوم في وجه النظام.

وقال إن «الأنباء التي تأتي من مناطق المصالحات، في ريف حمص وفي جنوب سوريا، تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن قرار البقاء تحت رحمة النظام، كان من الخيارات الخاطئة»، وتابع حديثه، بأن المقاتلين في مناطق المصالحة بين خيارين، الأول المشاركة في المعارك والموت المحتم، والثاني التصفيية والاعتقال.

وسبق أن أكدت مصادر «القدس العربي» مقتل عشرات العناصر ممن أجروا تسويات «مصالحات» مع النظام السوري، من أبناء ريف حمص الشمالي، والجنوب السوري، وأرياف دمشق، في معارك ادلب، وأوضحت المصادر أن النظام يعتمد كذلك على المجندين الجدد قسراً في صفوف قواته، كراس حربية في هجماته المتتالية على مناطق المعارضة.

ودلت على ذلك بتكثيف النظام لهجمات التجنيد الإجباري، في كل من حمص وحلب ودمشق، بالتزامن مع بدء الهجوم البري على أرياف حماة وإدلب المشمولة باتفاق «خفض التصعيد».

الجيش التركي أرسل تحصينات وتعريفات كبيرة لنقاط المراقبة في سوريا

روسيا والنظام يضغطان عسكرياً وسياسياً على تركيا للانسحاب من ادلب... وأكار: لن ننسحب

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تواصل روسيا والنظام السوري الضغط عسكرياً وسياسياً على أنقرة بتشكيل غير مسبوقة من أجل إجبارها على سحب قواتها من شمالي سوريا لكي يتسنى للنظام السيطرة على ما تبقى من مناطق تحت سيطرة المعارضة، وهو ما رفضه وزير الدفاع التركي بشكل مطلق، الأربعاء، بالتزامن مع تعزيز الجيش التركي لنقاط المراقبة الناجمة له شمالي بسوريا بالقوات والتحصينات والخطوط.

وترى روسيا في نقاط المراقبة التركية عائقاً أساسياً أمام مساعي جيش النظام السوري لإحكام سيطرته على آخر معقل للمعارضة السورية في محافظة ادلب ومحيطها من أرياف اللاذقية وحماة وحلب، وبادت تضغط على تركيا لسحب قواتها من أجل التمهيد للنظام لإتمام هذه المهمة.

وتصاعد التوتر بين موسكو وأنقرة عقب فشل جولات من المحادثات السياسية والعسكرية جرت بين الجانبين طوال الأسابيع الماضية، وسط اتهامات روسية لتركيا بعدم السيطرة على هجمات هيئة تحرير الشام وفصائل المعارضة الأخرى على

القاعدة العسكرية الروسية (حميميم) ومواقع النظام»، وسط اتهامات من قبل النظام السوري لتركيا بتقديم أسلحة نوعية للمعارضة ساعدتها في التصدي للهجوم الأخيرة للنظام والمبادرة بشن هجمات كبحت النظام خسائر فادحة في الأسابيع الأخيرة.

وقبل أيام، بحث وزير الدفاع التركي خلوصي أكار مع نظيره الروسي سيرجي شويجو صماعة التوتر والاشتبكات في محافظة ادلب شمالي سوريا، وذلك عقب ساعات قليلة من اتصال جرى بين الرئيس رجب طيب اردوغان ونظيره الروسي فلاديمير بوتين ركز على ادلب.

وأوضح بيان لوزارة الدفاع التركية، أن أكار وشويجو بحثا هاتفيًا التطورات في ادلب والإجراءات التي ستؤخذ لتخفيف التوتر في المنطقة، وعقب فشل المحاولة الأولى بإيام، جرى اتصال هاتفي جديد بين أكار وشويجو، وحسب وزارة الدفاع التركية فإن الوزيرين «بحثا التدابير التي يجب اتخاذها لخفض التوتر بالمنطقة، وأعقب ذلك بالفصل حديث روسي عن وقف إطلاق النار من جانب واحد، سارعاً ما انهار بفعل رفض الفصائل لشروطه، حسب المعارضة السورية.

وقالت الصحافة التركية، إن الأيام الماضية شهدت مباحثات عسكرية واستخبارية بين مسؤولين أتراك وروس بشكل متففي في أنقرة وموسكو دون التوصل إلى أي توافق حول وقف العمليات

العسكرية في ادلب، واعتبر وزير الدفاع التركي أمن أن النظام السوري يفعل ما يوسع من أجل إنهاء اتفاق سوتشي الذي ينص على وقف إطلاق النار في ادلب، ويقوم لتحقيق ذلك بغصف الأماكن المشمولة ضمن اتفاق مناطق خفض التصعيد، وبينما لغت إلى أن الاشتباكات الجارية في ادلب، اقتربت من نقاط المراقبة التركية الموجودة داخل حدود المحافظة، أكد أن أنقرة لن تتسحب من تلك المناطق.

وقال لـ«القدس العربي» في بيانها قالت وزارة الدفاع بأن ادلب أرض سورية، ونحن نقول لهم صحیح ان ادلب أرض سورية لكن قاطني المحافظة عانوا من ظلمكم، وتركيا كباقي الدول الأخرى مستقوم بما يلزم حين يتم اعداد دستور جديد للبلاد، وتجري الانتخابات وتشكل الحكومة الجديدة».

إرسال تعزيزات عسكرية إلى نقاط المراقبة القريبة من مناطق الاشتباكات، حيث أدخل مزيداً من قوات الجيش والقوات الخاصة (الكوماندوز) كما عمل على تحصين هذه النقاط بالسواتر الترابية والخرسانية، إلى جانب نقل كميات أكبر من المعدات العسكرية والعتاد والخيرة، وهو ما من شأنه أن يبقي الباب مفتوحاً أمام جميع الاحتمالات لا سيما في ظل استمرار النظام وروسيا على إخراج القوات التركية ورفض أنقرة المطلق لهذا الخيار.

المطلوب ملياران ونصف ك «مساعدة أخيرة» ودون المشاركة في مغامرة «الإخوان المسلمين»

الإمارات بعد الكويت: الأردن قيد «الابتزاز والمقايضة» السعودية ويتقدم ب «طلبه الأخير» من «الخليجي»

في تحفيز بيئة النمو الاقتصادي اللطيف وفي تجنب مزالق عجز الميزانية.

وليس سراً أن رئيس الوزراء عمر الرزاز، ورئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز، تحدثا عن هذه المساعدة المالية البسيطة عندما زارا الرياض منذ أسابيع.

وليس سراً أن الكويت متفاعلة حتى الآن، والإمارات كانت في موقع من لا يريد الاستماع، والسعودية مستمرة في تجاهل الطلب الأردني الذي صنف بأنه «بسيط ومقدور عليه»، وقوامه منحة تقدر بنصف مليار فقط ولمدة خمس سنوات.

استمع السفير السعودي النشط في عمان، الأمير خالد بن فيصل، إلى مسؤولين أردنيين قالوا له بأن هذا المبلغ يمكنكم اعتباره بمثابة آخر مساعدة يطلبها الأردن.

ثم أنه اليوم يتفكك هذه المسألة، خصوصاً وأن القيادة الأردنية تبدو مهمته بحضور قمة فعالية المنامة الاقتصادية.

في الألق وعلى الطاولة أيضاً ما هو أهم وأخطر، حيث عملية ابتزاز السعودية تحاول مقايضة الاستجابة للطلب الأردني الأخير بموقف رسمي يساند السيناريو الإماراتي والصعري في مسألة حظر جماعة الإخوان المسلمين وتصنيفهم بالإرهاب فيجازفة ستكون بالوصافات الأردنية مغامرة كبيرة جداً لا بد من الاحتياط سياسياً عليها بأي طريقة. وسط هذه الملفات، يزور عامل الأردن أبو ظبي اليوم، وهي تحوم في أفق العلاقة والتواصل السياسي.



الملك عبد الله الثاني وولي عهده الحسين يصلبان بجانب وزير الدفاع الإماراتي محمد بن زايد في أحد جوامع العاصمة أبو ظبي

قال الإيرانيون وأنصارهم في بغداد مبكراً للرسفير الأردني الدكتور منتصر العقلة بأن الدخول للسوق العراقية له بوابة واحدة عمليا وواقعيا، وهو تحسين العلاقات الأردنية الإيرانية.

حرصت عمان طوال الوقت على تجنب تنويع خياراتها بتعزير العلاقات مع إيران حتى وإن كان الضمن جموداً حقيقياً في تنفيذ ومضايقة نحو 15 اتفاقية تجارية وحدودية ومركمية وقعت مع الحكومة العراقية.

به قيسل عامين، لكن القطيعة التامة بين الأردن والأمير بن سلمان فرضت بصماتها على جميع الأطراف طوال العام الماضي، وإن كان الأردن يتقارب مع العسكربين الإماراتي والسعودي محتفظ بمشاعره المتعلقة بالخذلان الاقتصادي والاستثماري ومؤسسا لمسافة أمان من الصعب إنكارها في المسألة الإيرانية تحديدا.

رغم القطيعة مع مؤسسة ولاية العهد السعودية وبرودة مناخ التواصل مع أبو ظبي، وقف الأردن بجديفة في حالة حيداء لها علاقة بإيران، وعندما يتعلق الأمر بطهران في تحديد باقي الأردني في نقطة غير متقاربة لا بل أقرب إلى الموقف السعودي والإماراتي.

هنا يعتقد وعلى نطاق واسع بأن الأردن يبذل المزيد من الجهد في محاولة لا تكون بإتسفة لتفكيك الحصار الخليجي المفروض عليه، فطوال الوقت تجنبت عمان بوضوح تلك التصانح التي صدرت حتى من بعض السياسيين فيها بعنوان تنويع الخيارات والانفتاح أكثر على تركيا وإيران نكاية بالوصله السعودية.

هذا التوقف الأردني الحذر لم يحقق نتيجة مع التشدد السعودي، وإن كان حافظ على الحد الأدنى من حسن النية في العلاقات مع الإمارات، التي تحضف قبل قمة مكة المفترضة بالتزامن مع قمة المنامة الاقتصادية المريفة في أجنحتها السياسية، لاختيار تفكيك العزلة أو لنقل الغربية السياسية بين عواصم المعسكر السعودي والعاصمة الأردنية.

لا يراهن الأردنيون كثيراً على قفزة كبيرة في العلاقات مع الإمارات، لكن واضح تماماً أن الشيخ صباح الأحمد، أمير الكويت، يلعب دوراً

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

لا تبدو العلاقات في مريعتها السياسي على الأقل بين عمان وأبو ظبي متميزة جداً واستراتيجية كما كانت في الماضي، لكن ويعد غياب التنسيق على مستوى رفيع عدة أشهر يمكن القول بأن توقف ملك الأردن عبد الله الثاني على المحطة الإماراتية أمس قد تكون بداية محاولة بدون ضمان نجاحات طبعاً لتحرير مياه رابدة سياسياً عنوانها الأبرز التواصل المباشر وتبادل الاعضاء أفضل من عديمها.

قد لا تكون أجندة محددة توفرت للقاء القمة الإماراتي الأردني، لكنه بالتأكيد لقاء يحاول التقدم إلى الأمام حتى وإن احتفظ الفرقاء بمواقفهم من ملفات الخلاف.

وهو لقاء أعقب بوضوح وقفة عامل الأردن، أمس الأول، مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، ويتم في الجزء التنسيقي منه على هامش دعوة القمة التي تبنتها السعودية فجأة مع بداية الأسبوع الحالي.

تبادل الرأي والمشورة بين عمان وأبو ظبي قد يكون مهما محلياً ليس لى لدى الأردنيين توقعات لها علاقة بأزمتهم الاقتصادية فقط، ولكن لأن أبو ظبي قد تتحاول العودة إلى لعب دور القناعة الخلفية التي يتواصل عبرها الأردني ويقتل رسائله لولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

ذلك دون كانت أبو ظبي قد تعهدت القيام

«سي أن أن»: باحثان يدعوان ترامب لعدم ابتلاع «طعم» السعودية وإسرائيل بالانجرار إلى حرب مع إيران

صحافة
عالمية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشر موقع شبكة أنباء «سي أن أن» مقالاً لكل من أرون ديفيد ميلسر، الزميل في مركز وودرو ويلسون الدولي للباحثين وريتشارد سوكولوسكي، الزميل غير المقيم في وافية كارنيغي للسلام عن التوتر الحالي بين الولايات المتحدة وإيران، وحذر الكاتبان الرئيس دونالد ترامب من ابتلاع طعم وضعته السعودية وإسرائيل له وتوريطه في حرب غير محمودة العواقب مع إيران.

وأشار الكاتبان إلى القمة التي عقدها الولايات المتحدة في شهر شباط (فبراير) في بولندا والتي دعت إليها قادة الشرق الأوسط بما فيها إسرائيل، وفي تلك القمة كتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تغريدة مشؤومة قال فيها إن الإجماع كان «تقدماً في المصلحة المشتركة للحرب مع إيران»، وتم حذف التغريدة سريعاً وأعيد نشرها بعد استبدال كلمة «حرب» بـ«مواجهة إيران» ولكن التلميح حول الحرب لم يختف، فقبل أيام حثت صحيفة سعودية مرتبطة بولي العهد السعودي محمد بن سلمان الولايات المتحدة شن عملية عسكرية «جراحية» ضد إيران وذلك بعد اتهام السعودية لطهران بتوفير الطائرات المسيرة للمخربين الذين استهدفوا أنابيب النفط. ويعلق الكاتبان أن العلاقات الأمريكية- الإيرانية تراوح بين حالة لا سلام ولا حرب، وأدى قرار ترامب إلغاء المعاهدة النووية الموقعة عام 2015 من طرف واحد وحملته التي تقوم على ممارسة أقصى الضغوط الاقتصادية إلى حالة عدم يقين تركت الطرفين في دوامة خطيرة يقوم فيها كل طرف بزيادة التصعيد الذي يجعل من إمكانية النزاع العسكري حقيقة، خاصة في ظل عدم وجود قنوات لتخفيف التصعيد.

كارثة،

النووي الإيراني ولا أي قنوات للتواصل مع طهران، وأصبح خيار أمريكا حملة عقوبات وإن نجحت في الضغط على الاقتصاد الأمريكي إلا أنها لم تشمل على طرق للحد من طموحات إيران النووية ولا تأثيرها الإقليمي ولا التفاوض على صفقة جديدة، ويعتقد الكاتبان أن التوتر الحالي الذي نراه مع إيران اليوم امتداد لإلغاء الإنفاقية النووية، وأن السعودية وإسرائيل ليسا حليفين يمكن الإعتماد عليهما لمواجهة إيران. ففي تشرين الثاني/نوفمبر مدح الرئيس ترامب السعودية بأنها «حليف مهم في معركتنا المهمة ضد إيران»، وماذا قصد ترامب بالتأكيد من كلامه هذا؟ يجيب الكاتبان إن السعودية بدلا من اتخاذ الخطوات المتناسقة لمواجهة إيران وتأثيرها في المنطقة، فقد ساعدتها على توسيع التأثير لا الحد منه، والفضل يعود لسياسات ولي العهد السعودي المنهورة وبدعم من إدارة ترامب، فالحرب الاقتصادية التي تقودها السعودية ضد قطر أدت لتعميق التأثير الإيراني هناك، أما التحالف الذي تقودها السعودية ضد المتطرفين الذين تدعمهم إيران في اليمن فقد منحت إيران نصراً دعائياً وقوت تنظيمي «القاعدة» و«الدولة» وسودت صورة أمريكا وبدون أن توقف التأثير الإيراني، ويرى الكاتبان أن إسرائيل كانت أفعل من السعودية بالحد من نشاط إيران في سوريا بدون أن تؤدي لنزاع أوسع، إلا أن الوضع في ذلك البلد لا يزال محفوظاً بالمخاطر، فقد زادت إيران تأثيرها في نظام بشار الأسد وعبر جماعاتها الوكيلية، ولا نية لها للخروج من سوريا.

زيادة التأثير الإيراني

ويشير الكاتبان إلى أن سياسات إسرائيل تجاه غزة لعبت دوراً في زيادة التأثير الإيراني، وتقوية حركة الجهاد الإسلامي الموالية لإيران والتي كانت وراء الجولة الأخيرة من التصعيد. وفي الوقت الذي تترى كل من السعودية وإسرائيل إيران تهديداً وجودياً لكنها لا تمثل ذلك الخطر الوجودي على الولايات المتحدة، وليس غريباً أن تحاول السعودية وإسرائيل

الخانقسان من «إيران نووية» وتأثير قريب بالمنطقة، دفع الولايات المتحدة لمواجهة طهران، وفي الوقت نفسه لا تريد هاتان الدولتان الانجرار في حرب تعرضهما للخطر، فالسعودية عرضة لخطر الصواريخ الإيرانية الباليستية وإمكانية تخريب منشآتها النفطية، وفي الوقت نفسه لا تريد إسرائيل مواجهة حزب الله وصواريخه البالستية عندما 130.000 صاروخ، وبناء على هذا يجب ألا تبدأ أمريكا حرباً ليست من أجل مصالحها بل للسعودية وإسرائيل، وعليها تجنب الحرب بأي ثمن إلا في حالة تهديد إيران المصالح الجوهرية للولايات المتحدة وهي: منع الإرتداد ضد الأمريكيين في الخارج، الحفاظ على تدفق النفط من الخليج الفارسي، منع إيران امتلاك السلاح النووي.

صحيح أن لدى السعودية وإسرائيل مظاهر قلق مشروعة مع أنهما يتبالغان فيها، ومن الخطر الحاد هذه أن تشترك أمريكا معها في هذا اللق، لأنه يؤدي لتقويتها خاصة السعودية التي ارتكبت سلوكيات متهورة وإشغال التوتر وزيادة خطر الحرب، وعلى خلاف نتناهاو ومحمد بن سلمان اللذين لا يريدان التحاور مع إيران، يجب على إدارة ترامب فتح قنوات مباشرة معها، وعبر ترامب عن رغبته بالحديث مع الإيرانيين ولكن المكالمة لم تحدث بعد، ولو أريد الحوار أن يقود حوار دائم فإنه سيجنب الطرفين التصعيد ويدفع الجملات الأخرى، ومن منظور اتفاق يظل بعيداً الآن، وفي النهاية يجب على الإدارة التوقف عن الاستماع لنصح السعودية وإسرائيل فيما يتعلق بإيران، وعليها بدلاً من ذلك البحث عن مصالحها، ولو استطاعت ترامب الحديث مع أكثر الديكتاتورين شراسة في العالم وهو كيم جونج-أون فهو بالتأكيد قادر على الحوار مع إيران.

حاملة الطائرات الأمريكية، اليكولون ابراهام، في بحر العرب

«إندبننت»: نتناهاو حرّض على إيران وصمت عندما تحركت أمريكا

تقول الصحفية إن إسرائيل محاطة بأعدائها الإيرانيين وجماعاتها الوكيلية مثل حزب الله في لبنان وفي سوريا القوات الإيرانية أما في غزة فقد دعمت إيران حركات متشددة فيها، وقامت المؤسسة العسكرية الإيرانية بنقل السلاح والمعدات العسكرية إلى حزب الله الذي بنى ترسانة من الصواريخ تصل إلى 130.000 غالبيتها بمدى يصل إلى مدينة حيفا، وتتهم إسرائيل إيران بمحاولة ببناء وجود لها في الجنوب السوري ودعم الجماعات المتشددة في غزة، وفي الوقت الذي يمكن فيه للجنوب الإسرائيلي مواجهة الصواريخ والقنابل المصنعة محلياً من كتائب القسام التابعة لحركة حماس والجماعات المسلحة الأخرى في القطاع إلا أن البيوت في شمال إسرائيل لا تستطيع مواجهة الصواريخ الموجهة بدقة التي سيطلقها حزب الله في أي مواجهة جديدة.

وأثبت نظام القبة الحديدية أنه ليس قادراً على التعامل مع مقذوفات صاروخية تطلق في وقت واحد، وتملك إسرائيل أنظمة عسكرية، مثل نظام ديفيند سيلينغ الذي تستطيع التعامل مع النيران متوسطة المدى، بالإضافة إلى أرو2 والقاذرين على التصدي للهجمات الصاروخية الباليستية إلا أنها أنظمة مكلفة للغاية.

وكتب عاموس هارثيل من صحيفة «هآرتس» «هناك

نشرت صحيفة «إندبننت» تقريراً حللت فيه بيل ترو ما سمته الصمت الإسرائيلي حيال التوتر الأمريكي- الإيراني، وقالت إن الغارة الإسرائيلية على دمشق ليلة السبت طغى عليها الرقص والغناء في مسابقات «يوروبفجن» التي نظمت في تل أبيب، والآن وقد انتهى الحفل وغادر المعجبون لم يعد هناك ما يحرف النظر عن السؤال الرئيسي المتعلق بإيران.

ولاحظت الصحفية عدم صدور بيان من الحكومة الإسرائيلية ولا المؤسسة العسكرية أو الأمنية عن الشهود الأمريكية في الخليج، مع أن إسرائيل ورئيس وزرائها بنيامين نتناهاو كانا الأعلى صوتاً في التحريض على إيران ومحاولة تخريب المعاهدة النووية التي قصد منها الحد من البرنامج النووي الإيراني. ونظم نتناهاو سلسلة من المؤتمرات الصحافية الطنانة التي كشف فيها عما لدى المخابرات الإسرائيلية من وثائق عن المشروع النووي الإيراني، وثبت بعد الحفص والمتحصى أنها معلومات قديمة وليست مهمة، وللتغصير 180 درجة في الموقف الإسرائيلي من التطورات الحالية مع إيران له دلالاته كما تقول الصحفية فرغم الصخب والنباح لا تريد إسرائيل حرباً مع إيران ولا تريد من يوجه إليها اللوم لو اندلعت، فنتناهاو تحديداً لا يكون أن يحمل مسؤولية حرب جديدة بعدما اتهم بأنه هو الذي حرض على حرب العراق عام 2003.

كل الأسباب الموجودة في العالم تبعد إسرائيل عن هذا وسبب صمت نتناهاو، «وقال «لا تريد أن تكون إسرائيل على خط القتال»، ونقلت الصحفية عن ياكوف أميردور، الذي عمل مستشاراً للأمن القومي لنتناهاو في الفترة ما بين 2011-2013 «لا تزيد أن نواجه حرباً على ثلاث جبهات، ولهذا السبب نقاتل مرة بعد أخرى لمنع إيران من الحصول على هذه القدرات»، وكانت المحاولات التي قام بها نتناهاو للتحذير من التهديد الإيراني من أجل إقناع دونالد ترامب على الخروج من المعاهدة النووية، وهو ما فعله بعد مؤتمر صحافي صاحب تحت شعار «إيران كذبت» حول قدراتها النووية حسبما قال نتناهاو، وكانت إسرائيل تأمل أن تؤدي الجولة الجديدة من العقوبات على إيران لإقناعها بالدخول في مفاوضات حول «صفقة جديدة» كما يقول أميردور، وهناك من يقول إن إسرائيل لم تعد مهمة بتغيير النظام الإيراني من الداخل أو إشعال حرب، وبالنسبة لنتناهاو فالصعيد الأمريكي جاء في وقت سيئ، وهو يجري المفاوضات لتفكيك ائتلاف حكومي بعد فوزه في الانتخابات للمرة الخامسة في نيسان/إبريل، ويواجه نتناهاو ثورة داخل حزبه واتهامات بمحاولة إضعاف المحكمة العليا، وحتى تقدر الولايات المتحدة الخطوة المقبلة فستحافظ إسرائيل على صمتها.

«دايلي بيست»: المخابرات الأمريكية لم تجد دليلاً عن تنسيق بين إيران والقاعدة» في التحركات الأخيرة

لم تسهم في إدارة ترامب قوله إن إيران «توفر لقادة القاعدة الكبار ملجأ سرياً لنقل المقاتلين والأموال والأسلحة عبر الشرق الأوسط»، وعلقت الصحفية بأن هذا الربط يمكن أن يكون أساساً لشحن حرب، وهناك مخاوف داخل الكونغرس من خروج التصعيد الحالي عن السيطرة، ففي بداية الشهر الحالي قررت الإدارة نشر حملة طائرات ومقاتلات في الخليج، فيما قال المسؤولون الأمريكيون إن الجماعات الوكيلية تهدد القوات الأمريكية في المنطقة.

وجاء هذا بعدما قررت الإدارة إلغاء الإعفاءات التي سمحت فيها لدول باستيراد النفط الإيراني وبعد تصنيف الخارجية الأمريكية الحرس الأزرق، وقد رفع الرئيس سعد الحريري الجلسة بعد مسؤولين عديدين قولهم إن التحركات الإيرانية الأخيرة جاءت بسبب القرارات الأمريكية، وكان ترامب قد انسحب من الاتفاقية النووية الموقعة عام 2015 وقصد منها الحد من نشاطات طهران النووية.

وكان مايك بومبيو، وزير الخارجية قد ربط الشهر الماضي إيران بالقاعدة حيث وصف العلاقات بـ«الحقيقية»، وقال بومبيو: «نقد استقبالوا القاعدة وسمحوا بالبرون من بلدهم».

وأضاف «لا شك في الصلة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والقاعدة»، وعندما قدم بومبيو شهادته أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ في شهر تشرين الأول (أكتوبر) ضغط عليه السيناتور راند بول، النائب الجمهوري عن كنتاكي وإن كان نفويض استخدام القوة العسكرية الصادر عام 2001 يعد أساساً لشحن حرب على إيران، وكان رده «أفضل تلك هذا الأمر للمحامين».

ولا يعد بومبيو الشخص الوحيد في الإدارة الذي يرى وجود صلة بين إيران والقاعدة، ففي عام 2011 اتهمت وزارة الخزانة في إدارة أوباما الطرفين بالتحالف لنقل السلاح والمقاتلين، وفي شهر شباط (فبراير) نشرت الصحفية المحافظة «واشنطن تايمز» تقريراً نقلت فيه عن مسؤول

ومن المتوقع أن يقول الديمقراطيون الذين يخشون من مواجهة مع إيران أن غياب المعلومات الأمنية الوثيقة تعني عدم قدرة الرئيس دونالد ترامب استخدام تفويض عام 2001 لاستخدام القوة العسكرية لحاربة القاعدة واتخاذها أساساً قانونياً لشحن حرب ضد قوة إقليمية.

وفي المقابل سيتعامل الجمهوريون مع المعلومات على أنها ليست مشكلة لأن أمريكا في هذه الحالة ستشحن حرباً دفاعاً عن مصالحها في منطقة الخليج، ولا يهتم في النهاية تفويض استخدام القوة للرؤساء الذين عملوا خلال العقد الماضي على التحاليل عليه وشحن حملات عسكرية، فقد استخدم كل من جورج دبليو بوش وباراك أوباما وترامب القانون لتحرير سلسلة من الإجراءات العسكرية، ولم يلق أي منها معارضة من المشرعين في الكونغرس، واستخدم أوباما التفويض كأساس لقتال تنظيم الدولة الذي لم يكن موجوداً في الوقت الذي مرر فيه القانون وأخص القاعدة بالحرب.

نشر موقع «دايلي بيست» تقريراً أعدهه بيتسي وودراف قالت فيه إن المخابرات الأمريكية أخبرت الكونغرس بعدم وجود دليل لديها عن تعاون إيران مع تنظيم القاعدة، بشكل يعقد الجهود الأمريكية لبناء حالة حرب محتملة مع الجمهورية الإسلامية، وأخير مسؤولون بارزون في الإدارة الكونغرس أن المخابرات الأمريكية لم تجد دليلاً عن تعاون طهران مع تنظيم القاعدة في التحركات الأخيرة بمنطقة الخليج.

وحصل الموقع على نتائج المخابرات وما قاله المسؤولون من ثلاثة مصادر بشكل يجعل من البحث عن جبر قانوني لضرب إيران حالة وصل التصعيد مستوياً لا يمكن العودة عنه امرأ صعباً، وتم تقديم التقييم إلى عدد من أعضاء مجلس النواب حيث قال أحد المسؤولين إنه لا توجد أدلة عن تنسيق بين إيران والتنظيم المسؤول عن هجمات 11/9 ولا علاقة بينهما في ضوء التهديد الحالي، ويقول الموقع إن أهمية الاعتراف تابع من أثره على المشرعين واتقاسمهم بين مؤيد للحرب ومعارض لها.

لبنان: هاجس الإيرادات يدفع الحكومة لفرض رسوم على النرجيلة ورخص السلاح وزجاج السيارات «الداكن»

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أطرف ما في الضرائب الجديدة التي أقرتها الحكومة اللبنانية لخفض عجز الموازنة وزيادة الإيرادات مقابل النفقات هو فرض رسم الف ليرة على رأس النرجيلة (الأرغيلة) وفرض رسم 250 ألف ليرة على كل رخصة حمل سلاح ورسم مليون ليرة على الزجاج الداكن للسيارات.

وقد أثار هذه الرسوم استهجان رؤاد مواقع التواصل الاجتماعي وعدد من وسائل الإعلام، وسأل بعضهم كيف لحكومة لا تتمكن من إحصاء دقيق لعدد النازحين السوريين في لبنان أن تحصى عدد رؤوس «الأرغيلة» المستخدمة في المطاعم والمقاهي؟ وكيف لحكومة أن تفرض رسوماً على

السلاح المتوسط والثقيل وتركزت السلاح الفردي في لبنان حيث هناك سلاح رشاش أو مسدس في معظم البيوت اللبنانية، ويضاف إلى هذا السلاح إشكالية سلاح حزب الله الذي تأخرت بشأنه الاستراتيجية الدفاعية التي من شأنها تنظيم هذا السلاح ووضعه تحت إمرة الدولة.

بينى أن الحكومة التي ستعقد جلساتها الـ 18 غدا الجمعة حول الموازنة لم تتفق بعد على مجمل الأرقام، وقد رفع الرئيس سعد الحريري الجلسة بعد صعوبة في التوصل إلى اتفاق وتوجه الحريري إلى الوزراء بالقول «خذوا وقتكم وفكروا بالاقترحات التي طرحت وسنحجث بها»، وأفيد أن الوزير جبران باسيل بقي متمسكاً بموقفه من مشروع الموازنة ولم تؤد المداخلات معه لتبين هذا الموقف في مقابل موقف وزير المال علي حسن خليل، ما أثار استياء الحريري.

رخصة السلاح الفردي «ان ما قامت به الحكومة يشجع على الهروب من الضريبة واقتناء السلاح من دون رخصة»، وقالت «الأجدي زيادة الغرامات -penalties- بشكل مرتفع على كل من يحمل سلاحاً غير مرخص»، مضيفة «انا ما عم بفهم هالدولة ضريبة على الرخصة معتقدن انو بتحدوا من شراء السلاح، الشعب اللبناني كله معه سلاح فردي وبعده مخيف، بدل من تشجيعه على ترخيصه لمراقبته، عبر إزالة الضرائب، فانت تشجعه من خلال الضريبة على الرخصة على الهروب من ذلك..كافحوا السلاح عبر تطبيق القانون بصرامة ووضع غرامات عالية. بس دولة ما الا جلادة تتعب وبكاف السلاح المنغلت وتطبق القانون».

أما الصحافي غسان حجّار فكتب ساخراً «كل واحد معه مصاري ويدو يفيد خزينة الدولة لازم يشترى رخصة سلاح ورخصة زجاج فومه...آخ يا

الرغيلة فيما المجلس النيابي سبق له أن أقرّ قانوناً لمنع التدخين؟

وأوردت LBCCI في مقدمة نشرتها الاخبارية ما يلي «وزارة الصحة تحذرك من مضار التدخين... لكن وزارة المال لا تحذرك من مضار التدخين... هذا هو المضحك المبكي في البلد، وصلنا إلى «الضغ الأخير» بفرض ضريبة على «نفس النرجيلة» الذي هو مضرّ بالصحة لكنه «صحي» لخزينة الدولة، علماً أن تقديم النرجيلة في بعض الأماكن يخالف قانون منع التدخين، لكن لا بأس، إذا كان المراد المادي أهم من الوقاية الصحية ومن تطبيق القانون».

أما موضوع فرض رسم على رخصة حمل السلاح فاستغربه ناشطون ورواوا فيه «قصاص حمل لمن يحترم القانون» في وقت يعمّ السلاح المنغلت على مختلف الأراضي اللبنانية، ورأت الإعلامية زينة باسيل شمعون في موضوع وضع ضريبة على

رجال الأعمال أبلغوا السلطة رفضهم المشاركة... وفتح تتهم من يحضر بالخيانة

تحركات فلسطينية لـ «إحراج» البحرين والغاء «ورشة صفقة القرن»... وأبو يوسف: الطلبات الأمريكية لا ترد عند بعض الدول

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

علمت «القدس العربي» أن القيادة الفلسطينية ستستغل مؤتمر القمتين العربية والإسلامية المقرر أن يعقد في مدينة مكة نهايات شهر مايو/ أيار الحالي، بدعوة من السعودية لبحث «الأزمة مع إيران، من أجل التصدي للمخطط الأمريكي البحريني، بهدف تنظيم «الورشة الاقتصادية»، التي تمهد لطرش «صفقة القرن»، بعد أن أرسلت القيادة رسائل لوم للعامة، ودعت خلال اتصالات أجريت خلال الساعات الماضية قادة الدول العربية لعدم المشاركة في تلك الورشة، بهدف إفشالها.

وحسب مصدر مسؤول، فإن الرئيس محمود عباس يسعى إلى تبني القمتين قرارات واضحة وصريحة من جديد، تؤكد على الرضا العربي والإسلامي للمخطط الأمريكي لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، المعروف باسم «صفقة القرن».

وقال محمود الهباش مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، إن القمتين العربية والإسلامية المقرر عقدهما في مكة المكرمة، تأتين في ظل الوضع الصعب والاستثنائي التي تمر به الأمان من تحديات إقليمية ومحاولات واشنطن فرض «صفقة القرن».

وأكد أن الرئيس عباس سيقبل كلمة في القمة الإسلامية في الحادي والثلاثين من الشهر الحالي، يركز فيها على رفض «صفقة القرن» وما تحتويه من حلول مجتزأة تنتقص من الحقوق الفلسطينية،

ولا تتضمن القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية كاملة السيادة، كما سيطلب تفعيل «شبكة الأمان العربية»، وعقب الإعلان الذي فاجأ القيادة الفلسطينية من قبل واشنطن والنامة على تنظيم تلك الورشة، أجرت اتصالات عدة من قبل القيادة الفلسطينية، تجاه عواصم عربية وإسلامية مهمة، بهدف تحضيد المواقف الرافضة لتلك المخطط، في مسعى لإفشاله وإزاعه من أي محتوى، من خلال «المقاطعة» وعدم المشاركة، وإحراج الدولة المستضيفة، التي اتخذت القرار المخالف لتوجه الفلسطيني والقرارات العربية الأخيرة.

وعلمت «القدس العربي» أنه خلافا للبيان البحريني حول الورشة، الذي صدر عن وزير الخارجية خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، الذي دافع عن عقد الورشة التي تحصل عنوان «السلام من أجل الزدهار»، باعتبارها مستخدم دعوة للفلسطينيين من أجل المشاركة، لم تقم أي جهة عربية أخرى بالطلب من الفلسطينيين حضور تلك الورشة.

وفي هذا السياق، قال الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ «القدس العربي»، إن «ورشة البحرين الاقتصادية»، هدفها «تجميل وجه القرن»، أو قدرتها في أحداث إحراق كونهما تعمل على «تبني» مشروع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، القائم على «السهيلات الاقتصادية»، كما انتقد الدعوة التي وجهتها البحرين إلى إسرائيل للمشاركة، كونها تعمل على «تجميل وجه الاحتلال»، وإحداث



واصل أبو يوسف



بشار المصري

«طبيع» جديد، وقلل في الوقت ذاته من قدرة تلك الورشة ومخططاتها من التأثير على الموقف الفلسطيني الراجح لـ «صفقة القرن»، أو قدرتها في أحداث إحراق كونهما تعمل على «تبني» مشروع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، القائم على «السهيلات الاقتصادية»، كما انتقد الدعوة التي وجهتها البحرين إلى إسرائيل للمشاركة، كونها تعمل على «تجميل وجه الاحتلال»، وإحداث

حضور الورشة في البحرين، وأكدوا تبنيهم الموقف الفلسطيني الرسمي، والرفض للانخراط في أي مشاريع لها علاقة بـ «صفقة القرن»، وكتب رجل الأعمال الفلسطيني بشار المصري منشور على صفحته على موقع «فيسبوك»، يقول «وجهت لسي دعوة اجتماع وزراء الخارجية في القاهرة لـ «صفقة القرن»، فقال «الطلبات الأمريكية لا ترد عند بعض الدول»، وفي السياق، علمت «القدس العربي» أيضاً أن رجال أعمال فلسطينيين، أبلغوا السلطة الفلسطينية بطلبهم دعوات

البحرين لـ «الورشة الاقتصادية»، كفضل من فصول «صفقة القرن»، التي تهدف لتصفية القضية الفلسطينية. وأكدت في بيان لها أن القضية الفلسطينية «سياسية بحثة وحقوق وطنية غير قابلة للمساومة والبيع»، وتابعت «المشاريع الاقتصادية والوجود الخيالي لن تغطي الوجهة الحقيقية الذي تحمله الصفقة في تصفية القضية الفلسطينية».

يذكر أنه خلافا للبحرين لم ترحب حتى اللحظة أي دولة عربية بتلك الورشة سوى دولة الإمارات العربية المتحدة، التي أعلنت دعماً ومشاركته في الورشة، وجاء في بيان لخارجية أبو ظبي «الأهداف التي تنطلق منها الورشة والمتمثلة في السعي نحو إطار عمل يضمن مستقبلاً مزدهراً للمنطقة، الشعب الفلسطيني، وتمكينه من العيش والاستقرار والعمل مستقبلاً مزدهراً، وكانت كل من الولايات المتحدة ومملكة البحرين، قد أعلنتا بشكل مشترك عن تلك الورشة التي ستقام في النامة يومي 25 و26 يونيو/ حزيران المقبل، وقالتا في بيان مشترك أن الهدف منها التشجيع على الاستثمار في المناطق الفلسطينية، وتأتي هذه الورشة كخطوة أولى لخطة السلام الخاصة بتسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المعروفة باسم «صفقة القرن»، والتي رفضها الفلسطينيون سابقاً، بسبب شطب أمريكا لملفي القدس واللاجئين، من على طاولة التفاوض، وعدم احتوائها على قيام دولة فلسطينية مستقلة.

لن أشارك في هذا المؤتمر، ولن يشارك فيه أي ممثل عن شركائنا أو في أي من نتائجه وتوابعه». وأضاف «من جديد نؤكد موقفنا الواضح، لن نتعامل مع أي حدث خارج عن الإجماع الوطني الفلسطيني»، وتابع «نحن الفلسطينيون قادرون على النهوض بإسعادنا بعيداً عن التدخلات الخارجية»، لافتاً إلى أن فكرة السلام الاقتصادي «فكرة قديمة» يتم طرحها الآن بشكل مختلف، وتابع «كما رفضها شعبنا سابقاً نرفضها الآن».

وإلى جانب الرفض الرسمي لـ «ورشة البحرين»، عبرت الفصائل الفلسطينية عن معارضتها لهذا المخطط، وحذرت من «أهدافها الخيئة».

وقال الناطق باسم فتح أسامة القواسمي، إن الهدف من وراء الورشة هو «جلب الفلسطينيين للبدء بتنفيذ صفقة العار من البوابة الاقتصادية تحت حجة نقل الشعب الفلسطيني إلى واقع أفضل»، موضحاً أن الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية موحدون في رفض تلك الصفقة، ورفض الدعوة الأمريكية للبحرين، مؤكداً أن «السار السياسي المستند للشرعية الدولية هو التكيف بحل القضية الاقتصادية وليس العكس».

وشدد القواسمي على أن أي فلسطيني يشارك في هذا المؤتمر هو «خائن وعميل وجبان»، ودعا جميع العرب إلى عدم المشاركة، مؤكداً أيضاً أن الفلسطينيين لم يخولوا أحداً حديث باسمهم.

كذلك أعلنت فصائل المقاومة في غزة رفضها لاستضافة النظام الرسمي لمملكة

الخارجية الفلسطينية: الاعتداء على معتكفي الأقصى تدخل سافر في الدين الإسلامي

الاحتلال يشن حملات اعتقال في الضفة ومواجهات توقع إصابات

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال أس حملات مدامعة واسعة في الضفة الغربية المحتلة، تخللها اعتقال عدد من المواطنين بينهم أسرى محررون، فيما اندلعت مواجهات في أكثر من نقطة تعاص، نجم عنها إصابات، في الوقت الذي تواصل فيه أيضا عمليات التصفيق الواسعة على الصلبي في المسجد الأقصى.

واعتقلت قوات الاحتلال، شابين من مدينة قلقيلية شمال الضفة، بعد اقتحام قوة عسكرية المدينة ومداهمة منزلي ذويهما وتفتيشهما. واستولت كذلك قوات الاحتلال على شاحنة في منطقة الرأس الأحمر، جنوب شرق مدينة طوباس شمال الضفة، وقال الناشط الحقوقي عارف دراغمة، إن الاحتلال استولى على شاحنة تعود ملكيتها لأحد المواطنين، بزعم تواجدها في منطقة عسكرية مغلقة.

وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اعتقلت أربعة مواطنين من محافظة رام الله والبيرة، بينهم أسيران محرران، من حارة رام الله التحتا، وقرية صفا، عقب دهم منزليهما وسط مواجهات في كلتا المصن، تخللها إطلاق الاحتلال وإبلا من قبائل الصوت والغاز صوب المواطنين.

وفي مدينة بيت لحم جنوب الضفة، أصيب شابان برصاص أطلقت قوات الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت هناك، فيما اعتقلت ثلاثة آخرين، في مخيم العيشية.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات كبيرة من الاحتلال اقتحمت المخيم وقت السحور، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع المواطنين، قام خلالها الاحتلال بإطلاق النيران فأصاب شابان بالرصاص الذي أحدهما في منطقة الركية الأخرى في الخفد. وتمكن جيش الاحتلال خلال المواجهات من اعتقال شقيقين من الخيم إضافة إلى شاب آخر، بعد دهم منزل ذويهم وتفتيشها والبحث بمحتوياتها.

وكانت قوات الاحتلال قد أصابت طفلاً في قدميه ليبل لول من أمس الثلاثاء، في بلدة الخصر جنوب بيت لحم، واعتقلته.

وقالت حملة الاعتقالات فلسطينيين من مدينة الخليل جنوب الضفة، وتكررت مصادر من المدينة أن أحد المواطنين من بلدة بيت أمر شمالاً، وآخر من بلدة الظاهرية.

كذلك داهمت قوات الاحتلال أحياء في المدينة وتفتشت منازل فيها وفي بلدة بني نعيم، ونصبت حواجز عسكرية على مداخل المدينة الشمالية والجنوبية ومدخل بلدة بيت عوا.

كما اعتقلت فجر أمس مواطناً من بلدة حزما في



مستوطنون يستبيحون باحة الأقصى

كذلك أبعدت الناطقة القسسية عايدة صيدواي عن الخدمة لمدة أسبوع.

ورغم الإجراءات العسكرية المشددة إلا أن عشرات الآلاف وصلوا للتوافد على المسجد الأقصى للصلاة، وأم المسجد ليل الثلاثاء نحو 80 ألف صل، وأندوا صلاتي العشاء والتراويح.

وانتشر العشرات من سكان المدينة بعد الإفطار على مدرجات «باب العمود»، رغم محاولات الاحتلال المتكررة إخلاء المنطقة، حيث اعتادوا على التواجد هناك خلال الشهر الفضيل، لإقامة أمسيات تراثية.

وسهلت قوات الاحتلال اقتحام عشرات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى المبارك بتوفير حراسة مشددة لهم.

إلى ذلك اقتحم العشرات من المستوطنين الموقع الأثري في بلدة سبسطية شمال مدينة نابلس، وسط حماية أمنية مشددة، وأقاموا هناك «مقوسا تلمودية»، وكر المستوطنون خلال الأسابيع الماضية اقتحام هذا الموقع، والتكثي من المواقع الأثرية والتاريخية في شمال وجنوب الضفة الغربية.

المسيح القدس. وواصلت التصفيق على مصلي المسجد الأقصى والمعتكفين في شهر رمضان، وابتعث على حواجزها العسكرية داخل البلدة القديمة، وعلى إجراءتها المشددة على بوابات المسجد، ومنعت من جديد الصلبي من الاعتكاف. واعتقلت قوات الاحتلال أحد المعتكفين، الأصفي، بعد إجبارهم على الخروج منه بالقوة.

وصورت المعتكفين من بينهم أشخاص يحملون جنسيات أجنبية، بعد فحص هوياتهم الشخصية. وكانت محكمة الاحتلال في القدس، قد قررت إبعاد أربعة من سكان المدينة عن مكان سكنهم في حي جبل الزيتون، وإخضاعهم للجنس المنزلي، كشرط للإفراج عنهم.

ونقل مركز معلومات وادي حلوة عن المحامي محمد محمود، القول إن محكمة الاحتلال قررت الإفراج عن المعتكفين، بشرط الإيصاد عن حي الطور لمدة شهر، وحبس منزلي حتى الثالث من الشهر المقبل، لافتاً إلى تخريب آخرين مالياً. ومددت المحكمة اعتقال صبيبن حتى 27 من الشهر المقبل،

الرئيس عباس يبحث مع أمير قطر في الدوحة مستجدات القضية الفلسطينية

حادة، بعد قرارها رفض استلام أموال المقاصة والضرائب، التي تجيبها إسرائيل نيابة عنها، منقوضة.

وفي 17 فبراير/ شباط الماضي قررت إسرائيل خصم 139 مليون دولار سنويا منعائدات المقاصة في إجراء عقابي على تخصيص السلطة جزءاً من الإيرادات لدفع رواتب للمعتقلين في السجون الإسرائيلية وعائلات الشهداء.

فيما خصصت قطر مؤخرًا 480 مليون دولار لدعم الشعب الفلسطيني بينها 300 مليون دولار على شكل منح وقروض لدعم موازنة قطاعي الصحة والتعليم إضافة إلى 180 مليون دولار لتقديم الدعم الإغاثي والإنساني العاجل وهو ما رحبت به الحكومة الفلسطينية.

وتأتي زيارة عباس مع قرب إعلان الولايات المتحدة عن خطة سلام مستكشف عنها في يونيو/ حزيران المقبل تحت سمي «صفقة القرن»، يتردد أنها تقوم على إجبار الفلسطينيين، بمساعدة دول عربية، على تقديم تنازلات مجففة لصحة إسرائيل.

وترفض القيادة الفلسطينية التعاطي مع أي تحركات أمريكية في ملف السلام منذ أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ديسمبر/ كانون الأول 2017، الاعتراف بالقدس عاصمة مزعومة لإسرائيل، ثم نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

■ الدوحة - الأناضول: يبحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مساء أول من أمس الثلاثاء مستجدات القضية الفلسطينية والأوضاع في المنطقة.

ووفق وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية فإن الرئيس عباس التقى الثلاثاء أمير دولة قطر في الدوحة التي بدأ زيارة رسمية لها يوم الاثنين الماضي.

وتناول اللقاء «آخر المستجدات حول القضية الفلسطينية والمنطقة والاعتداءات الإسرائيلية على القدس والمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسحية، كما تطرق إلى «الأوضاع المالية الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني جراء خصم إسرائيل عائدت الضرائب الفلسطينية».

ووفق وكالة الأنباء القطرية فإن الرئيس عباس وأعبرت عباس عن شكره لأمير قطر على دعم بلاده الثابت للقضية الفلسطينية وعلى وقوفها الدائم مع الشعب الفلسطيني في الظروف والتحديات الصعبة التي يواجهها.

كما أقيمت مائدة إفطار تكريماً للرئيس الفلسطيني والوفد المرافق في الديوان الأميري، وتعاني السلطة الفلسطينية من أزمة مالية

وقفه منددة بقرار البرلمان الألماني

حظر نشاط حركة «مقاطعة إسرائيل»

■ رام الله - الأناضول - ندد المئات من الفلسطينيين، أمس الأربعاء، بقرار البرلمان الألماني، باعتبار حركة مقاطعة إسرائيل وبيضان المستوطنات (BDS)، حركة معادية للسامية، وحظر نشاطها وفعاليتها.

جاء ذلك خلال وقفة دعا لها «شبكة المنظمات الأهلية»، والفصائل والقوى الوطنية واللجنة الوطنية لمقاطعة إسرائيل، وشبكات ومنظمات المجتمع المدني، والاتحادات وال نقابات، أمام مقر السفارة الألمانية في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة.

ورفع المشاركون لافتات تطالب البرلمان الألماني بالتراجع عن قراره، وسط هتافات منددة بالقرار. وندد مصطفی البرغوثي، أمين عام حركة المبادرة الفلسطينية، بخطة البرلمان الألماني، وقال إنها تتساوى بين الضحية والجاني، وأضاف في تصريح لوكالة الأناضول، على هامش مشاركته في الوقفة: «نحن هنا في رسالة للحكومة الألمانية والبرلمان الألماني، نطالبهم بإلغاء القرار غير العادل، وغير الديمقراطي، وأشار إلى أن الوقفة هي بداية «سلسلة فعاليات لتثني البرلمان الألماني عن قراره».

وقال عمر عساف الناشط في حملة المقاطعة (BDS)، إن القرار لن يثنى الحملة عن مواصلة عملها في الدعوة لمقاطعة إسرائيل، والحق الهزيمة بها، وأضاف في كلمة خلال الوقفة، «نحقق انتصارات في عدد من دول العالم، وسنبقى نواصل النضال مع اصقائنا في ألمانيا وأوروبا لإجبار البرلمان الألماني على التراجع عن قراره».

ولسبت الماضي قرر البرلمان الألماني، سحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها، تستخدم أساليب معادية للسامية لتحقيق أهداف سياسية، حسياً نقلت إذاعة «دويتشه فيله» الألمانية، كما تعهد القرار بـ «عدم تقديم أي دعم مالي لأي منظمة تتشكك في حق إسرائيل في الوجود المشروعة التي تنادي بمقاطعة إسرائيل أو المنظمات التي تدعم بشكل نشط حركة المقاطعة الدولية لإسرائيل».

وحركة المقاطعة حسب موقعها الإلكتروني، هي «حركة فلسطينية المنشأ عالمية الامتداد تسعى لمقاومة الاحتلال والاستعمار - الاستيطاني والابارتهايد الإسرائيلي، من أجل تحقيق الحرية والعدالة والمساواة في فلسطين وصولاً إلى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في الوطن والشتات».



«جيش الهمد الإلكتروني»... أحدث أسلحة المقاومة الفلسطينية

■ غزة - الأناضول: في حملة إلكترونية مناصرة القضية الفلسطينية، وصفها خبراء إعلاميون بـ «الواعد»، ينشط آلاف الشباب الفلسطينيين لـ «جيش» الرواية التي تنشرها مائة الإعلام الإسرائيلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

هؤلاء الشباب اجتمعوا تحت اسم جيش الهمد الإلكتروني، وتأتي كلمة «الهمد» بالهجة العامية، بمعنى «الول» أو «الكتب»، والثاني هو «الضرب» لإبطال الرواية الإسرائيلية.

ويقتصر القائمون على الحملة اختيارهم لهذا الاسم بالقول، إن الهمد (أي الكتب) الذي تعارضه إسرائيل في روايتها الموجهة للعالم، سيواجه بهيمه (ضرب) من نوع آخر، من الناشطين الفلسطينيين.

صفحات لشخصيات عامة، ورساء أبرزهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، تعرضت لهجوم إلكتروني واسع من «جيش الهمد»، حيث نشروا الآلاف من التعليقات على صفحاتهم كتدريج الرواية الإسرائيلية.

أحمد جودة، أحد مؤسسي جيش الهمد، قال: «هنا يهدد منقطع النظر على صفحات رؤساء محتارين لإسرائيل مثل دونالد ترامب، وأخري تبنح لكبار في الحزب الجمهوري مثل إيفانكا ترامب وزوجها جارد كوشنر، والمبعوث الأمريكي للشرق الأوسط جيسون غرينبلاط، لدعم للاحتلال بشكل وفق ومستقر».

ويكمن نجاح الآلاف من التعليقات والردود، استهدف منشوراتهم (يقصد المسؤولون الأمريكيين) على مواقع التواصل الاجتماعي، بالشكل الذي أزعج الإسرائيليين من هول المشهد فنشروا ردوداً توضح إصلاحاتهم وسخطهم من منشورات جيش الهمد، وضيف: «ما يحصل الآن على صفحاتهم الخاصة، هو حدث لم يعتادوا عليه سابقاً وله تأثير كبير على المتابعين».

جاءت فكرة إنشاء «جيش الهمد»، إثر التصعيد الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، الذي مثل نقطة انطلاق رسمي للعمل الجماعي تحت هذا الاسم، بهدف مقارعة المحتوى الرقعي الإسرائيلي، بمحتوى فلسطيني يناصر قضيتهم، حسب جودة.

وشهد قطاع غزة، بداية مايو/ أيار الجاري، تصعيداً عسكرياً استمر نحو يومين، شن خلاله جيش الاحتلال غارات عنيفة على أهداف متفرقة أسفرت عن استشهاد 27 فلسطينياً، فيما أطلقت الفصائل رشقات من الصواريخ على مستوطنات وبلدات قريبة أسفرت عن مقتل 4 إسرائيليين.

أسفرت عن مقتل 4 إسرائيليين، الضربة الأولى، التي لاقت نتائج فورية، استهدفت صفحة «ناشرونال جيوغرافيك أبو ظبي»، على فيسبوك، حينما نشرت تقريراً تدعى فيه أن «تيسس الجبل النوبي» موجود في «صحراء ياسرائيل».

ويستكمل جودة أن الناشطين بدأوا بالتحقيق بـ «الآلاف» على التقرير، ليخبروا إدارة الصفحة أن الصحراء هي «صحراء النقب في فلسطين»، وليست إسرائيل، ما اضطرها لحذف التقرير، وتعديله بـ «صحراء النقب إلى جانب تقديم اعتذارها للمتابعين.

ومنذ انطلاقة هذا الجيش الإلكتروني، انضم إليه الآلاف من الناشطين الذين «سئموا التهميش الجماعي»، على حد قول جودة.

وأوقات الفراغ التي يقضيها الناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي، باتت اليوم، بعد تضامهم لـ «الهمد»، مفعرة وفعالة، حيث بدأت منشوراتهم تأخذ «صياغتها» ومجتمعياً».

يطلق جودة على هذه الحملة الإلكترونية، التي يخوضها الناشطون بـ «معركة الوعي»، بحيث تواجه الرواية الإسرائيلية بأخرى فلسطينية موقنة بالصورة واللائل، ويقول في هذا الصدد: «كانت الهذات الرقمية مرفقة بصور الضحايا الذين والأطفال وحجم الدمار الذي يسببه العدوان على فلسطين»، وأكبر الإنجازات التي حققها «جيش الهمد»، وفق جودة، تلك التي استهدفت الشعب البرازيلي، حيث نجح الفلسطينيون في تغيير وجهة نظر العشرات منهم الذين كانوا فقط يستمعون للرواية الإسرائيلية.

كما تعرضت صفحة مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروبيغ»،

أعلنوا عن يومي غضب غدا وبعد غد

فلسطينيو الداخل يصعدون احتجاجاتهم على استشراء العنف وقصور الشرطة



محتجون فلسطينيون من أراضي 48 ضد العنف المستشري وقصور الشرطة الإسرائيلية

ذلك لخص الاجتماع رئيس المتابعة بركة مؤكداً على موقف لجنة المتابعة الإجماعي بضرورة أن تتحمل الشرطة الإسرائيلية مسؤوليتها لضمان الأمن والأمان للأفراد والمجتمع مع رفض أي دور لهيئاتنا التشغيلية في النقاش الذي اصطلحت عليه السلطة الحاكمة بشأن افتتاح مراكز للشرطة وتجنيد شباب عرب في صفوفها.

ثم توقف بركة عند مركزية دور اللجان الشعبية في البلديات العربية إلى جانب الأحزاب والسلطات المحلية ومؤسسات المجتمع المدني، وتم اتخاذ قرارات عدة لتصعيد الاحتجاج على استشراء العنف وقصور الشرطة الإسرائيلية منها تنظيم توقيعات شعبية واسعة على عراض طالب بإدخال الشرطة للعنف والإجرام والعمل على إقامة خيمات اعتصام في البلديات العربية، كذلك الإعلان عن يومي الجمعة والسبت المهيكلين كيو مي غضب يجري فيها تنظيم وقفات احتجاجية في مفترقات الطرق أو مقابل مراكز الشرطة الإسرائيلية في المسد والقرى العربية وتنظيم مظاهرة كبرى في الأيام القليلة المقبلة أمام مقر القيادة العامة للشرطة في يافا بمشاركة الألوف ودعوة الأحزاب واللجان الشعبية والسلطات المحلية للشروع في حملة تعبئة عامة لإسماخ صرخة شعبية مدوية ضد الجريمة والعنف والسلاح.

مقابل مكتب لتتياهاو

كما تقرر تنظيم مسيرات سيارات عبر شارع «عابر إسرائيل» المركزي وصولاً إلى مكتب رئيس الحكومة في القدس المحتلة حيث تقام خيمة احتجاج كاعتصام أمامه على أن يتم التناوب على التواجد فيها وتجنيد وسائل إعلام محلية وأجنبية ووضع لافتات تشمل مطالب الشرطة العربية واللجان الشعبية والسلمة المحلية للعنف والعنف والسلاح، كذلك العمل على تنفيذ المشروع الاستراتيجي للجنة المتابعة واللجنة القطرية من خلال برنامج تنفيذي يمتد على السنوات الخمس المقبلة.

الإسرائيلية الحاكمة. وخلص بركة للقول «أن الأوان لاتخاذ موقف مجتمعي ضد عنصبات القيادة وخاصة القيادة، ولكن هذا صراعاً بين المجتمع العربي كل من ناحية، وبين المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة، وعنصر الإجرام والسلاح». محزنة، داعياً لإنتاج واقع جديد من خلال ابتكار أدوات جديدة للتصدي لهذه الكارثة المجتمعية الأذى في التفكسي، وأوضح أبو ميخ أن قرارات الجلسة الطارئة هذه، يستتبعها إعلان الله إلى الأمان والشرطة وجهاز القضاء، ومعها عنصبات الإجرام وتجارة السلاح، وهؤلاء معسكر واحد. وتابع بركة «إن الموقف من الجريمة والسلاح، هو موقف شخصي، بمعنى أن كل فرد يريد الحفاظ على حياته، وموقف مجتمعي، من باب الحفاظ على سلامة المجتمع، ولكن هو أيضاً موقف وطني، لأن القصور من استفحال ظاهرة الإجرام والعنف، ومثقت المجتمع العربي لإضعاف الهدف ترميز سياسات عنصرية مختلفة»، لذلك يعتبر بركة الموقف ضد العنف، موقفاً شخصياً واجتماعياً وطنياً من الطراز الأول. ورفض الادعاء الذي يوحى بأن فلسطينيي الداخل مجتمع عنيف، وقال إن هذا كلام ليس صحيحاً، لأن 98% منهم يريد أن يعيش بسلام ويربي أولاده، ولكن هناك 2% تعيثُ أفساداً في المجتمع، وتحظى بحصانة من المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة.

مشروع استراتيجي

وكشف رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الحامسي مضر يونس ملاح مشروع الاستراتيجية لمكافحة العنف ودور السلطات المحلية في إخراجها إلى حيز التنفيذ، وأشار إلى الاتصالات مع المؤسسات الرسمية بهدف حيازة هذه الظواهر. وأكد أن الموضوع مطروح بقوة على جدول أعمال السلطات المحلية بشكل دائم، وقال يونس إن المواطن يريد حلولاً، وعلى القيادات بعد هذا الاجتماع، ضمان متابعة القرارات التي تتخذ فيه، وأضاف أن جرائم القتل التي ترتكب في جرس إنذار لها هو أخطر مقل، ومجتمعنا يتدهور أكثر فأكثر، لذا فالحلول يجب أن تكون عملية، مع ضمان متابعتها. ثم قدم يونس ملاحظات متوقفة عند نقاش عدد من المتحدثين في الاجتماع الطارئ بعد

قضية العنف، هي قضية صراع بين الجمهور العربي وقيادته، وأن لا أعنى أحداً لا المواطن ولا القيادة وخاصة القيادة، ولكن هذا صراعاً بين المجتمع العربي كل من ناحية، وبين المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة، وعنصر الإجرام والسلاح». محزنة، داعياً لإنتاج واقع جديد من خلال ابتكار أدوات جديدة للتصدي لهذه الكارثة المجتمعية الأذى في التفكسي، وأوضح أبو ميخ أن قرارات الجلسة الطارئة هذه، يستتبعها إعلان الله إلى الأمان والشرطة وجهاز القضاء، ومعها عنصبات الإجرام وتجارة السلاح، وهؤلاء معسكر واحد. وتابع بركة «إن الموقف من الجريمة والسلاح، هو موقف شخصي، بمعنى أن كل فرد يريد الحفاظ على حياته، وموقف مجتمعي، من باب الحفاظ على سلامة المجتمع، ولكن هو أيضاً موقف وطني، لأن القصور من استفحال ظاهرة الإجرام والعنف، ومثقت المجتمع العربي لإضعاف الهدف ترميز سياسات عنصرية مختلفة»، لذلك يعتبر بركة الموقف ضد العنف، موقفاً شخصياً واجتماعياً وطنياً من الطراز الأول. ورفض الادعاء الذي يوحى بأن فلسطينيي الداخل مجتمع عنيف، وقال إن هذا كلام ليس صحيحاً، لأن 98% منهم يريد أن يعيش بسلام ويربي أولاده، ولكن هناك 2% تعيثُ أفساداً في المجتمع، وتحظى بحصانة من المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة.

محصرة القتل في الضفة الغربية

وتابع «إننا جزء من الشعب الفلسطيني، ودعونا نرى، جزءاً آخر من شعبنا، فمتسوسب الإجرام لدينا أعلى بثلاثة أضعاف مما هو في الضفة الغربية، وهذا ليس لأن الشرطة الفلسطينية أقوى من الشرطة الإسرائيلية، وإنما لأنه هناك إرادة لحاربة العنف، أما عندنا، فإن إرادتهم هي إشاعة العنف»، ودعا بركة الفلسطينيين في الداخل لأن يكونوا شركاء في تنفيذ مشروع القضاء على العنف، وضامنة على المؤسسة

الناصرة - «القدس العربي»

بعد استشراء جرائم العنف والقتل في أراضي 48 وسط إهمال مريع وتواطؤ مع عائلات الإجرام من قبل الشرطة الإسرائيلية وفق اتهامات يوجهها فلسطينيو الداخل أقرت لجنة المتابعة العليا، هيئته السياسية التشغيلية الأعلى، سلسلة نشاطات كفاحية ميدانية لضغط على الشرطة ومؤسسات الحكم، لملاحة الجريمة المستقلة. وقال رئيس المتابعة العليا محمد بركة إن فلسطينيي الداخل وقياداتهم، في معسكر واحد، في مواجهة مؤسسة الحكم، وعنصبات الإجرام التي تحظى بحصانة وحماية من الشرطة والأجهزة القضائية الإسرائيلية.

وعقدت المتابعة العليا اجتماعاً طارئاً، بحضور واسع من القيادات والسؤولين في أعقاب سلسلة من جرائم إطلاق النار التي استمرت في الأيام القليلة الماضية عن سقوط ضحيتين في طمرة وياقة الغربية وعدد كبير من الضحايا، ويهتم بركة المؤسسة الإسرائيلية الحاكمة بالتفاخي عن نمو عائلات وظواهر الإجرام وانتشار السلاح وصرف النظر عن تهريبه من الجيش بهدف المساءة بفلسطينيي الداخل وتدمير إنجازاتهم من الداخل على مبدأ «فخار يكسر بعضه» وذلك منذ أن انتفض هؤلاء في قبة القدس والأقصى والاتفاضة الثانية عام 2000 حيث اعتبرت إسرائيل ذلك خطراً استراتيجياً عليها.

يشتر إلى أنه منذ عام 2000 قتل نحو 1300 عربي في أراضي 48 معظمهم بالرصاص وبعيت نغلبية جرائم القتل لغزراً، وكعمل يقتل 15 ضحية مقابل 1 ضحية بالمدل في الضفة الغربية رغم أن الفلسطينيين هناك أكثر عدداً ولأن العرب يشكلون حوالي ثلثي عدد ضحايا العنف في إسرائيل اليوم. وقال بركة إن هناك ضرورة لتعزيز الثقة بين الجمهور العربي والقيادات السياسية والمجتمعية، فهناك من يحاول الفتال أزمة، والادعاء وكان

خمسون متقفاً يهودياً بارزاً ماضون في الدفاع عن شرعية «حركة مقاطعة إسرائيل»

ربما ما هو أسوأ فقرار البرلمان الألماني يقيد حرية التعبير بدون مبرر، نشعر أن دولا كثيرة ومنها إسرائيل سيشارع للاقتداء بالمانيا في هذه بداية منحدر. كيف تقيمون قوة حركة المقاطعة العالمية من ناحية أمانيها بالضغط على إسرائيل والدفن نحو إنهاء الاحتلال واستعادة الحقوق الفلسطينية؟

إن تتيح حركة المقاطعة في إثارة وعي عام كبير للفلسطينيين ولكن الآن لخصن لا تراها تحقق نجاحات مادية جوهرية فالاقتصاد الإسرائيلي يكاد ينحصر من كثرة الاستثمارات الأجنبية ومن صفقات مع كل العالم بما في ذلك الهند الدولة الأكبر المتحررة من الاستعمار. كذلك في الرياضة لا توجد هناك دولة تقاطع إسرائيل، والدول العربية تلتزم بالمشاركة في كل مسابقة رياضية دولية مع إسرائيل لكن الحركة نتجج في إثارة الرأي العام. بهذا المفهوم لديها نجاحات كثيرة وجوهرية كما نرى في جنوب أفريقيا وفي الولايات المتحدة أيضا خاصة في الجامعات ولدى اليسار الراديكالي - بما يشمل اليهود وحركة الصوت اليهودي من أجل السلام، الكبيرة والمهمة والتي انضمت لحركة المقاطعة وتؤديها. قبل شهور شهدنا صراعا كبيرا داخل جامعة «مهاريست» الأمريكية وهي واحدة من الجامعات الرسمية المهمة في الولايات المتحدة وفق الحق في تنظيم فعاليات برعاية حركة المقاطعة وقد توجج هذا النضال بنجاح وهو جملة أسباب ذلك فضل أساتذة يهود صموا على التمسك بشرعية الحركة حتى وإن لم يؤيدوا. ومع ذلك نعتقد أن الحركة بحاجة لاختراق بعض الدوائر التابعة للتيار المركزي حتى تكون ناجحة في المستقبل. قبل أيام قال لنا صديق وهو مؤرخ يهودي مهم من الولايات المتحدة إنه: مقبول بأن حركة المقاطعة العالمية ليست للاسامية وتصدمني ما تقوم به إسرائيل بحق الفلسطينيين لكنني لا أستطيع التواصل والتحالف مع حركات متماثلة مع حركة المقاطعة لأنني أشعر أنهم لا يتمنوا لي الخير، نحن نخشى أن حتى تخترق حركة المقاطعة هذه الدوائر اليهودية وغير اليهودية التي يطمحها المؤرخ المذكور سنبقى محدودة التأثير.

منهاك من يشكك في قوة دور الغزب بل برغبته في الضغط الحقيقي على إسرائيل نتيجة لقاء مصالح معها أم حكمت تاملون أهمية للمجتمعات المدنية في الحكومات؟ للنضال الفلسطيني خاصة ضد الاحتلال هناك نسيبا نجاحات في الرأي العام في أماكن كثيرة. وهناك وعي متزايد لقضية اللاجئين، وللكتيبة الفلسطينية المستمرة وللعمال الإسكالي للصهيونية مع الفلسطينيين. لكن هذه النجاحات لا تترجم كفاية لقوة سياسية. في فيلم «الجزيرة» عن منظمة «البيانه» قال أحد المشاركين فيه: في نهاية المطاف حركة المقاطعة لا تهم، ما يؤثر وبهم هو الوضع إذا كان الكونغرس يدعم إسرائيل، نحن نعتقد أن هذا الرجل مهم لسد الفجوة بشرعية حركة المقاطعة - بمطالبتها وسائل عمليا.

كيف تقيمون الحراك الفلسطيني في العالم من أجل إنهاء الاحتلال وإفشال «صفقة القرن»؟ نحن لا نعرف كفاية ولسنا في موضع التقييم والحكم على العمل الفلسطيني، ما نستطيع قوله هنا إننا نعتقد أن شرارة يهودية - فلسطينية هي فترة مفيدة أكثر بكثير من عمل كل جهة بفرد. هذه ليست شرارة سهلة وبسيطة دائما لكن احتمالا لها بنجاح كبيرة - بالأساس في التصالات المحلية والنوضعية كهذا النضال. أخيرا نشدد هنا أننا لن نبيد بشرية حركة المقاطعة لكننا نعارض مقارنتها بالاسلامية ونعارض مقاطعتها في الحيز العام.

مواجهة حركة المقاطعة الدولية وهناك وزارة الشؤون الإستراتيجية التي تعنى بذلك بالأساس علاوة على وزارة الخارجية وديوان رئيس الحكومة. وتقوم الممثلات الإسرائيلية في العالم مع جهات سياسية محلية والتعاون مع جهات يهودية بدفع مناهضة حركة المقاطعة بقوة. شهادتنا نتائج ذلك بقرارات بلديات مثل برلين وميونخ يمنع نشاطات لحرمة المقاطعة في نطاقها. وسبق أن كتبت لجمعية يهود لأن مؤيدبة الحركة المقاطعة الدولية في حينه تدعى «صوت يهودي للسلام عادل في الشرق الأوسط» - مع هذه القرارات حازت على جائزة غوتينغنغ للسلام لكن بلدية صهيونية والجامعة المحلية واحد النوك - الراعين للجائزة تراجعوا بعد ضغوط ثقيلة مورست عليهم. وهكذا فقد كانت هناك مؤشرات مبكرة لما جاء لاحقا لكن من جهة أخرى لم نعتقد أن هذه الدولة بشكل فظ وتحدد حرية التعبير بدلا من منح المجتمع المدني خوض جدل حول ذلك في مؤسسات ألمانية متطورة. إنه خطو غير مسبوقة تجافي تقاليد ليبرالية في أوروبا وألمانيا - بالتاكيد منذ سنوات التسعين.

ولماذا اتخذ البرلمان الألماني مثل هذا القرار الموجه لحركة المقاطعة الدولية؟ هل هي عقدة الذنب التاريخية؟ اللاسامية هي مشكلة حقيقية في أوروبا والعالم كله. هناك تجليات عنيفة لاسامية وعنصرية وأحيانا قاتلة ضد اليهود والمسلمين والأخرين خاصة المهاجرين. الأمان ويسبب موروثهم المرعب يحاولون مواجهة هذه الظواهر. ذاكرة الذبحة وقتل ستة ملايين يهودي في زالت حاضرة في ألمانيا وهي جزء لا يتجزأ من الهوية الألمانية. بالتاكيد تؤثر هذه العناصر على السياسات الألمانية حيال إسرائيل والصراع. ولكن بغالبهم كثيرة فإن هذه القضايا قد تحولت لجزء من الهوية الغربية كلها. كل نضال ضد سياسات إسرائيل، بالطبع في ألمانيا، وعمليا خارجها أيضا. عليه أن يأخذ بالحسبان ذلك.

أي مدى الرأي العام حساس للاسامية والذكري الموحقة؟ في أساسها هذه الحساسيات لها ما يبررها حتى لو استخدمتها إسرائيل بشكل ساخر وأنواعي، كل نضال لا يأخذ بالحسبان هذه التقديرات من المتوقع أن يفشل عند الرأي العام. لكن من المهم الإشارة إلى أنه إلى جانب الشعور بالذنب التي من الصعب قياس حجم تأثيرها هناك ظروف سياسية معينة قادت لاتخاذ البرلمان قراره هذا: اقترح أولي فياخراج حملة المقاطعة الدولية عن القانون تم تقديمه من قبل حزب اليمين اليهودي «خيار لألمانيا» - بينما الأحزاب المركزية صاغت مقترحا صعبا للقرار التي تم قبولها) وربما بنيتها بطيئة لتقليل أضرار المقترح الأول لو تم تبنيه وربما بهدف سد الطريق على الدعم الجماهيري لـ «خيار لألمانيا» - خاصة عندما يتحرك في الانتخابات الوشيكة للبرلمان الأوروبي. لماذا إن بارترته بهذه العريضة؟ نعتقد أن هذا القرار شيء جدا لأنه لا يحارب اللاسامية بل يحارب النضال الشرعي ضد الاحتلال وضد سياسات إسرائيل طيلة السنين ضد الفلسطينيين. ليس كل من وقع عند العريضة هو مؤيد لحركة المقاطعة العالمية بيد أننا نقدون كلنا بأن هذه وسيلة فضائية غير شرعية من جهة إسماع صوتها ومحاولة التأثير على الحلبة الجماهيرية. طيلة سنوات طالب إسرائيل وكذلك العالم الشعب الفلسطيني ترك الإتهام وها هي الآن تظهر حركة تنزيه النضال اللغتي من منظور معارض شرعية. في المقابل بعد هذا القرار حكومة إسرائيل وقوى اليمين المتطرفي فيها وفي العالم ويضغف أنصار السلام

وزيرة الصحة أسادت به وأكدت أنه يكشف جرائم الاحتلال

تقرير لـ «الصحة العالمية»: 2 10 آلاف إنسان في غزة يعانون اضطرابات نفسية ومئات قتلوا وآلاف أصيبوا برصاص إسرائيل

خلال محاولة الوصول للمصابين وأثناء علاجهم. وفي الضفة الغربية سجلت المنظمة الدولية 60 اعتداءات المسجلة منع على الرعاية الصحية في عام 2018، حيث ضمت أغلب الاعتداءات المسجلة منع وصول سيارات الإسعاف والموظفين الطبيين إلى الرضى، وإلحاق إصابات بهم، ومنعت 6 عيادات متنقلة بمباشرة من الوصول إلى التجمعات السكنية في المناطق المصنفة (ج) لفترات تصل إلى أسبوعين، وصادر الجيش الإسرائيلي مركبة تابعة لوزارة الصحة.

وأضاف التقرير أن عددا من الحوادث التي رصدها الفوضية، تؤكد إهمال الجوند الإسرائيليين في تقديم المساعدة الطبية للفلسطينيين المصابين بجروح قاتلة، وأكد أن نقاط التفتيش الإسرائيلية واسعة النطاق تؤدي إلى عرقلة التحرك بين المدن الفلسطينية ويهدد نقل الرضى، مصفية أنه في العام 2018 تم تسجيل 140 نقطة تفتيش ثابتة و 2254 نقطة تفتيش متنقلة داخل الضفة الغربية. وأشارت إلى أن حركة سيارات الإسعاف تتأثر نتيجة هذه النقاط، حيث تم تسجيل 35 حادثة منعت فيها سيارات الإسعاف من الوصول إلى أماكنها نتيجة الحواجز الإسرائيلية، إضافة إلى عرقلة دخول الرضى من الضفة الغربية إلى مستشفيات القدس، كما أنه وفقا لبيانات جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني فقد اضطرت نسبة 84% من 1462 رحلة مسجلة لسيارات الإسعاف إلى نقل الرضى من سيارة إسعاف إلى أخرى، ما يؤدي إلى تأخر دخول الرضى للمستشفيات. وأكدت المنظمة أن تقسيم الاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية أدى إلى إيجاد فئات من المواطنين سديدة التعرض للمخاطر في المناطق المصنفة (ج)، ومناطق التماس، ومناطق 10% الخليل، وأنه من السكان المقيمين في هذه المناطق والبالغ عددهم 30000 نسمة لا يتاح ل 114000 نسمة (85% منهم) سبوي قدر محدود من الرعاية الصحية الأولية.

ولفت إلى أن بروتوكول باريس الاقتصادي، كان له انعكاسات على القدرة على تحمل تكاليف الأدوية والقدرة على تحمل تكاليف الرعاية الصحية بوجه عام في فلسطين، وتدفع وزارة الصحة الفلسطينية مبالغ تفوق الحدود الطبيعية مقابل العديد من الأدوية مقارنة بالأسعار الرجعية الدولية، حيث تشكل القيود المفروضة على الاستيراد عاملا رئيسيا يساهمها في زيادة الأسعار.

وإضافات في بيان صحفي، تعليقا على التقرير الذي أصدرته منظمة الصحة العالمية خلال اجتماع الجمعية أكد تعرض الفلسطينيين لكثير من العنف، وأشارت إلى ما تناوله التقرير من استشهاد 299 فلسطينيا في العام الماضي، وجرح حوالي 30 ألفا آخرين، بينهم 6239 مصابا بالرصاص الحي، وتعرض 113 منهم لحالات بتر فيما أصيب 21 مواطنا بالشلل، و9 مواطنين بقدان دائم للبصر.

وكان التقرير أكد أن الصحة النفسية للفلسطينيين تتأثر جراء «التعرض للعنف وظروف الاحتلال المزمن»، حيث يشكل اغتال الصحة النفسية أحد أهم التحديات التي تواجه الصحة العمومية، وأنه يمكن أن يتعرض أكثر من نصف الأطفال المصابين من الاعتداءات الإسرائيلية في قطاع غزة لـ «اضطراب الإجهاد التالي للصدمة»، إضافة إلى معاناة حوالي 210 آلاف مواطن من اضطرابات صحية نفسية وخيمة أو متوسطة في قطاع غزة.

وأكد التقرير الدولي أن فلسطينيين تقريبا واحد من أقل أعباء الاضطرابات النفسية لدى المراهقين في إقليم شرق المتوسط، حيث هناك حوالي 4% من الفتيات والنسبة 7% من الفتيات الذين تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و 12 سنة لديهم اضطرابات انفعالية أو سلوكية.

وسجلت منظمة الصحة العالمية 363 اعتداءً وهجمة إسرائيلية على الرعاية الصحية في قطاع غزة العام الماضي، منها 362 هجمة وقعت منذ اندلاع «مسيرة العودة»، فيما استشهد 3 عاملين صحيين بالخنزرة الحية، وأصيب 565 آخرون بجروح، وتضررت 85 سيارة إسعاف، وتشير أعمال الرصد التي تنفذها مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان إلى أن العاملين الصحيين تعرضوا لهجمات

رئيس فريق «العدالة والتنمية» في البرلمان المغربي: مسار الإصلاح والبناء الديمقراطي تعرض لهزة عام 2017 مما أثر سلباً على الحياة السياسية والحزبية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قال مسؤول كبير في الحزب الرئيسي بالحكومة المغربية إن مسار الإصلاح والبناء الديمقراطي في المغرب تعرض لهزة لسنة 2017، مما أثر سلباً على الحيوية المتصاعدة في الحياة السياسية والحزبية، وهو ما يعرف بالأدبيات السياسية بـ«البولكاج»، وما تبعه من آثار على تشكيل الحكومة وعلى عموم الرأي العام. وأوضح إدريس الأزمي، رئيس فريق حزب العدالة والتنمية في مجلس النواب، في جلسة عمومية عقدها المجلس، أمس الأربعاء، مناقشة الحصيلة المرجلية للحكومة، أن هذا «البولكاج» عمق ظهور بعض الاحتكاكات الاجتماعية في الحسبية وجرادة وحمة المقاطعة، الشيء الذي أثر سلباً على المزاج السياسي العام وساهم في بلورة مناخ سلبلي يخدم خطاب استهداف الثقة في العمل السياسي وفي المؤسسات وبيخس بنيتا الوظائف الوسيطة ويشكك في جدوى الإصلاح والمشاركة السياسية.



إدريس الأزمي

المواطنات، لكن هناك حملة غريبة وبتيسرة المراد منها خلق الحق بالباطل والتقليس على الرأي العام، تجند لها وسائل إعلام من الداخل والخارج، وأن هذه الحملة تسعى إلى تخييس ما عرفه المغرب من إصلاحات جوهريية وتطور اقتصادي واجتماعي تصاعدي تسارع بعد

الإصلاح الدستوري لسنة 2011. وقال الأزمي إن السبع سنوات التي قال عنها البعض إنها عجايف، حكم عليها الشعب وقال فيها كلمته الفصل في تشرين الأول/أكتوبر 2016، وأن المغرب استطاع تجاوز العديد من الإشكاليات التي تخبطت فيها بعض الدول بجوارنا وفي محيطنا القريب والبعيد، مشيراً إلى أنه لا يمكن مناقشة حصيلة الحكومة بإنصاف دون استحضار مسار تشكيل الحكومة وظروف اشتغالها. وأكد: «إن حصيلة السنتين من الحكومة الحالية يجب أن نعتز بها لأنها تحمل عنواناً بارزاً هو مواصلة الإصلاح وتعميق النفس الاجتماعي والمزيد من الاهتمام بالفتاة البشعة وتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية، عبر سنتين من الصمود والعمل الحكومي الجاد»، وأن ما تحقق كثير، وسجل بارزاً في أعزاز كبيرين أن الحصيلة المرجلية للحكومة تخرطت في تناغم كامل مع مختلف التعليمات الملكية، وتسعى إلى تنزيل البرنامج الحكومي، مركزة بشكل أساس على البعد الاجتماعي وتوسيع برامج الدعم والحماية الاجتماعية، وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني ومحاربة الفساد. وأشاد الأزمي بقرار الملك بالعبو عن بعض

معتقلي الحسبية وعن معتقلي السلفية الجهادية، وقال إن هذا يتناغم مع المقاربة المغربية المتميزة والحكيمة في معالجة الإشكاليات والمصالحة، والمعالجة الشمولية للثورات الاجتماعية: «أملنا كبير أن يستمر هذا النفس الإيجابي والمبادرة الحكيمة من أجل امتصاص مخلفات هذه الأحداث والمحاكمات التي تبعتها، بما يعزز اللحمة الوطنية، ويعزز المقولة الخالدة «إن الوطن غفور رحيم».

اعتداء «غامض» على مدير سابق للأمن الملكي في المغرب

العصابة الذين كانوا بين خمسة وسبعة أشخاص، اعتدوا على سائق الديوري عندما هب لنجده، ثم لأنوا بالفرار بعدما سلوا على سيارته، وأشارت إلى أن السائق نقل إلى المستشفى جراء إصابته، وقالت الجريدة إن الحادث «أثار الرعب في صفوف المارة»، بينما تعد الاعتداءات باستعمال أسلحة نارية نادرة جداً في المغرب. وكان الديوري يحظى بثقة الملك الراحل الحسن الثاني، والملك محمد السادس، وشغل منصب مدير أمنه وحارسه الشخصي لأكثر من 30 سنة. كما ترأس الاتحاد المغربي لألعاب القوى، والنادي الرياضي «الكوكب المراكشي». وأعفى الديوري من منصبه سنة 2000 في أعقاب تولي الملك محمد السادس العرش بعد وفاة والده سنة 1999. كما غادر لاحقاً كل مناصبه الرسمية.

الرباط - أف ب: تعرض المدير السابق لأمن العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني، لاعتداء شهر خلاله المهاجمون سلاحاً نارياً، حسب مصادر مطلوبة. وتأثرت الواقعة اهتمام الإعلام المغربي، الثلاثاء، فوصفه بـ«غامض» متسائلاً عن دوافعه، وأفاد مصدر أمني، الثلاثاء، أن محمد الديوري (81 سنة) قدم شكوى لدى الشرطة بالتعرض له محاولة سرقة في مدينة مراكش جنوب المغرب، وأوضح أن تحقيقاً فتح «لتحديد الجناة المفترضين»، وقالت وسائل إعلام محلية إن الديوري هوجم يوم الجمعة الماضي من طرف أشخاص، كان بعضهم يحمل أسلحة نارية.

المغرب يتجه لشراء مقاتلات «أباتشي» الأمريكية

الرباط - «القدس العربي»: رسمي مغربي أو أمريكي حتى الآن حول هذه الصفقة، كما أن وكالة الدفاع والأمن الأمريكية لم تشر إليها، على غرار صفقة إف 16. وأوضحت الصحيفة أن المغرب رفع ميزانيته العسكرية بشكل طفيف من 3.2 مليار دولار في عام 2012 إلى 3.6 مليار دولار في عام 2018، وفقاً لتقرير اتجاهات الإنفاق العسكري لعام 2018 الصادر عن معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام. وتعد طائرة الأباتشي التي تصنعها شركة بوينغ من الطائرات الهجومية التي تمتلك قدرة الصمود في المواجهات العنيفة، وهي مسلحة بصواريخ هيلفاير 230م عيار 30مم، وصواريخ الهاندرا 70 (مقاس 2.75 إنش) الفعالة تجاه أنواع مختلفة من الأهداف.

وقوع الهجوم في أحد الشوارع الرئيسية بمدينة مراكش، عندما ترجل الديوري من سيارته قاصداً مسجداً لأداء صلاة الجمعة، حسب وسائل إعلام محلية. وأوضحت جريدة «المساء» في عددها، الثلاثاء، أن أفراد

التقرير السنوي للاتحاد الأوروبي يشيد بتطور أوضاع حقوق الإنسان في المغرب



متظاهرين مغربيي يحمل لافتة مكتوباً عليها «عقوبة 20 عاماً لتساري 20 عاماً من الظلم»

الثنية والدينية، واعتبر أن الفساد لا يزال يمثل تحدياً هيكلياً في المغرب، على الرغم من جهودات محاربه وتشكيل لجنة وطنية لمكافحة. وتحدث التقرير بإيجابية عن الإستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء، التي وصفها بالفريدة من نوعها في المنطقة، إنه بفضل هذا «المخطط توسية وضعية 50 ألف مهاجر، لكن لا تزال هناك تحديات مرتبطة بكيفية إدارة تدفقات الهجرة وإصدار قانون اللجوء وحماية المهاجرين والوصول إلى الخدمات الأساسية»، كما أن المغرب يعتبر من بين الدول التي صادقت على جميع الاتفاقيات الإنسانية، بالإضافة إلى عضوية نشيطة في عدد من الهيئات والأليات الأممية لحقوق الإنسان، وقال الاتحاد الأوروبي إنه يتابع

الإنسان (رسمي) وإحداث آليات وطنية تمكن المجلس من الوقاية من التعذيب ومراقبة المنظمات الخاصة بالأطفال ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان والآلية ومراقبة حقوق الأشخاص ذوي الإعاقعة، وأشاد التقرير الأوروبي بإقرار المغرب قانون مكافحة العنف ضد النساء وقانون الحق في الوصول إلى المعلومات، مضيفاً أن الملكة اتخذت خطوات مهمة لإصلاح النظام القضائي من خلال استقلال النيابة العامة عن السلطة التنفيذية، وأشاد تقرير الاتحاد الأوروبي حول حقوق الإنسان والديمقراطية في العالم 2017 إلى التحديدات المرتبطة بحرية التعبير والتجمع، بما في ذلك احتجاجات حراك الريف وجرادة، وقال إن المغرب لم يتخذ أي مبادرة جديدة لتحسين حماية حقوق الأقليات

الرباط - «القدس العربي»: أبرزت وسائل الإعلام المغربية ما ورد في التقرير السنوي للاتحاد الأوروبي بشأن حقوق الإنسان والديمقراطية في العالم لعام 2018، من إشادة لتطور حقوق الإنسان في المغرب، خصوصاً منذ اعتماد دستور 2011، الذي كان وراء استكمال البنية التشريعية المرتبطة بالحقوق والحريات، متحدثاً عن تحديات مرتبطة بحرية التعبير والتجمع، بما في ذلك الاحتجاجات الاجتماعية، وأثنى تقرير الاتحاد الأوروبي، الصادر في أكثر من 300 صفحة، على اعتماد المغرب لقوانين تتعلق بتطوير منظومة حقوق الإنسان في البلاد، وقال إن القوانين الجديدة المتعلقة بإعادة تنظيم المجلس الوطني لحقوق

مواقيت الصلاة

المدنية	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.15	5.37	12.19	15.35	18.58	20.14
المنامة	4.08	5.32	12.20	15.44	19.04	20.24
القدس المحتلة	3.01	4.35	11.38	15.18	18.36	20.05
ابوظيبي	3.03	4.35	11.38	15.18	18.36	20.05
المنامة	3.19	4.45	11.36	15.04	18.24	19.45
الجزائر	3.48	5.32	12.47	16.37	19.57	21.34
الخروج	4.59	6.16	12.49	16.07	19.17	20.30
الكويت	3.19	4.49	11.47	15.22	18.40	20.05
الرباط	4.40	6.18	13.26	17.11	20.30	22.02
الرياض	3.39	5.04	11.52	15.16	18.36	19.56
الوجه	3.18	4.43	11.33	14.58	18.18	19.38
القاهرة	3.23	4.55	11.54	15.30	18.49	20.14
بيروت	3.51	5.29	12.37	16.21	19.40	21.12
بغداد	3.18	4.55	12.01	15.45	19.03	20.34
تونس	3.19	5.04	12.18	16.08	19.28	21.06
جنيف	4.25	5.40	12.06	15.28	18.28	19.39
دمشق	4.27	5.50	12.34	16.17	19.37	20.07
دبي	4.04	5.29	11.84	15.43	19.03	20.23
صفاء	4.12	5.30	12.02	15.21	18.30	19.43
طرابلس الغرب	3.25	4.51	12.06	15.48	19.07	20.37
عمان	3.57	5.32	12.35	16.16	19.34	21.02
مقريشو	4.33	5.46	11.57	15.22	18.05	19.13
نواظوط	3.02	4.30	12.06	15.19	19.35	20.51
أنقرة	3.37	5.25	12.47	16.43	20.06	21.51
طهران	3.10	4.51	12.03	15.51	19.11	20.46
نيان	4.19	6.07	13.24	17.16	20.37	22.17
برلين	2.58	4.57	13.05	17.23	21.09	22.59
بروكسيل	3.38	5.41	13.41	17.56	21.38	23.31
باريس	3.50	5.57	13.49	18.01	21.37	23.35
جنيف	4.40	5.52	13.34	17.41	21.12	23.14
روما	3.41	5.40	13.09	17.08	20.33	22.24
سراييفو	3.03	4.45	12.45	16.48	20.16	22.14
ستوكهولم	3.56	5.46	13.46	17.16	21.33	23.03
كوبنهاغن	2.53	4.43	13.08	17.31	21.30	23.12
لندن	2.54	4.56	12.59	17.15	20.59	22.51
مربيد	4.55	6.50	14.14	18.10	21.33	23.20
نيويورك	3.54	5.35	12.47	16.32	19.52	21.26
واشنطن	3.57	5.47	13.05	17.01	20.23	22.05
اونوا	3.09	5.22	13.01	17.07	20.37	22.40

* تقويم المركز الاسلامي في اخن - ليبيا. © برجي مراعاة التوقيت الصيفي

موريتانيا: المرشح ولد بوبكر ينفى مقابله شخصية يهودية في باريس



سيدى محمد ولد بوبكر

فيها لإدراكه أن ولد بوبكر ليس هو الشخصية المناسبة لطبيع هذه العلاقات. «كما أن سيدى محمد ولد بوبكر، يضيف البيان، كان هو السفير الموريتاني الوحيد في مصر والجامعة العربية الذي استقبل نواب المعارضة وقابل وقد دعم كسر الحصار الصهيوني على غزة الصامدة، وسهل مهمتهم، كما أنه كان المسؤول الوحيد الذي كتب الشعر في مساندة شعب غزة وجهادهم وهو في منصب المسؤولية». وتابع البيان الرد على الخبر، مضيفاً أن الرئيس سيدى محمد ولد بوبكر الذي يشهد له كل الموريتانيين بصناعة السجل ونظافة اليد ودمامة الخلق، لن تتألم منه مثل هذه الفبركات المخططه الغربية على قديم المجتمع الموريتاني ودينه، والتي لم تجد غير بعض المواقع الغربية لتسويقها، بل بالعكس ستزيد من تثبيت الموريتانيين برجل يرفض الخلق عن الأخلاق ويتبرأ من كل وسيلة إعلام لا تتلزم بالأخلاق اتجاه منافسيه، بغض النظر عن مواقفهم مع منه». يذكر «أن حملات تشويه وحملات مضادة تشتعل منذ أيام على شبكة التواصل وعلى مستوى المواقع الإخبارية، بين أنصار المرشح محمد ولد الغزواني المدعوم من الرئيس محمد ولد عبد العزيز وأغلبته وأنصار المرشح سيدى محمد ولد بوبكر الذي يدعمه الإسلاميون».

داكار - «القدس العربي»:

نفى سيدى محمد ولد بوبكر، رئيس الوزراء السابق والمرشح لانتخابات حيزران / يونيو المقبل الرئاسية، «أن يكون قد قابل خلال زيارته الحالية لفرنسا أي شخصية يهودية». وكانت مواقع إخبارية موريتانية تصنفها حملة المرشح المذكور «بالاغتياح بالنظام»، قد نقلت عن «إذاعة شالوم، الإسرائيلية الناطقة باللغة الفرنسية، الكشوف عن لقاء مزعوم لطمأنة إسرائيل، جمع نهاية الأسبوع الماضي بين مرشح الرئاسيات في موريتانيا سيدى محمد ولد بوبكر وخليفة اكريفت رئيس المجلس التشريعي للمؤسسات اليهودية في فرنسا. وأكدت إدارة حملة ولد بوبكر، في بيان وزعته أمس، «أنه فيما أعلن مرشحنا الرئيس سيدى محمد ولد بوبكر مراراً وتكراراً أن حملته الانتخابية حملة أخلاقية، متوجاً إعلانه يوم ترشحه بصورة رسمية بتوجيهات واضحة نشرت في وسائل الإعلام، لإدارة حملته والإعلام الذي يسانده بضرورة اعتماد ميثاق شرف أخلاقي يبتعد عن التشويه ويحاشي الإساءة والتجريح، وبدل أن يكون رد الإعلام السائد للطرف الآخر على الحسنى بالحسنى، أخرج هذا الإعلام منذ أن انطلق مع الأسف إلى مستنقع الإساءة والتجريح، وحملات التشويه المستمرة ضد مرشحنا، قبل أن يلجا اليوم إلى فبركة مکتوبة يدعي من خلالها أن إذاعة إسرائيل نقلت أن الرئيس سيدى محمد ولد بوبكر الموجود حالياً في فرنسا التقى شخصية يهودية.

«إن هذه الفبركة السخيفة، يضيف البيان، لا تستحق الرد، ولن تغطي على مدى الارتباك والتخبط الذي ارتضى فيه الإعلام السائد للطرف الآخر، كما لن تفلح هذه المحاولة اليائسة في التغطية على الحملة المکتوبة التي يقوم بها الرئيس محمد ولد عبد العزيز بالنهابة عن مرشح النظام في تحد ساخر للقانون وإشاعر الموريتانيين، حسب ما ورد في البيان. وأضاف البيان: «إن مواقف الرئيس سيدى محمد ولد بوبكر من القضايا العربية والإسلامية الكبرى معروفة منذ وجوده في مقاعد الدراسة وطيلة مشواره المهني والسياسي، ولذلك كانت أول خطوة قام بها النظام مستهل سنة 1996 عندما أراد تطبيع علاقاته مع الكيان الصهيوني هي عزل الوزير الأول سيدى محمد ولد بوبكر من الوزارة الأولى رغم إنجازاته الاقتصادية والسياسية البارزة

الرباط - «القدس العربي»:

تصاعد وتيرة المنع المسلط عليه من خلال المنع غير القانوني من اللقاءات واللقاءات العمومية وحرمان العديد من الفروع من وصولات الإيداع، كما ندد بالقمع والنوع الذي يطال العديد من التظاهرات الحزبية والجموعية والنقابية الأخرى، مع ارتفاع حدة القبضة الأمنية التي تزحف على الحقوق والحريات. وأعلن الحزب دعمه للإضراب الوطني الذي أعلنته «الجامعة الوطنية لمستخدمي الضمان الاجتماعي»، الذي سيقوم به عمال ومستخدمو صحبات الضمان الاجتماعي بالمغرب يوم الخميس 23 ماي تنديداً بالمخطط الهادف إلى إغلاقها وتشريد العاملين بها.

كما عبر عن مسانده لنضالات الأساتذة الباحثين، كان آخرها الإضراب الوطني الذي تخوضه النقابة الوطنية للتعليم العالي يومي 29 و30 أيار/ مايو دفاعاً عن المثلث المثلثي الوطني في شموليته وعلى الجامعة العمومية. وضمن الحزب النضالات النقابية الودودية التي خاضتها النقابات في قطاع التعليم ضد تدهور أوضاعه وضد قانون الإطار 51-17 الذي يجب فرض التراجع عليه لما يشكك من خطر إضافي في القضاء على التعليم العمومي والدفع به للخوصصة التامة.

لجنة العقوبات تعرض تقريرها بشأن حظر توريد الأسلحة والسراج يؤكد وقوف الأوروبيين في صف «الوفاق» والتعاون الوثيق مع واشنطن «الوفاق الليبية» تطلب من مجلس الأمن إرسال لجنة تقصي حقائق لبحث الخروقات والانتهاكات التي شهدتها طرابلس

تمثل الشعب الليبي بكل وهي المنع التشريعي الرئيسي لإبرام الاتفاقيات والقوانين معها» أكد وزير الخارجية المصري، سماح شكري، وجود مساع للتوصل إلى اتفاق سياسي في ليبيا قائلًا: «نعمل بالتنسيق مع شركائنا للمعودة إلى الإطار السياسي».

جاء ذلك في كلمته خلال حفل إفتار نظمه وزارة الخارجية المصرية لكبار الكتاب والصحافيين والإعلاميين، وفق وسائل إعلام محلية.

وأعرب شكري عن دعم بلاده له الجيش الوطني الليبي» الذي يقوده خليفة حفتر: «عملنا معه وسعيًا لتوحيد بقية أطراف هذه المؤسسة الوطنية».



حفتر يستعين بشركة علاقات عامة

ذكر موقع «بوليتكو» الأمريكي أن الجيش الوطني الليبي، الليبيين المرتبطة بالجندال خليفة حفتر، استأجر شركة لوبي أمريكي بعد المكالمة المفاجئة التي أجراها الرئيس دونالد ترامب مع حفتر، التي اعتبرت بمثابة مصادقة من واشنطن على الجنرال الطامح لحكم ليبيا.

ويشير التقرير إلى أن ستيفن باين وبريان بيتنجر من «غرفنت سوليشنز»، سيقومان بمتابعة أمر حفتر وجيشه في واشنطن، وكذلك المساعدة في «بناء تحالف دولي» والعلاقات العامة، بحسب نسخة من العقد حصل عليها موقع «بوليتكو» إنكوريكت، وتبلغ قيمة العقد السنوي المقدم لوزارة العدل مليوني دولار.

ولفت الموقع إلى أن الحكومة المعترف بها دولياً، التي يشن حفتر هجومًا عليها، وقعت عقداً مع شركة لوبي أمريكا هي «ميكوري»، تقدم فيه الشركة خدماتها للحكومة مقابل 1.8 مليون دولار في العام، بالإضافة إلى التكاليف، وهي 200 ألف دولار أمريكي، فيما تقوم مجموعة «برايم بوليسي» بالعمل نيابة عن الحكومة الليبية، «بناءً على المصلحة العامة»، وهي خدمات إما مجانية أو بأسعار مخففة.

عصر من القوت الحكومية الليبية خلال اشتباكات في طرابلس

ميدانياً، شنت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية، الثلاثاء، غارات جوية على تركزات لقوات حفتر، فيما شهد جنوب العاصمة طرابلس اشتباكات بأسلحة ثقيلة، بحسب متحد عسكري ومراسل الأناضول.

وقال المتحدث باسم قوات «الوفاق»، محمد قنونو، في بيان، إن الطيران الحربي نفذ 6 طلعات جوية، منها أربع قتالية استهدفت تركزات لقوات حفتر.

وأضاف أن الضربات الجوية استهدفت شحنة للخناثر والعتاد في مهبوط غوط الريج بمدينة غريان.

ولم يصدر عن القوت تعقيب من قوات حفتر بشأن ما أعلنه المتحدث باسم قوات حكومة الوفاق.

وشهد محور طريق المطار والحلقة جنوب طرابلس، الثلاثاء، اشتباكات بالأسلحة الثقيلة دون إضرار تقدم من جانب أي طرف.

وأثار هجوم حفتر على طرابلس رفضاً واستنكاراً دوليين، كونه وجه ضربة لجهود الأمم المتحدة لمعالجة النزاع في البلد الغني بالنفط.

فحسب ما أشاعا اجتماع، صباح الثلاثاء، في العاصمة التونسية بالسفيرة الفرنسية لدى ليبيا، بياتريس دو هيلين، والوفد المرافق لها، وبحضور القائم بأعمال السفارة الليبية بتونس.

الداخلية أوضحت أنه خلال الاجتماع «تم الاتفاق على عدة مواضيع أمنية خاصة في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، والدفاع المدني، بالإضافة إلى الجرائم الاقتصادية، وغسيل الأموال».

كما تم أيضاً، بحسب بيان الوزارة الليبية، «مناقشة الاستعداد لإبرام مذكرات تفاهم أممي بما يخدم البلدين».

ونقل البيان عن السفيرة الفرنسية شكر حكومة بلادها «الحكومة الوفاق الوطني باعتبارها الحكومة الشرعية في ليبيا».

السفيرة أكدت أن بلادها «تدعم حكومة الوفاق، لأنها

طرابلس وعن بيوت الليبيين والأهالي، حتى يتم صد اعتداءات القوات التابعة للقيادة العامة وعودتها من حيث أتت، وإرساء الاستقرار من جديد.

وقال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني إن حفتر جمع مقاتلين مضمونين في صفوف قواته، وهم عبارة عن مجموعات إجرامية ومؤدبة وبعض المجموعات المسلحة الأخرى الخارجة عن القانون، مضيفاً أن حفتر يحاول إقناع العالم بأنها قوات تمثل جيشاً.

وأعلنت وزارة الداخلية بحكومة «الوفاق الوطني» الليبية المعترف بها دولياً، الثلاثاء، استعدادها لعقد اتفاقيات أمنية مع فرنسا بعد شهر من إعلانها تجميد كافة الاتفاقيات، والتعاملات مع باريس.

وقالت وزارة الداخلية الليبية في بيان: «وزير الداخلية

العقيد معمر القذافي، أضاف التقرير، أن اللجنة وافقت على اعتماد طلب إعفاء فأن من السفر إليها.

وقال فايز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني إن القادة الأوروبيين يقفون في صف حكومة الوفاق، واصفاً جوليته الأوروبية التي أجراها قبل نحو أسبوع «بالمثمة».

وأضاف في حوار لقناة «يوريونيوز» أن الحكومة الوفاق الوطني تعاوننا وثيقاً مع الولايات المتحدة، وأن الطرفين يواصلان شراكتهما بنجاح في محاربة الإرهاب التي ظهروا في سرت».

وأوضح السراج أن حكومة الوفاق والقوات التابعة لها تدافعان عن حلم كل الليبيين بإقامة دولة مدنية ديمقراطية، وأنها ستستمر في الدفاع عن هذا الحلم وعن العاصمة

عواصم - وكالات: تقدمت حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج، بطلب إلى مجلس الأمن الدولي لإرسال لجنة تقصي حقائق لبحث الخروقات والانتهاكات التي شهدتها طرابلس خلال الخمسين يوماً الأخيرة.

وأشارت إلى أن انتهاك قرار مجلس الأمن الخاص بحظر تصدير السلاح إلى ليبيا يؤدي إلى إطالة أمد هذه الحرب ومقتل مزيد من المدنيين وتدمير البنية التحتية والإضرار بالنسيج الاجتماعي وتعقيد مستقبلنا ومستقبل العلاقات الليبية مع تلك الدول.

ودعت حكومة الوفاق مجلس الأمن إلى تصحيح مسار البوصلة وإعادة الأمور إلى نصابها، مؤكدة أنه بات مطلباً أكثر من أي وقت مضى بتجاوز التعبير عن القلق، والاضطلاع بمسؤولياته في التنفيذ الفوري لقراراته السابقة، وتسمية الأشياء بمسمياتها.

بالإضافة إلى دعم جهود المبعوث الأممي غسان سلامة، البدء في عملية سياسية ناجحة، تأخذ في الاعتبار المعطيات الجديدة، وأن تجد البعثة الأممية آلية جديدة للحوار تشمل كل الليبيين دون إقصاء، وعدم ارتهاج العملية بشخص، فلقواعد التفاوض وتخيرات ليبيا أكبر من الجميع.

وأشارت إلى أنها ستستمر في مكافحة الإرهاب أينما وجد على الأراضي الليبية، وللأسف أتاح الاعتداء وما تشأ عنه من فراع أممي الفرصة لعودة تنظيم داعش، وأكدت أن المنطقة الجنوبية في ليبيا تعرضت مؤخراً لسلسلة اعتداءات من قبل تنظيم داعش في مدن سبها وغدوة وزلة وغيرها.

وفي سياق متصل، قال رئيس لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن، يورغن شولز، الثلاثاء، إن اللجنة استجابت لطلب توجيه بورع اللجنة الأممية في ليبيا بشأن حظر الأسلحة، مؤكداً في الوقت نفسه أن حظر الأسلحة مفروض عملاً بقرارات مجلس الأمن، التي تلزم جميع الدول الأعضاء باتخاذ خطوات فورية لضمان التنفيذ الكامل والفعال لحظر الأسلحة.

أحمد طالب الإبراهيمي وزير خارجية الجزائر الأسبق يوافق مبدئياً على قيادة المرحلة الانتقالية



قوات أمن جزائرية تحاول منع متظاهرين في العاصمة أمس

مستركاً: «كفها في هذا الظرف الخاص يجب أن تُصغي إلى اقتراحات النخب وعقلاء القوم، وأن لا تكون سندا لمؤسسات لا تحظى بالرضى الشعبي حتى وإن كانت في وضع دستوري ثابت كان مرجحاً لحالات عادية، وليست استثنائية كالتى نمر بها اليوم».

وأحمد طالب الإبراهيمي (87 سنة) هو نجل الشيخ الإبراهيمي (1889 - 1965) أحد مؤسسي جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

ويعد «أحمد طالب الإبراهيمي» أحد مؤسسي اتحاد الطلبة الجزائريين خلال الثورة التحريرية ضد فرنسا (1954/1962).

وبعد الاستقلال، تولى عدة مناصب وزارية في نهاية الستينيات والسبعينيات والثمانينيات أهمها وزارة الخارجية بين (1982 - 1988) كما ترشح لرئاسة الجمهورية في انتخابات 1999 قبل أن ينسحب احتجاجاً على ما سمي تزويراً لصالح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة.

وبعدما أسس حزب الوفاء الذي صنف ضمن التيارين الإسلامي والمحافظة، لكن السلطات في عهد بوتفليقة رفضت منحه رخصة النشاط.

وتعيش الجزائر خلال الأيام الأخيرة حالة انقسام سياسي بفعل رفض الشارع والمعارضة للانتخابات 4 تموز/يوليو التي دعا إليها الرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح.

وتدعو المؤسسة العسكرية في كل مناسبة إلى الشروع في حوار بين الحراك والطبقة السياسية مع مؤسسات الدولة لإيجاد حلول للآزمة، كما دعا قائد الأركان الفريق أحمد قايد صالح في آخر خطاب له إلى التعجيل بإنشاء هيئة لتنظيم الانتخابات، «الأناضول».

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: أعلن وزير الخارجية الجزائري الأسبق، أحمد طالب الإبراهيمي، موافقته المبدئية على قيادة المرحلة الانتقالية في البلاد بعد دعوات من الحراك الشعبي.

جاء ذلك في بيان صدر عنه، أمس الأربعاء، وذلك بعد مناقشات رفعتها منظهرون في عدة مدن جزائرية خلال الأسابيع الأخيرة تطالب بإشرافه على مرحلة انتقالية.

ورد الإبراهيمي على ذلك بالقول: «شكراً لكل من شرفني بتقته، وشكراً لكل مواطن ردد اسمي أو رفع صورتي أثناء المسيرات المباركة».

وأضاف: «لن أذكر جهدي في وضع تجريبي المتواضعة تحت تصرف كل من جعل شعاره حب الوطن وخدمة الشعب حتى ترجع السيادة لصاحب السيادة ومصدر السلطة وهو الشعب».

ويشأن نظره للمخرج من الأزمة الحالية، يرى الإبراهيمي وفق البيان «أن الحل الأنجح هو الجمع بين التركزات الدستورية في المادتين السابعة والثامنة وما ينسحب التؤول فيما (تتضمن على أن السيادة للشعب) على اعتبار أن الهبة الشعبية استغناء لا غبار عليه».

وتابع أن هاتين المادتين يجب دعمهما «ببعض المواد الإجرائية التي تساهم في نقل السلطة دستورياً».

وأردف: «أرى أن الحكمة تقتضي تغليب المشروعية الموضوعية على المشروعية الشكلية انطلاقاً من حق الشعب في التغيير المستمر، فالدستور من وضع البشر، وحوال المؤسسة العسكري، قال إنها «لمت دوراً مهماً في الحفاظ على سلمية الحراك الشعبي (...). وتتسم بالانضباط ونفاذ التدخل المباشر في الشأن العام».

إخوان الجزائر: الانتخابات الرئاسية هي المرحلة الحقيقية لتثبيت الديمقراطية وتعزيزها

حتى تتحقق أهدافه، وحمايته من كل أشكال الاستقطاب الأيديولوجي والحزبي ومن كل ما يتسبب في التفوق في العداوة بين الجزائريين، داعية إلى تجنب كل إجراء أو تصرف يتسبب في التوتر في مختلف المسيرات الشعبية السلمية.

وأشادت حركة مجتمع السلم بحملة مكافحة الفساد وحماية أمن واستقرار البلد ومؤسساته، معتبرة أن «ما يضمن استمرار الفاعلية والديمومة والعدالة لهذه الحملة هي المؤسسات الشرعية وذات المصداقية التي تقوم على أساس الإرادة الشعبية في حالة نجاح الانتقال السياسي الذي نصبو إليه جميعاً».

يذكر أن الجزائر تشهد احتجاجات منذ التاسع عشر من شباط/فبراير الماضي للمطالبة بظهور البلاد من رموز نظام الرئيس المستقل عبد العزيز بوتفليقة.

الجزائر - د ب أ: أكدت حركة مجتمع السلم المحسوبة على التيار الإخواني في الجزائر، أن الانتخابات الرئاسية هي المرحلة الحقيقية لتثبيت وتعزيز الديمقراطية واستكمال مسار الإصلاحات بشرط أن تكون حرة ونزيهة.

وأوضحت، في بيان أعقب الاجتماع الأسبوعي لمكتبها التنفيذي الوطني، أن الانتخابات الرئاسية المقبلة يجب أن يسبقها رحيل البايات المرفوضة شعبياً، في إشارة إلى رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، ورئيس مجلس النواب معاذ بوشاربا، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي، كما نوهت إلى تنظيمها من قبل هيئة وطنية مستقلة لتنظيم الانتخابات في غير تاريخ 4 تموز/يوليو 2019، المعلن عنه وضمن أجل انتقالية قصيرة في حدود ستة أشهر من الآن.

كما شددت على ضرورة استمرار الحراك الشعبي السلمي

رئيس أركان الجيش الجزائري ينفي أي طموحات سياسية للمؤسسة العسكرية

الوطني، بالادعاء أن محاسبة المفسدين ليست أولوية ولم يحسن وقتها بعد، بل ينبغي الانتظار إلى غاية انتخاب رئيس جديد للجمهورية الذي سيتولى محاسبة هؤلاء المفسدين».

وأكّد صالح أن «الهدف السعي بإنشغال عديدة إلى تعطيل هذا المسعى الوطني الهام، كي تتمكن رؤوس العصابة من التملص والفلات من قبضة العدالة، ومن أجل ذلك حاولت أن تفرض وجودها ومخططاتها، إلا أن جهود الجيش الوطني الشعبي كانت لها بالرصد وأفشلت هذه المؤامرات والدسائس، بفضل الحكمة والتبصر والإدراك العميق لمسار الأحداث واستشراف تطوراتها».

الدولة ولجهاز العدالة»، وأضاف: «وليعلم الجميع أننا ننتظماً أكثر من مرة وبشكل وضوح أنه لا طموحات سياسية لنا سوى خدمة بلادنا طبقاً لماهنا الدستورية، ورؤيتها وتابع: «من أهم العوامل التي نندرك جيداً أنها توفر بوابد الارتياح لدى المواطنين، هي تحرر العدالة من كافة أشكال القيود والإملاءات والاضغوط، مما سمح لها بممارسة مهامها بكل حرية، وبما يكفل لها وضع الأيدي على الجرح، وتطهير البلاد من الفساد والمفسدين».

وقال: «أبواب العصابة وتابعا تحاول تمديد هذا المسعى النبيل من خلال تضليل الرأي العام

الجزائر - د ب أ: نفى الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، ورئيس أركان الجيش الجزائري أمس الأربعاء أية طموحات سياسية للمؤسسات العسكرية سوى خدمة البلاد طبقاً لماهنا الدستورية، مؤكداً أن القضاء تحرر من كافة أشكال القيود والإملاءات والاضغوط.

وقال، في خطاب جديد له خلال الزيارة التي يقوم بها إلى الشمال الشرقي للبلاد، وهي المنطقة الحدودية الشمالية الغربية للبلاد، «علماً في الجيش الوطني الشعبي وسنعمل، بإذن الله تعالى وقوته، كل ما بوسعنا بكل صدق وأمانة، على المراقبة العقلانية المنسجمة بالصدق والصراحة، للشعب الجزائري في مسيرته السلمية الرائدة، ولوجود مؤسسات

انطلاق موسم زيارة معبد «الغريبة» اليهودي في جربة التونسية

للغربية حتى 26 مايو/أيار الجاري بعد أن كان الرقم في حدود 3 آلاف زائر العام الماضي.

وخلال زيارة «الغريبة»، يتوجه اليهود إلى الناحية اليسرى من المعبد (المكان الذي تؤدي فيه الطقوس الكبرى للزيارة)، حيث تقوم النساء بإشعال الشمع ووضع البيض في مكان مخصص له، بعد كتابة أمنياتهم للعام المقبل، وعند الخروج من هذا المكان يتوجهون إلى شيخ كبير يسمونه بالبري (شيخ ذو بركة) ليقرأ لهم بعض الأجزاء من التوراة.

وفي نيسان/أبريل من عام 2002 تعرض معبد «الغريبة»، إلى هجوم إرهابي من قبل تنظيم القاعدة تسبب في مقتل 14 شخصاً منهم 6 سياح وأمن 6 تونسيين وفرنسي واحد، وجرح ما يزيد من 30 شخصاً، ويبلغ عدد اليهود التونسيين حالياً نحو 2000 مواطن، يسكن معظمهم في جزيرة جربة.

وتعول تونس بشكل كبير على نجاح موسم «الغريبة»، الذي سينعكس بشكل إيجابي على الموسم السياحي في البلاد، وتعمل الحكومة التونسية على استقطاب قرابة 9 ملايين سائح خلال الموسم السياحي الحالي، «الأناضول».

جربة - من هيثم المحضى: شهدت تونس، أمس الأربعاء، انطلاق الاحتفالات الرسمية لزيارة معبد «الغريبة» اليهودي، في جزيرة جربة، جنوب البلاد.

وبدأ مئات اليهود بالتوافد إلى الكنيس اليهودي الذي يعتبر أقدم معبد في إفريقيا، ويعود تاريخ إنشائه إلى نحو 2600 سنة.

وتستمر الفعاليات الرسمية حتى اليوم الخميس بحضور عدد من الوزراء التونسيين وشخصيات دينية ومثقفية من تونس وخارجها، فيما تواصل الزيارة السنوية لليهود إلى «الغريبة»، على مدى أسبوع، وسط إجراءات أمنية مشددة.

وقال روني الطرابلسي، وزير السياحة التونسي، (يهودي الديانة): «من خلال زيارة معبد الغريبة في تونس نقدم رسالة سلام للعالم، ورغم اختلافنا في الدين إلا أننا يمكن أن نعيش معاً».

وأضاف في تصريح للإعلاميين خلال الاحتفال بإطلاق الزيارة للمعبد: «هذا الموسم شهد توافد مئات التونسيين من مختلف أنحاء العالم، ويزوروا الغريبة، وهذا أمر جيد».

وتوقع الطرابلسي توافد ما يقارب الـ 7 آلاف زائر

الأمم المتحدة: مرتاحون لإفراج المؤقت عن موظفنا المحتجز في تونس

نيويورك - من محمد طارق: أعربت الأمم المتحدة، عن شعورها بالارتياح إزاء الإفراج المؤقت، عن الخبير الأممي المنصف قرطاس، الموقوف بتونس منذ أواخر آذار/مارس الماضي.

جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دوجريك، في مؤتمر صحفي بنيويورك.

وقال: «علماً أنه في وقت سابق، الثلاثاء، قامت محكمة استئناف تونسية بمراجعة القضية ضد منصف قرطاس وقررت إطلاق سراحه، ونحن مرتاحون للغاية إزاء هذا التطور، وتتعلق لتأكيد إطلاق سراحه الفعلي من الاحتجاز».

وأضاف: «نسعى في الوقت الحالي للحصول على مزيد من المعلومات من الحكومة التونسية، بما في ذلك فيما يتعلق بحالة الإجراءات القانونية ضد قرطاس».

وفي وقت سابق، قرّر القضاء التونسي الإفراج «المؤقت» عن المنصف قرطاس.

النهضة التونسية تحذر من «تدخل أجنبي» في الانتخابات المقبلة

تونس - من عادل الثابتي: حذرت الحركة النهضة التونسية، من تدخل أطراف أجنبية في الشأن الداخلي للبلاد في الانتخابات المقبلة.

جاء ذلك في بيان للمكتب التنفيذي لحركة النهضة (إسلامية/68 نايباً من أصل 217)، الأربعاء، وقال البيان إن «النهضة تحذر من خطورة مساعي بعض الأطراف الأجنبية (لم تسماها) التدخل في الشأن الداخلي لتونس».

وأرجعت النهضة تحذيرها لما تم الإعلان عنه، مؤخراً، من قيام إدارة بعض المواقع الاجتماعية بحظر عشرات الحسابات والصفحات، لإدارتها وتمويلها من قبل شركات أجنبية بقصد التأثير على سير الانتخابات التونسية وإرباك المشهد السياسي، وتناقلت وسائل إعلام محلية وعالمية بلاغا لإدارة فيسبوك عن حظرها مئات الصفحات والحسابات التي تستهدف تونس، ضمن مجموعة من الدول الإفريقية التي ستجري فيها انتخابات هذا العام، تديرها مجموعة «أرخميدس» الإسرائيلية، وطالبت النهضة في بيانها التوعيتي بـ«مضاغفة البيظنة لإحباط هذه الحاولات المشبوهة وعدم الانجرار وراء الدعايات المضللة».

وفي السياق، أبدت الحركة «استعدادها للانخراط في أي مبادرة من شأنها ضمان المنافسة الشفافة، والانتخابات النزيهة، وتدعم التعددية والتنوع وترتقي بمستوى الحملات الانتخابية بعيداً عن الشعبية وتوظيف وسائل غير مشروعة» على حد نص البيان.

ومن المقرر أن تشهد تونس انتخابات شرعية في 6 تشرين الأول/أكتوبر المقبل فيما تجرى الانتخابات الرئاسية في 17 تشرين الثاني/نوفمبر، «الأناضول».

غريفيث قام بـ «تمكين» و«شرعنة» الانقلاب بأدوات الأمم المتحدة

اليمن: انحياز مبعوث الأمم المتحدة للحوثيين يجبره على بحث مسألة الاستقالة مبكرا

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

وضع المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن، مارتن غريفيث، نفسه في زاوية ضيقة أجبرته على طرح قضية تقديم استقالته للنقاش وعجلت في بداية النهاية لمهته باليمن التي تمتد لنحو عام وثلاثة أشهر، دون إحراز أي تقدم في عملية إحلال السلام في اليمن. وقالت مصادر سياسية يمنية لـ«القدس العربي» إن «سياسة مارتن غريفيث التي اتبعها خلال مهمته القصيرة في عملية المفاوضات والمباحثات بين أطراف النزاع المسلح في اليمن، والتي أظهر فيها انحياز غير الواضح للطرف الانقلابي الحوثي وخرج عن الحيادية التي يفترض أن يحافظ فيها على مسافة متساوية بين الطرفين، عجلت بإنهاء مهمته بعد أن تصاعدت موجات الغضب الرسمي والشعبي في اليمن ضد توجهاته غير المحايدة التي اكتشفت بشكل واضح خلال إحاطته الأخيرة إلى مجلس الأمن الأسبوع الماضي».

وأوضحت أنه كانت هناك ملاحظات عديدة على أداء غريفيث منذ بداية تسلمه مهمته، وانتقدت الحكومة اليمنية مرارا كل مشاريع الحلول التي طرحها لحل الأزمة اليمنية، والتي كان يصورها على أنها الحل الأمثل والممكن الوحيد للخروج من النقص المظلم في اليمن، ولكنه مع مرور الوقت ازداد انحيازاً إلى مطالب الطرف الحوثي، لدرجة أنه أصبح يتبنى الاستجابة لها عبر طريق ملتوية وآليات الأمية ظاهرها «تحقيق تقدم» في مسار إنهاء الأزمة.

اليمنية وباطنها «التمكين» و«شرعنة» الانقلاب الحوثي بأدوات الأمم المتحدة. وأضافت أن هذا الوضع أجبر الحكومة اليمنية على الخروج عن الدبلوماسية المعهودة في التعامل مع غريفيث مساً دفعها إلى الإعلان صراحة عن رفض توجهاته الأمية في حل الأزمة اليمنية، وأجبر مجلس النواب اليمني (البرلمان)، أمس الأول، على توجيه رسالة شديدة اللهجة للحكومة اليمنية يطالبها بتعليق التعامل مع غريفيث لتجاوزاته العديدة التي أخرجته عن مهمته المفترضة في رعاية مساعي وجهود إحلال السلام في اليمن.

وقال مجلس النواب في رسالته التي حصلت عليها «القدس العربي» على نسخة منها أن السياسة التي ينتهجها غريفيث «لا تساعد على الوصول إلى تحقيق السلام المنشود بل ستؤدي نتائجها لإطالة أمد الحرب ومعاناة أبناء شعبنا وستحول دون استعادة الدولة ومؤسساتها».

وأزم البرلمان اليمني في رسالته لحكومة بلاده «بعدم التعاطي مع المبعوث الأممي مارتن غريفيث حتى يلتزم بعدم مخالفة القرارات الأممية ذات الصلة وعلى رأسها 2216 وتنفيذ اتفاق السويد ناصراً وروحاً».

وأرجع البرلمان اليمني أسباب توجيهه هذه الرسالة إلى الحكومة، إلى تواطؤ مارتن غريفيث في عملية «الانسحاب السوري» أحادي الجانب للحوثيين من موانئ الحديدة والذي اتهمه فيها بمباركة هذه الخطوة الانقلابية الحوثية ووصفها بـ«مسرحة هزيله (...)» في تحدي صارخ للقرارات الأممية ذات الصلة وعلى وجه الخصوص القرار 2216 واتفاق السويد.

وفي غضون ذلك، تحدثت مصادر اعلامية عن وصول هذه الضغوط الحكومية والحملة السياسية والإعلامية التي تصاعدت خلال الأيام القليلة الماضية ضد مهمة غريفيث في اليمن إلى إجبار غريفيث على طرح قضية استقالته للنقاش في اجتماع خصصه لذلك في اجتماع رسمي مع فريق العمل المرافق له في مهمته الأمية في اليمن.

وقال موقع «المصدر أونلاين» الاخباري المستقل، أمس الأربعاء، إن غريفيث بحث قضية الاستقالة من مهمته استباقاً لإعلان الحكومة اليمنية رسمياً رفض التعامل معه، وأوضح أن «غريفيث»، عقب صدور مذكرة مجلس النواب الموجهة للحكومة، عقد لقاءً مع طاقم مساعديه في العاصمة الأردنية عمان لبحث الخيارات المتاحة أمامه للتعامل مع التصعيد الذي شهدته الأيام الأخيرة ضدّه والذي كان آخره دخول مجلس النواب على الخط وتوجيهه مذكرة رسمية للحكومة..

وأضاف أن غريفيث طرح في بداية اللقاء على طاقمه فكرة أن يقوم برحلة إلى الرياض لمقابلة مسؤولين يمينيين ومحاولة امتصاص موجة الغضب التي أثارها أداءه، إلا أن طاقمه نبهوه إلى أنه قد لا يوافق أحد من المسؤولين اليمنيين هناك على مقابيلته.

وذكر مصدر خسر هذا اللقاء أن غريفيث بدأ لقاءً مرتبكاً وقام بعملية عصف ذهني مع فريق عمله عما يجب عمله لتجاوز هذه الحنة وعند وصوله إلى طريق مسدود تساءل «هل وصلنا إلى نقطة النهاية؟»، وأوضح المصدر أن بعض فريق العمل المؤثرين أكدوا له أن هذه هي النهاية المتوقعة التي ساق نفسه إليها إنهم



أرشيفية للمبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث خلال مؤتمر صحفي في صنعاء

طرحوا عليه فكرة أن يتمهل بعض الوقت في اتخاذ قرار الاستقالة حتى تتضح الرؤية أكثر. وأشار إلى أن غريفيث قام بزيارة بعد هذا الاجتماع بالتواصل مع الأمين العام للأمم المتحدة يدعو فيه الأطراف اليمنية للعمل مع مبعوثه الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن من أجل إحراز مزيد من التقدم في تطبيق اتفاق ستوكهولم الذي تم التوصل إليه بين الحكومة اليمنية والانقلابيين الحوثيين نهاية العام المنصرم.

مناورة ماي الأخيرة للتوصل إلى اتفاق في البرلمان حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لم تحظ بالقبول

لندن - رويترز: باءت مناورة رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي الأخيرة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بالفشل، أمس الأربعاء، بعد أن قوبل عرضها بإمكانية إجراء استفتاء ثان وترتيبات تجارية أفضل بالرفض سواء من نواب المعارضة بمجلس العموم أو من كثيرين من أعضاء حزبا.

وانسحبت ماي مجدداً أعضاء المجلس مساندينها وعرضت فكرة إجراء استفتاء ثان على الاتفاق وترتيبات تجارية أوثق مع الاتحاد الأوروبي بوصفها حوافز في سبيل ما قالت إنه السبيل الوحيد لتجنب الخروج من الاتحاد دون التوصل إلى اتفاق. لكن رد الفعل كان قاسياً إذ انتقد المحافظون وحزب العمال مسودة الاتفاق الإنسحاب أو التشريع الذي ينص على شروط رحيل بريطانيا فيما كُثف البعض جهوداً للإطاحة بها ووسط تقارير عن أن بعض وزراء حكومتها ربما يتحركون ضدّها.

وتعني هذه الأزمة في لندن أنه ليس من الواضح بعد كيفية أو موعد خروج بريطانيا من الاتحاد أو ما إذا كانت ستخرج من الأساس، والموعد النهائي المقرر حالياً للخروج

حملات مدهمة أمنية ضخمة ضد «منظمات جريمة» عربية في ألمانيا

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

شهدت مدهمات أمنية كبيرة، وكان وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر قد أعلن أنه من المقرر أن تزيد الهيئة الاتحادية لمكافحة الجرائم بألمانيا (الشرطة الجنائية) من قواها لأجل مكافحة جرائم العائلات الكبيرة. وقال زيهوفر لصحيفة «بيلد» الألمانية، «يتم النظر للمواطن الذي يلتزم بالقانون على أنه ضحية، ويتم النظر للمجتمع الألماني على أنه ضحية، ويتم النظر للقوانين والقواعد على أنها غير ملائمة»، وأضاف أن الهدف وراء المبادرة الجديدة للحكومة والولايات لمكافحة نشاطات العائلات الإجرامية الكبرى، هو الكشف عن هيكل وطرق العمل والتشابك بينها، وفقاً لما ذكرته الصحيفة.

يذكر أن الهيئة الاتحادية لمكافحة الجرائم أعلنت في شهر كانون الثاني/ يناير الماضي أنها ستستهدف جرائم العائلات الكبيرة من أصول تركية وعربية في ألمانيا على نحو أدق، وحسب الهيئة الاتحادية لمكافحة الجرائم، تم إجراء تحقيقات بشكل مكثف في أمور تتعلق بجرائم العائلات، لاسيما في ولايات برلين وبريمن وسكسونيا السفلى وشمال الراين-فيستفاليا.

وكانت الشرطة قد صادرت في برلين وحدها 77 عقاراً بقيمة تزيد على تسعة ملايين يورو من عائلة عربية، على خلفية اتهامات بغسيل الأموال. وتم إجراء التحقيقات ضد حوالي 16 فرداً من عائلة وأحد، وتطرق زيهوفر في تصريحاته لصحيفة «بيلد» أيضاً إلى مشروعات حاوية أخرى للحكومة الاتحادية في مجال الأمن - بينها التنصت على اتصالات مشفرة بين أشخاص يشبه أنهم أعضاء عصابات سطو.

وكانت السلطات الألمانية قد أعلنت، أمس الأربعاء، إلغاء القبض على أربعة أشخاص في مدينة نويومستر للاشتباه في تقديمهم دعم مالي إلى «تنظيم الدولة»، وقالت المدعية العامة يانا فروميخ في تصريحات لوسائل إعلام ألمانية «يمكنني تأكيد أوامر الاعتقال الأربعة التي أصدرتها المحكمة العليا بتهمة دعم تنظيم الدولة»، وحسب التقارير، فإن أموال الدعم التي تقدر بعشرات آلاف تلقها، عام 2017، امرأة ألمانية متحدرة من ولاية شيلينغ فيج هولشتاين، وهاجرت إلى سوريا وانضمت إلى التنظيم.

وتصنف السلطات الألمانية هذه المرأة على أنها خطيرة أمنياً، وقالت فروميخ إن القبض عليهم مهمون بدعم المشترك لتنظيم إرهابي اجنبي»، مضيفة أنهم يقعون حالياً في السجن على نمة التحقيق.

قائد في الحرس الثوري: أمريكا لا تجرؤ على مهاجمة إيران

جنيف - رويترز: ذكرت وكالة «فارس» الإيرانية للأخبار عن قائد كبير في الحرس الثوري، غلام علي رشدي قوله، أمس الأربعاء، أن الولايات المتحدة وداعميها لا يجرون على مهاجمة إيران بسبب «روح المقاومة» لديها، وقال رشدي: «إذا كانت أمريكا الجرمية وحمايتها الغربية والإقليميون لا يجرون على الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة مع بلداننا، فذلك بسبب روح المقاومة والضحية لدى الشعب والشباب».

وقال مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني، حسام الدين أشنا، في رسالة عبر موقع «تويتر» إلى وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، أمس الأربعاء، إن الانتشار العسكري الأمريكي في المنطقة استنزاف متعمد، وأضاف أشنا أنه «لا يمكن

لأنه لا يمكن أن تأتي بالسفن الحربية إلى منطقة تسمى هذا ردعاً، هذا يسمى استفزازاً، هذا يجبر إيران على إظهار ردها الخاص، الذي تسميه أنت استفزازاً، هل ترى الدائرة؟»

وقال رئيس مكتب الرئاسة الإيرانية محمود فايزي، إنه لا فائدة من المفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية في ظل الظروف الحالية، وجاء ذلك في تصريح صحفي عقده، أمس الأربعاء، عقب اجتماع مجلس الوزراء الإيراني، حول تقييمه إمكانية التفاوض بين الولايات المتحدة وإيران، وأوضح فايزي أن بعض الدول تسمى جاهدة للوساطة بين طهران وواشنطن، إلا أنه لا فائدة من المفاوضات مع الولايات المتحدة طالما أن الأمريكيين يواصلون ضغوطاتهم ولا يوفون بوعدهم.

الموانئ التركية مغلقة أمام النفط الإيراني مهلة أمريكية أخيرة لتركيا لإلغاء صفقة «إس 400» وموسكو وأقرة تؤكدان أن «لا عودة عنها»

إسطنبول - «القدس العربي» من إسما عيل جمال:

عقب ساعات من تكون تحديد الإدارة الأمريكية مهلة جديدة يمكن أن تكون الأخيرة لتركيا من أجل التخلي عن صفقة منظومة «إس 400» الدفاعية مع روسيا، شددت موسكو وأقرة في تصريحات منفصلة على أن الصفقة تمت و«لا عودة عنها»، وذلك بالترام مع تأكيد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أن بلاده ستستعد لعقوبات أمريكية محتملة.

ونقلت مصادر في شبكة «إس إن بي سي» الإخبارية عن مصادر أمريكية قولها: «بحلول نهاية الأسبوع الأول من يونيو، يتعين على تركيا إلغاء الصفقة التي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات مع روسيا وشراء نظام الدفاع الصاروخي باتريوت الذي يصنع في الولايات المتحدة الأمريكية، أو مواجهة فقدانها الحصول على 100 مقاتلة من طراز «إف 35» وعدت بها، وفرض عقوبات أمريكية، فضلاً عن رد فعل محتمل من الناتو».

وشجب الكرملين هذه التهديدات، أمس الأربعاء، مؤكداً أنها «غير مقبولة»، وقال المتحدث باسمه دميتري بيسكوف: «الصفقة اكتملت ولا عودة عنها»، مضيفاً: «موسكو تنظر نظرة سلبية للموقف التي تتبناها الولايات المتحدة الأمريكية حيال شراء أقرة منظومات روسية».

وعلى الرغم من قوله إنه لس تحسناً في المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن «إف 35»، إلا أن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار أكد لأول مرة أن بلاده ستستعد بالفعل لعقوبات أمريكية محتملة هدت فيها واشنطن مع اقتراب موعد استلام أقرة المنظومة الدفاعية الروسية، حيث كشف عن أن طاقم عسكرياً تركيا توجه إلى روسيا لبدء التدريب على استخدام المنظومة.

وقال أكار في تصريحات لصحافيين أترك: «تركيا تنفذ التزاماتها في مشروع إف 35 وتتوقع أن يستمر البرنامج لكما هو مخطط له»، وأضاف: «شراء أنظمة إس 400 يهدف إلى لتلبية احتياجات تركيا الدفاعية ولا يمثل تهديداً



منظومة صواريخ «إس 400» الروسية المزمع تسليمها إلى تركيا

في محادثاتنا مع الولايات المتحدة نرى تخفيفاً عاماً وتقارباً في قضايا بينها شرق الفرات، وإف 35»، مشيراً إلى أن بلاده ما زالت تدرس عرض أمريكي لشراء منظومة باتريوت من حيث السعر ونقل التكنولوجيا والإنتاج المشترك.

ويعتقد أن يجري التطرق لهذه الأزمة المتصاعدة على هامش اجتماعات رؤساء أركان جيوش حلف شمال الأطلسي (ناتو) التي انطلقت الأربعاء في مقر الحلف بالعاصمة البلجيكية بمشاركة رئيس أركان الجيش التركي يشار غولر والتي تركز على الاختبارات الاستراتيجية

والعسكرية للحلف، والتطورات في العلاقات مع الشركاء في إطار الحوار المتوسطي، حيث تعتبر تركيا الدولة التي تمتلك ثاني أكبر جيش في الحلف بعد الولايات المتحدة. وقبل أيام، شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أن بلاده لن تتراجع عن شراء المنظومة الروسية رغم

النظام التعليمي الجديد عدو أبطرة الدروس الخصوصية الأول ووقوع «السيستم» ليس مدعاة للتراجع إلى الوراء الحكومة تصدم المواطنين بزيادات في الكهرباء وتحذيرات من عودة الدولار للارتفاع ومطالبه بإنهاء ظاهرة الاحتجاز السياسي

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:



الرباعي، الذي أعلن بوضوح «لا توجد ضوابط اجتماعية أو أخلاقية في الفن» مثل هذه التصريحات لا تعبر في رأيي عن رؤية محافظة دنيا، ولا حتى عن رؤية أخلاقية لصاحبها، لكنها أقرب إلى التناقض والازدواجية الادعاء والرياء والكلل بعشرات الكابيل، والنظر بآعتر من عين رؤية متناقضة مع عمل الفنان نفسه من حيث تنطوي على إساءة لغنى الفنان والاحت من شاته».

رمضانيات

والى الرضانيات وحكاية الياشميش التي يتم استهلاكها في رمضان بكميات كبيرة، حيث اتضح أنها من ابتكار أجدادنا الغرمنة، وهو ما أثيرت بها في «الجمهورية»، صفا محمود في صفحة رمضان والناس التي يشرف عليها أحمد رمضان فقالت: «لا تخلو مائدة صائم رمضان لحظة ضرب مدفع الإفطار من الياشميش والمكسرات، حتى أصبحت عادة عند المصريين في هذا الشهر الكريم، فمن المكسرات يشمل الياشميش الجوز «عين الجسم»، والبندق واللوز والفستق، وهي كلها موائد غذائية غنية بالبروتينات والدهون والزيوت، ومن الفواكه المحففة الزبيب، «العين الجففت الخالي من البذور»، والشمش الجففت «القيسي» وقمر الدين والتمين الجففت والأراضي الغنية بالسكريات والفيتامينات والمعادن والألياف، وكانت وكالة قوصون في شارع باب النصر أشهر أسواق بيع الياشميش في مصر، خلال القرن الثامن الهجري، ويأتي إليها التجار من الشام ومعهم «الجمهورية»، فقد كانت هناك تقاليد رائجة لتعابيري أخلاقية لا يمكن بضاعتهم لبصيحها قبل حلول الشهر الكريم، ثم انتقل سوق الياشميش في القرن التاسع الهجري إلى الجمالية ثم وكالة البلج ببولاق أبو العلا ثم ساحل روض الفرج».

روح الأضالة

ونحن في مصر نسمى هذا الخشاش والبعض يتناوله قبل الإفطار وأخرون بعده وبمناسبة الإفطار وموائد فقد أنشد السيد البابلي في «الجمهورية»، أيضا بالماندة التي أقامها أبناء منطقة عزبة حمامة في حي المطرية في شرق القاهرة لسكانها الذين شاركوا جميعا في إعداد موداما واعتبر ذلك عودة لسروح الجدمعة التي ضاعت وكان المصريون يمتدحون بها وقال فرحا: «إذا كانت المادبة الرضانية في المطرية تعبيرا من روح الأصالة في الأسرة المصرية فإنها تمثل دعوة لإحياء الأخلاقيات وتقاليد مفقودة، ونداء لإفطار لعودة الحارة والشوارع الصري إلى سابق عهدها بالخلاقيات ابن البلد في الشهامة والنخوة والجدعة، والمعادات والتقاليد التي حافظت على الأمن والأمان والاستقرار، بدون حركات أو قنوط أو قنوطات أو قوات لامن» فقد كانت هناك تقاليد رائجة لتعابيري أخلاقية لا يمكن تجاوزها فهي حماية بنت الجيران و«بنت الحنتة»، وفي الإسراع لتقديم المساعدة للمحتاج والإطمان على المريض، وحل المشاكل بأسلوب الكبار بالتفاهم وبالود، بدون اللجوء للعنف والسلاسل والجانزي، وبعدنا عن مفاهيم «السبكي» ونحوه المفضل الذي كان أساسا متوقفا لشخصية ابن البلد التي عهدناها، نحن في حاجة إلى صموده وتعبد الوعي وعندها لن يكون هناك محروم ولا مسكين، ولا رب أسرة يتحدر لعجزه عن الإنفاق على أسرته، ولا أحد يستنم بدون شمسها، ولا أحد يسيطر على السرقة لكي يأكل، فمصر بخير والخير للجميع، والبدأ كانت من «عزبة حمامة» في المطرية والخير في قلوبنا جميعا يفيض ويفيض».

حرب أمريكا وإيران

لا يزال الاهتمام بوجود احتمالات الحرب بين أمريكا وإيران وإن كان الجميع يستبعدونها الآن ولا قل عنها في «الأهرام»، شريف عابدين: «حالة التسخين العسكري والسياسي التي تقودها أمريكا في الخليج، سواء أفضت إلى مواجهة واسعة أو محدودة، أو لم تطلق فيها رصاصات على إيران وهو الاحتمال الأرجح، لا يمكن تفسيرها بعيدا عن فكرة التدهين المبدي للصفقة القرن، ولا يمكن استبعاد تعدد واشتعلان الآراء التي يزيد من الزيت على النار لإفهام العواصم التي تلمست إدارة ترابم تحفظها على الصلحة إبان جولة كوشنر الأخيرة، بأن إيران هي العقبة الكبرى أمام السلام في المنطقة، متجاهلة مخاوف عربية أبرزها إيران العزومة، تتعلق بوضع القدس واللاجئين وغيرها».

وهذه المرة إيران متممة بأنها تحل نوايا سيطرة نحو أمريكا، وأنها تمثل تهديدا إرهابيا لصالحها، بل تحدث الإعلام الأمريكي عن اشتباه في صلات بين إيران وتنظيم القاعدة على غرار الاتهام نفسه الذي دفع مسعود صلات الأمريكية إبان عهد جورج بوش الابن، لتأخذ قرار لا عودة فيه بخبر العراق، لكن هذه المرة ربما لن تبادر واشنطن بالضربة انتظارا لتحرش عسكري إيراني».

حسابات أمريكا

وفي «المصري اليوم» أكد الدكتور عمرو الشويكي أن أمريكا حسابات تستبعد الحرب نهائيا وقال: «الحقيقة أن أمريكا تحسب بالوقعة والقلم نتائج أي مواجهة عسكرية مع إيران، ليس بسبب أي نظرية تأميرية، إنما بسبب حسابات سياسية وأمنية، كما يحاسبها إيران في أي مواجهة عسكرية مع إيران، كما تحسبها أمريكا في المنطقة، والحقيقة أن أي مقارنة بين العراق الأمريكي واليابان في 1990 و2003 وبين تردها في الحرب على إيران في 2009 لا يعني تحالفا سريا معها أو «مشقفا في الظلم»، إنما يعني أنها تحسب جيدا الأوقات التي تمتلكها إيران في المنطقة، والتي أصبحت لها أثر مؤثر في 4 دول عربية رئيسية هي سوريا والعراق ولبنان واليمن، وهو على عكس صدام حسين حين خسرت كل أوقافه وجيرانه عقب غزوه الكويت، وأصبح لقمة سائغة في أيدي القوات الأمريكية وحلفائها في حرب تحرير الكويت، التي كانت طريقا لحصار العراق وأضعافه، ثم إسقاط نظامه بغزو 2003، والحقيقة أن أوقات إيران في المنطقة تمثل أعدادا لنظام داخلي «ممانع» جاء عقب ثورة كبرى، ولا يمكن مقارنته بحجاب ادعاء الممانعة الفاشلة في العالم العربي «نظامي الراحلين معمر القذافي وصدام حسين و بشار الأسد»، وبنت نظاما سياسيا ثوريا باسم بالحيوية ولكنه غير ديمقراطي، وصد أمام الحصار والعقوبات الأمريكية».

قرار النائب العام، يشجعني ذلك على أن أطلب الإفراج عن آخرين تعلمهم أجهزة الدولة، فلماذا اكتسبت عن الإفراج؟ أولا لأن المطلوب خروجهم ليسوا محكوما عليهم وهو ما يفتح باب الأمل لخروجهم قبل العيد، ومن هؤلاء المهندس يحيى حسين عبد الهادي وعادل صبري وشادي الغزالي حرب وغيرهم، بالطبع فلا مصلحة للمجتمع في سجن أبرياء أو أصحاب راي، فالدولة قد استقرت كما أن الرئيس له رصيد كبير عند الشعب، ظهر في العفو والإفراج، والملاحقة التي أودت بالتنبيه إليها أن هؤلاء المسجونين من أنصار الدولة المدنية قول واحد، ويستحيل أن تكون لهم أدنى علاقة بالجماعة الخطورة من قريب أو بعيد، كلهم كانوا في طليعة ثورة 30 يونيو/حزيران كفيف يمكن أن يقال عنهم هذا! واعتقد أن الإفراج عنهم يعني أن التحقيقات اطمانت إلى سلامة موقفهم الوطني، وأجد طلبة لعالي النائب العام بالإفراج عن دفعة أخرى، وأخيرا عندي فكرة أن تخرج للنور أكبر دفعة في تاريخ مصر بمناسبة ليلة القدر، ولا يمنع أن تكون قبلها دفعات أخرى، إنها مناسبة لتفتح أبواب الحرية أمام أبناء الوطن، وهي مناسبة أيضا ليبدأ هؤلاء حياة جديدة مع تبشير عيد الفطر المبارك، المسامح كريم يا رئيس خلنى مصر تفرح».

نزح فتيل قبيلة الغضب والكرهية

وإلى «الشروق» ورئيس تحريرها عماد الدين حسين، الذي رحب بالقرار، وانتقد الذين استاءوا من الإفراج عن عدد من الإخوان المسلمين الذين اتهموا في الأحداث الدموية في كرداسة في محافظة الجيزة وقال: «قرار النيابة العامة مساء الاثنين الماضي بإخلاء سبيل السفير معصوم مزروق وراشد سلامة ويحيى القزاز وثمانين حسن وعبد الفتاح الصعديي البناء، خطوة في الاتجاه الصحيح، ينبغي الترحيب والإشادة بها، والمطالبة بإفراج من هذه الخطوات، بغض النظر عن الجدل بشأن الموضوع بأكمله، من أول القبض عليهم نهاية بقرار الإفراج عنهم، وفي اليوم نفسه أيضا صدرت قرارات طيبة بإخلاء سبيل متهماين آخرين في بعض القضايا، وفجر الجمعة الماضي أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي قرارا بالإفراج عن حوالي 560 شخصا من المسجونين السياسيين، كان من بينهم الكاتب الصحافي الكبير والصديق عبد الحليم قنديل، ومجموعات متنوعة من الصحفيين، سيقول البعض: ما هذه الحيلة الغارقة في المثالية التي تتحدثت بها؟ هل أنت تعيش في المريح ولا تدرك الواقع حولك وتنتظر إلى الألاف الموجودين في السجون؟ والإجابة ببساطة إنه ليست سائجا لا اعتقد أن كل مشاكل مصر تم حلها بقرارات إخلاء سبيل الأخيرة، وأنظر للامر في إطاره الطبيعي، وآراءه في النهاية خطوة إيجابية تنبغي الإشادة بها. صرت أفكر بصورة عملية وهي أن خروج أي مسجون أو محبس محكوم عليه أو على نمة الحامدة، أو بصورة احتياطية في القضايا المتعلقة بالرأي أو امر طبيب جدا، علينا أن نحيد ونفرح له طالما أن المسجون غادر السجن وعاد لبيته وأهله، وبعدها فلنتجاهل كما نشأ في أي قضايا أخرى، سوف يهتمني البعض بانتي أروح من خلال هذه المسائل للإفراج عن الإرهانيين المنطحة إيديهم بالدماء، والإجابة هي لا بلحظ، لا يمكن لعائل أن يتعاطف مع المسجونين في قضايا العنف والإرهاب، الذين خرضوا أو خططوا أو نغفوا وعمليات إرهابية هؤلاء ينبغي أن يتألموا عقابهم بالكامل مما تمت إدانتهم بصورة قانونية لكن ما يحدث عنه اليوم هم هم أولئك المفوض عليهم ويخضعون للتحقيق، أو تمت إدانتهم في قضايا تتعلق بإبادة الرأي، ولديهم مواقف سياسية تختلف مع الحكومة، هؤلاء أتمنى أن يتم الإفراج عنهم جميعا، وأن تبدأ الحكومة والنظام أجهزة الأمن معهم صفحة جديدة تماما، كل شخص يخرج من السجن وينام في بيته هو نزح لفتيل قبيلة غل وغضب وكراهية وبأس وتفكير في شأن، وبالتالي أتمنى أن تستمر عمليات الإفراج في المعدل الأخير نفسه، الذي يعتبر الأعلى على الإطلاق منذ 30 يونيو/حزيران سواء عددا أو نوعيا، وفي هذا الصدد أتمنى أن تعيد أجهزة الأمن التفكير في ملف الصحافيين الموجودين في السجن ووفر ح من كل من لم تتلطخ يداه بالدماء».

مناشدات واستغاثات

وفي «الدستور» قال حسام محفوظ: «قال مصدر أمني مسؤول أن هذا القرار يأتي استجابة لمنشادات قوية ومطالبات مختلفة واستغاثات أسرية، طالبت بإخلاء سبيل المتهمين واحتراما وتعليقات تجاوزت 6000 الأمن والنيابة العامة في القضية، حيث برأت المتهمين من التهم المنسوبة إليهم، مبيانا أن الإفراج عن المتهمين سيكفي في غضون ساعات. قال مصدر سياسي إخراج قرار الإفراج عن السجناء في مجال الإعلام مهنيا وأخلاقيا وقوميا، علينا نحن نشطين السياسيين وسيجرح الآلاف بشأن النظر مجددا إلى ما يثار من اتهامات للتحكم بشأن موقفنا من المختلفين معها سياسيا».

فتانين وأعلاميون

وإلى مشاكل أهل الفن والإعلام حيث اشتكى محمد الشماع في «اللواء الإسلامي» من انحدر مستوى الإعلام في جميع مستوياته وقال: «نحن نعاني من أزمة بل كارثة في مجال الإعلام مهنيا وأخلاقيا وقوميا، علينا أن نتعرف أن منتجنا الإعلامي قد تقهقر إلى الخلف وإن دولنا حديثة العهد إلى الوجود قد سبقتنا في الريادة الإعلامية، وقد كنا في الماضي نحمل مثل هذه الانتكسات للبيروقراطية الحكومية، التي تقاوم الابتكار والتجديد، لكن الكسرة الإعلامية التي نحن فيها أصابت جميع القوات والفصائيات وصفحا أخرى، لدينا كتاب يعطون وجه العالم العربي، ولدينا اعلاميون من الطليعة الأولى، لكن الإذاعة الإعلامية اجتمعت لها خاسنان يندر أن تجتمعا معا البلاهة والجمود».

أزدراء الفن

بينما الأندية والنقادة علبة الرويني في «الأخبار» حاجمت عدا من الفنانين بسبب ما اعتبرته آراء غريبة ومتناقضة مع مواقفهم في أعمالهم الفنية، فقالت تحت عنوان «أزدراء الفن»: «قامت الدنيا على الممثل ماجد المصري سخريته وشتائم وتبجيل واحتراما وتعليقات تجاوزت 6000 تعليق حجرة أنه أعلن من أحد البرامج أنه لا يقبل أن تعمل ابنته في «الفن» رغم أنه يعمل هو وولده في الفن، وهذا مسبق أن قاله عادل إمام قبل سنوات (2010) عن رفضه أن تعمل ابنته في الفن، لأنه لا يوافق أن تتجاس ابنته على الشاشة»، رغم أنه يفعل ذلك في كل أفلامه وبصورة مباغتة، ويصدق ميررات درامية، ويكرر هذا السراي بصور مختلفة لدى كثير من الفنانين منهم يوسف الشريف وهاني سلامة ومحمد رجب وصابر

أهم الأخبار في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 22 مايو/ أيار شكّل صدمة كبيرة للناس، وهو المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الكهرباء الدكتور محمد شاكور وأعلن فيه عن الزيادات التي سستعم على استهلاك الكهرباء، ووصلت إلى 15 ٪، ولعل بها أول شهر يوليو/ تموز المقبل مع الميزانية الجديدة للدولة، وأكد الوزير رغم أنه لا تزال الدولة تدعم الكهرباء وقال: «إن متوسط سعر بيع الكهرباء هذا العام بلغ حوالي 23 ٪. جدير بالذكر أن خطة ترشيد دعم الكهرباء بدأت خلال عام 2015، وكان مخططا أن تنتهي في يوليو 2019 بتحرير الأسعار من الدعم بشكل كامل، ومحاسبة المواطن بسعر تكلفة الكيلوات، ومع ارتفاع سعر الدولار خلال 2017 وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بمد خطة رفع الدعم إلى 8 سنوات بدلا من 5 تخفيف العبء عن المواطنين، وبالفعل وضعت الوزارة خطة جديدة تمتد عملية رفع الدعم فيها حتى يوليو 2021.

وهكذا قضى الوزير على موجة التفاؤل التي انتابت الناس بعد الزيادات التي تمت على المرتبات والمعاشات، والآمال المعلقة على انخفاض الأسعار نتيجة تراجع الدولار أمام الجنيه، لأن هذه الزيادات في أسعار الكهرباء ستؤدي تلقائيا إلى زيادات يقوم بها التجار على أسعار السلع بجهة زيادة أسعار كبرياء محلاتهم وأصحاب الحرف كذلك. والخبر الثاني المهم كان إعلان وزارة الداخلية قتل ستة عشر إرهابيا من «داعش» في شقتين في مدينة العريش شمال سيناء، بعد اشتباكات مع القوات الخاصة بالشرطة، التي لم تتكبد أي خسائر، بسبب درجة الاحتراف العالية التي وصلت إليها، ولأنها تتلقى تدريبات نخبة الصاعقة في الجيش ثلاث أسابيع نفسها، وتم تزويدها بالأسلحة نفسها، بالإضافة لتدفق المعلومات على جهاز الأمن الوطني من الكثير من الأهالي، بعد أن أندرتهم وزارة الداخلية بأنها ستعتبر عدم التبليغ عن الإرهابيين مشاركة لهم في العمل الإرهابي، واستعاملهم معاملتهم، واستمرت الصحف كالعادة في إسفاح المساحات الواسعة للمؤسسات، مقالات وتحقيقات، وإنجازات الحكومة في الطرق والكباري وليالي رمضان والصفحات الدينية. أما الاهتمام الأكبر لأغلبية فلا يزال لامتحانات الطلاب. وإلى ما عندنا....

الاقتصاد والدولار

ونبدأ بالأهم وهو الوضع الاقتصادي، وتحليل محمد صفا الدين في «الأهالي» عن نتائج الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وجاء فيه: «قال الخبير الاقتصادي الدكتور أحمد خزيم، منذ بداية الاتفاق مع صندوق النقد الدولي في 2016 أكدنا أنه تم احتساب أرقام خاطئة، وبدلا من أن يحدث انفراج حدث العكس، وهو ما قاله الصندوق مؤخرا، بدليل تأكل قيمة العملة الوطنية وزيادة الدين، وزيادة عجز الموازنة، وبرنامج الإصلاح الاقتصادي أدى إلى ركود تخففي، فالنظام لم يأت ثماره كما كان متوقفا، وأكد خزيم «الأهالي» أن البنك الدولي نفسه أعلن عن فشل برنامج الإصلاح ببلاعته زيادة نسبة الفقراء في مصر من 27.8 ٪ إلى 60 ٪ مع تطبيق مجموعة الإجراءات الأخيرة مثل، تحرير الخدمة الطبية والأصول المملوكة للدولة وتحرير الوقود بارتفاع هذه النسبة حتما، وهو ما نبهنا له سابقا بأن برنامج الإصلاح الاقتصادي سيقتضي على الطبقة الوسطى».

لماذا الشكوى

لكن عصام السباعي في «الأخبار» كان له رأي آخر بقوله: «سألني: هل تستحسنت حياة المصريين؟ ليجته: بكل القاييس نعم أعاد السؤال: لماذا إن الشكوى المستمرة للناس؟ قلت: شيء طبيعي إن يطغوا في الأحسن. سألني: ليس ذلك من حقيهم؟ قلت: بكل تأكيد ولكن ذلك الأحسن لن يأتي لهم «لديغري» بدون أن يتعبوا وينتجوا ويصدروا ويشغلوا بضمير».

تراجع أسعار الدولار

وفي صفحة الاقتصاد في «الشروق» أهد محمد المه وأميرة عاصي وسارة حمزة لتحقيق عن توقعات الخبراء بتراجع أسعار السلع نتيجة تراجع سعر الدولار وجاء فيه: «قال جلال معوض عضو الشعبية العامة للموازن المالية، إن تراجع أسعار الدولار سينعكس بشكل إيجابي على أسعار السلع، لكن ذلك الأثر سيظهر بعد فترة، خاصة أن للتجار والمستوردين وقعا التعاقدات الحالية بأسعار الدولار قبل انخفاضه، مشيرا إلى أن حالة الركود التي سيطرت على السوق خلال الفترة الماضية جعلت العديد من التجار يخضون من هامش ربحهم، ما انخفاض بأسعار السلع بنسبة 5 ٪، وأضاف معوض أن الأثر الإيجابي يبدأ يظهر على بعض السلع كالعلبات التي تراجع بنسبة تتراوح بين 10 ٪ و 15 ٪.

رعب الثانوية العامة

ويؤيدها في الرأي محمد أحمد طنطاوي في «اليوم السابع»، إذ يقول: «عام واحد فقط وتحصلت الامصرية من رعب الثانوية العامة، ومافيا الدروس الخصوصية، بعد تعمير تجربة الامتحان الإلكتروني في الثانوية العامة، ليكون العام الدراسي المقبل 2020/2019 هو آخر فصول مسلسل الثانوية العامة، التي كانت مصدر شكوى دائمة للطلاب وأولياء الأمور، على مدار عشرات السنين. طلبة الصف الأول الثانوي هذا العام هم الدفعة الأولى من نظام الثانوية الترمكية الجديد، الذي يعتد في مناهجه على التتابعات الدرسي والامتحانات الإلكترونية الجديدة، التي يتم بثها على استخدام الكتاب الفتو جح أو «اوبن بوك»، ليتلقى فقط الطلبة الصف الثاني الثانوي، الذين ينتقلون العام المقبل إلى شهادة إتمام الدراسة في المرحلة الثانوية، ليكون أمام النظام التعليمي القديم عام واحد فقط وينتهي إلى غير رجعة. أبطرة الدروس الخصوصية يعرفون جيدا أن النظام التعليمي الجديد عودهم الأول، باعتبارهم سيقتضي على هذه التجارة الرابحة، التي تدر اللبارات من جيوب المواطنين، ولم تعد تفرق بين أسر فقيرة ومترتبة، فقد افرقت الجميع وتآكلت معها مخدرات الأسرة المصرية، بعدما بلغت تكلفتها السنوية نحو 40 ألف جنيهه للطلاب الواحد، بمعنى أن الأسرة التي لديها طبلين في المرحلة الثانوية تنفق من ميزانيتها الشهرية، حوالي 7 آلاف جنيهه شهريا على الدروس الخصوصية، وهذا رقم ضخم جدا على أي أسرة لها مكان حجم الراتب الشهري لعائلها. لا تتعجب أن بعض الأسر تدخل في «جمعيات» طويلة وقصيرة الأمد، حتى تتمكن من تدبير مصروفات الدروس الخصوصية، الأمر الذي خلق مؤخرا توه من الضيق داخل الأسرة المصرية، التي تشككي من الغلاء وارتفاع الأسعار وتكلفة المعيشة، رغم ارتفاع الدخل الشهري، وزيادته من مراحل سابقة بنسب قد تصل إلى 200 ٪ أو 300 ٪ لأنه بالكاد يكفي، ولا تستطيع معه الدخول في أي طوحات نحو الادخار أو تحسين مستوى المعيشة. اتصور أن الليارات الحرام التي يتم جمعها من الدروس الخصوصية سبب رئيسي في حالة التكد داخل البيوت المصرية، التي باتت المشكولات الاقتصادية سببا رئيسيا في زيادة حالات الطلاق داخلها، بما يؤكد أن هذه الظاهرة متشعبة وتحتاج إلى دراسة تاثيرها على الأسرة المصرية، وما فعلته في المجتمع المصري خلال الـ30 سنة الماضية. ما ذكرته في السطور السابقة عن الدروس الخصوصية وأباطرة جمع الأموال من جيوب الأسرة المصرية، يؤكد أن النظام الجديد للتعليم، الذي يعتمد على التتابعات والأنشطة والفهم والإيراد دون الحفظ والتلقين، يجب أن يتعرض لمواجهة شرسة وحرب مكثفة ميزانيتها مفتوحة من جانب هؤلاء الأباطرة، خاصة أن هذه الظاهرة ستكون من التاريخ، بعد إصلاح النظام التعليمي القائم، وتخرج جيل جديد من الشباب قادر على المعاطي مع متطلبات الواقع، ولا يعرف ثقافة الامتحانات التقليدية والغش، التي باتت تسبب على نظام التعليم القديم، بما يؤكد أننا يجب أن نوقف صفا واحدا دعما للمشروع التعليمي الجديد، الذي بات الملاذ الوحيد للأسرة المصرية، حتى تفكك ميزانية الدروس الخصوصية وتوجهها لأنشطة تعود بالفانغ عليها ونقل من مستوى التوتر داخل المجتمع».

محلاها عيشة الحرية

لا يزال قرار الرئيس السيسي الإفراج عن أعداد كبيرة من المحكوم عليه بالسجن في قضايا سياسية، وكذلك قرار النائب العام إخلاء سبيل عدد آخر من الخاضعين للتحقيق في قضايا سياسية أيضا، يلقىان ترحيبا واسعا ومطالبه بوضع نهاية لظاهرة سجن السياسيين وأصحاب الرأي المعارضين للنظام وحجهم في التعيير عن أربهم ما داموا لا يلجأون إلى العنف، خاصة أنهم أيديا الرئيس السيسى في الثلاثين من يونيو/ «المصري اليوم»: «قلت في مقال سابق إن المحبوسين صفانا أحدهما محكوم عليه والأخرى في حيازة النيابة رهن التحقيق، الأول يصدر به قرار غفو رئاسي، والثاني يصدر به قرار إفراج من النائب العام، ورأيتنا حصيلية عمل أجهزة الدولة في العفو والإفراج، وعاشيت البلاد فرحة عامة «محلاها عيشة الحرية»، ولم يكن يصح أن نتكبح حين نطالب بالإفراج، ولا نتكبح حين يصدر القرار ونسكت، خرج عبد الحليم قنديل في قرار العفو لظروف مرضية، وخرج معصوم والقزاز ومنيب وغيرهم، في

ونبدأ بالأهم وهو الوضع الاقتصادي، وتحليل محمد صفا الدين في «الأهالي» عن نتائج الاتفاق مع صندوق النقد الدولي وجاء فيه: «قال الخبير الاقتصادي الدكتور أحمد خزيم، منذ بداية الاتفاق مع صندوق النقد الدولي في 2016 أكدنا أنه تم احتساب أرقام خاطئة، وبدلا من أن يحدث انفراج حدث العكس، وهو ما قاله الصندوق مؤخرا، بدليل تأكل قيمة العملة الوطنية وزيادة الدين، وزيادة عجز الموازنة، وبرنامج الإصلاح الاقتصادي أدى إلى ركود تخففي، فالنظام لم يأت ثماره كما كان متوقفا، وأكد خزيم «الأهالي» أن البنك الدولي نفسه أعلن عن فشل برنامج الإصلاح ببلاعته زيادة نسبة الفقراء في مصر من 27.8 ٪ إلى 60 ٪ مع تطبيق مجموعة الإجراءات الأخيرة مثل، تحرير الخدمة الطبية والأصول المملوكة للدولة وتحرير الوقود بارتفاع هذه النسبة حتما، وهو ما نبهنا له سابقا بأن برنامج الإصلاح الاقتصادي سيقتضي على الطبقة الوسطى».

لكن عصام السباعي في «الأخبار» كان له رأي آخر بقوله: «سألني: هل تستحسنت حياة المصريين؟ ليجته: بكل القاييس نعم أعاد السؤال: لماذا إن الشكوى المستمرة للناس؟ قلت: شيء طبيعي إن يطغوا في الأحسن. سألني: ليس ذلك من حقيهم؟ قلت: بكل تأكيد ولكن ذلك الأحسن لن يأتي لهم «لديغري» بدون أن يتعبوا وينتجوا ويصدروا ويشغلوا بضمير».

وفي «الوطن» لفت أحمد إبراهيم إلى إنجاز طبي هائل في كلية طب جامعة المنصورة عن زراعة الكبد والكلبي بمتنويات عالية راقية وطالب بتوجيه التبرعات إليها وقال: «خلال هذا الشهر الكريم نشطت إعلانات التبرعات، وبعض المؤسسات لديها موازنة ضخمة للداية، وتستخدم كل الأساليب «مشروعة وغيرها، لاستنطاق تعاطف المواطنين وأموالهم. أرقام خيالية تسعها بمئات الملايين، وأحيانا تتجاوز للملار جنيهه، تجمعها مؤسسات تعالج بضع عشرات من المرضى، ولكن سوف تظل قناعتي بأن المستشفيات الحكومية الأولى بالترتبات، لأنها تتحمل العبء الأكبر في علاج المواطنين، رغم محدودية مواردها. وفي السطور التالية لتسليط الضوء على مستشفى الجهاز الهضمي في جامعة المنصورة، الذي يتردد عليه مرضى يمئات الألف سنويا من محافظات الجمهورية، ويعالج جميع أمراض الجهاز الهضمي والكبد «علاج – جراحة – منظار». بالإضافة إلى برنامج زراعة الكبد، الذي يعتبر من أنجح البرامج الطبية الموجودة في مصر حاليا، بل من أهم الإنجازات التي تتحقق وتطور، وما زالت تحافظ على استمراريته بعيدا عن العفوى التي أصابت الكثير من مؤسساتنا، يقف وراءه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، 700 حالة زراعة كبد بين الأحياء، رقم صعب تحقيقه عالميا فالزراعة في الخارج من الأموات إلى الأحياء، وهي أكثر سهولة، مركز الجهاز الهضمي والكبد في المنصورة يجري حوالي 40 ٪ من عمليات زراعة الكبد في مصر، رغم أنه أحدث من مؤسسات كثيرة، ولكنه تفوق عليها بفضل الانضباط والأخلاص، ونسبة النجاح وهو الأول محليا والثالث عالميا، في عدد عمليات الزرع، مع الالتزام الصارم بالأخلاقيات والضوابط التي تمنع تماما تجارة الأعضاء البشرية. 80 ٪ من المرضى زرعوا مجانًا جنبًا بمساهمة الدولة تبرعات أهل الخير تحمل عن المريض هوم تكاليفه وأدوية الزرع، التي تستمر مدى الحياة، تجريبية المنصورة في زراعة الكبد تدرس في الحافل العلمية الدولية، وتلقى الإشادة من علماء زراعة الأعضاء في العالم، ونظرا للمسئمة الطبية لفريق زراعة الكبد وتكافته تبرع أحد رجال الخير الحاج عادل عرفة 2+ مليون جنيهه لبناء مركز متخصص لزراعة الكبد، بسوف يكون الفريد من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، ويسمى في إنهاء قوائم الانتظار وإنقاذ حياة المرضى، حيث يتوفى بعضهم بسبب طول الانتظار. أيضا الدكتور سلطان القاسمي حاكم الشارقة العاشق لصر ساهم بـ 2 ملايين جنيهه في بناء المركز الذي ما زال يحتاج الدعم لتجهيزه وتشغيله».

خطة الوزير

منذ أنظم من سنة تساءلت درية شرف الدين في «المصري اليوم»: هل لدينا في النظام التعليمي المصري الآن ما يخاف عليه ونخشى ضياعه؟ هو في حال بائس، وعليها أن نعتزف بذلعه، وأن أوان الإصلاح، أتروكو الوزير يفكر ويعمل، أتروكو العجلة تدور، كان لذلك تعقبا على هوم كاسحة استقبلت خطة وزير التعليم الجديدة، شارك فيها تلاميذ وأولياء

الشعر هو التصور العميق للذات والعالم في أن اليمني أحمد الزراعي: الحياة هي أجمل ما في الحرب



أحمد الزراعي

وله الحمد المستمر البحرية، ومحاولة تلمس عالم أجمل؛ هذا ترك واقعاً وأساساً في أحلام الإنسان، هذه الجوانب لا شك في أنها تلمس بالوعي التاريخي، ويوجد الوعي بتاريخنا في شكل جلي مستمر. إن تلمح المآزق اليمني القديم في الحضارة الإنسانية هو الشرط المعاصر لرؤيتك لهذا الحظ.

أطواره الزمنية هو الإنسان لم يتغير في جوانبه الخالدة، ومشكلاته وقلقه في الوجود، بل كلما ازداد وعيه تعددت أبعاده المازقية، أو رؤيته للعالم والحضارة، وكلما تعددت الحضارة وأسبابها احتاج الإنسان إلى تناول جديد مع تشعب مآزق خزنة، والشعر حاجة أبدية للإنسان، فمذ القدم ونحن نتأمل النحوتات التي حاول أن نيمس بها الفن الشعري، باعتباره أحد الفنون الخالدة التي تسرمدت فيها رؤية الإنسان وتعطشه للعالم واللحب والحياة، وتآويل لحظاته غير المقنعة والتعبير من مآزق الإنسان مع الحرب، ومحاولته أن يجد تبريراً لوجوده.. والشعر هو من وسائل تلمس النتابع الأولى للروح الخالدة للإنسان.

الإنسان المعاصر

ولهذا تُعنى في قصيدتك بهوم الإنسان المعاصر؟ نحن في منطقة محددة ولها مشكلاتها الفكرية والإنسانية والفنّانية السياسية، معظم أحداث العالم تدور في الشرق الأوسط وفق الاسم الرائج لهذه المنطقة، منذ وعينا بأنفسنا كعرب، والساحة العربية بؤرة لصراعات العالم، وهي منطقة اختير لها أن تكون قلعة بشكل مستمر، من فترات ومراحل مضت والعالم العربي يحمل بالسلام والوحد... هذا كله مع التباسات الأيديولوجيا، ينعكس قلقاً شعرياً للفن الشعري ديوان العرب، الذي كان يحاول فلسفة مآزق الإنسان منذ الشعر الجاهلي وحتى الآن... وبالتالي من الطبيعي أن تكون جزءاً من هوم لحظتك المعاصرة كإسنان.

التاريخ

لكن في سياق ذلك نجدك تستدعي التاريخ، وبالتالي نجد ثنائية المعاصرة والتاريخ تظهر كأنها جناحاً قصيدتك؟ في التاريخ سرداب عميق، وكل المشكلات التي تلمسها في التاريخ تجد أبعادها في الحاضر، لكن تختلف رؤيتنا للتاريخ في كل لحظة من اللحظات المعاصرة التي نعيشها، بالنسبة لتاريخ مشكلات الفكر والعالم، وما زالت كلها التباسات كان الشعر، وما يزال، يرى التاريخ من خلالها، كما في النحوتات والمسرح والفنون المختلفة، البلدان الغنية في إمكاناتها في الواقع المعاصر تمنح الشاعر قدرات مختلفة في رؤية العالم، تختلف مقارنة بإمكانات بلادنا المحدود.



حسن داوود*

تلك العيوب الصغيرة لكن القوية الدوي!

ذلك الشاب، الذي كان شاعر الكلية المرموق، أوصله زملاؤه أبناء الأغنياء إلى أن يشعروا بنفسه ثقيل الدم. كان قد جالسهم لأول مرة في كافيتريا الجامعة، شبانيا وشبابا، وذلك بعد أن كان يلقي على المنبر قصيدة لنسب عريضة. أريكم هناك في الكافيتريا، إذ استخدم مجازاً لا قيل لهم به في حديثه عن الكوافيرة وأزرق بلورتها. ثم أشعرهم بفضالة معلوماتهم، ونحن قالت له إحداهم، سوزي، «أنت مقنن خالص»، باغتيا بالسؤال عن معنى التقافة. ذلك من أجل أن تخطي، ليصح لها، مطهراً عن المزيد من ثقافته: «التقافة بالتعريف الأكاديمي هي تركيب منظم من المعارف بأنه ثقيل الدم. فأسقط في يدهم، أما هو فأردك بأنه ثقيل الدم. لن يكسب في مجادلة، أو مغامرة، يخوضها معهم، حين دعي إلى العشاء في بيت محبي من عائلته، كيف أن شريجة من الجين الرومي غير مزوجة الحافة السطوية: «الح يا محبي.. حبة حبنة رومي مش منتظفة» قال منتقداً لظنه أنه بذلك يرتفع إلى سوية صديقه ابن العائلة الثرية. لكن هذا الأخير أجابه بلا اكتراث: «إفح الكعب وأرميه»، وكانت هذه «مشلة» بلغه اللبائين دعوته هو إلى الاعتراف لداعيها: «تعرف يا محبي.. وأنا صغير كانت أمنية حياتي أن أكل قرص حبنة رومي كامل».

ثم إنهم هم الأغنياء يولدون وسيمين ناعمين. في قضيتي منتابئين من المجموعة يذكر، هو الشيء المتشكي، كيف أن وجههم لا يغزوها حب الشباب ولا القوب، وشعرهم ناعمة فوق ذلك وجههم بيضاء، الطعام الذي يتخذون به يساعد على ذلك، «عشان ما بتاكلوش قول.. بتشربوا لين.. بتاكلو عسل نحل ومرى». ثم هناك يسري في قصة «ابن الأغنياء» الذي غلب أبناء الحي في الملامكة ولعب الورق والدراسة والغرام وكل شيء آخر، وهو فوق ذلك جميل: «بشروته بيضاء صافية وليس في وجهه حب شباب، وإنفه صغير ومستقيم، عيانه وأسعتهان، شفتهان رقيقتان محمّرتان، وأسنانه نظيفة بيضاء كالحليب». كل أوصاف الجمال تجتمعت فيه، الجمال التمثولي الذي والتوارث الذي، وإن حُصَّ به يسرى الجملة وقد جمعت له، بالفروق كل تكتونات الجمال. والمشكلة أن صاحبنا الفقير المنشأ لكن العصامي، الذي بات يعرف كيف يقصون شعرهم وماذا يضعون على طاولته طعامهم ويعرف أيضاً بأنواع العطور، المستورد منها وغير المستورد، حتى أكثر مما يعرفون، لن يستطيع أن يصل إلى أن يكون مثلهم. كمشك، حارس الأمن في الفندق الذي كان يذهب إليه بصحبة رفيقه محبي، هناك، عند دخوله، ساله ذلك الحارس: «إنت عاوز مين؟» وسرعة أُنقذه محبي من الجواب حين تدخل قائلاً: «أيوه.. الكافي شوب»، وما هو يتساءل بمرارة: «شكلي مش وحش، ولايس زيكم بنظلون جينز وقميص مشجّر.. طب عرفني زاي؟».

متفصلان ومتعبان لن يكفي عمر واحد حتى ينتقل النموذج العصامي من العالم الذي كانه، إلى العالم الذي يسعي إلى أن يصير فيه. للتذكرة ذلك التشكي من ريتشارد نيكسون في الفيلم الذي أخرجه رون هوراد عن فضيحة ووترغيت. قال نيكسون على الهاتف ناقماً على الطبقة السياسية الحاكمة في أمريكا، تلك الآتية من منابرت راسمالية، إنهم يعرفون من أين أتى، كما يعرف هو، ولن يغفروا له ذلك. حتى رئاسته للولايات المتحدة ليست كافية ليصير منهم.

تفاصيل الاختلاف تلك، لن يكون تعدادها ومعرفتها كافيين لتبسيها أو للتمكن من إتقانها. هي تفاصيل صغيرة لكن لها قوة يصعب قهرها. في «بين القصرين» من أعينها تخبئ محفوفاً كان كمال يظن أنه سيبرز جميع المدعوين في حديقة الفيلا التي دعتهم إليها زميلتهم الذي أسماها نادياً (ربما)، أعدت له أمه فرختين محبوتين بالأز، وبما يلزم وقتها بالسمن الفاخر الأصلي لكن رفاقه، وأولهم محبوتة نادية، وسخرها منه عندما كشف كل منهم عما جاء به. «أيه ده يا كمال» قالت له رافعة سندويشات الروز بيغ والجبين. هي صدمة أولى لتقاهما بطل نجيب محفوظ. ظن أن الفراع المحشوة هي أقصى ما يمكن أن يؤتى به، هو المسكين الذي أدرك للحظة أن الناس، في الغنى والفقر، لا يتدرجون مراتب بل تفصل بينهم أسوار عالية. في الأوصاف الصغيرة تلك، كما في الوقفات الصغيرة، يظفر القاص والروائي حسين عبد العليم عن فداحة ما في العلاقات، كما عما يعرف بين الشخص والأخر، ثم عما يفضل بينه وبين الآخرين المختلفين ديناً وعمراً، كما الذي يفصل بينه وبين نفسه في تلك اللحظات التي يقف فيها متهيئاً لسيافر وحده، من دون عائلته أو محبيه، إلى بلدان الإقامة المؤقتة. في أقسام مجموعته الثلاثة قرأنا كيف يكاد يُسمع دوي من حدوث أشياء تكاد، كيفتاً، نعمة نادر من دون أن تلاحظ.

«العاب قد نتجهي إلى ما لا تحمد عقابها» مجموعة قصصية لحسين عبد العليم صدرت عن دار ميريت - القاهرة في 153 صفحة - 2019.

* روائي لبناني

صنعاء - «القدس العربي» - أحمد الأغبيري:

ينتمي الشاعر أحمد حسن الزراعي إلى ما يعرف بجيل التسعينيات في اليمن، وهو جيلٌ أنجز شعراً فأرقاً في القصيدة اليمنية المعاصرة، ليس في تمردها الشكلي، وإنما في تجاوزها الموضوعي، وتحورها الفكري أيضاً، وتحليقها في آفاق معرفية كونية تحاور الوعي الإنساني في رؤيته الفلسفية... ومن أبرز هذه التجارب تتجلى قصيدة الشاعر أحمد الزراعي، الذي على امتداد تجربته، لم يصدر سوى ديوانين، لكن له في القصيدة بجزول الدم في الدلالة، عميق القاع في الغموض... هنا حاورته «القدس العربي» في رؤاه تجاه بعض إشكالات ذات الشاعر وكونية الشعر:

■ لنبحث عن البداية ونقف على العوامل التي شكلتها... من أين تبدأ؟

■ من الريف: ففي الريف تعرفت إلى ذاتي من خلال تاملاتي في الحياة الطبيعية من حولي، فالحياة الريفية غنية، وتاملاتي كانت عميقة في الجبال والحقول والجمعات. ارتبطت بجمعات زراعية وأقربتي من الجوانب المسايوية في الريف... منذ الطفولة والوعي يتشكل في حيوات مختلفة مع الأساطير والحكايات والعالم التي أترقت معرفتها، وأنا تامل الصخور في جبال حجة الهائلة (شمال اليمن)، الحياة كانت غنية ولهم أكثر، حتى وأنت تلاحظ الناس والأطفال والقدانات اليومية في الحياة. اعتقدت أن الحياة في الريف تستطيع أن تمنح الشعر طاقة مختلفة، خاصة على صعيد الوعي المسايوي بمعرفة العالم. البداية كانت أيضا مع علاقتي بالأصدقاء، وقراءة الشعر الشعبي كمسيرة بني هلال وسيرة سيف بن ذي يزن... بعد ما تعلمت القراءة بدأت بقراءة الكتب والسير، لكن الحكايات وتامل الحقول كانت أشبه بحياة موزاية، كانت أشبه بالقصيدة التي نعيشها الآن، الإمساك بالبدائيات مهمة ربما تكون عسيرة.

المعرفي

■ وإلى أي مدى أسهمت دراستك الجامعية لعلم الاجتماع في بلورة رؤيتك الشعرية؟

■ التحقاقى بدراسة علم الاجتماع كان اختياراً ينطلق من معرفتي الجيدة التي تشكلت من القراءات قبل الجامعة، قبل الجامعة كنت أقرأ بكثرة، والقراءة المكثفة أسهمت في بلورة تكويني الفكري والثقافي، وبالتالي تحديد خياراتي العلمية، وكان لاخيارتي تخصصي الجامعي يبدأ مختلفاً، كنت حريصاً على استكمال معرفة حقيقية العلوم الاجتماعية باعتبارها وعياً يمنحني القدرة على رؤية العالم بالطرق الفكرية، ومن خلال النظريات المختلفة، إدراكاً مني أن الشعر لدي سيكون وعيه بالعالم معرفياً، ويمكن من خلاله، أي علم الاجتماع، أن نجد تفسيراً للجوانب غامضة لا نستطيع أن نفهمها إلا في إطار يكون فيه الإنسان فيلسوفاً، حيث يمكن فهم حقيقة الحياة وشرط الحضارة ومعنى الوجود.

■ وكيف ظهر ذلك في شعره؟

■ المعرفي هو شرط المآزق الإنساني في العالم... لقد حاول الإنسان أن يجد معرفة لتفسير الجوانب الخارجة عن الوجود والطبيعة والمجتمع... الإنسان باختلاف



شعر

لكن الحياة هي أجمل ما في الحرب.
■ كيف؟

□ ما بعد الحرب وخلالها يدافع الإنسان عن أشكال وجوده... تحاول الحرب أن تنجز بدون قصد شكلاً جديداً لعالم، فتح تحت الأناض يخرج عالم جديد يرفض الحرب، لم تر، مثلاً، ما من بالعالم في الحربين العالميتين حيث ترتبت عليهما أشكال مهدشة من الإبداع والفنون والديمقراطية، كل ذلك خرج من تحت أنقاض تلك الحرب؛ فبعدها جرت أنهار الدماء استوعب الإنسان أهمية الحياة وقيمة الوجود وجوانب الاتفاق عليها لتكسب الحياة أفضل تحت مظلة حفظ الحقوق والحريات، ولكن بعد ثمنا باهظ، إلا أن الحياة تبقى جذيرة بأي ثمن.

المكان

■ لم يحضر المكان وشخصه التاريخية في متن صورتك الشعرية في بعض القصائد كقصيدة أبي الطيب المتنبي - نايات عراقية مثلاً؟

□ المكان باعتباره وعاء لتدفق ما يتوجه به وعي الإنسان في زمنه، وتوفقه لإنتاج عالم مختلف. المكان هو الفصل الكبير لاختيار اندماجات الشاعر ورؤيته لعالمه المختلف وتجاربه في ما بعد الحضارة، وبالتالي فحضور المكان هو استحضر اللذات والحضارة والقيمة الإنسانية بمعانيها الكبيرة والعظيمة.

قصيدة النثر

■ كيف تنظر لعلاقتك بقصيدة النثر... وما تشاهد عليه تجارب زملاءك من جيل التسعينيات معها؟

□ أولاً، أنقاض رؤيته الأجيال في وعي الإنسان لا يمكن تطاير في مرحلة ما، جيلنا كان جيلاً حالماً كثيراً وله رؤيته في التفكير والواقع، في ما يتعلق بقصيدة النثر... فانا لست مع هذه التحديدات والأصناف والقياسات الأكاديمية للأشكال الشعرية التي تستدعي وعياً تقنياً مختلفاً، فعندما يحضر الشعر كشعر حقيقي تتبدى لمي الأشكال والحوالات التاطيرية أمراً ملقاً، الشعر يحق ويقترب بأشكاله بدون أن يعترف بتسويات قصيدة النثر، وهي من الأشكال التي تأثرت بها الثقافة العربية من الغرب، لكن لا شك في أن حضور قصيدة النثر في الشكل العربي له أبعاده المختلفة عن تجربة شعريته الغربية، وعلاقة جيلنا بقصيدة النثر كانت علاقة غير عادية، أما عن تجربتي مع قصيدة النثر... فلا أفرق كثيراً بين التجارب والأشكال، وقصيدة النثر موضوع صعب استسهله الكثير وابتعد عن أبعاده الشعرية، قصيدة النثر تبحر عن شعر يطرى بالأطر الجمالية وحتى الموسيقي. أنا أرى، ككثير، أن هناك فرقاً بين الشعراء الذين لم تعد تجربته كتابة قصيدة النثر والذي دخل عالم هذه القصيدة من تجربة ثرية بمعرفتها، وفي نتاجات قصيدة النثر يمكن أن تلمس عدداً من التجارب والأصوات الجياورة والضائعة في لحظات معينة، لأن هذه الأشكال لم تتضح كتصور نقدي، لكن قصيدة النثر أثبتت جدلها وقوتها ودراميتها على مستوى الشعر العربي المعاصر، وأخاف على التجارب التقليدية أن تنهار مع هذا الفن الثوري الهائل، الذي يتحقق في أي إطار في الكتابة ومازال خاضعاً لتجريب مستمر، وهو شكل من أشكال الكتابة الحقيقية التي تستمر في رؤية الشاهد الواسع للثقافة بالذات والفكر والرؤى المختلفة للفن داخل العصر الحديث.

■ على مدى ربيع قرن من تجربتك الشعرية لم تنتشر سوى ديوانين... لم الإقلال وهل هو في الشعر أم في الكتابة؟

□ أنا لا أكتب يوماً، لكنني أعيش تجارب توهلي للكتابة، وما هو أكثر من الكتابة. قد أهمل الكتابة لفترة لعوامل قهر معينة، لكنني أصغي في النهاية لهذا البعد العميق حينها أنتكت مناجاة زاي أشيء أحسن به في هذا العالم، ألجا للفن كشكل من أشكال الغوص في عمق الذات والعالم بحثاً عن العلاج.

لكن طروحك الشعرية تأتي كونية في أبعادها؟

□ الحياة في بعدها الزمني لا بد أن ينفق منها الإنسان الكوني، لكن الشعر الذي يصنع لحظته لا بد أن يتداخل فيه كل هذه التعاقبات التي يمكن أن تراها في نشرات الأخبار، وفي المجتمعات ما بعد الصناعية، يمكنك أن تتفحص ككائن أوروبي-مثلاً- وتعيش الجدل والمآزق الإنسانية التي تمر بها أي تشكيلة اجتماعية في تاريخك المعاصر.

عجائز شفهايا

■ وأين الذات مما كتبت؟

□ أنا أرى نفسي في العالم، عندما كتبت نص «عجائز شفهايا»، كنت أعيش اللحظة وأنا أقرأ الروايات الصينية، خلال القراءة في أدب شعبي ما تشعُر بأن المهم مقارب جداً بين الشعوب، وتشعُر بذلك في جوانب مختلفة من حياة أي شعب، مآزق الإنسان تتقارب في كل أشكال الفنون المستسيما وغيرها، لقد استطاع الإنسان أن يلهم جدله المستمر بالحياة الموت، من خلال علاقته المتواترة بالفنون المختلفة، ولعل الشعر هو التصور العميق للذات والعالم في آن، فيالشعر يمكن نس ما لا يتكرر وما لا يتبدر، الحضارات يمكن رؤيتها بعين مختلفة لأي إنسان في أي مكان يدرك شروط وجوده، حيث يستطيع أن يرى تجربته المباشرة في أي فن من الفنون، مستعينا بالتحليل الفني بابعاده المختلفة.

■ ارتباط المعرفي بالشعري لديك هل هو تأكيد منك لعلاقة الشعر بالاحياء؟

□ الشعر قادرٌ على أن يلهم أعماق الحياة حتى اللامرئي منها، ويحاول الخيال باعتباره الجانب الخصب في الإنسان من أجل تحقيق شكل من أشكاله منذ امرئ القيس، أنت حين تتامل أي مآزق إنساني ستجده من أجل الحياة، الحياة هي الشكل الجميل والبهش الذي نحاوله، ويحاوله الشاعر في أي لحظة من اللحظات... وتتبدى مشكلات الوجود والعالم بأشكالها الخفية بدءاً من الأسلحة وغيرها من عوامل الدمار، فيجاء الشاعر للحياة، والشعر هو اقرب طرق الوصول إلى عمق الحياة وفيها يهدف إلى يدرك حضوره في لوعته وسرمديته في الحب، وفي التوق إلى تفكيك هذا العالم، الذي يمكن أن تنيره قصائد الشعراء في كل الأزمنة، الحروب عبر تاريخها مزرية،



سلمان الحساني*

الرسم والبيان والكتابة والمجاز المرسل، باعتبار أن التحديد الأرسطي والشجرة الغورفورمية لم يرفض رفضاً تاماً، وفي الأخير اقترح تبني أنتميوولوجية معاصرة تبعد المفاهيم التراثية اليونانية العتيقة، وتضم مفاهيم جديدة مثل الترابيح والتشعب.

الفصل الثاني: بعد تعريف التقييس، وهو قياس مفرد على مفرد، أو حدث على حدث، أو حكم على حكم أو بنية على بنية، قدم من خلاله تباشير الثورة ضد اتباع أرسطو القدماء والجديد، فالقدماء هم الأصوليون، ومن المعاصرين روبرت هافمان وثاكراد. ثم دعاً إلى مقاربات جديدة مقاربة عملية للنص ومكونها الأساسي الملائمة دورها في عملية بناء المعرفة أو الوهم، والمقاربات الجديدة التي اقترحها مفتاح هي: الاستعارة والاتجاهية والمائلة والمقارن والتشعب.

الفصل الثالث: لما ناقشته مفهوم التاثير، بين الباحث في هذا الفصل الثورة الجزرية المقامة ضد الأبيستيمولوجية الأرسطية، من خلال الشبكية الدالية، حيث دعيت هذه الثورة نفسها بالعلم المعرفي الذي قدم مفاهيم لتحليل الظاهر على ضوءها، بنية شياصلة، من خلال تحليل الاستعارة في ضوء ما سُهي به العلم المعرفي، عند كل من جورج لاكوف ومارك دجونسون وزولتان كوفيتش، ووصل الباحث في الأخير إلى عمق التحليل ضمن بنية النص خلال استعارة تربط بين أبناء العالم، واستعارة تربط بين أشياء النص واستعارة تربط بين العالمين (النص والعالم الخارجي).

الفصل الرابع: وقد خصصه لمفهوم التأويل، وتبقى مسألة هذا الأخير شائكة وشاسعة وعريقة، ذات أبعاد فلسفية وسياسية وبيثيقية، فأخذه في استعراض مختلف الآراء التأويلية في تيارات التأويل الإسلامي عند كل من الشيعة والخوارج والصوفية والفلاسفة والمعتزلة، وفي التيار الأنتروبولوجي والسيمايني والنيار التقنيكي والتأويلية الفلسفية وأطروحة المقصدية والنظريات التركيبية، حتى يمكن تأليف منها مقاييس تمنح للنص معنى ودلالة، وهذه المقاييس هي الطبيعة البشرية والخصائص اللغوية وجنس النص والسياق وعدم التناقض، وقد سماها الكابيت بهـ الصواب والتأويلية».

رابعاً: المفاهيم والآليات البلاغية

يژودنا كتاب «مجهول البيان» لحمد مفتاح بعدة منهجية مهمة ومحولة مفهومية كبيرة تسعنا في استنطاق النصوص والظواهر المعرفية الإنسانية وتحليلها، خاصة أنه ينطلق من مجموعة من الخلفيات النظرية والاتجاهات الأبيستيمولوجية التي يبني بها مشروعُه النقدي، ولعل أبرز المفاهيم التي اعتمدها بشكل أساسي في هذا الكتاب هي: التعريف والتقييس والتاثير والتأويل والتظهير، وهي المُشكلة لعمود هذا العمل «مجهول البيان»، فالقصص بالتعريف هو قياس مفرد على حدث على حدث أو حكم على حكم والتقييس هو قياس مفرد على مفرد على حدث على حدث أو حكم على حكم أو بنية على بنية، والتاثير على بنية، والتاثير على بنية، والوضع في سياق معرفي محدد، والتأويل هو إعطاء معنى ودلالة للظاهرة الإنسانية، والتظهير هو تظهير تطبيق تلك المفاهيم النظرية في نموذج نصي، مما يبين فاعلية تلك المصطلحات من عدمها، أما الطريقة التي يمكن الاستعانة بها في تحليل النصوص فهي ما اقترحه مفتاح: تظهير المفاهيم والانتقال من الأقوال إلى الأفعال بتعبير.

* باحث مغربي

مداخل لقراءة كتاب «مجهول البيان» أحمد مفتاح

وأنجلوساكسونية وفرانكفونية، وهذا يعكس مدى اطلاع الباحث على الدراسات والأعمال المنجزة في موضوع أشغاله.

ثانياً: الرؤية والنهج

إن الارتباط بمنهجية القراءة والبحث، مسألة ضرورية للاشتغال على أي مجال معرفي، ولأجل إضاءة الطريق التي يسلكها الباحث أثناء عمله، بدءاً من التفكير في الموضوع، ومروراً بالاستقلال عليه، وصولاً إلى نتائجه، وبالتالي، فإن تصورات المنهج والبيات اشتغاله توضع الفكرة المركزية، وتقل الإشكال الرئيس من الغموض إلى الوضوح. كما أنه (النهج) وسيلة للبحث، وليس غاية تطلب لذاتها، وعلى هذا الأساس، فإن طريقة وصول محمد مفتاح إلى هدفه في كتاب «مجهول البيان» تمت عبر التحليل ضمن بنية كلية بعد تحليل المفاهيم والاستعارة المفهومية والتعابير الاستعارية، كما عمل على تطويع المقاربات المعرفية لإثبات الترابيح، واشتغل - كذلك - بالمقاربات التأويلية التي استخلص منها مقاييس يصنع بها التأويل ويسوّغُه.

ثالثاً: الضامير

بعد التقديم، تأتي الدراسة في خمسة فصول، لكل فصل مفهومي الخاص من بين المفاهيم الكبرى التي يقوم عليها البحث، وهي: التعريف والتقييس - التاثير - لم - التاويل - التظهير. ولم يجعل الباحث للدراسة خاتمة لها مفرحات مقدمة، باعتبارها خطاطة أولية ينقصها التحليل الأبيستيمولوجي والتاريخي الدقيق واللؤفات البلاغية العربية القديمة، وهذه ضامين كل فصل يتركيز مشدداً:

الفصل الأول: تعرّض فيه الباحث للتعريف الأرسطي القديم للبلاغة والشجرة الغورفورمية وتحديدها لدى المنطقة أبو حامد الغزالي، كما بين تأثير التعريف الأرسطي والشجرة الغورفورمية في الباحثين وتوظيفهما من قبلهم قديماً وحديثاً. ثم أشار محمد مفتاح إلى من اقتضاهم ورفضها، ودعا إلى تجاوزهما، ومنهم السيميائي ميريل وأميرتو إيكو وراستي، ثم انتقل إلى مناقشة

عرفت البلاغة العربية تطوراً كبيراً منذ النواة الأولى لنشأتها في العصر الجاهلي حتى الحاضر، ثم الدراسات البلاغية المنهجية من ابن المعتز حتى الباقلائي، ثم دراسات نقدية على أسس بلاغية من ابن طباطبا، ثم دراسات للمتأثرين من العسكريين إلى ابن سنان الخفاجي، ثم ازدهار البلاغة من عند القاهرة الجرجاني إلى جبار الله الشنبري، ثم تعقيد البلاغة وجودها من الفخر الرازي إلى الزفونيني وشرآحه، وخلال عصر الانحطاط والركود الحضاري في العالم العربي والإسلامي، كان واقع البلاغة مُشابهاً لباقى العلوم العربية والإسلامية، فنحوت الكتابات البلاغية - خاصة في المغرب - إلى نظم للأراجيز وشرح للمتون. ولم تتوقف البلاغة العربية عن الصيرورة عند هذا الحد، بل ظهر تيار بلاغي جديد يُسمى مشروعه العلمي بهـ البلاغة الرحية، وهي بلاغة عامة تتسع لتحليل جميع الخطابات، سواء الدينية أو السياسية أو الأدبية أو الإعلامية، كما تستخدم أصولها من أرسطو وبيروان وتيارا ويكسو من جهة، وبالأسلوب العربي من جهة أخرى، وفي المقابل ظهر تيارٌ ينفذ هذا المد البلاغي، بل يعتبره جهلاً جلياً بالثرات البلاغي العربي، الذي يعد أساس البلاغة المعاصرة، وسعمل على أنه محاولة لتقديم كتاب «مجهول البيان» للباحث الغربي محمد مفتاح.

ويعد كتاب «مجهول البيان» لحمد مفتاح من الكتب المهمة في البلاغة المعاصرة في العالم العربي عامة، والمغرب خاصة، ذلك أن صاحبه من أبرز النقاد المعاصرين الذين لاسموا البلاغة في سياق تطبيقي بعيد عن التنظير الجاف، كما أنه باحث يقراً بأثر اللغات حياة، أي أنه واسع الإطلاع في النقد المعاصر، والمقاربات البلاغية من بين ما طلع عليه، وسعمل في هذا المقام على الوفاء عند بعض مدخله، وهي: الأصول الرؤية والنهج/ الضامير/ المفاهيم والآليات البلاغية.

أولاً: الأصول

إذا كانت الكتابة الإبداعية تاتي للتعبير عن المشاعر والأفكار والسمو الإنساني، وتنطلق من الواقع أو الخيال، أو هماً، فإن الكتابة العلمية تنامي من خلال دوافع ذاتية لدى الباحث، وأخرى موضوعية مرتبطة بالمعرفة قيد الاستغفال، والكتابة البلاغية من بين ذلك، ولعل الدوافع الذاتية التي كانت خلف كتاب «مجهول البيان» هو رغبة محمد مفتاح في تعميق الإطلاع على الأبحاث الأنكلوساكسونية المنجزة في موضوع الكتاب، إلى جانب صياغة فكر أصيل منحصر ينقل الناشئة من ثقافة الذاكرة، ومستملحات السمر والسكوكات بتعبير الكاتب، أما الدوافع الموضوعية فهي استمثار آليات التقييس لإدراك دور الاستعارة في خلق النظرية وفي تسويغها من جهة، وفي الربط بين عناصر الكون للمهيمنة عليه أو العيش فيه من جهة أخرى، إلى جانب الإسهام في حل مسألة استعارة السياق بتعبير «وينريخ»، أو النص بتعبير الكاتب، وفيما يتعلق بالمنطقات المرجعية لهذا البحث فإنها عربية تراثية ومعاصرة،



تسرين أمين ترد على الانتقادات وتشيد بدورها في «الزلزال»

أعمالها الدرامية الجديدة «زلزال» و«شقة فيصل»، مشيرة إلى أن ردود فعل الجمهور أسعدتها كثيراً، وأضافت أنها كانت تتوقع نجاح «زلزال»، خاصة أنه مكتوب بطريقة جيدة، لافتة إلى أن فريق العمل بذل أقصى طاقة ليقدّم الأفضل أمام الكاميرا، حيث جاءت ردود الفعل كما توقعوها من البداية.

القاهرة – «القدس العربي»:

ردت الفنانة تسرين أمين على الانتقادات التي تعرضت لها بعد مشهدها كضيفة في «زلزال» مع محمد رمضان، وقالت: «في حاجات أهم وأحلى نتكلم عنها»، مضيفة: «خلينا نتكلم في الحاجات الحلوة»، وعبرت عن سعادتها برود الفعل على

تغني للصم والبكم وتنشد للمسلمين... وداعية ينصحتها: لا تلعب بالنار طبيبة مصرية محجبة تغني الترانيم في الكنيسة تثير الجدل

القاهرة – «القدس العربي»:

حينما تسمعا بدون أن تراها يتنابك يقين أنك أم صوت أو برابري لم تحرم الحياة من التميز والإقتدار، فهي تنقل بين القامات الموسيقية كراقص باليه، فإذا ما شاهدتها في شريط فيديو مصور سينتابك الدهول على الفور، فتلك المطربة التي تصدح بالترانيم طبيبة محجبة لم تدخل مسيرتها الفنية القصيرة، والتي بدأت وما زالت على طريق الهواة من نقد وهجوم، وصل الخسب الترويجي ونوع ديسوء

من أحدا قاعات كنيسة، سان جورج، ذات التصميم المعماري الموغل في التاريخ انطلقت الدكتورة داليا، ساؤل ترنيمة لها في مكان لا يتردد عليه سوى شعب المسيح، قبل هذه الخطوة، التي اعتبرها البعض ثورية كانت تسجل مقطوعات تاريخية مشهورة وتبثها بين صديقاتها تارة، وعبر فيديوهات على صفحاتها الخاصة، حتى انتهى بها المال لقرار ثوري تمثل في تقديم نوع جديد من الفن، هو الفن الكنسي القائم على الترانيم والصلوات المسيحية، على الرغم من معتقداتها الروحي، الذي لا يتزعزع بثوابتها الإسلامية، وعلى الرغم من حبها للموسيقى الكلاسيكية، إلا أن هذا النوع من الترانيم مثل بالنسبة لها منطقتا فارقا، خاصة بعد التشجيع الواسع الذي نالته في أوساط الكنائس.



الدكتورة داليا

محاولتها بناء جسور مشتركة بين عقائد مختلفة، وعلى العكس تماما تعتقد أن احترافها لتقديم ترانيم مسيحية في أعياد الميلاد، يجمع المصريين على مساحة مشتركة، لذا فهي تدعو المطربين المسلمين والأقباط على حد سواء لتقديم أغان دينية إسلامية ومسيحية على أيضا.

أول خطوة

لكن كيف كانت بدايتها مع الغناء في الكنائس تقول داليا أنها، نشرت عدة مقطوعات غنائية لها على الفيسبوك، وكانت مقطوعات متنوعة من الأغاني، وبمجرد أن استمعت إحدى صديقاتها لأعمالها عرضت الأمر على الأب بطرس، خادم كنيسة، سان جورج، والذي حببها لتغني في كنيسه، وتسجل ترنيمتها الخاصة، فهي حاصلة على بكالوريوس الطب من «عين شمس» وماجستير من فرنسا، إلى جانب دراستها الطب حصلت على ماجستير في إدارة الأعمال من إحدى الجامعات الفرنسية، في مجال التسويق الدولي.

وتصر داليا دوما على التأكيد أن مؤهلاتها العلمية لا تتعارض، بأي حال، مع ما تقدمه من غناء.

أما اللافت في الأمر فيتمثل في رفضها الحصول على مقابل مادي عن نشاطها الفني «يكفيني الشعور بالمعة»، وفي سياق تلك الحرية فهي تغني أحيانا بدون موعد سابق وعادة ما يفتاحها بها أهلها أو الأصدقاء، وقد انطلقت حنجرتها دون توقف، غير أنها في الوقت نفسه تعد ما يشبه تدريبات جماعية تنظمها لتشجيع غير المحترفين على الغناء والتعبير عما يجيش في صدورهم.

أغنيات داليا يونس لا توقف عند الترانيم أو الأغاني التراثية، بل هي متنوعة في مجالات عدة، فهي تشارك ضمن فريق كورال الفقهاء، بوصفها مغنية سوبرانو، من طراز رفيع.

وعلى الرغم من عدم دراستها الموسيقي في مرحلة الصبا، لكنها اكتسبت خبرة يفتقدها كثير من المحترفين، إضافة لابتكارها أغنيات ارتجالية، تعرب خلالها عن ألقائها لفقهاء القيم المقفودة، أو تدعو للحرية المسؤولة من

أول خطوة

لكن كيف كانت بدايتها مع الغناء في الكنائس تقول داليا أنها، نشرت عدة مقطوعات غنائية لها على الفيسبوك، وكانت مقطوعات متنوعة من الأغاني، وبمجرد أن استمعت إحدى صديقاتها لأعمالها عرضت الأمر على الأب بطرس، خادم كنيسة، سان جورج، والذي حببها لتغني في كنيسه، وتسجل ترنيمتها الخاصة، فهي حاصلة على بكالوريوس الطب من «عين شمس» وماجستير من فرنسا، إلى جانب دراستها الطب حصلت على ماجستير في إدارة الأعمال من إحدى الجامعات الفرنسية، في مجال التسويق الدولي.

وتصر داليا دوما على التأكيد أن مؤهلاتها العلمية لا تتعارض، بأي حال، مع ما تقدمه من غناء.

أما اللافت في الأمر فيتمثل في رفضها الحصول على مقابل مادي عن نشاطها الفني «يكفيني الشعور بالمعة»، وفي سياق تلك الحرية فهي تغني أحيانا بدون موعد سابق وعادة ما يفتاحها بها أهلها أو الأصدقاء، وقد انطلقت حنجرتها دون توقف، غير أنها في الوقت نفسه تعد ما يشبه تدريبات جماعية تنظمها لتشجيع غير المحترفين على الغناء والتعبير عما يجيش في صدورهم.

أغنيات داليا يونس لا توقف عند الترانيم أو الأغاني التراثية، بل هي متنوعة في مجالات عدة، فهي تشارك ضمن فريق كورال الفقهاء، بوصفها مغنية سوبرانو، من طراز رفيع.

وعلى الرغم من عدم دراستها الموسيقي في مرحلة الصبا، لكنها اكتسبت خبرة يفتقدها كثير من المحترفين، إضافة لابتكارها أغنيات ارتجالية، تعرب خلالها عن ألقائها لفقهاء القيم المقفودة، أو تدعو للحرية المسؤولة من

إدمان فيروز

كانت داليا، التي درست الطب في جامعة «عين شمس» تعتقد يوما أن حبها للغناء سيقتل على أي هدف آخر فقد عرفت أنهنها الطريق مبكرا لإدمان صوت فيروز بكل ما تقدمه من أعمال وحفظت معظم أغنياتها عن ظهر قلب، حتى لفتت الإنتباه لحنجرتها وحسن الأداء، الذي اتسمت به وكان للثناء الذي قوبلت به أينما وتحتل مفعول السحر نحو الضفي قداما في المجال الذي جرع عليها الكثير من الهجوم، غاية ما قد يؤلمها أحيانا عندما تتعرض للهجوم من مطالبين منها الكف عن الغناء في الكنائس، وتبيل بشكل خاص للموسيقى الروحية كالتي تقدم في الكنائس، أو ما يقدمه المنشورون من النصوص، غير أن الهجوم، الذي تعرضت له وما زالت تواجهه داليا، ليس فقط بخصوص الغناء في الكنائس، بل بسبب



تارنتينو يتوسط أبطال فيلمه مارغروت روبي و ليوناردو ديكابريو وبراد بيت

... واستقبال حار لتارانتيانو ودي كابريو وبيت في المهرجان

سواء، فضلا عن أنه يجمع في فيلمه الأخير اثنين من كبار النجوم العالميين. وفي الفيلم الطويل الذي يستمر ساعتين و45 دقيقة، يؤدي دي كابريو دور ممثل أفلام ويسترن تلفزيونية فيما يؤدي براد بيت الشخص الذي يحل مكانه في المشهد الخطرة. وتدر أحداث الفيلم حركة الهببي، وهما يسعيان إلى تحقيق الشهرة ويقمان بجوار الممثلة شارون تايبث (مارغو روبي) ويلتقيان أيضا نجوما آخرين من أمثال بروس لي وستيف ماكوين.

وفي حال حصوله على السعفة الذهبية السبت، سينضم تارانتيانو إلى ناد ضيق جدا للفائزين بالجائزة مرتين إلى جانب بيله واغست وفرنسيس فورد كوبرولا ولوك وجان-بيار داردين ومايكل هانتيك وشوهي إيامورا وإمير كوستوريتسا وكن لوتش المشارك أيضا في المسابقة الرسمية هذه السنة.

25 عاما عن «بالب فيكشن». وأكد مهرجان كان غير حياتي، أتيت مع «ريزيرفوار دوغز» (1992) كسينمائي مستقل وجلت بعدها العالم.

وبدا المخرج منضبطا هذه المرة ولم يقم بحركات أو خطوات رقص على السجادة الحمراء والسلام كما فعل في مرات سابقة عندما رقص مع ميلاني لوران في 2009 (إنغلوريوس باسترز) ومع أوما ثورمان في العام 2014 لمناسبة مرور 20 عاما على «بالب فيكشن».

وقبل بدء عرض الفيلم، طلب المندوب العام للمهرجان تيري فريمو من الحضور صراحة ألا يكشفا عن حبكة الفيلم مؤكدا النداء الذي أطلقه تارانتيانو بنفسه عشية ذلك، إلا أن بعض النقاد تجاهلوا هذه التعليمات مع انتهاء العرض المخصص للصحافيين. ويعرض الفيلم في صالات السينما اعتبارا من هذا الصيف وهو مرتقب جدا. فتارانتيانو يجذب الجمهور العريض وعشاق سينما المؤلف على حد

الأمر أشبهه بسحر لأنه في مجال الإبداع والابتكار تارانتيانو قادر على كل شيء». وأتت تعليقات النقاد الأولى إيجابية أيضا، فقد غرد جو اوتيشي من مجلة «بيدالين» كاتباً «هو الفيلم الذي ولد كوينت تارانتيانو لإنجازته»، معتبرا أن «الفيلم لا يقاوم» و«مضحك». وقال جوراد روبي من مجلة «ذي بلايست» (44 عاما) كوينت هو من آخر المخرجين الذين يخطلون في تقليد السينما العريق، فيما أكد براد بيت (55 عاما) «فيلمه رسالة حب إلى هوليوود ولوس أنجليس والسينما، وأشاد تارانتيانو بمهرجان كان الذي أطلق مسيرته ومنحه السعفة الذهبية قبل

■ كان - أ ف ب: خصصت كان استقبال حارا لطاقم فيلم كوينت تارانتيانو الجديد «وانس آين آيه تايم... إن هوليوود» الذي كان مرتقبا جدا في المهرجان بحضور بطلي الفيلم براد بيت وليوناردو دي كابريو. ولم يشكل ترخيص الحشود التي جمعت أمام سالام مركز المهرجانات في كان والتي جاء جزء منهم منذ الصباح الباكر، مفاجأة وقد وقف النجمان الهوليووديان فترة طويلة للانتقاط الصور معهم وتوقيع الإهداءات.

أما داخل القاعة، فقد صفق الحضور للفيلم مدة سبع دقائق تقريبا وهو أمر لا بأس به لكنه ليس استثنائيا في ميزان مهرجان كان. وقد تأثر براد بيت وأغروقت عيناه بالدموع على هذا الاستقبال.

وقال أحد الحضور بحماس ردا على سؤال لحظة «او سي أس» أورته في تغريدة «إذا اردنا التعريف بكلمة حقبة فهذا الفيلم يجسدنا!»، وقال آخر «إن



في مهرجان كان: مريم توزاني تروي خوف الأمهات العازبات في المغرب

الرباط – «القدس العربي»:

أنها حامل، كانوا يطلبون منها الرحيل. وقالت توزاني، التي تظهر من خلال هذا الفيلم الأول لها محنة الأمهات الفقيرات اللواتي يجبرن على التخلص عن أطفالهن (لذلك، بقيت في منزلنا حتى موعد الولادة... وأوضحت «أرادت أن تتخلى عن طفلها منذ ولادته لتتج له فرصة الحصول على حياة كريمة، أن تبدأ حياتها من جديد لتعود امرأة محترمة كما كانت».

وروت المخرجة التي كانت في ذلك الوقت طالبة (لكن عندما أنجبت الطفل لم تكن الأمور بهذه البساطة لأنها وضعت أثناء عطلة نهاية الأسبوع وكان عليها الاحتفاظ به حتى تفتح خدمة التبني، كت معها في الوقت التي كانت تحاول فيها قمع غريزة الأمومة وتضع حازرا بينها وبين طفلها... كان من المؤلم رؤية ذلك... صدمت كثيرا».

وأضافت «شيئا فشيئا رايت مقاومتها تتسكع ومعاناتها تزداد مع اقتراب موعد وصول خدمة التبني. استيقظت غريزة الأمومة لديها رغم عنها». وختمت مريم توزاني، التي نشأت فكرة رواية هذه القصة لديها عندما كانت حاملا «أدركت كم هو فظيع أن يكون الشخص مظهرا».

وقد أشاد النقاد في مهرجان كان بهذا الفيلم الروائي الأول للمخرجة المغربية إذ رأوا أنها حولت هذه القصة «اليسيرة ظاهريا... إلى تحفة، سينمائية، فيما أشادت مجلة «ذي هوليوود ريبورتر» ب«السلاسة الكبيرة» والأداء «الذي يطر القلوب، لبطلني الفيلم لبنى الزبال ونسرين الراضي».

تغوص المخرجة المغربية مريم توزاني في أول فيلم طويل من إخراجها يحمل عنوان «آدم» ويعرض في مهرجان كان السينمائي في معاناة الأمهات العازبات في مجتمع يقابلهن بالنزدي.

وقالت مريم توزاني إنها لن تنسى مطلقا اليوم الذي أتت فيه امرأة شابة على وشك أن تلد إلى منزل والديها في طجة طلب الععل.

وأضافت هذه المخرجة التي تبلغ 38 عاما والتي اختارت أن تصور مشهد فيلم «آدم» في الدار البيضاء «غادر قريبها وكانت على وشك الولادة ولم يكن لدى أمي عمل لتعرض عليها لكنها كانت خائفة من تركها... فهي لم تكن بصحة جيدة وكان واضحا أنه لم يكن هناك أي مكان لتقصده».

وأوضحت توزاني أن القانون المغربي يحظر العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج، كما أن النساء العازبات اللواتي كن يقصدن المستشفيات للولادة في الفترة التي تدور فيها أحداث القصة كن يسلمن للشريطة على الفور.

وتابعت وكانت هذه الشابة تحرق على كل باب تصادفه، لذلك قررت والديها السماح لها بالبقاء لدينا بضعة أيام حتى تجد حلا لمشكلتها، لكن لم يكن هناك أي حل. فقد هربت من عائلتها من دون إخبارهم بي شيء». وكانت هذه النسابة تعرض خدماتها كعامل منزلية أو مصففة شعر نسائية، عندما كن يكتشف الناس

حل الغد السابق

9	8	2	5	4	1	3	6	7
4	6	5	2	3	7	8	9	1
7	3	1	9	6	8	2	4	5
3	9	8	1	2	6	7	5	4
2	5	6	7	9	4	1	3	8
1	7	4	3	8	5	6	2	9
8	1	9	6	5	3	4	7	2
6	2	7	4	1	9	5	8	3
5	4	3	8	7	2	9	1	6

السراج

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
لا تحالف القوانين ولا تكن ساخرا كي لا تواجه مواقف محرجة وصعبة	تناقش موضوعا مهما ودقيقا. تساوم بقوة وتدافع عن أفكارك	تميل إلى المشاركة والعطاء وتقديم الخدمات والمساعدة	قد تتمازج أو تتبعد عن الأجواء الصاخبة مفضلا تلك الأجواء الهادئة
الدلو	العقرب	الاسد	الثور
فتره مناسبة لتقديم الامتحانات وللقيام بالابحاث	تغيير المعطيات لصالحك وتقوى الحظوظ بشكل كبير واليوم من أفضل أيام الشهر	قد تحزن لجفاء في علاقة ما أو قطعية أو خيبة لا تبق حيدا ولا تحاول صد محاولات أحدهم للتقرب منك	عبر عن آرائك ولا تستسلم تنشط اللقاءات هذين اليومين وتحمل الفترة أفكارا مناسبة تعزز القدرة على النجاح
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
قم بتصحيح الأخطاء دون تردد ستشعر بالسعادة	تسعى لتصحيح مسار بعض الأمور. تكيف مع الأوضاع الراهنة وكن صبورا. حازر من تراجع صحي	تخرج من قوقعة لتشعر بالارتياح بالقرب من الأصدقاء والأهل. أعمالك مزدهرة	تتميز بالفعالية والديناميكية وقد تسمع جوابا يعجبك. مصاريف ومشاريع مستقبلية

سودوكو

			6					
	5	8		3				
		3	9	4	7		8	
			9			7	1	
4	7				6			
9		2	1	5	4			
						3	8	
				7				
						6		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

زينة رمضان في الأردن: تقليد أم طقوس مستحدثة؟



فضائيات
وأرضيات

نديم قطيش يبرئ إسرائيل من الاعتداء على غزة... أطباق باسم ياخور المرحجة... وأرزة الشدياق تنطق بالحكمة!

مريم مشتاوي*

فاجأ الإعلامي اللبناني نديم قطيش الجمهور الإسرائيلي قبل العربي بتصريحاته، التي تحمل الفضائل الفلسطينية مسؤولة الاعتداء الإسرائيلي الأخير على غزة، جاءت تصريحاته على برنامج «نهارك سعيد»، الذي تبثه الفضائية اللبنانية صباح كل يوم مناقشة آخر التطورات السياسية في لبنان والمنطقة.

قال قطيش: «إن الاتجار بدماء أهل غزة لا بد أن يتوقف، الذي بدأ المعركة الأخيرة هي حركة الجهاد الإسلامي وليست إسرائيل، حركة حماس والجهاد كانوا يتفاوضون على إطلاق النار يوم الخميس وصباح الجمعة قررت الجهاد إستهداف إسرائيليين، واستجرت هذه المعركة على غزة».

وعندما استهجنّت المذيعه ديمًا صادقًا ما جاء على لسان ضيفها، عاد ليؤكد: إسرائيل أجبرت على معركة لا

مصلحة لها فيها، لا سيما بعد انسحابها الأحادي من القطاع 2005، مشروع الإخوان ممثلًا بحماس، ومشروع إيران ممثلًا بالجهاد الإسلامي حول غزة إلى مشروع حرب أهلية فلسطينية.

هذه التصريحات المؤسفة من إعلامي ومقدم برنامج «دي أن إيه» على قناة «العربية»، تم الاحتفال بها على نطاق واسع في إسرائيل، حيث نشرت صفحة إسرائيل بالعربية مقاطع الحوار وعلقت: «لأننا ما تكون الحقيقة قاسية، خاصة عندما تطالب بصوت عربي يتمثل في الإعلامي اللبناني نديم قطيش بتوقف حماس وإيران عن المناجزة بالدماء الفلسطينية والإعتراف بأن إسرائيل انسحبت من غزة واحترمت هذا الانسحاب، ولكن المشكلة تكمن في رغبة الآخرين في استغلال سيء لهذا الانسحاب ومحاربة إسرائيل».

محزن أن يتم تصوير إسرائيل بصورة «الدولة الفاضلة»، التي تمثل الطهراينة والسلام وتحترم المواثيق والعهود، في الوقت الذي يقوم فيه جيشها بصفف الشافي، ويستهدف المدنيين في كل فلسطين، ويفرض حصارًا خانقًا على قطاع غزة تحت ذرائع لا يقبل بها نصف عاقل.

المسألة هنا ليست أن تكون مع حركة حماس أو الجهاد، مع فتح أو الجبهة الشعبية، هذه خيارات سياسية الاختلاف حولها واد وطبيعي في البيت الواحد، لكن إن تمتلك بشاعة لوم الضحية، وتزعج الموضوعية والواقعية فهذا هو البؤس بعينه.

قال مظفر النواب مرة: كيف يحتاج دم بهذا الوضع إلى معجم طبقي لكي نفهمه!

جوليان ريتشر يوهب ثروته لوظيفه

منذ أيام قليلة جاء إحد العنوين العربية لجريدة «الغارديان» البريطانية: جوليان ريتشر أصبح أكثر ثراء على الصعيد الروحي، بعد أن وهب شركته لوظيفه.

ريتشر، البالغ من العمر ستين سنة، وزع وأرسل وأرباح شركته كلها على عماله، قائلًا إن الرأسمالية تعني الجشع. وإن الفجوة بين الأغنياء والفقراء تكبر يوما بعد آخر. الناس تكره الرسالة وأنا أيضا أكرهها، وأكد أنه قام بالعمل الصحيح وهو يتام الآن بشكل أفضل.

توفي هارت، أحد عمال ريتشر، وقد عمل لديه لمدة 23 سنة عبر عن فرحته، وقد بدت على وجهه علامات التأثر: هذه الكمية من المال تغير حتمًا حياة الإنسان... كنت على وشك البكاء، ولكني لمست متفاجئًا لأن جوليان رجل عظيم.

مبادرة إنسانية كهذه لا نسمع بها كل يوم... إنها نادرة، خاصة في عالمنا العربي.

لقد ذكرني جوليان ريتشر بالروائي الروسي العماق ليو تولستوي، الذي وزع أملاكه قبل أكثر من مئة سنة ونيف على الفلاحين، فاتهمته زوجته بالجنون.

ورد عليها قائلًا: لقد حسمت الأمر مع نفسي، لماذا أمتلك الأراضي الشاسعة، بينما الفلاحون يموتون جوعًا؟

هؤلاء هم الرجال العظماء! رجال إن مشوا على أرض نبئت تحت أقدامهم الورود.

إن العطاء هو أعلى مراتب الإنسانية... وهو الشعور بمتاعب الآخرين بوجههم بهمومهم ومحاولة تحسين أوضاعهم بمشاركتهم ما تملك. ولكن للعطاء مراتب.

قد نعطي القليل وهذا ما يفعله معظمنا أو قد نمنح كل ما نملك، ونصل بذلك إلى حالة من الزهد وإلى أعلى مراتب المحبة، وهذا ما لا يقوى على فعله إلا أولئك الذين تعفوا بإنسانيتهم فقتضروا معاني الرحمة والأخوة والرضا والضحكة إلى أبعد حد، فزهدوا بكل ما هو مادي لأجل أن يزدهروا روحيا فيكسوا المحبة الصافية والسلام الداخلي.

إن مساعدة الفقراء أو الطبقة الضعيفة في المجتمع تمنح فرحًا مضاعفًا، الأول برؤية الآخر بوضع أفضل والثاني ينم عن لذة العطاء نفسها.

لو أن كل شخص ذري يمنح بعضًا من ثروته للفقراء لتمتلكنا حينها من بناء مجتمعات متماسكة مبنية على المشاركة وتبادل الزهارة، فقد نصل ما يسمى بالعدالة الاجتماعية.

أرزة الشدياق والمك لير

لم يكن باسم ياخور موفقًا أبدًا في برنامج الجدي «كلناها» الذي يعرض خلال شهر رمضان على قناة «لنا»، السورية. برنامج يدفع للنفور إلى أبعد حد، نرى فيه أن الضيف يجبر على الاختيار بين أكل أطباق مقرقة من أظفار الدجاج والدهون على أشكاليها وفق البقرة وغيره، من الخلطات الغربية العجيبة، أو الإجابة على أسئلة محرجة جدا قد تسبب له مشاكل كبيرة مهنية أو شخصية بعد انتهاء الحلقة.

فنم الأسئلة «الصاعقة» المروحة خلال البرنامج: قل اسم المطربة، التي لا يمكنك أن تسمعها أبدًا؟

هل خنت زوجتك بصريا؟ من هو الممثل الأسود في رأيك؟

نقل من المقالات بكفي عمليات تجميل... زنتها؟

ولكن رغم «ثقل دم» البرنامج، إلا أن بعض الضيوف كانوا قمة في «الهضامة»، مما غطى قليلا على حالة الغثيان، التي قد يشعر بها المشاهد عندما تفتح الأطباق.

من بين الضيوف خفي الظل كانت مقدمة البرامج اللبنانية أريزة الشدياق.

لم تسلم من أسئلة ياخور النارية، ولكن المفاجأة كانت بحكمتها الكبيرة في الإجابة، التي لم تكن تتوقعها.

سألها ياخور قائلا: حدا بعائلتك بحاجة لعيونك لاتتني بدي اسم حدا يتحديه بشكل استثنائي غير الكل: جوليت بنتك أو ساندري بنتك أو سالي بنتك؟

ردت وبدون تردد: بعطون لجويل، لأن جويل يتعطين لأخوانها.

لقد ذكرني أريزة بمسرحية شكسبير «المك لير».

كان الأخير ملكا قويا وحين تكرر في السن أراد أن يوزع أملاكه على بناته الثلاث، جنريل وريجان وكورديا.

فطلب منهن أن يعيرن عن حينهن له فأشبعته جنريل وريجان بعبارات تملق ووعود كاذبة لتصل إلى مصلحتها في الاستيلاء على أمواله.

أما كورديا، ابنته الثالثة، فقد عبرت عن محبتها الصافية له بكلمات قليلة، قائلًا: أنا أحب لك والدتي.. أحبك لذلك.

غضب منها الملك، لأنها لم تحسن التعبير، كما فعلت أختها طردها، وسلم كل شيء لابنته الكبيرتين، اللتين تأمرتا عليه مع زوجها وطردها فيما بعد خارج القصر.

لم تقف معه في محنته سوى ابنته الصغرى، التي أحبته لأجل المحبة، وليس لأجل المال.

لقد كانت أريزة الشدياق أكثر حكمة في ردها من الملك لير في مسرحية شكسبير، فاعتلت من استطاع الآخرين عيبتها.

.....

* كاتبة لبنانية

الزائر الفضيل. أحمد المصري، عشيرتي يعمل في أحد محال بيع زينة رمضان، قال إن «الإقبال على زينة رمضان يبدأ قبل رمضان بأسبوعين، وأسعارها بمتناول الجميع».

واستدرك في السياق ذاته أن «أسعارها (الزينة) تبدأ من دينار واحد (1.4 دولارًا) وتصل لسبعة دنانير (9.8 دولارًا)، أهلة وفوانيس وأحبال وأشجار وغير ذلك».

جمال أيوب (خمسيني) يعمل مدير مدرسة، قال إن «زينة رمضان طقوس مستحدثة تعبر عن بهجة الإنسان بصيامه، وأنا أضع الزينة منذ خمس سنوات، وهي دليل فرح على قدوم الشهر الفضيل».

ولا يكاد يخلو بيت من بيوت الأردنيين وأبواب المحال التجارية وحتى الشوارع من زينة رمضان، حتى أصبحت في أوائها البهجة الزاهية والبراقة، ترسم لوحة جميلة، تؤكد لناظرها أهمية الشهر الفضيل وقيمتها بالنسبة للأردنيين.

وهذا ما أكده محمد الخالد، صاحب محل لبيع الورود، حيث أوضح أن «جميع المحال التجارية بمختلف نشاطاتها، تضع زينة رمضان بمجرد دخوله وبدء الصيام، وتصيح واجهات المحال التجارية جذابة بشكل لافت».

الأناضول



زينة رمضان في الأردن

للمسلمين، أثناء زهابهم إلى المساجد أو في طريقهم لزيارة أقاربهم. وفي الإطار التصيلي ذاته، قيل إن الظاهرة مصرية المنشأ، ابتدعها الخلفاء الفاطميون، حين كانوا يخرجون إلى الشوارع ليلة استطلاع وتحري هلال رمضان، وكان الأطفال يخرجون معهم ليضيئوا لهم الطريق، وينشدون معًا بعض حمادة هلال تحد كبير. ويشترك في بطولة هذا العسل نخبة من الفنانين المصريين، منهم آيتن عامر ورانيا منصور وإيلاس كامل وأحمد كراة وفراس سعيد.

سوزان نجم الدين: شخصيتي في «ابن أصول» لا تشبهني

دمشق – «القدس العربي»:



قالت الفنانة سوزان نجم الدين، إن شخصية صولا التي قدمتها من خلال مسلسل «ابن أصول» لا تشبهها على الإطلاق، وكشفت أن «صولا تعاني من الغيرة المرضية وتمارس حب التملك على ابنها، أما أنا فاعطي الحرية الكاملة لابنائي، فانا أم يعقل أوروبي وقلب شرقي».

وأضافت: «لا أتدخل في حياتهم وأعطي لهم الحرية الكاملة في اتخاذ القرارات في حياتهم»، معبرة عن سعادتها بالنجاح الذي حققته من خلال مسلسل «ابن أصول»، موضحة أن تجسيد دور والدة حمادة هلال تحد كبير. ويشترك في بطولة هذا العسل نخبة من الفنانين المصريين، منهم آيتن عامر ورانيا منصور وإيلاس كامل وأحمد كراة وفراس سعيد.



جونني ديب: كنت ضحية لاعتداءات أمير هيرد خلال زواجنا

لوس أنجليس – «القدس العربي»:

اتهم نجم هوليوود جونني ديب زوجته السابقة أمير هيرد بأنها كانت هي من أساءت معاملته خلال زواجهما. ونفى، في وثائق جديدة قدمها للمحكمة في قضية التشهير التي رفعها ضد مطلقة طالبها بتعويض 50 مليون دولار، أن هيرد كانت تمارس الخداع وتلون وجهها بما يوحى بوجود كدمات، ورفع ديب قضية التشهير ضد أمير هيرد وأن وصفت الممثلة نفسها بأنها ضحية الاعتداء المنزلي، وذلك في تقرير نشرته «واشنطن بوست» في ديسمبر كاتون الأول.

وطلبت الممثلة الأمريكية من محكمة في فرجينيا رفض الدعوى، ما دفع ديب للإعلان عن تفاصيل بشأن اتهامات جديدة ضدها.

وقال ديب: «دخلت (أمير) المحكمة للحصول على أمر تقييدي مؤقت مع كدمات مرسومة (على وجهها)، وأظهر الشهود ولقطات المراقبة أنها لم تكن موجودة في أي يوم من الأيام».

ورد إليها الاتهامات، قائلًا «كنت هي الجاني، وكنت أنا الضحية، فأتساءل تناولها عقاقير طبية مصرح بها ومزجها مع عقاقير غير مصرح بها والكحول، ارتكبت هيرد أعمالا لا حصر لها من عنف منزلي ضدي، غالبًا بحضور شاهد خارجي، وفي بعض الحالات تسببت لي في ضرر جسدي خطير».

ورد أريك جورج، محامي الممثلة الأمريكية في تصريح لجلة بيبول: «الأدلة في هذه القضية واضحة: جونني ديب ضرب أمير هيرد مرارا وتكرارًا، ووصف اتهامات ديب لزوجته السابقة بأنها «نظريات مؤامرة لا أساس لها من الصحة». وكان الزوجان اتفقا على تسوية بشأن طلاقهما خارج المحكمة في عام 2016.

ووقع على اتفاقيات عدم إفشاء معلومات ومناقشة علاقتها علانية.

مسلسل عراقي في رمضان يحيي صناعة الدراما ويثير الغضب لتناوله قضايا الدعارة والمخدرات

في بلاده. ونهب خلال تلك الفترة إلى لبنان وسوريا والسعودية، حيث واصل التمثيل والإخراج.

وقبل خمسة أشهر، سحقت أمامه الفضة بعد أن اقتعه الأصدقاء والزعماء بأن العراق أصبح أمنًا بما يكفي للعودة، ويقول علي جعفر السعدي، وهو أحد منتجي العرض، إن الفن في رأيه لا يحل المشاكل ولكنه يسلط الضوء على مشاكل معينة في المجتمع.

إلى الحرب الأهلية الطائفية وفي الأونة الأخيرة خلال الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية. وبالنسبة لحسن، فإن العمل في مسلسل في بغداد هو حلم بعيد المنال. فقد غادر البلاد عام 1996 عندما سحقت العقوبات الدولية ضد حكومة صدام حسين الاقتصاد العراقي وجعلت من الصعب عليه كسب المال من خلال التمثيل. وكان ينظر الاستقرار

الفنانة الكويتية إلهام الفضالة تتحدث عن الخلاف مع شقيقتها



الكويت – «القدس العربي»:

كشفت الفنانة الكويتية إلهام الفضالة، أن الخلاف القائم منذ سنوات بينها وبين شقيقتها «امر عائلتي»، ورغم أن شقيقتها ريم الفضالة، التي لم تحضر زفاف ابنتها منى العتيبي، إلا أن إلهام فضلت الصمت. وقالت: «خلافي مع شقيقتي امر عائلتي، وللببوت أسرار».

من جهة ثانية، لفتت الفنانة أنها قامت بتحويل زفاف

«بينك مارتيني» الأمريكية 25 عاما من الغناء بـ 25 لغة بينها العربية والتركية

بورصة – الأناضول: بعد 25 عاما من الغناء لفرقة بينك مارتيني الأمريكية، بلغت اللغات التي قدمت فيها الفرقة أغانيها 25 لغة، بينها العربية والتركية.

وأحييت الفرقة في إطار جولتها العالمية، حفلات في عدة مدن تركية، في إسطنبول والعاصمة أنقرة وإزمير وتحتمتما في ولاية قونية.

قدمت فرقة بينك مارتيني، على مدى ربع قرن إسهامات كبيرة للموسيقى العالمية بتقديم أغانيها بـ 25 لغة، في مختلف أصقاع العالم. كما زارت العديد من العواصم العربية وقدمت فيها حفلات ناجحة. وأعرض مؤسس الفرقة عازف البيانو توماس لودرديل، عن إعجابيه بموسيقى الأفلام التركية في نهاية الستينيات وسبعينيات القرن الماضي، قائلا: «بالتأكيد أنا أستمع لأغاني الفنان زكي موران، والمطربين الأتراك القدماء». أما المطربة المنفردة شينا فوريس، فشارت إلى أن أول زيارة لها مع الفرقة لتريكا كانت عام 2000

وبينت أنهم أحسوا منذ تلك التاريخ إلى الآن في تركيا 15 حفلة موسيقية.

بغداد – رويترز: في استوديو في بغداد يشاهد مخرج بطلما من أبطال عمله التلفزيوني وهو يرفع سكتينا على رقية ممثل زميل في إعادة إحياء لصناعة الترفيه في العراق.

وتدور أحداث مسلسل «الغدق» في فندق يملكه روائي يقوم بتسجيل ورصد حياة ضيوفه وهم يصارعون ضد العنف أو يقعون في الحب.

ويعرض المسلسل، الذي تمت صناعته بميزانية صغيرة، في شهر رمضان، حيث تلفت الأسر حول أجهزة التلفزيون وهي تتناول الإفطار بعد الصيام.

ويتصدى المسلسل لموضوعات حساسة مثل الدعارة وتعاطي المخدرات والاتجار بالبشر، مما أثار انتقادات عراقيين محافظين.

وقال حسن حسني، وهو ممثل سابق يقوم بإخراج المسلسل، إن فريقه خور بالمساعدة في إحياء المشهد الثقافي في العراق.

وأضاف «الفن.. الثقافة.. الأدب.. من الأولويات. يعني السلاخ قد يخطيء لكن الفن لا يخطيء» خاصة من الناس الحريصين على المجتمع وعلى ما يدور في المجتمع ومن هموم المجتمع والأحداث الذي يمر بها المجتمع. الآن رسالتنا الإنسانية تقدم للناس ونفتح بعض النوافذ المغلقة وبعض النوافذ الغير واضحة التي تغتحيها يدخل الضوء. فأجنا الضوء».

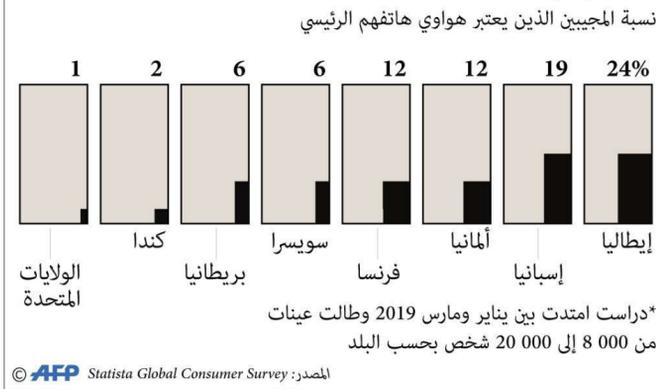
ونهارت تقريبا صناعة الترفيه في العراق خلال 16 عاما من الحرب، منذ الغزو الأمريكي عام 2003



كواليس المسلسل

كواليس الحرب الغربية على شركة الاتصالات الصينية العملاقة «هاووي»

هاووي في أوروبا والولايات المتحدة



■ كانبيرا - رويترز: في أوائل العام الماضي عكف فريق من خبراء اختراق الشبكات الإلكترونية يعمل لحساب الحكومة الأسترالية على العمل في مناورة تدميرية رقمية وذلك في مُجمع من المباني ذات الارتفاع المنخفض في عاصمة أستراليا. فقد طرح المسؤولون تحديا على أفراد الفريق، وهم ضباط من إدارة الإشارات الأسترالية، الوكالة الرسمية المسؤولة عن التنصت والتي تفتتقها السرية.

كان السؤال الذي يتعين الإجابة عنه هو: ما حجم الضرر الذي يمكنه إحاقه إذا اتاحت لهم القدرة على النفاذ إلى معدات شبكات اتصالات الهواتف المحمولة من الجيل الخامس في دولة معادية؟ وكان تحت تصرفهم في الوقت نفسه كل الأدوات الهجومية السبرانية.

ويقول مسؤولون حاليون وسابقون في الحكومة أن ما توصل إليه الفريق فتح أعين القيادات الأمنية والسياسية في أستراليا على حقائق خطيرة. فقد قالت الوكالات الحكومية للجيل الخامس هائلة حتى أن أستراليا ستكتشف على نحو خطير إذا كانت في المستقبلية يعطل هذه الهجمات، وقالت مصادر مطلعة على ما دار من مداولات أن فهم الكيفية التي يمكن بها استغلال الجيل الخامس في التجسس وتخريب البنية التحتية الأساسية، غير كل شيء في نظر الأستراليين.

وشرح مايك بيرغس رئيس إدارة الإشارات في الأونة الأخيرة السبب في أهمية أمن تكنولوجيا الجيل الخامس، وقال في كلمة القاها في مارس/ آذار الماضي في أحد المعاهد البحثية في سيدني أنه جزء لا يتجزأ من الاتصالات في قلب البنية التحتية الحساسة في البلاد وكل شيء من الطاقة الكهربائية إلى إمدادات المياه والصرف الصحي.

ويرى كثيرون على نطاق واسع أن واشنطن هي التي أخذت بزمام المبادرة في الحملة العالمية على شركة «هاووي» لتكنولوجيا، علق التقنيون التي أصبحت في العقود الثلاثة منذ تأسيسها أحد القوتان الأساسية في سعي الصين لتوسيع نطاق نفوذها العالمي.

غير أن مقابلات أجرتها رويترز مع أكثر من 20 مسؤولاً غربيًا حاليًا وسابقًا تبين أن الأستراليين هم الذين كان لهم نصيب السبق في العمل بالتحرك فيما يتعلق بالجيل الخامس، وأن الولايات المتحدة تباطأت في التحرك في البداية، وأن بريطانيا ودولاً أوروبية أخرى ممزقة بين المخاوف الأمنية والأمن التنافسية التي تعرضها «هاووي».

ولدى الأستراليين منذ فترة طويلة هواجس فيما يتعلق بـ«هاووي»، في الشبكات القائمة. غير أن مناورة الجيل الخامس كانت نقطة تحول. فبعد ستة أشهر من بدء التجربة فرضت الحكومة الأسترالية حظرًا فعليًا على «هاووي»، أكبر شركة في العالم لتصنيع معدات شبكات الاتصالات، ومنعتها من الاشتراك في خطط نشر الجيل الخامس.

وامتعت مذبذبة باسم الحكومة الأسترالية عن التعليق على المناورة.

وبعد أن اطع الجانب الأسترالي قادة أمريكا على ما توصل إليه بدأت دول أخرى من بينها الولايات المتحدة تتحرك لتقليد «هاووي».

واشتد أوار الحملة على الشركة الصينية الرائدة في الأسبوع الماضي، عندما وقع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمرًا تنفيذيًا يحظر فعليًا استخدام معدات «هاووي» في شبكات الاتصالات الأمريكية لأسباب تتعلق بالأمن القومي. وقررت وزارة التجارة قيوداً على مشتريات الشركة من التكنولوجيا الأمريكية.

وعلق شركة «غوغل» بعض معاملاتها مع هاووي.

وقال الجنرال جيس جونز، الذي تقاعد من سلاح مشاة

شركات أمريكية في الصين تعترم نقل مقراتها منها على خلفية الحرب التجارية بين البلدين

■ بكين - أ ف ب: تعرّضت الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة الشركات الأمريكية المتواجدة في البلد الآسيوي لتبعات عدة، حتى أن ثلاثة أرباع هذه الشركات نقلت مقراتها أو تعتمد القيام بذلك، لكن ليس إلى الولايات المتحدة.

وحسب دراسة أجرتها «غرفة التجارة الأمريكية» في الصين لدى أعنائها ونشرت أمس الأربعاء، تؤكد ثلاثة أرباع الشركات أن الزيادة المتبادلة للرسوم الجمركية على المنتجات الصينية والأمريكية كان لها تأثير سلبي، على أعمالها.

وبالإضافة إلى زيادة الرسوم التي تتسبب برفع تكلفة الإنتاج، يعتبر عدد من الشركات أنها ضحية المنافسة بين القوتين.

وقال قرابة نصف الشركات، البالغ عددها 250 والتي شاركت في الدراسة، أنها سجلت تدابير انتقامية غير جمركية في الصين منذ العام الماضي، إذ أكدت خمس هذه الشركات مثلًا أنها تواجه زيادة في عمليات التفتيش أو تباطؤًا في عمليات العبور الجمركي.

وأجريت الدراسة الأسبوع الماضي بعد عودة النزاع التجاري وإعلان زيادة جديدة على الرسوم الجمركية من جانب بكين وواشنطن.

وحسب نتائج الدراسة، تقول 35% من الشركات المشاركة في الدراسة أنها تتوجه نحو اتباع إستراتيجية بعنوان «في الصين من أجل الصين» وهي تقوم على الاستثمار في هذا البلد فقط لتلبية السوق المحلية وليس للتصدير إلى الولايات المتحدة أو دول أخرى.

وتشير أكثر من 40% من الشركات التي أجابت عن الأسئلة إلى أنها نقلت موقع إنتاجها أو تعتمد القيام بذلك، في اتجاه يُفضل أن يكون المكسيك أو جنوب شرق آسيا.

وعلى عكس أمال الرئيس دونالد ترامب، فإن 6% فقط من الشركات المشاركة في الاستطلاع تعترم إعادة مصانعها من جديد إلى الولايات المتحدة.

وتقول أكثر من نصف الشركات الأمريكية أنها مستعدة لتتحلل المزيد من المفاوضات طويلة بين واشنطن وبكين في حال يسمح ذلك بمعالجة المشاكل الهيكلية، والتوصل إلى شروط منافسة عادلة للمستثمرين الأجانب، وإضافة إلى العجز التجاري الثنائي، تطالب إدارة ترامب الصين بإصلاحات هيكلية على غرار إنهاء نقل التكنولوجيا المفروض على الشركات الأجنبية، وإنهاء «سرقة» الملكية الفكرية، أو حتى وقف مبالغ الدعم الضخمة للشركات العامة.

ويشعر الأوروبيون كذلك بقلق، بحسب دراسة نشرتها يوم الإثنين الماضي غرفة تجارة الاتحاد الأوروبي في الصين، فإن 20% من الشركات الأوروبية تشعق من احتمال فرض نقل التكنولوجيا لصالح شركائها الصينيين.

معاملة واحدة.

كذلك فإن التوترات بسبب «هاووي» تكشف عن خلافات بين دول مجموعة «العيون الخمس» التي تعتبر من أسس الأمن الغربي بعد الحرب العالمية الثانية. فخلال رحلة إلى لندن في الثامن من الشهر الجاري أصدر وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو تحذيرًا شديدًا لبريطانيا التي لم تستبعد استخدام «هاووي» في شبكات الجيل الخامس. ومؤسس شركة هاووي هورن تشنغ في (74 عامًا) وهو ضابط سابق في الجيش الصيني، وقالت الشركة «السردين أصدر دائمًا على زمالة هاووي واستقلالها، ولم يطلب منا قط التعاون في التجسس، وسرفض أن نفعل ذلك تحت أي ظرف من الظروف».

وتقول واشنطن أنه ليس من الضروري وجود أي نوع من خلفيات سوية لإحداث اضطراب في نظم الجيل الخامس، فبهدف النظم ستعتمد بشدة على تحديات البرمجيات التي سيذهب بها موردو المعدات، وتقول الولايات المتحدة أن هذه القدرة على النفاذ لشبكات الجيل الخامس قد تستخدم في نشر برمجيات خبيثة.

وحتى الآن لم تكشف أمريكا علنا عن أدلة ملموسة على أن معدات «هاووي» يمكن أن تستخدم في التجسس. ويتوجس الغرب منذ فترة طويلة من معدات الاتصالات الصينية العملاقة، وتشرف الهيئة على عمل معمل أنشأته الحكومة البريطانية في 2010 ونموه «هاووي» الفصح معدات الشركة المستخدمة في بريطانيا، وتأسس هذا المعمل لأن «هاووي» أعترت في ذلك الوقت خطرا أمنيا.

وقال مسؤول أمريكي أن هذا التقرير كان بمثابة قبلة شكلت رؤية المسؤولين الأمريكيين لخاطر الجيل الخامس من «هاووي».

كذلك يشير مسؤولون أمريكيون إلى قوانين صينية صدرت في الآونة الأخيرة يفرضون أنها قد تجبر الأفراد والشركات على مساعدة الحكومة الصينية في أعمال التجسس.

وصفت وزارة الخارجية الصينية ذلك بأنه «تفسير خاطئ وتشويه متعمد للقوانين الصينية المعنية».

تجول كبير في طبيعة الحرب، وتتسبب في ضرر اقتصادي، وتحدث اضطرابا في الحياة المدنية بعيدا عن ساحات القتال. ومن المؤكد أن الصين نفسها ستكون عرضة لهجمات من جانب الولايات المتحدة والحلفاء. وقد شكت بكين في وثيقة دافعية من عام 2015 بعنوان «إستراتيجية الصين العسكرية» من أنها ضحية عمليات تجسس سبيراني دون أن تحدد الجهة السووية.

وأظهرت وثائق من وكالة الأمن القومي سربها الأمريكي إدوارد سنودن أن الولايات المتحدة اخترقت نظم «هاووي» وذلك وفقا لما رددته تقارير إعلامية، ولم تستطع رويترز التحقق من مصدر مستقل من عمليات الاختراق.

غير أن منع «هاووي» من تعزيز مكانتها وانتشارها يمثل تحديا كبيرا لواشنطن وأقر حلفائها، وبخاصة الأعضاء الآخرون في مجموعة يطلق عليها «العيون الخمس» لتبادل معلومات الاستخبارات وهم بريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا.

فمن بدايات متواضعة في الثمانينيات في مدينة شنجن في جنوب الصين نمت «هاووي»، لتصبح عملاقا في عالم التكنولوجيا له نشاط واسع في شبكات الاتصالات العالمية، كما أنها تتاهب للهيمنة في عالم البنية التحتية للجيل الخامس.

ولا توجد بدائل عالمية تذكر لـ«هاووي» التي تملك قدرات مالية، إذ قفزت إيراداتها بنحو 20 في المئة العام الماضي لتتجاوز 100 مليار دولار، بالإضافة إلى امتلاكها تكنولوجيا تنافسية ودعا سياسيا من بكين.

وقالت الشركة في بيان ردا على أسئلة من رويترز: «فرض قيود على أعمال هاووي في الولايات المتحدة لن يجعل الولايات المتحدة أكثر أمنا أو أقوى»، وأضافت أن مثل هذه التحركات سيكون من شأنها أن تقيّد «الزبائن في الولايات المتحدة ببدايات أدنى درجة وأعلى ثمنًا».

وبالتنسبة للدول التي تستبعد «هاووي» يتبدى خطر الإجراءات الانتقامية من جانب بكين، فمذمت أستراليا الشركة من العمل في شبكات الجيل الخامس العام الماضي، شهدت صادراتها من الفحم إلى لصين اضطرابات، بما في ذلك تاخيرات في الجمارك من الجانب الصيني، وقالت وزارة الخارجية الصينية في بيان أنها تعامل كل الفحم المستورد

عشر محطات مهمة في النزاع التجاري بين الصين والولايات المتحدة

دولار من الصادرات الأمريكية ابتداء من أول حزيران/يونيو، 15 مايو الحالي، جبهة جديدة على «هاووي»، فتح ترابح جبهة جديدة في الحرب بتوقيع أمر يحظر على الشركات الأمريكية استخدام معدات الاتصال الأجنبية التي اعتبرها تهديدا أمنيا، في خطوة استهدفت على ما يبدو شركة «هاووي» الصينية العملاقة للاتصالات.

كما أعلنت وزارة التجارة الأمريكية حظرًا فعليًا على الشركات الأمريكية التي تباع للتكنولوجيا الأمريكية لـ«هاووي» أو نقلها لها، وأعربت واشنطن في السابق عن قلقها بشأن ما وصفته بخاطر التجسس من «هاووي» التي أصبحت بسرعة قائدا لتكنولوجيا الجيل الخامس لاتصالات الهواتف المحمولة.

في 19 مايو أعلنت شركة «غوغل» الأمريكية العملاقة للإنترنت، التي تعمل معظم الهواتف الذكية في العالم بنظام «أندرويد»، الذي تملكه، قطع علاقاتها مع «هاووي».

20 - مايو، مهلة 90 يوما: في مواجهة مخاوف مستخدمي الهاتف النقالة البريطانية لصناعة الغولاند بعد أن أعلنت الحكومة أن محادثات اللحظة الأخيرة مع الشركة المالكة «غريبول كابيتال» والمقرضين العملاقة على 200 مليار دولار من واردات الصين وفتحها من 10 إلى 25% بعد يومين من المحادثات في واشنطن.

وفي 13 مايو أعلنت بكين أنها سترفع الرسوم الجمركية على ما قيمته 60 مليار

وفرضت الصين رسوما جمركية بنسبة 25% على سلع أمريكية بقيمة 16 مليار دولار، بينها دراجات هارلي ديفيدسون وبيكسي البريونين وصمير البرتقال.

وفي 24 سبتمبر/أيلول فرضت واشنطن رسوما جمركية بنسبة 10% على واردات صينية بقيمة 200 مليون دولار، وفرضت بكين رسوما جمركية على سلع أمريكية بقيمة 60 مليون دولار.

1 ديسمبر/كانون الأول، هدنة: اتفق ترامب والرئيس الصيني شي جينينغ على هدنة في الحرب التجارية، وعلقت واشنطن لمدة ثلاثة أشهر زيادة الرسوم الجمركية من 10 إلى 25% والتي كان من المقرر أن تبدأ في الأول من يناير/كانون الثاني على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار.

ووافق الصين على شراء كميات كبيرة جدا من المنتجات الأمريكية، وعلى تعليق فرض رسوم إضافية على السيارات الأمريكية الصنع وقطع السيارات لمدة ثلاثة أشهر تبدأ في الأول من يناير، وسحبت باستيراد الأرمينيكي.

10 مايو/أيار، 2019، تجدد العداوات: أنهت واشنطن الهدنة وزادت من الرسوم العقابية على 200 مليار دولار من واردات الصين وفتحها من 10 إلى 25% بعد يومين من المحادثات في واشنطن.

وفي 13 مايو أعلنت بكين أنها سترفع الرسوم الجمركية على ما قيمته 60 مليار

طائرات وأدوية، وذلك ردا على ما قالت أنه سرقة بكتلة فكرية أمريكية، ورت بكين بخطط لاستهداف واردات أمريكية بالقيمة نفسها بينها الصويا والسيارات والطناتير.

19 - مايو/أيار، مؤشرات إلى التهدئة: لأعلن البلدان مسودة اتفاق تستعد بكين بموجبه لخفض الفائض التجاري بشكل كبير.

وفي الأسابيع اللاحقة أطلقت الصين العديد من البضادات التصالحية بينها خفض الرسوم الجمركية على وارداتها الأمريكية من السيارات، والملابس والسلع المنزلية ومواد التجميل والسك، ورفع القيود وعرض شراء سلع أمريكية إضافية بقيمة تصل إلى 70 مليار دولار.

6 - يوليو/تموز، حرب تجارية: رغم ذلك، نفذت الولايات المتحدة قرارها بفرض رسوم جمركية بنسبة 25% على سلع صينية بقيمة 34 مليار دولار أمريكي من الآلات والأجهزة الإلكترونية والمعدات التكنولوجية المتطورة، بدورها فرضت بكين رسوما جمركية على سلع بالحجم نفسه تشمل منتجات زراعية وسيارات ومنتجات بحرية.

23 أغسطس/آب، تصعيد: فرضت الولايات المتحدة رسوما جمركية على سلع صينية إضافية بقيمة 16 مليار دولار، بعد يوم من استئناف المفاوضات.

8 - مارس/آذار، 2018، رسوم على الألتيموم والضلب: أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي خاض حملته الانتخابية تحت شعار «أمريكا أولا»، فرض رسوم جمركية بنسبة 25% على الضلب و10% على الألومنيوم الذي تستورده بلاده من عدد من الدول، وذلك في مسعى لخفض العجز التجاري الأمريكي الهائل. ووصل العجز إلى 566 مليار دولار (507 مليارات يورو) في 2017 منها 375 مليار دولار، مع الصين، أكبر منتج في العالم للصلب والألومنيوم.

22 - مارس، الصين ترد: عشية بدء تطبيق الرسوم الجمركية، علق ترامب تطبيقها على العديد من الدول باستثناء الصين، وردت بكين بقائمة تضم 128 منتجًا أمريكيًا، بينها لحم الخنزير والفاكهة، قالت أنها ستستقر عليها رسوما جمركية بنسبة ما بين 15-25% في حال فشلت المفاوضات مع واشنطن.

3 - أبريل/نيسان، تهديدات جديدة: نشرت واشنطن قائمة بواردات صينية بقيمة 50 مليار دولار لاستهدافها برسوم أمريكية بينها أجهزة الكمبيوتر وقطع

شكوك تصاحب تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع خط أنابيب غاز «نورد ستريم 2» الروسي في القطب الشمالي

■ بوفانينكو (روسيا) - أ ف ب: تزداد العقبات أمام تنفيذ مشروع أنبوب غاز «نورد ستريم 2»، بين روسيا وألمانيا بسبب التهديدات بفرض عقوبات والتأخير في إصدار الترخيص والقواعد الأوروبية الجديدة، لكن الاستعدادات لتحقيق ذلك تجري على قدم وساق في القطب الشمالي. وتم تثبيت أنابيب على طول أكثر من ألف كلم في عمق بحر البلطيق لإطلاق هذا المشروع، رغم تحفظات بعض الدول الأوروبية الحريصة على الحد من اعتمادها على الغاز الروسي، والمعارضة الأمريكية الصريحة لأن أوكرانيا ستحرم من إيرادات مرور مهمة جراء ذلك.

وخلال الشهر الحالي تزايدت الاستعدادات في حقول بوفانينكو فو للغاز في شبه جزيرة يامال الروسية على بعد 400 كلم شمال دائرة القطب الشمالي التي تغطها اللوج مع درجات حرارة 8 تحت الصفر. وعلى مسافة 2200 كلم من موسكو وجه كونسورسيوم «نورد ستريم 2» الذي تقوده مجموعة «غازبروم» الروسية العملاقة، دعوة للصحافة والمستثمرين لإظهار القامحين المشروع. وهذا الحقل الذي تم اكتشافه في السبعينات ويستثمر منذ العام 2012 يمد الأسواق الروسية ويغذي أول خط أنابيب غاز «نورد ستريم 1».

وقال هينينغ كوث، المسؤول عن المشروع «هناك كل هذه المباحثات السياسية التي تقول بأنه مشروع سياسي... هنا يمكننا رؤية الواقع: الغاز يأتي من هنا ويجب تصديره إلى أوروبا والمسافة الأصغر تمر عبر نورد ستريم 2، ستكون المسافة أصغر بألفي كلم من المسافة الحالية عبر أوكرانيا».

■ بوفانينكو (روسيا) - أ ف ب: تزداد العقبات أمام تنفيذ مشروع أنبوب غاز «نورد ستريم 2»، بين روسيا وألمانيا بسبب التهديدات بفرض عقوبات والتأخير في إصدار الترخيص والقواعد الأوروبية الجديدة، لكن الاستعدادات لتحقيق ذلك تجري على قدم وساق في القطب الشمالي. وتم تثبيت أنابيب على طول أكثر من ألف كلم في عمق بحر البلطيق لإطلاق هذا المشروع، رغم تحفظات بعض الدول الأوروبية الحريصة على الحد من اعتمادها على الغاز الروسي، والمعارضة الأمريكية الصريحة لأن أوكرانيا ستحرم من إيرادات مرور مهمة جراء ذلك.

وخلال الشهر الحالي تزايدت الاستعدادات في حقول بوفانينكو فو للغاز في شبه جزيرة يامال الروسية على بعد 400 كلم شمال دائرة القطب الشمالي التي تغطها اللوج مع درجات حرارة 8 تحت الصفر. وعلى مسافة 2200 كلم من موسكو وجه كونسورسيوم «نورد ستريم 2» الذي تقوده مجموعة «غازبروم» الروسية العملاقة، دعوة للصحافة والمستثمرين لإظهار القامحين المشروع. وهذا الحقل الذي تم اكتشافه في السبعينات ويستثمر منذ العام 2012 يمد الأسواق الروسية ويغذي أول خط أنابيب غاز «نورد ستريم 1».

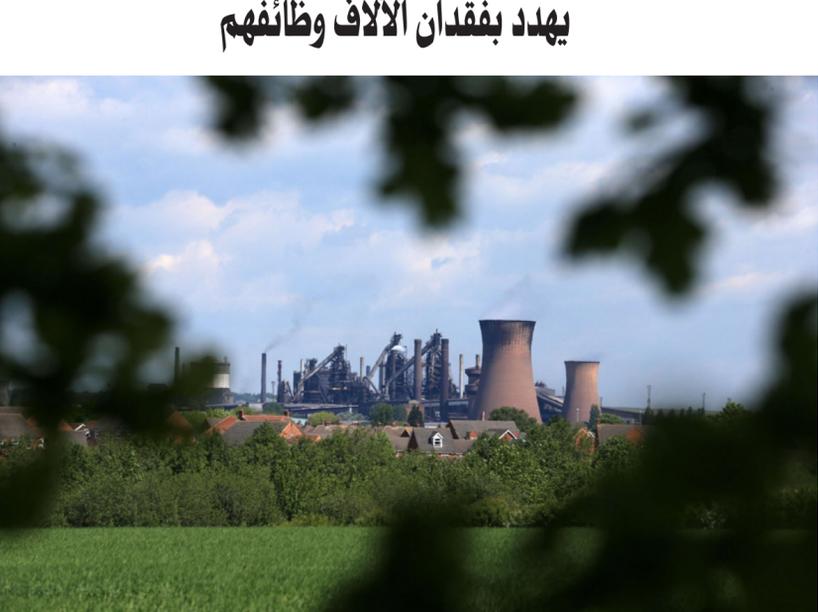
وقال هينينغ كوث، المسؤول عن المشروع «هناك كل هذه المباحثات السياسية التي تقول بأنه مشروع سياسي... هنا يمكننا رؤية الواقع: الغاز يأتي من هنا ويجب تصديره إلى أوروبا والمسافة الأصغر تمر عبر نورد ستريم 2، ستكون المسافة أصغر بألفي كلم من المسافة الحالية عبر أوكرانيا».

■ بوفانينكو (روسيا) - أ ف ب: تزداد العقبات أمام تنفيذ مشروع أنبوب غاز «نورد ستريم 2»، بين روسيا وألمانيا بسبب التهديدات بفرض عقوبات والتأخير في إصدار الترخيص والقواعد الأوروبية الجديدة، لكن الاستعدادات لتحقيق ذلك تجري على قدم وساق في القطب الشمالي. وتم تثبيت أنابيب على طول أكثر من ألف كلم في عمق بحر البلطيق لإطلاق هذا المشروع، رغم تحفظات بعض الدول الأوروبية الحريصة على الحد من اعتمادها على الغاز الروسي، والمعارضة الأمريكية الصريحة لأن أوكرانيا ستحرم من إيرادات مرور مهمة جراء ذلك.

وخلال الشهر الحالي تزايدت الاستعدادات في حقول بوفانينكو فو للغاز في شبه جزيرة يامال الروسية على بعد 400 كلم شمال دائرة القطب الشمالي التي تغطها اللوج مع درجات حرارة 8 تحت الصفر. وعلى مسافة 2200 كلم من موسكو وجه كونسورسيوم «نورد ستريم 2» الذي تقوده مجموعة «غازبروم» الروسية العملاقة، دعوة للصحافة والمستثمرين لإظهار القامحين المشروع. وهذا الحقل الذي تم اكتشافه في السبعينات ويستثمر منذ العام 2012 يمد الأسواق الروسية ويغذي أول خط أنابيب غاز «نورد ستريم 1».

وقال هينينغ كوث، المسؤول عن المشروع «هناك كل هذه المباحثات السياسية التي تقول بأنه مشروع سياسي... هنا يمكننا رؤية الواقع: الغاز يأتي من هنا ويجب تصديره إلى أوروبا والمسافة الأصغر تمر عبر نورد ستريم 2، ستكون المسافة أصغر بألفي كلم من المسافة الحالية عبر أوكرانيا».

انهيار شركة «بريتش ستيل» البريطانية يهدد بفقدان الآلاف وظائفهم



مصنع سكونثورب التابع لشركة «بريتيش ستيل» شمال شرق إنكلترا

■ لندن - وكالات: انهيارت أمس الأربعاء شركة «بريتش ستيل» البريطانية لصناعة الغولاند بعد أن أعلنت الحكومة أن محادثات اللحظة الأخيرة مع الشركة المالكة فشلت في التوصل إلى صفقة إنقاذ مالية. وأمرت المحكمة العليا في لندن شركة «بريتش ستيل» المحدودة بالتصفية الجارية لأعمالها، حسب بيان.

وجاء في البيان أن «الحكمة العليا أمرت بإنهاء أعمال شركة «بريتش ستيل»، ما يعني أنه سيتم بيع أصولها للمساة على عتسدي ديونها.

وصرح وزير الأعمال البريطاني غرغ كلاكرا أن «الحكومة عملت بلا كلل أو ملل مع «بريتش ستيل» والشركة المالكة «غريبول كابيتال» والمقرضين لبحث جميع الخيارات الممكنة لضمان التوصل إلى حل لمشاكل الشركة».

وأضاف «لقد أظهرنا استعدادنا للتحرك حيث أننا قدمننا للشركة» مؤخرًا

■ لندن - ووصف تيم روتش - السكرتير العام لـ«نقابة العمال العامة» انهيار ثاني أكبر شركة للصلب في بريطانيا بأنه «نبا له وقع كارثي على آلاف العمال البريطانيين.

وتوظف الشرطة نحو خمسة آلاف شخص، كما يعمل نحو 20 ألف آخرين في وظائف تتعلق بسلسلة إمدادات الشركة.

والقت شركة «غرايبول» باللوم في الانهيار الأوروبي «بريكست».

إلا أن ستيف تيرنر مساعد السكرتير العام للنقابة قال «يجب محاسبة غريبول على مشكلة ثاني أكبر شركة صلب في بريطانيا، ولكن الزوراء لا يمكنهم أن ينفصوا أيديهم من مهزلة بريكست وحالة الغفوض المستمرة التي تسببت بصعوبات للشركة».



المكرة الاسبانية

دل بوسكي يشيد بنيمار ومبابي وغوارديولا ويتحفظ بشأن زيدان وينتقد بيل!



المدرّب السابق دل بوسكي تحدث بصراحة عن الريال وعدد من النجوم

■ مدريد - د ب أ: اعترف المدير السابق للمنتخب الإسباني فيسنتي دل بوسكي أن أداء نيمار وكيليان مبابي، نجمي باريس سان جيرمان، يروق له، على خلفية المفاضلة التي دشنتها وسائل الإعلام بين النجمين الكبارين في ما يتعلق بانتقال أحدهما إلى ريال مدريد هذا الصيف.

وقال دل بوسكي: «نيمار أم مبابي؟ أداء كلاهما يروق لي، ولكن أيضا ليس هناك الكثير من اللاعبين في سوق الانتقالات أفضل من اللاعبين الذين يمتلكهم ريال مدريد وبرشلونة حاليا».

وأشار دل بوسكي إلى مشوار الريال هذا الموسم، مؤكدا أنه كان من الصعب تغيير مسيرة الفريق بعد خروجه من كأس إسبانيا ودوري أبطال أوروبا. وتابع: «وجود ثلاثة مدربين في عام واحد أمر قاس للغاية، كان من الصعب تعديل مسار التراجع السلبي، الجميع كان يفكر في المباراة الأخيرة بدلا من التفكير في تغيير الأمور».

وأوضح دل بوسكي أنه ليس عليه أن يعطي دروسا للمدرّب الحالي الفرنسي زين الدين زيدان، وأكمل: «زيدان لن يطلب مني النصيحة، لديه فريق جيد للغاية وسيجد دماء، أثق بأن هؤلاء اللاعبين الذين سيرحلون سيسعدون الأندية التي سيضمون إليها». وتعلّق على تصريحات المهاجم الولايزي غاريت بيل، نجم الريال، التي قال فيها أن لاعبي كرة القدم هم محض «روبوتات»، قال: «في عالم كرة القدم والأعمال يجب أن يكون هناك انضباط، هذه الجملة ما كان وجودها أي أهمية له كانت الأمور سارت بشكل جيد».

ومن ناحية أخرى، أكد المدرّب السابق أن نهائي كأس إسبانيا، بعد غد السبت بين بلسية وبرشلونة على ملعب إشبيلية، يحتمل كل التوقعات، كما أعرب عن أمله بأن تكون هذه المباراة بمثابة «دعاية جيدة» لكرة القدم.

وأردف دل بوسكي: «بلسية يصل إلى المباراة متمتعا بحبوية كبيرة، فيما يصل برشلونة إليها وهو يعاني من الصدمة بسبب خروجه من قبل نهائي دوري أبطال أوروبا، أرى نهائيا يحتمل كل التوقعات، ليست لدي توقعات، ما أطلبه أن تكون المباراة دعاية جيدة لكرة القدم». ورغم أنه كان مدريا سابقا للريال، اعترف دل بوسكي بهيمنة

برشلونة على الدوري الإسباني، وأضاف: «بالطبع كان الأفضل ولقد برهن على ذلك بالكرة التي يقدمها وبانتصاراته، كان موسم الدوري غريبا لأن الريال كان بعيدا، كانت هناك مفاجآت مثل خيتافي وإيابار». وعلى جانب آخر أعرب دل بوسكي عن شعوره بالفخر بالمدرّبين الإسبان، وخاصة جوسيب غوارديولا، مدرب

مانشستر سيتي. وتابع قائلا: «أنا سعيد للغاية بانتصارات غوارديولا لأنه يمثل جيدا الكرة الإسبانية، وزيته بجانب خابي غراسيا في مباراة نهائية أمر يدعو للفخر، ويعد دل بوسكي رسالة دعم للمدرّب الحالي للمنتخب الإسباني، لويس إنريكي، كما أكد أنه يتوقع أن يكون هناك مدربون إسبان في المستقبل ذو مسيرة وأعدة

مثل تشافي هيرنانديز الذي أنهى مسيرته الكروية قبل أيام، بالإضافة إلى راؤول، اللاعب السابق للريال. وأضاف: «راؤول بدأ يتعلم ويتكون، لا توجد نصيحة واحدة وحسب كي تكون مدريا جيدا، ولكن أن تبدأ بهذه الطاقة ومع الريال فهذا أمر رائع». يذكر أن راؤول يعمل حاليا مدريا في قطاع الناشئين للنادي الملكي.

بيل: اللاعبون هم محض «روبوتات»!

■ مدريد - د ب أ: أعرب المهاجم الولايزي غاريت بيل، نجم ريال مدريد، عن أسفه حيال حياة لاعبي الكرة الذين يتم التعامل معهم كما لو كانوا «روبوتات» لا يحق لهم التحكم بحياتهم الخاصة ولا يستطيعون اختيار جداول مواعيدهم، مؤكدا أن المسيرة الرياضية قصيرة وتستحق التضحية.

وقال بيل: «الرياضي المحترف وخاصة إذا كان ضمن أحد الفرق، لا يحق له اختيار جدول مواعيد، كما الحال في الغولف أو التنس، نحن روبوتات وحسب، يقولون لنا أين علينا أن نتواجد ونمتى، في أي ساعة علينا أن نتناول الطعام وفي أي ساعة علينا أن نندرب، الأمر يبدو كما لو أنك فقدت السيطرة على حياتك بطريقة ما». وجاءت تصريحات بيل متفقة تماما مع ما قاله زميله في المنتخب الولايزي ليون نيانغا الذي أكد قبل بضعة أيام أن المال لا يمثل كل شيء وأنه يعرف لاعبين كانوا يكرهون كرة القدم، وتابع بيل قائلا: «لا يمنحونك فرصة اختيار ما ترغب، وأن تقوم به في الوقت الذي تريد، يمكنك أن اتقهم تماما لماذا يقول هذا». واستطرد قائلا: «على جانب آخر اعتقد أن مسيرة كرة القدم قصيرة للغاية وأن الأمر يستحق التضحية أحيانا، بعض الأشخاص يعتقدون أن الأمر يستحق والبعض الآخر لا يرون هذا، ولكن الجميع يعرفون متى تحين لحظة الاعتزال». وأوضح بيل أنه استمتع بكرة القدم بشكل أكبر عندما كان طفلا، وختم قائلا: «عندما تكون طفلا لا تكون منشغلا بالمفكر، يمكنك الاستمتاع مع أصدقائك، عندما تلعب في المستويات الكبيرة تتعرض لجميع أنواع الضغوط والتوقعات، هناك أشخاص يتحدّثون بشكل سلبي دائما، وهذا قد يقلل من مشاعر الطفولة».

بنزيمة: الريال يتطلع إلى حصد كل ألقاب الموسم المقبل

■ مدريد - د ب أ: أكد الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد أن الموسم المقبل كان محطاً للنادي الملكي. وحل ريال مدريد ثالثاً في الدوري الإسباني وودع كأس الملك ودوري أبطال أوروبا. وأكد بنزيمة أن الريال يتطلع للفوز بكل الألقاب الموسم المقبل تحت قيادة المدرب الفرنسي زين الدين زيدان. وشارك بنزيمة في 53 مباراة مع الريال هذا الموسم في كل البطولات وسجّل 30 هدفاً بواقع 21 هدفاً في دوري الأربعة أهداف في دوري الأبطال ومثلهم في كأس الملك بجانب هدف واحد في السوبر الأوروبي.

فارن يعلن استمراره في الريال الموسم المقبل

■ مدريد - الأناضول: أعلن الفرنسي رافيل فارن، استمراره في ريال مدريد الموسم المقبل، ردا على الأنباء التي ترددت حول رحيله عن خلال الانتقالات الصيفية المقبلة. وقال فارن: «أنا مستمر في الريال العام المقبل، خاصة وأنه تربطني به مشاعر قوية»، وأضاف: «قررت الرد على الأنباء التي تناشرت حول رحيلي في الريال بالتاكيد على بقائي ضمن صفوفه». وعن الأسبوع الكارثي الذي ودع فيه الملكي دوري الأبطال وكأس الملك، قال: «فالتنا وحاولنا جد، ولا يمكننا إلقاء اللوم على أي شيء». وحاض فارن (26 عاماً) مع الريال مختلف البطولات ما يقرب من 42 مباراة مسجلاً هدفين فقط، وحصل على إنداز وحيد، وطرد واحد.

ميسي على رأس قائمة الأرجنتين في «كوبا أمريكا»

■ بيونس آيرس - د ب أ: أعلن ليونيل ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني، عن قائمة اللاعبين التي تريد حول رحيله عن خلال الانتقالات الصيفية المقبلة. وقال فارن: «أنا مستمر في الريال العام المقبل، خاصة وأنه تربطني به مشاعر قوية»، وأضاف: «قررت الرد على الأنباء التي تناشرت حول رحيلي في الريال بالتاكيد على بقائي ضمن صفوفه». وعن الأسبوع الكارثي الذي ودع فيه الملكي دوري الأبطال وكأس الملك، قال: «فالتنا وحاولنا جد، ولا يمكننا إلقاء اللوم على أي شيء». وحاض فارن (26 عاماً) مع الريال مختلف البطولات ما يقرب من 42 مباراة مسجلاً هدفين فقط، وحصل على إنداز وحيد، وطرد واحد.

... ومارتينز يعلن قائمة بلجيكا لمواجهة كازاخستان واسكتلندا

■ بروكسل - د ب أ: أعلن الإسباني روبرتو مارتينز مدرب منتخب بلجيكا عن قائمة اللاعبين الذين سينتظون في معسكر الفريق الشهر المقبل. وستعدادا لتصفيات يورو 2020. ويلعب بلجيكا أمام كازاخستان واسكتلندا ضمن الجولة الثالثة والرابعة للتصفيات، يومي 8 و11 حزيران/يونيو. وجاءت القائمة في المرتبة: كورتوا (ريال مدريد)، مينجوييه (ليفربول) وسيليس (ستراسبورج)، وفان كرومبورغ (يوين). الدفاع: اندريه فيريديك (توتنهام) وديندونكر (فرهامبتون)، كومباني (مانشستر سيتي)، ميشيل (بروج)، فيرمايان (برشلونة)، فيرونخن (توتنهام)، الوسط:



ثورغان هازارد الشقيق الأصغر لايدن انتقل الى دورتموند

الدوري الألماني دورتموند يتعاقد مع هازارد وبراندت

■ برلين - د ب أ: لم يهدر بوروسيا دورتموند وقتاً في تعزيز قائمته للموسم المقبل، عقب تعاقد مع لاعبي وسط ثوران هازارد وجوليان براندت. وبلغت مدة تعاقد اللاعبين مع وصف بطل الدوري الألماني، لخمس سنوات، ليحلحقا بالظهير الأيسر نيكو بوشلر، الذي انضم لدورتموند الثالثاً، من هوفنهايم حتى 2024. وانضم هازارد لدورتموند من بوروسيا مونشنغلادباخ، فيما انتقل براندت من باير ليفركوزن. ولم يكشف النادي عن قيمة انتقال هازارد (26 عاماً)، غير أن تقارير إعلامية أشارت إلى أن خزينه دورتموند تكبدت 25 مليون يورو، لضم اللاعب الذي كان من المنتظر أن ينتهي عقده مع مونشنغلادباخ بنهاية الموسم المقبل، وسكوبن هازارد خير دليل لامرئكي كريستيان بوليتشيتش، الذي انتهت مدة

... وغوتزه وكروس وتير شتيفن خارج قائمة المنتخب الألماني

■ برلين - د ب أ: غاب ماريو غوتزه مهاجم بوروسيا دورتموند عن قائمة المنتخب الألماني التي أعلنها المدرب يواخيم لوف، استعداداً للمباراتين المقبلتين بتصفيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020). ولم تكن العروض القوية التي قدمها غوتزه خلال النصف الثاني من الموسم المنقضي كافية للحصول على فرصة العودة لقائمة المنتخب الذي توج معه بكأس العالم 2014. وغاب غوتزه عن قائمة من 22 لاعباً أعلنها لوف للمباراتين أمام بيلاروسيا، في مينسك، وأستونيا، في ماينز، خلال حزيران/يونيو المقبل. كذلك غاب مارك أندري تير شتيفن حارس برشلونه وتوني كروس لاعب وسط ريال مدريد، بسبب الإصابات. وضمت القائمة مانويل نوير قائد وحارس بايرن ميونيخ رغم غيابه عن الملاعب منذ ستة

تصفيات يورو 2020: ديشان يكشف قائمة فرنسا

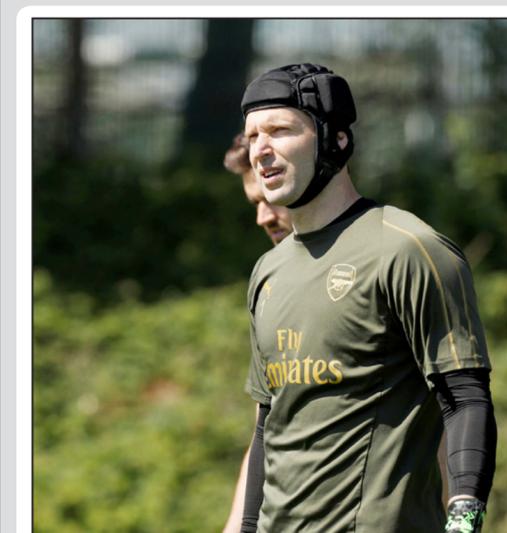
■ باريس - د ب أ: كشف ديدييه ديشان مدرب المنتخب الفرنسي عن قائمة بلاده للمباراتين المقبلتين في تصفيات يورو 2020. ويحتوي منتخب الديوك وديا مع نظيره البوليفي في الثاني من حزيران/يونيو المقبل قبل مواجهة تركيا واندورا في تصفيات يورو 2020 يومي الثامن و11 يونيو. وضمت القائمة في حراسة المرمى: أريولا ولورين مابيان وليكومت، وفي الدفاع: أو منتيني وديويو وليغتييه وباغارد وفاران وزوما ودين وميندي. وفي الوسط: بوجبا وكنتشي وندومبيلي وماتويدي وسيسوكو. وفي الهجوم: كومان وإبن بيرد وجيرو ومبابي وتوفان وليمان وغريزمان.

كونتي يفوز في معركته القضائية مع تشلسي

■ روما - د ب أ: سيضطر نادي تشلسي الإنجليزي لدفع مبلغ 10.3 مليون يورو كتعويض للمدرّب الإيطالي أنطونيو كونتي بعدما فاز الأخير بمعركته القضائية ضد النادي. وحكمت المحكمة الرياضية حكمت في صالح المدرّب، ولكن يمكن للقضية أن تنتهي في المحكمة العليا إذا رفض تشلسي قبول الحكم. وكان النادي الإنجليزي أقبل كونتي الصيف الماضي، قبل عام من انتهاء عقد المدرب، ولكن محاميه المدرب أكدوا أنه كان يستحق الحصول على مبلغ 10.3 مليون يورو. وفي المقابل، رأى النادي أن سلوك كونتي (49 عاماً) خرق شروط تعيينه بعدما وقع في مشادات مع لاعبين أمثال ديفغو كوستا. وأنفق رومان أبراموفيتش، مالك تشلسي، أكثر من 80 مليون يورو كتعويض للمدربين المقاليين منذ شرائه النادي في 2003. وأصبح كونتي تاسع مدرب يقال من تشلسي، منذ شراء أبراموفيتش النادي، حيث أتاح الفرصة لأبراموفيتش ساري، الذي بات مستقبلة مهدها مع الفريق، ويتوقع، على نطاق واسع، أن يفوز كونتي إنتر ميلان هذا الصيف.

تشيك حارس أرسنال سيعود إلى تشلسي في منصب رياضي

■ لندن - رويترز: ذكرت وسائل إعلام بريطانية أن بيتر تشيك حارس أرسنال سيعود إلى ناديه السابق تشلسي في منصب المدير الرياضي عندما يعتزل بعد المواجهة بين النادي في نهائي الدوري الأوروبي هذا الشهر. ورد تشيك (37 عاماً) على هذه التقارير بتغريدة على «تويتر» قائلا: «رغم هذا التقدير فإني أجد القول باتني سأستخذ القرار بشأن مستقبلتي بعد المباراة الأخيرة. ينصب كل تركيزي حالياً على الفوز بالدوري الأوروبي مع أرسنال». وقضى تشيك في تشيك السابق 11 موسماً في «ستامفورد بريدج» وفاز بدوري الأبطال والدوري الأوروبي وأربعة ألقاب للدوري الإنجليزي الممتاز وثلاثاً لكأس الاتحاد وثلاثة ألقاب لكأس البرطة قبل أن ينتقل إلى أرسنال في 2015. وأعلن تشيك في وقت سابق أنه سيعتزل اللعب في نهاية هذا الموسم، وسيواجه أرسنال منافسه اللدني نادي تشلسي في نهائي الدوري الأوروبي في باكو عاصمة أذربيجان الأربعاء المقبل.



تشيك سيلعب مباراته الأخيرة لأرسنال أمام فريقه السابق تشلسي

كأس العالم للشباب

قطر والسعودية ترفعان الراية العربية في افتتاح المنافسات اليوم في غياب البطل ووصيفه



لاعب المنتخب الإنجليزي يحتفلون بلقب النسخة الأخيرة عام 2017

■ وارسو - د ب أ: في غياب حامل اللقب ووصيفه تتطلق فعاليات النسخة الثانية والعشرين من كأس العالم للشباب في بولندا اليوم بمشاركة 24 منتخباً، بينها المنتخب السعودي القطري اللذان يرفعان الراية العربية في هذه النسخة.

وتتوجه أنظار مشجعي كرة القدم في العالم ومعظم المدربين صوب الملاعب البولندية للتعرف على نجوم المستقبل واقتناص الفرصة للحصول على مواهب جديدة لدعم العديد من الأندية في أوروبا وخارجها. وأوقعت القرعة المنتخب السعودي في مواجهة مثيرة مع فرنسا في افتتاح مسيرة الفريق بالبطولة ضمن المجموعة الخامسة التي تضم معها مالي وبنما، وسبق للمنتخب الفرنسي الفوز باللقب في 2013، رغم أنه يشارك في البطولة للمرة السابعة فقط، فيما يخوض الأخضر البطولة للمرة التاسعة في تاريخه، كما أوقعت القرعة المنتخب القطري في المجموعة الرابعة مع نيجيريا وأوكرانيا والولايات المتحدة ليستل مسيرته بمواجهة نيجيريا وصيفة عامي 1989 و2005، ويخوض العنابي البطولة للمرة الرابعة في تاريخه، علماً أنه توج بالمرکز الثاني في نسخة 1981، وأسفرت القرعة أيضاً وقوع منتخبات بولندا صاحب الأرض مع كولومبيا وهايتي والسنتغال في المجموعة الأولى، وتيسد المجموعة الثانية الأوى في البطولة حيث تضم المكسيك وإيطاليا واليابان والإكوادور، وتتطلق منافسات المجموعة اليوم أيضاً بباراغواي حيث يلتقي المكسيك نظيره الإيطالي ويصطدم اليابان بنظيره الإكوادوري، وتضم المجموعة الثالثة هندوراس ونيوزيلندا وأوروغواي والنرويج، فيما تضم المجموعة السادسة القوة البرتغال وغوريا الجنوبية والأرجنتين وجنوب أفريقيا، ويستحوذ المنتخب الأرجنتيني على الرقم

القياسي في عدد مرات الفوز بستة ألقاب كما سبق للمنتخب البرتغالي الفوز في 1989 و1991 لتكون المجموعة السادسة الأقوى، وتستضيف بولندا البطولة إلى 15 حزيران/يونيو المقبل بمشاركة 24 منتخبا من ستة اتحادات قارية، في

ستة استادات بست مدن، ويقام الدور الأول بنظام دوري من دور واحد بين المنتخبات الأربعة في كل مجموعة على أن يتأهل الأول والثاني في كل مجموعة إلى الدور الثاني، وينضم إليها أفضل أربعة منتخبات من بين المنتخبات الستة التي

أهم المنتخبات في تاريخ البطولة، المنتخب البرازيلي، الذي يغيب عن النسخة الثانية على التوالي رغم فوزه باللقب خمس مرات، ورغم وجود عدد من المواهب البرازيلية الشابة التي تسطع في الدوري المحلي وفي الأندية الأوروبية حالياً.

تحتل المركز الثالث في المجموعات الست، ويغيب عن هذه النسخة إنكلترا وفنزويلا اللذان خاضا المباراة النهائية للنسخة الماضية عام 2017 في كوريا الجنوبية، والتي توج فيها المنتخب الإنكليزي باللقب إثر فوزه 1/0 صفر، كما تفقد النسخة أحد

النجم يتعادل مع الصفاقي ويقربان الترجي إلى اللقب

■ تونس - د ب أ: قدم النجم الساحلي والصفاقي هدية ثمينة لمنافسهما الترجي في صراع المنافسة على لقب الدوري التونسي بعدما تعادلا سلبياً مدينة صفاقس، في قمة المرحلة الثالثة والعشرين، التي شهدت فوز نجم المتلوي 1/0 صفر على الأفريقي، والبيزرتي على القاييسي 1/2، وتعادلت أتحاد تطاوين 2/2 مع اللاعب التونسي، واتحاد بن قردان مع المنستير 1/1، ومستقبل قابس مع حمام الأنف سلبياً. ويتعادلهما السلبي، ظل النجم الساحلي في المركز الثاني برصيد 45 نقطة، متوقفاً على الصفاقي، الثالث، المتساوي معه في الرصيد، ليتبعها بفارق ثماني نقاط خلف الترجي (المتصدر)، الذي تأجلت مباراته مع ضيفه شبيبة القبروان، بسبب

الدوري الجزائري تأجيل حسم اللقب إلى الجولة الأخيرة

■ الجزائر - د ب أ: تأجل حسم لقب دوري المحترفين الجزائري إلى الجولة الأخيرة، بعدما سقط اتحاد الجزائر المتصدر في فخ التعادل 1/1 مع ضيفه مولودية وهران، في فوز شبيبة القبائل الوصيف على ضيفه نصر حسين داي 1/2، وفي الجولة 29 قبل الأخيرة.

وتلعب الجولة الـ30 الأخيرة الأحد المقبل، حيث ستحدد نتائجها أيضاً هوية الفرق النازلة للدرجة الثانية، وبات في رصيده اتحاد الجزائر 50 نقطة مقابل 49 نقطة لشبيبة القبائل. وفي الجولة الأخيرة يحل اتحاد الجزائر ضيفاً على شباب قسنطينة، بينما يستضيف شبيبة القبائل أهلي بيج بو عيريج. وتقدم مختار بن موسى لاتحاد الجزائر في الدقيقة 44 من ركلة جزاء، لكن الإيفواري فيفيان اكوا سي، عدل لوهران في الدقيقة 59. ورفغ وهران رصيده إلى 33 نقطة، حيث يبقى بحاجة إلى الفوز في الجولة الأخيرة لضمان البقاء، وبين شبيبة القبائل والبقاء في سباق اللقب إلى البديل عبدالحديد لغربي، الذي سجل هدفي فرقة في الدقيقة 64 و82، بينما وقع حسين العرفي في الدقيقة 77 الهدف الوحيد لنصر حسين داي الذي تراجع للمركز التاسع بعدما توقف رصيده عند 36 نقطة، وضمن بو عيريج البقاء في دوري الأضواء، إثر تغلبه على

موندیال ألعاب القوى 2019 رئيس «بي إن» ينفي اتهامات فرنسية له ولدياك بالفساد

85 عاما والذي شغل هذا المنصب من 1995 إلى 2015، وأعربت الدوحة في تلك الحقبة عن طموحها ورغبتها باستضافة موندیال 2017 لألعاب القوى، وبحاول قضاة التحقيق تحديد سبب ما إذا كان لا مین دياك عمل، في مقابل الحصول على هذه الأموال، على تأجيل مواعيد إقامة البطولة التي عادة ما تقام خلال فصل الصيف، بسبب الحرارة المرتفعة في الإمارة، وأثر على تصويت أعضاء الاتحاد الدولي لصالح قطر، وتم التحويل الثاني/نوفمبر، إلى قبل أربعة أيام فقط من عملية التصويت التي صبت في النهاية لصالح لندن على حساب الدوحة. لكن بعد ثلاث سنوات، منحت العاصمة القطرية حق تنظيم هذه النسخة من 27 أيلول/سبتمبر إلى 6 أكتوبر، ووردت هذه الدعوات في محضر اتفاق مع شركة «بابا» مساندا دياك، على أن تقوم شركة «أوريكس قطر سبورتس إنفستمنت» بشراء حقوق النقل التلفزيوني لقاء 32.6 مليون دولار، شرط أن تحصل الدوحة على تنظيم نسخة 2017، حسب مصدر آخر مقرب من الملغ. وينص العقد على أن الدعوات التي تمت قبل قرار الاتحاد الدولي في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2011 منح التنظيم للندن، التحويلان معا، «لا يعاد تسديدها»، وهذا ما أثار شكوك القضاة.

التحقيق المالي يتهمون العبيدلي بـ«الفساد النشط»، ودياك بـ«الفساد السلبي»، مؤكداً بذلك معلومات لصحيفة «لوموند». وبحسب موقع المجموعة الإعلامية القطرية، يتشغل العبيدلي منصب الرئيس التنفيذي للمجموعة، ومنصب المدير العام لشبكة «بي إن سبورتس» الرياضية في فرنسا، الولايات المتحدة واليابان. ويشغل المسؤول القطري منصب عضو مجلس إدارة الاتحاد المحلي لكرة المصرب في بلاده، وعضوية مجلس إدارة نادي باريس سان جرمان بطل فرنسا لكرة القدم، والذي يرأسه رئيس جموعة «بي إن» ناصر الخلفي. كما أن العبيدلي هو عضو في شركة قطر للاستثمارات الرياضية التي استحوذت منذ العام 2011 على ملكية نادي العاصمة، وبعد العبيدلي من المقرين من الخلفي، المدرج على غرار لا مین دياك كشاهد في هذا التحقيق القضائي الذي يستهدف أيضا ظروف منح استضافة أولمبيادتي 2016 و2020 إلى مدينتي ريو دي جانيرو البرازيلية والعاصمة اليابانية طوكيو على التوالي. ويتساءل القضاة حول دفعات إجمالية بقيمة 3، 5 ملايين دولار قامت بها في خريف 2011 شركة «أوريكس قطر سبورتس إنفستمنت»، العائدة للخلفي وشقيقه خالد، لصالح شركة تسويق رياضية يديرها بابا مساندا دياك، نجل رئيس الاتحاد الدولي السابق لا مین دياك البالغ حالياً

■ باريس - أ ف ب: نفى الرئيس التنفيذي لمجموعة «بي إن» الإعلامية القطرية يوسف العبيدلي اتهامات موجهة إليه وللرئيس السابق للاتحاد الدولي لألعاب القوى السنغالي لاميك دياك، بفساد في منح الدوحة استضافة بطولة العالم لألعاب القوى المقررة في وقت لاحق هذا العام.

ويأتي ذلك قبل أشهر من موعد موندیال القوى الذي تستضيفه الدوحة بين 27 أيلول/سبتمبر وأكتوبر السادس من تشرين الأول/أكتوبر المقبلين. وقال العبيدلي عبر محاميه: «الإدعاءات التي أثبتت ليست فقط لا أساس لها من الصحة، بل إنها تشكل ملحوظ تهديدات إلى وسائل الإعلام»، وأضاف: «سيتم رفض الإدعاءات بشكل كامل وقاطع وسيتم الطعن فيها بشدة باستخدام القوة الكاملة للقانون»، مؤكداً أنه حضر أيضا اجتماعاً جزئياً مع تحقيق أولي لتجنّب أي شك على الإطلاق». وشدد في البيان على أنه «لم يكن من المناسب قول شيء آخر» حالياً. وكانت مصادر قضائية فرنسية وأخرى قريبة من الملف أفادت أن باريس اتهمت نهاية آذار/مارس الرئيس التنفيذي للمجموعة العبيدلي، والرئيس السابق للاتحاد القوى دياك، في التحقيق حول شكوك بالفساد على هامش ترشيح الدوحة لموندیال 2019، وأوضحت المصادر أن قضاة



حفيظ دراجي، *

كيف نفوز بدوري أبطال أوروبا؟

■ ماعدا ريال مدريد المتوج بدوري أبطال أوروبا ثلاث مرات متتالية وثلاث عشرة مرة عبر التاريخ، وربما البارسا المتوج بدوره ثلاث مرات في ظرف ستة مواسم، وقبلهما البايرن ليفربول بخمس بطولات عبر التاريخ، فإن فرقاً أوروبية كثيرة عريقة لم تجد السبيل للمتتويج باللقب الأوروبي على غرار اليوفي الذي بلغ النهائي تسع مرات، ليتوج مرتين فقط في الشمانينات والتسعينات، حتى صار الأمر للفريق الإيطالي وغيره عقدة تلاحقه رغم انفاقه أكثر من 300 مليون يورو في عهد المدرب اليغري واستقطابه لرونالدو المتوج مؤخراً ثلاث مرات متتالية مع الريال، لكن ذلك لم يشفع له للوصول إلى النهائي العاشر متلمعا بل يشفع ميسي للبارسا على مدى خمس مواسم، ولم تنفع أموال السيتي والباسيجي لتحقيق اللقب الأعلى.

وتوتنهام وتشلسي وأرسنال والسيتي واليوناييتد والانتر والميلان واليوفي وحتى البايرن ودورتموند لم تعد بإمكانها المنافسة على دوري الأبطال في عهد ميسي ورونالدو وغوارديولا وزيدان، ما جعلنا نتساءل عن العوامل والأسباب التي يجب أن توفرها الأندية الكبيرة للفوز بدوري الأبطال، هل يجب عليها أن تملك لاعبا عالميا من حجم ميسي ورونالدو؟ هل يجب عليها أن تملك مدربا عالميا من حجم كلوب وغوارديولا وبوتشيتينو وزيدان ومورينيو حتى تنافس على اللقب؟ وهل يجب عليها أن تملك المال الوفير الذي تستقطب به النجوم والمدربين الكبار؟ أم أن الأمر يتعلق بتقاليد وثقافة كروية وعريقة لا تشتري بالمال ولا يصنعها النجم الأوح والمدرب اليغري، بل تنمو وتكبر مع الأجيال التي تتعاقب على نواد عريقة ترضى ولا تموت، وجدت لكي تفوز وتتوج باللقب الأوروبي عبر الأزمنة؟

البعض يعتقد بأن التتويج بدوري الأبطال يصنعه النجوم على غرار ميسي ورونالدو المتوجين بأربع بطولات لكل منهما مع البارسا والريال، ولا يمكن الفوز باللقب الأوروبي بدون وجود نجم يدفع زملاءه نحو ذلك فنيا ونفسيا، وهو الأمر الذي تظن له اليوفي عندما راح يتعاقد مع رونالدو لمدة ثلاث مواسم، وبلغ الرابعة والخامس من العمر، إيماناً من إدارة النادي بأن النجم البرتغالي هو القادر على إضافة ما ينقص اليوفي للعودة إلى منصة التتويجات أوروبا، لكن ذلك لم يحدث هذا الموسم إثر خروج الفريق من ربع النهائي، لكن قد يحدث الموسم المقبل أو الذي بعده، متلمعا لم يحدث مع انضمام نيمار للبراسي ووجود مبابي ودي ماريا، وربما لم يحدث في الوقت الراهن لعدم توفر شروط أخرى ضرورية منها ما يتطلب الجهد والوقت أكثر من المال والنجوم.

بقدر ما يعتقد البعض بأن اللاعب النجم هو الذي يقود نحو التتويج، فإن البعض الآخر يربط التتويج باستقطاب مدرب كبير بملك الخبرة والتجربة والبصمة الفنية والنفسية والأدوية على اللاعبين، مثلما حدث مع غوارديولا في البارسا ويوب هاينكس في البايرن وحتى زيدان في الريال ثلاث مرات متتالية وفزرت لديه عوامل كثيرة جعلته يحقق إنجازا غير مسبوق لأي مدرب عبر التاريخ. تأثير شخصية المدرب بالنسبة للبعض أكبر بكثير من مثل فالفيرو، ورونالدو لم يتوج مع اليغري، بينما شخصية بوتشيتينو ويورغن كلوب في التي ستقود توتنهام أو ليفربول إلى التتويج باللقب في أول الشهر المقبل.

المال بالنسبة للكثير من المحللين هو العصب الذي يجلب المدرب الكبير واللاعبين النجوم، لذلك يعتقد البعض الآخر بأن الجانب المادي هو الذي يصنع الحراق ويسمح بالتتويج باللقب الأوروبي الذي سيبقى في نظر البعض حكرا على الأثر إلى إشعار آخر رغم أن أياكس الذي أطاح بالريال واليوفي وكاد يصل للمباراة النهائية أمام توتنهام، لا يملك نفس أموال السيتي والباسيجي والمال يوناييتد والبارسا والريال، لكنه كاد يفعلها بفضل المهارة الفريدة لمواهب المتعددة وروح المجموعة التي تحل بها اللاعبون الذين نشأوا في بيئة تساعد المواهب على الإبداع والانصراف بروح الجموعة.

النجاح في الكرة هو تحصيل حاصل لمجموعة عوامل لا ترتبط بالمدرّب المهاري لوحده ولا بالنجم اللامع الأوح، ولا حتى بتوفير المال من عنده، بل هو كل لا يتجزأ الكل العوامل مجتمعة. بل هو ثقافة يملكها الكبار أو من تعودوا على النجاح رغم تغير المسيرين والمدربين وتغايب أجيال من اللاعبين، لكن اللاعب الذي ينتمي للبارسا والريال والمال يوناييتد والبايرن ليفربول واليوفي والآنتر بليس ثوب البطل عند التحاقه بهذه الأندية الكبرى ويكبر على المنافسة على أغلى الألقاب التي تصبح حلما يرواه ويكبر معه، باسم الإدراك أنه في السنوات الأخيرة تربط التتويج باللقب الأوروبي مع المدرب كزيدان أو اللاعب كرونالدو وقيل ميسي، لكن ما فعله ليفربول على موسمين وما قدمه توتنهام لحد الآن، وضع حكاية النجم الأوح في حانة التبرير الهش، فبعد تتويج توتنهام غير المسبوق أو عودة ليفربول إلى واجهة التاريخ سيقال أن كرة القدم استعادت جماعيتها أو عادت إلى زمنها.

* إعلامي جزائري



نجم رابرتوز ليونارد يسجل في سلة باكس ليساهم في انتصار فريقه

دوري السلة الأمريكي رابرتوز يتفوق على باكس ويدرك التعادل في نهائي الشرق

■ واشنطن - رويترز: فاز تورونتو رابرتوز 120-102 على ميلووكي باكس ليدرك التعادل في نهائي القسم الشرقي بدوري السلة الأمريكي للمحترفين بعد المباراة الرابعة.

وأدرك رابرتوز التعادل 2-2 مع باكس في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات. ويتأهل الفائز لقب الشرق ويواجه غولدن ستيت وايريورز حامل اللقب في نهائي المسابقة، وستقام المباراة الخامسة في نهائي الشرق في ميلووكي يوم الخميس. وحقق رابرتوز الانتصار بفضل تالق كايل لوري وكواي ليونارد، وسجل لوري 25 نقطة، منها 18 نقطة في النصف الأول، فيما أضاف ليونارد 19 نقطة واستحوذ على سبع كرات وأحرز نورمان بويل 18 نقطة بعد المشاركة كبديل. وأضاف سيرج إيباكا ومارك غاسول 17 نقطة لكل منهما مع رابرتوز صاحب الأرض. وأحرز في المقابل كريس ميدلتون 30 نقطة واستحوذ على ست كرات مرتدة ومزم سبع كرات حاسمة مع باكس وأضاف يانيس أنتيتوكومبو 25 نقطة واستحوذ على عشر كرات مرتدة وسجل نيكولا ميوفيتش 11 نقطة لكن هذا لم يكن كافيا لتجنب الهزيمة. ووصل الفارق إلى 16 نقطة خلال الربع الثالث بينما بدأ رابرتوز الربع الأخير متقدما بفارق 13 نقطة.

هل يبدو الأردن الحلقة الأضعف في خطة ترامب؟



لقاء سابق للرئيس الأمريكي دونالد ترامب والعاقل الأردني عبد الله الثاني في البيت الأبيض

مبادرة ترامب، حسب أقوالهم، فإن الاعتماد الأمريكي والإسرائيلي على الأموال من دول الخليج، السعودية ودولة الإمارات، لتدمير العملية الأمريكية يتوقع أن ينتهي بخيبة أمل. الادعاء الذي يسمع في عمان هو أن دول الخليج لا تفهم عمق وضع الفلسطينيين واعتباراتهم، لذلك هم التوصل إلى تسوية بدون معالجة موضوع القدس. التوقعات المشائمة هذه تنضم إلى عداء الأردن الأكثر قدماً تجاه السعودية والولايات المتحدة، اللتين لم تحققا توقعات المملكة في الحصول على مساعدات اقتصادية أكثر سخاء، مساعدات كان يمكن أن تساعدها في مواجهة استيعاب اللاجئين ومواجهة الأزمة الاقتصادية الشديدة.

مارتس 22/5/2019

أمريكية سخية ستخفف من رده». في الخلفية بقيت صعوبات أخرى في العلاقات بين إسرائيل والأردن، التي تتعلق ضمن أمور أخرى بإعلان الأردن عن انتهاء اتفاقات تاجير الأرض في نهرام وموشاف سوفر. الخلافات حول حفر قناة البحرين والانتقاد المستمر في الأردن لصققة شبراء الغاز من إسرائيل. هذه قائمة كل بند من بنودها يهدد جوهر العلاقات ومضمونها، إضافة لذلك، من المهم أن تجري الدولتان حواراً مستمراً بينهما وتتعاون عن خطوات استباقية. يمكننا التقدير بمعقولية عالية بأن تحليل عيران قريب من التوقعات بشأن وزراء الحكومة والكاينبت يصغون إلى التقارير الدورية التي يقدمها جهاز الأمن الإسرائيليون الذين يتحدثون بين الفينة والأخرى مع الاستخبارات رفيعية في المملكة. في الحاضر والسابق، يسمعون منهم المزيد من الخواوف بخصوص تأثيرات

والأردن على خلفية مبادرة ترامب والأزمة التي اندلعت قبل بضعة أشهر في الحرم حول فتح مصلى باب الرحمة. الأزمة تم ضبطها في الوقت الحالي من خلال اتفاق ثلاثي مع الفلسطينيين على إغلاق المبنى لفترة محدودة، لأغراض الترميم. عيران كتب أنه «إذا تمكنت حكومة إسرائيل الجديدة من اتخاذ خطوات في الكينست لتحقيق مطالب للضم لإسرائيل و/أو تطبيق القانون الأردني على رأس المسكر العربي الذي سيدعو المجتمع الدولي إلى عدم الاعتراف بهذه الخطوات، وإدانة إسرائيل وربما حتى فرض عقوبات عليها». حسب تقديرات عيران، عندما تنتشر أخباراً خطة ترامب وسيطر الملك عبد الله إلى التغيير عن معارضتها علناً وبصورة واضحة، «من أجل إسكات جميع الذين يجلسون في الغرف المظلمة في عمان، بأن مساعداً

سيعرضون أخيراً (إذا عرضوا أصلاً) الجزء السياسي في الخطة. لذلك، ظهر سيناريو يقول إن الأردن سيظهر أنه الحلقة الضعيفة في مبادرة السلام الأمريكية، سواء برفض المسك الانضمام إلى أعقاب طرح الخطة.

في مقاله، حذر عيران من أن «عملية الضعفة يمكنها أن تتمثل بمظاهرات جماهيرية ومتواصلة، وأحياناً عنيفة أيضاً، وفقدان سيطرة قوات الأمن على ما يجري». وفقدان سيطرة القصر الملكي على قرارات البرلمان». وحسب أقواله، فإن مكانة القصر الملكي لم تكن محل تساؤل منذ تأسيس المملكة. صرح أنه في بداية هزات الربيع العربي سمعت دعوات لتقليص صلاحيات الملك وإقامة مملكة دستورية، لكن الملك تمكن من احتواء الطلاب من خلال تبني عدد منها عن طريق تغيير طريقة الانتخابات. مع ذلك، في السنين الأخرتين إزداد الانتقاد على سلوك الملك في معالجة المشكلات الأساسية في المملكة وعلى سلوك الملك والمملكة رانيا الشخصي. في نهاية شهر نيسان، قام الملك عبد الله بتغيير سبعة وزراء وعزل رئيس المخابرات الأردنية عدنان الجندى وشخصيات رفيعة أخرى في جهاز المخابرات والبلات الملكي. في الخلفية سمعت إشارات عن كشف تنظيم سري خطط للمس بالملك. إعلان البلاط الملكي تحدثت عن محاولة للمس بأمن الدولة.

عيران كتب أنه في بداية الشهر الحالي، عندما قام عبد الله بتعيين أحمد حسني رئيساً جديداً للمخابرات، نشرت وسائل الإعلام الأردنية رسالة الملك لحسني. الملك أثنى على جهاز المخابرات الذي «استطاع أن يكشف محاولات يائسة ضد الأمة». وأضاف بأنه «يوجد أشخاص يستغلون الظروف الصعبة التي يمر بها الأردن». عبد الله كتب: «الحديث يدور عن مرحلة معقدة في المنطقة، تكتنفها تحديات. الأردن نفسه يواجه عدم استقرار إقليمي، والمناخ الدولي متوتر».

السفير السابق ذكر صعوبات أخرى في الأردن: أزمة اقتصادية شديدة، وبطالة تزيد من صعوبات في الاستيعاب تراقق هجرة مليون ونصف لاجئ سوري الذين وصلوا إلى الأردن منذ اندلاع الحرب الأهلية في الجارة الشمالية منذ ثماني سنوات. في أعقاب الوضع الاقتصادي والتهامات بشأن الفساد الذي تقشى في محيط الملك، مظاهرات احتجاج أسبوعية تجري في عمان وأحياناً في مدن رئيسية أخرى. ليس واضحاً إذا كانت الدول المانحة للاردن ستتواصل تحويل الأموال المطلوبة له من أجل منع انهيار اقتصادي. لقد حذر عيران أيضاً من توتر محتمل بين إسرائيل

عاموس هرثيل

■ أحياناً يحتاج الأمر إلى شخص من الخارج، خريج الجهاز السياسي - الأمني كي يقول ما لا تستطيع المؤسسة الإسرائيلية نفسها أن تقول بصوت عال. مسألة استقرار النظام لدى جارنا الشرقية، الأردن، هي أمر «من الحرام»، منذ سنوات كثيرة لدى أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية. لا يتحدثون عن ذلك علناً، ولا حتى في توجيهاتهم لوسائل الإعلام، عندما لا تكون شخصية إسرائيلية رفيعة المستوى حذرة بما يكفي في كلامها مثل قائد المنطقة الوسطى بيتر نيفيه (الذي عبر عن القلق على مستقبل حكم الملك عبد الله في 2006)، فإن رد العائلة المالكة في عمان يكون شديداً، واضطر إسرائيلي إلى نفي زلة اللسان بعدد من المزاوغات والإعتذارات. د. عويد عيران كان سفير إسرائيل في الأردن في النصف الثاني من سنوات التسعين، كباث كبير في معهد بحوث الأمن القومي في جامعة تل أبيب، هو يعرف جيداً أيضاً التحليل السياسي والاستخباراتي الذي يعرف إسرائيل فيما يتعلق بوضع العائلة المالكة. في مقال نشره أول أمس في موقع المعهد، يرسم صورة حزينة جداً: «في الفترة الأخيرة تترامك إشارات مقلقة حول استقرار الأردن». الملكة الهاشمية صمدت خلال سنوات أمام الضغوط التي اضطرابها في العالم العربي حولها، «لكن مؤخراً تصدعت صورة الاستقرار وازدادت الدائل على أن الضغوط والأحداث الجارية في الدولة يمكن أن تؤدي إلى ضعفة جديفة للنظام، التي سيكون لها تأثيرات بعيدة المدى».

في الخلفية، كما أشار هنا تسفي برثيل هذا الأسبوع، تقف صفقة القرن للإدارة الأمريكية، البيت الأبيض أطلق الصلقة، بعد إعلان عن مؤتمر اقتصادي دولي في نهاية شهر حزيران في البحرين، ستبحث فيه خطط لضخ أموال كبير للفلسطينيين كمرحلة أولى من رزمة سياسية مستقلة. خلافاً للردود الإيجابية المسبقة بصورة نسبية (والحذرة) من عدد من دول الخليج، فإن ملك الأردن أسبأيا تلققه.

أزمة علنية بين السلطة الفلسطينية وإدارة ترامب إزاء معارضة السلطة للزمرة التي تؤيد إسرائيل والتي تبلورها واشنطن، يمكنها أن تتكشف أيضاً على السكبان الفلسطينيين في الأردن، لا سيما إذا اختارت السلطة أن تشعل احتجاجاً في الحرم والقدس، حسب جميع التبريرات السياسية. فإن الأمريكيين لا يتبون الاقتراب من طلبات الحد الأدنى للسلطة في القدس، وعندما

مواجهة إيران عسكرياً؛ مس بالوجود الأمريكي في الخليج وثمان باهظ يدفعه الحلفاء

واشنطن تنتظر الهاتف والرياض تحذر من النووي وإسرائيل ستدخل الحرب مجبرة



روحاني: لطلما انتصرنا على زعماء البيت الأبيض

القدس في غرب العراق. ويعتقد ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، الذي يقعد في الرياض بعد أسبوع قمة عربية لتسحب الاستغارات الإيرانية، بأنه إذا لم توجه الولايات المتحدة ضربة عسكرية محدودة على طهران، فهذا لن تتوقف بل ستحاول أن تجتاز سراً الحافة النووية التي تصل إلى إنتاج سلاح الدمار الشامل. ولكن البيت الأبيض لا يزال يأمل بأنه في ظل التصريحات المتعاقبة، سيصحو الإيرانيون وفي ظل احتدام العقوبات والتدهورات في الوضع الاقتصادي سيوافقون على العودة إلى طاولة المفاوضات. في اليوم الأخير دخل إلى الصورة وسطاء من عُمان والعراق في محاولة لإطفاء الفتيل.

إسرائيل اليوم 22/5/2019

آثاراً تؤدي مباشرة إلى طهران، يبدو أنه لا يوجد سبيل آخر لتفسير هذه الخطوات غير محاولة ردع الولايات المتحدة من مواجهة عسكرية مع إيران في ظل الأوضاع النووية والخليج وكذلك حلفاء واشنطن الذين سيضطرون إلى دفع ثمن باهظ. في إسرائيل يجتهدون للاطلاع عن إبداء موقف علني من التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، ولتكنهم على علم بأنه في حالة الإشعاع العسكري في الخليج فإن إسرائيل أيضاً ستكون مشاركة رغم أنها. ثمة أنباء موقوفة عن صواريخ باليستية لسفارات قصيرة كانت إيران زودت الميليشيات الموالية لها في العراق بيسا. يدور الحديث عن صواريخ تصل إلى مدى 700 كيلومتر وقذيفة ضربت السعودية وإسرائيل إذا ما أطلقت من موقع قوة

عويد غراوت

■ حرب الكلمات والتفريجات التي تجري في الأسابيع الأخيرة بين واشنطن وطهران تتراوح بين رسائل التهديدة وتهديات التصعيد. في لحظة ما يعلن الطرفان عن رغبتهم في الامتناع عن الحرب وعن تفهماه الانتساب، وفي لحظة أخرى يعلنان عن استعدادهما من دخول بكل القوة إلى المواجهة العسكرية. في اليوم الأخير تعاضمت الحماسة اللغظية في العاصمتين. فقد أعلن الرئيس ترامب بأن «النهاية الرسمية لإيران» إذا تجرأت على المس بالمصالح الأمريكية في المنطقة، بينما الرئيس الإيراني من جهته أعلن بأن مشد القوات الأمريكية في الخليج هو «بعبة خطيرة»، وأن هذه القوات، هكذا قال، محفوظة «للمقاومة وللصمود وليس لخوض المفاوضات».

فصلاً عن ذلك، رد الحامي عملياً دعوة ترامب للحوار مع الولايات المتحدة وأعلن بإذن بلاده لن تفعل ذلك إلا أن ترفع واشنطن العقوبات، وتراجع عن انسحابها من الاتفاق النووي وتتعاون مع إيران «بالاحترام الذي تستحقه». ولكن ليست الحماسة اللغظية وحدها يمكن أن تشعل النار في الخليج الفارسي، بل أيضاً سلسلة أعمال معادية أخذتها إيران في الأيام الأخيرة. لقد بدأ بالانسحاب في ناقلات النفط أمام شواطئ الإمارات، عبر ضرب الطائرات المسلحة السورية لواقع النفط السعودية وانتهاء بإطلاق الكاتوشا في العراق في بداية الأسبوع الماضي على مجال السفارة الأمريكية في بغداد.

في كل هذه الحصالات، حرص الإيرانيون على أن يستخدموا جهات موالية لهم دون أن يتفركوا

«لأنه سيكون قاعدة للسلام ولدعم الفلسطينيين في إقامة دولتهم»

السعودية والإمارات في مؤتمر البحرين برئاسة ترامب



رئيس الوزراء الفلسطيني: لم نعلن بعد إذا كنا سنشارك في المؤتمر أو سنقاطعه

أعلن أول أمس بأن السلطة لن تتشارك في المؤتمر، ولكن القرار هو في أيدي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وعدد من رجال الأعمال الفلسطينيين البارزين الذين تمت دعوتهم أعلنوا عن عدم مشاركتهم في المؤتمر. أس قال وزير الخارجية البحريني، خالد آل خليفة، بأن موقف البحرين هو دعم للشعب الفلسطيني وللضلع من أجل إقامة دولة مستقلة عاصمتها شرقي القدس، وأن استضافة المؤتمر هي تعبير عن هذه السياسة.

إدارة ترامب تعمل على إقناع أكبر عدد من الدول العربية والإسلامية على المشاركة في المؤتمر من خلال الافتراض بأن إسرائيل ستشارك فيه. في الأشهر الأخيرة يجري

امير تيفون وجاكي خوري

■ السعودية ودولة الإمارات أعلنتا ليلة أمس أنهما ستشاركان في المؤتمر الدولي حول مستقبل الشرق الأوسط، الذي سيتم عقده الشهر المقبل في البحرين، وسيعرض فيه القسم الاقتصادي من خطة السلام لإدارة ترامب. دولة اتحاد الإمارات هي الدولة العربية الأولى التي أكدت مشاركتها في المؤتمر، بعد البحرين المستضيفة، وبعد وقت قصير انضمت إليها السعودية.

في إعلان لوزارة خارجية دولة الإمارات جاء أن اتحاد الإمارات «تدعم كل جهود دولية هدفها دفع للاقتصاد قدماً، وخلق فرص في المنطقة، وتقليل معاناة الشعوب في المنطقة، ومن بينهم أخواننا في فلسطين». وجاء أيضاً في الإعلان أن دولة الإمارات ملتزمة «بإقامة دولة فلسطينية عاصمتها شرقي القدس، وأن المشاركة في المؤتمر الدولي في البحرين لا تعبر بأي حال من الأحوال موقف الدولة من القضية الإسرائيلية - الفلسطينية البحريني، في إعلان وزارة الخارجية السعودية جاء أن المملكة سترسل إلى المؤتمر وزير الاقتصاد، وأن قرار المشاركة في المؤتمر ينبع من دعم السعودية للشعب الفلسطيني. الفلسطينيون انتقدوا مقعد المؤتمر، وانتقدوا البحرين على استضافته، ولكن السلطة الفلسطينية لم تعلن بعد إذا كانت ستشارك في المؤتمر أو ستقاطعه. وزير الشؤون الاجتماعية، أحمد مجداني،

مارتس 22/5/2019

نتنياهو... بين المصير الإسرائيلي والإفلات من تهم الفساد

تكاليف ملفاته القضائية، ويواجه شكل الزنزارة التي يمكن أن ينهي فيها حياته السياسية، هو يحاول أن يفرض على أعضاء حزبه وعلى وزرائه المسبقين دعم مشاريع قوانين يمكن له أداة أمان ضد السقوط المدر.

شخصية سوبرمان التي يحاول نتنها هو ومقربه تسويقها للجمهور هي كذب مطلق. لا يوجد شخص كهذا. هالة القادر على كل شيء، ذاك القادر على فصل نفسه عن الكابوس وإدارة الدولة وكأنه لا توجد ضده لا تحة اتهام، من يستطيع التعامل بنفس الجدية مع موضوعين صيريين، الأول يمكن أن يحسم مصير الدولة والثاني يحسم مصيره الشخصي، فيحول مواطني الدولة إلى رهائن على سفينة أقياء. يمكن أن ترتطم من شخصيات المرشحين لمنصب وزير التعليم أو القضاء أو الأمن الداخلي. يجب الخروج إلى الشوارع ضد نية تحويل جهاز القضاء إلى أداة خال من الحياة للفن التجريدي. والاحتجاج على تحويل وزراء إلى آلهة معفين من العقاب على أفعالهم أو معفين من الانتقاد القضائي. ولكن من المظنون إبقاء أمن الدولة في أيدي من موقفه موزع وكل قرار يتخذه في مجال الأمن، حتى لو كان مناسباً وعقلانياً، سيدود كمنارة تستهدف خدمة مصالحه الشخصية. هذا الشخص الذي أثبت أنه لا يرتفع عن اتخاذ أي خطوة من أجل إنقاذ جلد، غير صالح لمواجهة التهديدات التي تقف على أعقاب الدولة، هو في وضع عاجز، وأي ادعاء آخر يعرض حياة الدولة للخطر.

مارتس 22/5/2019



رئيس وزراء الكيان الصهيوني

حتى في الأيام العادية، أي في الفترات الحادة، فإن رئيس حكومة كهذا ليس جديراً بهذه الوظيفة. بالأحرى عندما يكون أمن دولة إسرائيل موضوعاً على كفة الميزان. كيف يمكن لبنيامين نتنهاو أن يقرأ باستخفاف بيانات الاستخبارات ويفحص خطط عمل عسكرية وخطوط عمل سياسية والعشور على نقاط ضعف أو المبادرة إلى خطوات وهو في نفس الوقت يواجه تمويل

نتنهاو... بين المصير الإسرائيلي والإفلات من تهم الفساد

■ في سماء الخليج الفارسي تتلبد الغيوم الثقيلة التي يمكن لتأثيراتها على إسرائيل أن تكون جلي بالكارثة. الولايات المتحدة تدفع بقوات، وبالأساس تطلق تصريحات عدائية، يتم الرد عليها بتصريحات إيرانية مهددة ليست بأقل منها. عمليات ضد ناقلات النفط وإطلاق صواريخ الكاتوشا على سفارة الولايات المتحدة في بغداد، رفعت منسوب الضغط من مستويات جديدة.

في الأردن تزداد الاحتجاجات ضد البطالة الشديدة والفساد، وثمة أقوال قاسية ضد طريقة إدارة المملكة من قبل الملك، سمعت من شيا عاقلين عن العمل، ومن شخصيات رفيعة سابقة في النظام الأردني. السلطة الفلسطينية تقف على شفا انهيار اقتصادي وسياسي، المساعدات الأمريكية جمدت، واستثمارات أجنبية لم تعد تصل، والخوف الحقيقي هو أنه قريباً لن يظل في الضفة من سيديرها. غرة تتلقى في الحقيقة مساعدة سخية من قطر، لكن هذه الأموال لا يمكنها تهدئة النفوس لفترة طويلة دون تطبيق الالتزامات التي نقلتها إسرائيل لحماس بواسطة مصر والتي تشمل تسهيلات كبيرة في الحصار وبداية إعادة إعمار القطاع، المواجهة القادمة لن تتأخر.

أمام أضواء التحذير هذه ليس لإسرائيل سياسة منظمة أو استراتيجية موقوفة. المثل المعروف «نحن مستعدون لكل سيناريو»، لم يعد كافياً. المواجهات الدورية مع حماس والجهد الإسلامي، والهجمات بين الفينة والأخرى

تسفي برثيل

■ اقتصادية - إنسانية. بالنسكل ذاته، من زاوية نظر إسرائيلية، محظور علينا أن نجعل الحلم الصهيوني يتلخص بتطوع للمجا أمن ليهود مضطهدين، بالفعل، الأمن - كما نشهد من والتطلع للانبعث يوجد فرق ذو مغزى، وهنا جذر الخلاف. في البعد الثاني، يتركز الخلاف على نقاش أممي صرف، يدعى أنه على مدى السنين تفجرت الفتوى الاستراتيجية لجموعه الأمنيين السابقين الرة تلوا الأخرى على أرض الواقع.

الكثيرون من الموقعين على كتاب القصادة لرئيس الوزراء أس موقعون أيضاً على إعلان التأييد لحركة السلام والأمن في أثناء فك الارتباط، بوعدهم أن فك الارتباط سيسجن أمن إسرائيل.

في بحث نشرته مؤخراً المركز بيغن السادات، حللت أين يخطئون في فهم إمكانية التهديد الناشئ في وجه دولة إسرائيل، في التهديد التابع من التفريجات الدراماتيكية التي بدأت في ظاهرة الحرب، يكفي النظر إلى جولة القتال الأخيرة في غزة كشي فهم كيف يبدو التهديد على مدن الشاطئ، إذا انسحبت دولة إسرائيل من سيطرتها في المناطق المظلة على مدن الشاطئ من الشرق. طريق 6 سيصبح طريق الحدود والصواريخ المنشادة للدروع ستهدد كل الحركة في محاور المواصلات الرئيسية.

يمكن نتنتيجة الانتخابات الأخيرة أن تدل على أن أغلبية ذات مغزى في الشعب تعلمت بأنه رغم تقديرها الشديد للأشخاص الأعماء الذين كرسوا أياها وإلحالي للدفاع عن الدولة، من الأفضل لها أن تمتنع عن السير أسيرة خلف رؤياهم وتوصياتهم.

إسرائيل اليوم 22/5/2019

أبوبكر بن مروان *

لقد ظل الاقتصاد الموريتاني مُحْتَزلاً، بشكل عملي حتى الآن، في «اقتصاد ريعي» معتمد بالأساس على تصدير المواد الأولية الخام، مما يحد من القيمة الداخلية المضافة ويحد من الانعكاسات على التشغيل، علاوة على التأثير الشديد بتقلبات الأسعار في الأسواق العالمية وكذلك التقلبات في مستويات الإنتاج، نظراً لهذا الاعتماد الكبير على تصدير المواد الخام، أما رأس المال الوطني الخاص، فإنه ظل مُحجهاً إلى حد كبير نحو قطاعات غير إنتاجية. وللخروج من هذا الوضع، فإنه يتحتم على الدولة أن تتبنى استراتيجية ناجعة لتنويع الاقتصاد، وأن تحدث مناخاً يشجع على المخاطرة المدروسة، ويهيئ الظروف لمزيد من جاذبية الاستثمار في القطاعات الإنتاجية.

صحيح أن الحكومة أعدت «استراتيجية النمو المتسارع والإزدهار المشترك» التي تم العمل عليها بإيعاز وتحفيز من البنك الدولي، والتي تسمح للسلطات أن تدفع بوجود استراتيجية وطنية للاستثمار على المدى البعيد.

غير أنه ينبغي استخلاص الدروس من الاستراتيجيات والبرامج السابقة (استراتيجيات الحد من الفقر) والتي كانت فعاليتها عند التنفيذ محدودة للغاية، نظراً لعدم من الأسباب، ذكر منها ضعف القدرات الفنية ونقص الموارد المالية، إضافة إلى ضعف الحكامة الاقتصادية وإلى الانقسام الحاصل بين البرمجة والتنفيذ، حسب تقييم البنك الدولي نفسه.

ويجدر الاعتراف، في الوقت نفسه، أن ضعف الرقابة لدى المجتمع المدني ومن لدن الإعلام المحلي، بلغ مبلغاً بحيث يُكفَى غالباً بالإعلانات والتدشينا، وبالكم على حساب الكيف، وذلك في أغلب القطاعات، وهكذا شهدنا انتشار «مخططات عمل» هي أقرب أحياناً للدعاية منها إلى العمل الحسوس، وذلك كله، إنما ينشئ بعقلية الإزدراء التي تطبع في بعض الأحيان، موقف السلطة والنخب من المواطن البسيط.

إن موريتانيا تستحق اليوم، تغييراً عميقاً في موقف وتعامل الحكام إزاء عامة الشعب، كما تستأهل أيضاً بدائل جديّة عن «استراتيجيات التبرير»، تلك الأدوات السطحية الذرائعية التي ينصّب هدفها على تلبية اشتراطات المؤسسات النقدية الدولية من أجل الحصول على قروض جديدة من الممولين. فالحاجة إذن ماسة إلى استراتيجية أصلية ودافعة، تأتي ثمرة عمل جاد وعميق وعن شجورى وطنية موسعة حول أهداف وأولويات التنمية.

ويجب أن يتسم تفصيل هذه الاستراتيجية وتنزيلها

تحديات التنمية والاصلاح الاقتصادي في موريتانيا

أو إجراء إصلاح شامل، فإنه يستدعي على الأقل تجددياً للسياسة الوطنية للمحروقات والتي يجب أن تجعل من المساهمة الفعالة في الأنشطة النفطية، وتطوير الإنتاج والإدارة المستدامة للمداخيل، رافعات حقيقية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، ذلك أن رفاهية السكان والأجيال المقبلة ستعتمد على إدارة مستدامة وشفاقية للموارد، تجمع بين الصرامة واحترام البيئة.

وهكذا، ينبغي أن نعيدنا الخبرات المكتسبة لنتعلم من تجارب مازق وخيبات الاقتصاد الريعي، ولنحرص على إدارة الموارد بطريقة شفافه حقاً وعلى الاستخدام الرشيد للمداخيل بهدف تمويل التعليم ودعم جهود الحد من الفقر وتسريع إدماجه في الاقتصاد الوطني.

ولكي تُفجح هذه السياسة في ضمان عائدات مُثلى، ولكي يُعْمَر استغلال الغاز أحسن الانعكاسات على اقتصاد البلاد ونحصل على أعلى العوائد، سيتعين علينا التحلي عن النهج الريعي الساذج، وعدم التركيز فقط على الإيرادات المباشرة الناشئة عن البنود التعاقدية وخاصة تلك المتعلقة بتقاسم الإنتاج، وبعبارة أوجز، أن نسمي جددا لإدماج قطاع النفط في الاقتصاد الوطني.

ويطلب ذلك تصميم وتنفيذ استراتيجية لتطوير قطاع النفط في الاقتصاد الوطني، من أجل زيادة الفوائد الإجمالية، ليس فقط من خلال تشغيل الموظفين واليد العاملة الموريتانية بواسطة المشغلين الأجانب (شركات الاستغلال الكبرى) ومقاوليها من الباطن، ولكن أيضاً من خلال المساهمة المباشرة للشركات الموريتانية في الصناعة البترولية، ويعبارة أخرى الاستفادة بأقصى ما يمكن من كافة أشكال القيمة المضافة المتصلة باستكشاف أو استغلال حقول النفط والغاز.

ويعد ذلك طبعاً بتحسين مستوى المهارات المتوفرة والقرارات المحلية من حيث الموارد البشرية المؤهلة والمعدات والوسائل اللازمة لتلبية احتياجات المشغلين والمقاولين من الباطن، والعمل على توفير المزيد منها استجابة للطلب المتزايد، ولذا، فإن الحاجة إلى تصميم وتنفيذ برنامج تكوين مهني واسع النطاق، تُسمم فيه شركات النفط والمفاعلون المعنويون في مجال التعليم والتكوين المهني وأرباب العمل الموريتانيون، تعتبر ضرورة بدئية.

4 - من شأن استراتيجية «المحتوى الوطني» التي تهدف

القطاعات الإنتاجية كمثل الزراعة أو صيد الأسماك، الذين يشكلان قطاعين حيويين لموريتانيا، يجدر أن يجد فيهما الشباب فرصاً متعددة للتوظيف في مواقع إنتاجية، وأن يلعب دوراً محورياً لتطويرهما بشكل مستدام.

رابعاً - تحسين الحكامة الاقتصادية، خاصة عبر بناء وتعزيز القدرات في مجال التصميم والخطيط والتنفيذ. وكذا تقوية قدرات المتابعة والمراقبة وتقييم السياسات العمومية، ويتطلب ذلك اعتماد آليات وأدوات مساعدة على اتخاذ القرار، تركز على إنتاج إحصائيات ذات جودة

استناداً إلى أنظمة المؤشرات ذات الصلة. خامساً - إعطاء دفعة قوية لتطوير قطاع الصيد، وتسريع إدماجه في الاقتصاد الوطني.

من أجل أخذ حصة أكبر من الصيد في جنب القوى الأجنبية (الصين، الإتحاد الأوروبي...) التي تصيد في مياها، سيتعين علينا توسعة وتحديث أسطولنا الوطني

من أجل أخذ حصة أكبر من الصيد في جنب القوى الأجنبية (الصين، الإتحاد الأوروبي...) التي تصيد في مياها، سيتعين علينا توسعة وتحديث أسطولنا الوطني (سفن الصيد الشاطئي وأعالى البحار). تسريع «مرتنة» سلسلة القيمة في أنشطة الصيد وتمثين المنتجات، عبر وضع إجراءات تحفيزية (ضريبية، تسهيلات لوجيستية، الخ...) من أجل تشجيع القطاع النفطي

سادساً - العمل على اندماج أقوى وأسرع للقطاع النفطي داخل الاقتصاد الوطني، واستعماله كقوة دافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد.

1- ينبغي إعادة النظر في النهج الريعي الذي لا يزال سائداً في إدارة الموارد (مهما كانت متواضعة، كما هو الحال في الصناعات الاستخراجية الأخرى)، وذلك على الرغم من إنشاء الصندوق الوطني للإيرادات المحروقات، كما ينبغي معالجة ضعف الاندماج والتكامل بين القطاع البترولي

2 - إن هذا السياق الجديد، إن لم يتطلب إعادة صياغة

بشكل الأمل على المستوى القطاعي، عبر مخططات عمل واقعية، وفوق كل شيء، أن تتولى تسييرها فرق تتمتع بالخفأة والنزاهة والإخلاص، وينبغي أيضاً تنزيهاها على المستوى الجهوي، وأن تتم مساعدة كل من المجالس الجهوية التي تم إنشاؤها مؤخراً، على اعتماد مخطط تنموي جهوي خاص به ومتسق في الوقت نفسه مع الاستراتيجية الوطنية.. على أن يتم إمداده تدريجياً بالوسائل اللازمة لوضع مخططة التنموي موضع التنفيذ.

ولن يمكن لمثل هذه التوجهات أن تُؤذي أكلها إلا في إطار «اقتصاد-سياسي» خاص بنا، يأخذ بعين الاعتبار خصوصياتنا (الإنسانية، الجغرافية، الاجتماعية والتاريخية)، مما يسمح لموريتانيا أن تحدد أولوياتها بكل استقلالية، وأن تختار المحداث المثلى لتوزيع الاستثمارات العمومية، مع التحكم في التوازنات الاقتصادية الكبرى.

زيدة «اقتصاد-سياسي» محتفظ بالإطار الليبرالي وما يُتَّبعه من حريات اقتصادية، لكنه يرفض جشع «الرأسمالية المتوحشة»، ويُكرس لأطروحة تنموية ينتفع بمقتضاها جميع المواطنين من ثمار النمو الاقتصادي. ويُمكن اقتراح الخطوط العريضة التالية للاستراتيجية المطلوبة:

أولاً- تنويع الاقتصاد وتعزيز القدرة التنافسية للبلاد وكذا تقوية الأداء الاقتصادي بما يساعد على الحد من الاعتماد على الخارج، ونظراً إلى تأخر موريتانيا في مجال البنى التحتية (الصحة والتعليم، إصلاح محاور الطرق الكبرى، الأشغال الشاطئية، وغيرها) فينبغي انتهاز سياسة لتحفيز الاقتصاد عبر «الانعاش بمشاريع البنية التحتية».

ثانياً- العمل على كسب الرهان المتمثل في خلق القيمة المضافة، وبشكل خاص عبر التوجه نحو المزيد من تحويل ومعالجة الموارد الطبيعية، وينبغي هنا تشجيع الاستثمارات الصناعية لتلبية قدر متزايد من الاحتياجات المحلية، غذائية أو غيرها. ولتحقيق هذا الهدف، سيكون من الضروري تسهيل الوصول إلى الطاقة وإلى رأس المال لفائدة الصناعات التحويلية، كما يجب أيضاً العمل على تكوين وتدريب عمالة ماهرة وذات كفاءة.

ثالثاً - تشجيع المبادرات الشبابية، وتسهيل دمجها في

إلى إدماج قطاع النفط في الاقتصاد الوطني، أن تسمح ببيورن شركات موريتانية متنوعة التخصصات، قادرة على المشاركة بالكفاءات والمهارات الفنية اللازمة، وأخذ موقعها في هذه الصناعة الجديدة، ليس فقط من حيث الخدمات اللوجستية المحلية، ولكن أيضاً على مستوى مجموعة كاملة من الخدمات على طول سلسلة القيمة بأكملها...

وإدعم هذه الاستراتيجية، فإن اعتماد قانون حول «المحتوى الوطني»، على غرار العديد من البلدان المنتجة، سيمكن من وضع المبادئ بوضوح وسيمكن أيضاً من تاطير الجهود وتنظيم القاربات الهادفة إلى «مرتنة» أكبر قدر ممكن من حلقات سلسلة القيمة في صناعة النفط والغاز، بطريقة تدريجية ومنهجية بُحْية تطوير واستدامة نسج صناعي حقيقي في البلد.

5 - تكريس الغاز في موريتانيا كـ«وقود لرحلة الانتقال الطاقي»

يتحتم، في ضوء الموارد والإمكانات الجديدة، أن يوضع مخطط توجيهي أو «خطة غاز رئيسية»، لتكريس وتنويع استخدامات الغاز الطبيعي في موريتانيا، بوصفه الطاقة الأنظف من بين جميع أشكال الطاقة الأحفورية؛ وعلاوة على ذلك فهي طاقة موثوقة وبأسعار معقولة، وينبغي أن ترضى «خطة الغاز الرئيسية»، هذه أبعد من الدراسات السابقة، وتخرج بتوصيات محددة تغطي، ليس فقط محور البيعات للخارج من خلال تصدير الغاز الطبيعي المسال، وإنما أيضاً كافة سبل الاستخدام الممكنة محلياً، وستضمن الأولويات

حتماً توليد الكهرباء والاستغناء النهائي عن توليد الطاقة بالوقود المستورد، وكذلك استخدام الغاز الطبيعي المضغوط (CNG) في المواقع الصناعية، وإيصاله لمناج التعدين لاستخدامه في «تكوين الحديد»، ولم لا في مجال النقل أيضاً.

كما يجدر أن لا تقتصر الاستفادة من الغاز على النقاط السابقة، بل يمكن النظر في استخدامات أخرى مع تزايد موارد الغاز، ونذكر على سبيل المثال إنتاج الأسمدة وذلك عبر استخدام الغاز لإنتاج حامض الفوسفوريك، ومن شأن ذلك أن يُكسب، عند استغلال خام الفوسفات في جنوب البلاد، من إنتاج الأسمدة الفوسفاتية، مما سنبغي باحتياجات الزراعة المحلية مع تصدير الفائض إلى بلدان أخرى في شبه المنقطة.

وينبغي الحرص، أخيراً، على الاستفادة الزراعية، في منطقة النهري، من طاقة أرخص وأكثر توفرًا بالنسبة لأنشطة الري والحصاد وتمثين المحاصيل، وبالتالي إعطاء دفعة قوية للتنمية الزراعية في البلاد.

* مهندس واستشاري موريتاني مقيم في باريس

تعقيب

مقال الياس خوري: ألمانيا وحانة البصل

لعبة مزدوجة

أولاً: الخبر (تصويت البرلمان) لم يكون له أصداء في ألمانيا إنه الصمت على الصمت عن الجريمة. الهدف واضح، نشر ثقافة الصمت في المجتمع على جرائم الصهيونية وعصريتها تجاه الشعب الفلسطيني.

ثانياً: الألمان والمقصود الدولة وسياستها، يخافون على اقتصادهم كثيرا وهم غير مستعدين لأي مواجهة مع أمريكا وسيطرتا على الاقتصاد العالمي.

الأخلاق تأتي بعد ذلك هي إذا لعبة مزدوجة من الطرفين هدفها التححرر من المسؤولية الأخلاقية تجاه جرائم الصهيونية وعصريتها تجاه الشعب الفلسطيني. أخيراً هذا هو قرار أوروبي وليس فقط ألمانيا (مثلا فرنسا ماكرون) مثلا.

عموما الجديد هنا فقط أن مثل هذه القرارات (حرية التعبير، وحق الشعوب في بناء حركة دعم دولية لقضاياها العادلة) لم تكن ممكنة في الماضي (خلال الحرب الباردة مثلا).

مع العلم أن الإعلام الألماني مطرنا يوماً (وخاصة الآن بمناسبة انتخابات البرلمان الأوروبي) أن الإتحاد الأوروبي هو مجتمع قيم أو تجمع بقم.

طبعاً ويبيق أن نذكر أن كثيراً من الناس الألمان أو الأوروبيون وغيرهم وسوامهم مازالوا يحتفظون بضمائرهم الحية ولديهم الوعي الكافي أمام مسؤوليتهم الإنسانية الأخلاقية عالمياً، وهذا مهم جداً بكل تأكيد.

أسامة كلبية - سوريا/للمانيا

ورطة ترامب!



بمنبر



تعقبا على رأي «القدس العربي»: الترسانة السعودية العملاقة وتكنولوجيا الحوثي الفقيرة

الأفهار الصناعية

كيف تمكن الحوثيون من توجيه تلك الطائرات لمسافة 800 كيلو متر؟ من الأكيد أنهم استعانوا بالأفهار الصناعية ولكن كيف ومن الذي سمح لهم؟

الكروي داود - الزويج

قمة القاع

من الواضح أن هذه المخاطر وسواها كانت السبب في مسارعة سلمان بن عبد العزيز إلى الدعوة لعقد قمتهين طارئتين، خليجية وعربية، وأخر هذا الشهر ليبحث الاعتداءات على منشآت النفط...

ومن الواضح كذلك أن السعوديين قبل غيرهم من الخليجيين شرعوا في حفر قبورهم بأيديهم بالذات... هذه ليست قمما في الحقيقة، هذه قيعان بكل معنى الكلمة... !!!

ناثر المقدسي

مكاتب تبرعات

إمكانيات الحوثي ليست فقيرة، الحوثي يتحرك بأوامر أمريكا وكل من يشترى النفط المهرب ويدفع الإمدادات للحرس الثوري الإيراني الذي لم

تنقطع عنه يوما واحدا. وقال عنها كيري وزير أن أمريكا تراقب القوارب التي تنسرب السلاح له من إيران والجواب لديه مكاتب تبرعات في العراق وعند زيارة المنطقة الخضراء استقبال الوزراء والحوثي كل عملياته لا تصفد إرهاب حسب قانون الأمم المتحدة التعيس لأنه يقتل سننة وعربا تماما مثل حزب الله والمليشيات التي في العراق، يعني الحوثي وراءه أمريكا والغرب وهو ليس ذا إمكانيات ضعيفة.

أحمد الشمري

مواجهة صعبة

من المؤكد أن السعودية والإمارات قد تولستا لترامب التراجع عن قرار الحرب ضد إيران وكل يتخنه بالطبع والحال أنهما قد عجزتا عن مواجهة الحوثي على مدى سنوات.

ديتازز

ترسانة عملاقة

الترسانة السعودية العملاقة ليست للحرب أو رد عدوان أعدى أعداء الوطن والدين والإنسانية القابعين في فلسطين وكافتي أنفاس الأقصى، أولى القبلتين وذاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين والذي لا تشد الرحال إلا له ولهما، وهذه الترسانة مبرجة إنقاذ أمريكا من نكساتها

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني: Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

مسؤوليات قمم مكة المقبلة

د. علي محمد فخرو*



الدعوة لعقد اجتماعات طارئة متوالية لرؤساء دول مجلس التعاون الخليجي، ورؤساء دول الوطن العربي، ورؤساء الدول الإسلامية، تمثلبادرة إقليمية عربية وإسلامية لمواجهة أخطار تحقيق

في اللحظة الحالية بمنطقة الخليج العربي، وما يحيط به من دول عربية وإسلامية، وكان الكثيرون في الماضي القريب قد كتبوا عن أهمية تلك اللقاءات للقمة العربية والإسلامية، للنظر في مواجهة مختلف الصراعات والكوارث التي حلت بعموم الوطن العربي، بدرجات متفاوتة، وكذلك ببعض دول الإسلام.

وكانت فاجعة مأساوية عبثية بقاء تلك القمم متفرجة على الحرائق المشتعلة في أماكن مثل سوريا والعراق وفلسطين واليمن وليبيا، وعلى سبيل المثال، من دون أن تكون لها كلمة ويكون لها موقف، بل زاد الطين بلًا أنها تركت أمور التعامل مع تلك الحرائق للدول الإمبريالية الطامعة في ثروات بلاد العرب، والرابعة في تدميرها وإتهاك كل قواها، أو للمؤسسات الدولية المشلولة عاجزة عن الفعل المؤثر.

وقد أقدمت الشقيقة المملكة العربية السعودية على تلك الخطوة الجريئة، بل إننا أن نطالب بإبعادها عن العثرات، وتجنبيها أن تنقلب إلى ضجة نظيرية، وتمتصت إلى صلة لها بالواقع العربي والإسلامي ولا قدرة لها على المواجهة وإخراجها من الجمجم الذي يعيشه.

*أولاً، من الضروري أن تخضع المناقشات

والقرارات لأي إساءات من الدواشر الغربية،

وعلى الأخص الأمريكية، ولا لأي توجيهات من القوى الصهيونية العالمية. لقد أن الألوان أن

تحترم تلك القمم نفسها واستقلاليتها الحقيقية

وقدرتها على الفعل، من دون وصاية من أحد.

*ثانياً، ستكون أهمية تلك الاجتماعات باهتة

ومحدودة لو انحصرت مناقشاتها وقراراتها على مواجهة نذر الحرب الجنبنة في الخليج العربي فقط. ذلك أن الوضع في الخليج هو جزء من

مؤامرة كونية تمتد عبر الوطن العربي كله،

وكثير من دولي الإسلامية، وبقيّة الوكيد أن

اليمين الصهيونية الختطف يدع، بقوة وإصرار،

لكي يتبنى صقور الحرب في واشنطن ومنظّمهم السياسي والأمني والديني الخرافي، ليجعلوا

أمريكا دولةً وظيفية في خدمة الصهيونية العالمية، الساعية لإضعاف وإتهاك، إن لم يكن

لتدمير الوطن العربي بأكمله، من خلال إدخاله

في عدال من الصراعات، في ما بين مكوناته من جهة، وبينه وبين دول الجوار من جهة ثانية،

وإن مقارنة بين ما يقوله ويكتبه يومياً الرئيس الأمريكي وسعدوه من صقور الحرب الجانحين، وما يقوله رئيس وزراء الكيان الصهيوني وميودوه من ماسنئين الصهيونية الأصولية

الإجرامية في فلسطين المحتلة، كافيّة لنظير حجم المأامرة والنيران التي سيكون عليها الخليج العربي والشرق العربي برمته.

*ثالثاً، من هنا أهمية وصول القمم الثلاث إلى الإعلان عن أهداف عربية وإسلامية كبرى، وإلى البدء بإيجاد أدوات سياسية وأمنية لتحقيق تلك الأهداف في الحال، وعلى المدى البعيد أيضاً.

إن البقاء بعيداً عما يجري في الأرض العربية، والتعاون والجماعة العربية والرابطة الإسلامية، لتستطيع القيام بأدوارها المطلوبة منها، بدلاً من شلها الحالي وغفوة الموت التي تحياها في الفترة الحالية العرجة.

*خامساً، لوجود تصميغ أمريكي وصهيوني دولي لتصفية القضية الفلسطينية لصالح الاحتلال الصهيوني، وعلى حساب الشعب العربي الفلسطيني، وتجرؤ تلك الجهات على تقديم صفقات مشبوهة تحت شتى السميات، فإن الشعب العربي، الذي يعتبر الموضوع الفلسطيني

الجزء الأكبر من مشاها، فإن من شأنها أن تعقدتها ورابطاتها الدولية، فإن الأمل هو أن يتخذ قرار يعقد الاجتماع سنويين، خلال الفترة الحالية، لتلك اللقمة لإجراء التقييم المستمر، ومتابعة التطورات المتلاحقة، وقرارات تفعيل المؤسسات الإقليمية المشتركة، مثل مجلس التعاون والجماعة العربية والرابطة الإسلامية، لتستطيع القيام بأدوارها المطلوبة منها، بدلاً من شلها الحالي وغفوة الموت التي تحياها في الفترة الحالية العرجة.

*سادساً، لوجود تصميغ أمريكي وصهيوني دولي لتصفية القضية الفلسطينية لصالح الاحتلال الصهيوني، وعلى حساب الشعب العربي الفلسطيني، وتجرؤ تلك الجهات على تقديم صفقات مشبوهة تحت شتى السميات، فإن الشعب العربي، الذي يعتبر الموضوع الفلسطيني

الجزء الأكبر من مشاها، فإن من شأنها أن تعقدتها ورابطاتها الدولية، فإن الأمل هو أن يتخذ قرار يعقد الاجتماع سنويين، خلال الفترة الحالية، لتلك اللقمة لإجراء التقييم المستمر، ومتابعة التطورات المتلاحقة، وقرارات تفعيل المؤسسات الإقليمية المشتركة، مثل مجلس التعاون والجماعة العربية والرابطة الإسلامية، لتستطيع القيام بأدوارها المطلوبة منها، بدلاً من شلها الحالي وغفوة الموت التي تحياها في الفترة الحالية العرجة.

*سابعاً، لتكرج المشكل المراد مواجحتها وتعقدتها ورابطاتها الدولية، فإن الأمل هو أن يتخذ قرار يعقد الاجتماع سنويين، خلال الفترة الحالية، لتلك اللقمة لإجراء التقييم المستمر، ومتابعة التطورات المتلاحقة، وقرارات تفعيل المؤسسات الإقليمية المشتركة، مثل مجلس التعاون والجماعة العربية والرابطة الإسلامية، لتستطيع القيام بأدوارها المطلوبة منها، بدلاً من شلها الحالي وغفوة الموت التي تحياها في الفترة الحالية العرجة.

*رابعاً، لتكرج المشكل المراد مواجحتها وتعقدتها ورابطاتها الدولية، فإن الأمل هو أن يتخذ قرار يعقد الاجتماع سنويين، خلال الفترة الحالية، لتلك اللقمة لإجراء التقييم المستمر، ومتابعة التطورات المتلاحقة، وقرارات تفعيل المؤسسات الإقليمية المشتركة، مثل مجلس التعاون والجماعة العربية والرابطة الإسلامية، لتستطيع القيام بأدوارها المطلوبة منها، بدلاً من شلها الحالي وغفوة الموت التي تحياها في الفترة الحالية العرجة.

*خامساً، لوجود تصميغ أمريكي وصهيوني دولي لتصفية القضية الفلسطينية لصالح الاحتلال الصهيوني، وعلى حساب الشعب العربي الفلسطيني، وتجرؤ تلك الجهات على تقديم صفقات مشبوهة تحت شتى السميات، فإن الشعب العربي، الذي يعتبر الموضوع الفلسطيني

الجزء الأكبر من مشاها، فإن من شأنها أن تعقدتها ورابطاتها الدولية، فإن الأمل هو أن يتخذ قرار يعقد الاجتماع سنويين، خلال الفترة الحالية، لتلك اللقمة لإجراء التقييم المستمر، ومتابعة التطورات المتلاحقة، وقرارات تفعيل المؤسسات الإقليمية المشتركة، مثل مجلس التعاون والجماعة العربية والرابطة الإسلامية، لتستطيع القيام بأدوارها المطلوبة منها، بدلاً من شلها الحالي وغفوة الموت التي تحياها في الفترة الحالية العرجة.

هل تنجح دبلوماسية الحصار والبوارج في تركيع إيران؟

تحجيزية فسوف يستحيل على النظام الحالي في إيران أن يقبل بها، ويحافظ على سلامته وأمنه في المستقبل.

قرار ترامب تشديد الحصار الاقتصادي على إيران والعمل على تصفير صادراتها النفطية، بالتوازي مع قراره بحشد قطع حربية بحرية في مياه الخليج، في استعراض واضح للقوة، معناه أن إيران لن يعد أمامها سوى خيار واحد: فإما القبول بالإملاءات الأمريكية، أو تلقي ضربة عسكرية، بعض المحللين يعتقدون أن ترامب لن يذهب إلى الحرب، وأنه يستهدف من سياسته الحالية استنزاف الفواض المالية لدول الخليج، من ناحية، وتمزيق صفقة القرن، من ناحية أخرى، ولأن إيران لا تستطيع التعايش مع المحاولات الرامية لتصفير صادراتها النفطية، وتدرج بقينا في الوقت نفسه، أنه سوف يكون من الصعب تمرير صفقة القرن فلسطينياً عربياً، بصرف النظر عن موقفها هي من هذه الصفقة، فليس أمامها سوى استخدام ما بحوزتها من أوراق، وهي كثيرة، لإفشال تحركات ترامب، خاصة أنه لن يكون بمقدوره الإبقاء على القطع الحربية الأمريكية. وفي مياه الخليج لفتحات طويلة، بدون احتمال تعرضها لعمليات تخريبية مشابهة لتلك التي تعرضت لها ناقلات النفط في الفجيرة، أو المنشآت النفطية السعودية نفسها. لذا اعتقد أنه لن يكون بمقدور ترامب الإسماع بمقتضى إدارة الأزمة لفترة طويلة وأنه سيضطر أن أجلا أو عاجلا إلى: تعديل شروطه، بحثاً عن أرضية للتفاوض، أو الانسحاب التدريجي، وتخفيف حدة التوتر، والعودة إلى حالة «اللاسلام واللاحرب، السابغة، أو الخراب، وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن، وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

المخاطر بإشغال قتل حرب في المنطقة، أظن أن احتمالات

السيطرة على الخليج لن تكون صعبة والأرجح أن تتحول إلى حرب

إقليمية شاملة.

وفي تقديري أن إسرائيل ستبذل كل ما في وسعها لجر

الولايات المتحدة إلى حرب تعتقد أنها الفرصة الأخيرة

للتخلص من كل القوى التي قد تعرقل تمرير صفقة القرن،

وتصفية القضية الفلسطينية. وفي جميع الأحوال أظن أن

ترامب وخطتها لن يخرجا سلباين من هذه الأزمة، أي كان

صراع الإيرادات بين واشنطن وطهران

بكر صدقي*



■ يتربص العالم، هذه الأيام، ما يمكن أن يفشل قتيل الحرب بين الولايات المتحدة وإيران. ذلك أن العقوبات القاسية التي طبقتها واشنطن على طهران هي، بذاتها، نوع من إعلان الحرب. فإذا أضفنا التحشيد العسكري الذي قامت به الأولى حول الثانية، كنا نراه مشهد يكرر ما حدث، في العام 2003، بالنسبة للعراق. لكن الفارق بين الحالتين هي أهم، ربما، من التشابهات. فمن ناحية إيران نرى أنها اليوم ليست بالضعف الذي كان عليه نظام صدام حسين في العراق، ومهما كثر الحديث عن وضعها المنهك، أصلاً، من العقوبات السابقة، زائد الكلفة الباهظة لحرب الوكالة التي قادتها في سوريا واليمن والعراق وعبء حزب الله في لبنان، فهي، بالمقابل، تمتلك أدوات إقليمية قوية على شكل ميليشيات واختراقات لاجتماعات البلدان العربية، يمكنها أن تنسب أذى كبيراً للقوات والمصالح الأمريكية أو مصالح حلفائها الإقليميين، في حال اندفعت الولايات المتحدة إلى حرب عسكرية صريحة ضدها.

ومن ناحية الولايات المتحدة، هي أيضاً أقل قوة مما كانت عليه في العام 2003، ليس بمعنى الإمكانيات العسكرية المتفوقة بلا شك، ولكن بمعنى القدرة على اتخاذ قرار الحرب. ليس فقط لأن الرئيس ترامب كان قد وعد، في حملته الانتخابية، بسحب القوات الأمريكية من المنطقة، وما يعنيه ذلك من عدم استعداد الرأي العام الأمريكي لخوض معامرة عسكرية جديدة بعيداً عن الحدود الوطنية، ولكن أيضاً بسبب وضع ترامب المهزوز في المؤسسة الحاكمة بسبب «فضيحة الروسية»، وأقرب ما وعد الانتخابات الرئاسية التي من شأنها أن تقيد أكثر قدرته على اتخاذ قرار، ووجود معارضة قوية له في الكونغرس.

ومن أهم الفوارق بين الأمتين اليوم، غياب أي غطاء سياسي من الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة، الدول الأوروبية الرئيسية بصورة خاصة، ناهيك عن الغطاء الأممي الغائب. ليس هناك، عموماً، متحمسون للحرب المتوقعة غير الثنائي بولتون - بومبيو، وفي الخارج بنيامين نتنياهو، حتى دول الخليج العربية التي حرضت ضد إيران، طوال السنوات السابقة، لا تبدو متحمسة لنشوب الحرب، وهي أكثر تفضيلاً لتحقيق نتائج مرغوبة بواسطة التهديد بالحرب، لا بالحرب ذاتها. الواقع أنه حتى الإدارة الأمريكية، وترامب بخاصة، يبدو أكثر تفضيلاً لإرضاء إيران بالتهديدات العذبة العززة بالعقوبات القاسية، أكثر من رغبت في خوض الحرب فعلاً. وهذه ليست، على أي حال، شيئاً فريداً يخص الحالة الراهنة، بل ربما هي القاعدة العامة بالنسبة للزاعات بين الدول. لا أحد يفضل خوض الحرب إذا كان التهديد بها يحقق النتائج المرجوة بكلفة أقل. فالحرب، في نهاية المطاف، هي صراع إرادات. إذا استطاع القوي كسر إرادة الأضعف منه وإخضاعه، يكون قد حقق أكثر مما يمكن لأي نصر عسكري أن يحققه.

الصراع الأمريكي - الإيراني مرده أصلاً هو رغبة حكام إيران في التصرف بقوة إقليمية عظمى قادرة على إملاء شروطها على جيرانها الإقليميين والحصول على رزوخهم لايتزأها. وإذا كانت الولايات المتحدة قد تصرفت معها بتسامح، في المراحل السابقة، سواء أثناء الحربين الأمريكيتين على أفغانستان والعراق، أو بعد ذلك أثناء ولايتي أوباما، فقد أن الأوان لانتهاه فترة السماح، بسبب تعاطف الدور الإيراني في الإقليم بما تجاوز الحدود المسموح بها أمريكا ودولياً.

الحل «المنطقي» وفقاً لهذا المخطط هو أن تتصرف طهران بعقلانية وتتفقد إلى داخل حدودها، ما دامت القوة التي سمحت لها سابقاً بالتقدم، لفكرة مؤقتة، اتخذت الآن قرارها المعاكس بإنهاء فترة التقويض أو السماح، بخاصة وأن القيادة الإيرانية ليست في وضع مريح، داخلياً، لتعاود الإرادة الأقوى منها. غير أن نشوة القوة «الإمبراطورية» لها مفعول سحر، يبدو أن حكام إيران لا يستطيعون التخلي عنه، مهما بدا هذا التخلي هو عين العقل. أضف إلى ذلك أن رضوخهم، بدون حرب، بعد طول معاناة، سيكلفهم ثمناً غالياً، فتصبح إيران عرضة لابتزازات متتالية في مقابل الأمان، لن تملك إلا أن تستمر في الخضوع المره بعد المره، كحال المقامر الذي يعلن استسلامه قبل أن يخسر فعلياً.

المرجح، وفقاً لهذا المنظور، أن تواصل إيران المعاندة مع الاستعداد لدفع الثمن مهما كان باهظاً. ربما يساعدها على ذلك خبرتها السابقة في الحرب مع العراق التي خسرت فيها الكثير، لكنها تمكن من تجاوز الحالة الصعبة الانتقل. بعد ذلك، إلى الهجوم، أي التمدد الإقليمي. كما أنها تراهن على صعوبة اتخاذ القرار بالربح بالنسبة للرئيس ترامب، فإذا حدثت كانت كلفتها على الولايات المتحدة أعلى - نسبياً - من كلفتها على إيران. سواء تعلق الأمر بالجزء من تحقيق أهداف الحرب (أي الإرضاخ) بصرف النظر عن الدمار الذي يمكن للامريكيين أن يلحقوه بقرارات إيران الصعبة الاقتصادية والبشرية، أو بأي خسائر بشرية أمريكية مهما كان حجمها أصغراً.

هو، إذن، حساب ليس لديه ما يخسره أمام الذي تعز عليه أقل خسارة. بهذا الرأى يمكن للقيادة الإيرانية أن ترفض العرض للشروط الأمريكية وتذهب إلى النهاية في المواجهة، فهي ستكون مواجهة رابحة لها مهما كانت نتيجتها عملية. على نفس منوال «النصر الإلهي» لحسن نصر الله في العام 2006، وبخاصة إذا استطاعت تحديد أوروبا عن الصراع أو كسب تعاطفها.

صحيح أن إيران ستخرج من أي حرب مع الولايات المتحدة مخنقة بجراح، لكنها لن تصل حد التراجيع عن طموحاتها الإقليمية، إلا إذا أصبح النظام مهدداً بالسقوط. فقط في هذه الحالة يمكن له أن يراجع سياساته الخارجية، إما ما دون ذلك، فمن شأنه، بالعكس، أن يدفع النظام وحده من الانخراط في شؤون الإقليم تعويضاً عن خسائره، حاشداً خلفه وحده وطنية صلبة ضد «الخارج الشرير» ومزوداً برواية عن مطلوبة وطنية متناجحة.

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

القُدس العربي
يومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8002 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: (002) 25282918
مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان- الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم رقم 408 * هاتف/فاكس: (009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (002) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
المشترك السنوي 450 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولاراً أمريكياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

فلسفة الاستبداد: سوريا الآن أفضل من 9 سنوات!

وصولاً إلى الجنوب، وإذا كانت تحت إدارة نظام الأسد سميّاً فإنها في الحقيقة تحت سلطة روسية - إيرانية، إلى جانب ثلاثة كيانات سياسية - عسكرية أخرى، واحدة في الجزيرة ودير الزور حتى حدود حلب وإدلب محسوبة على الولايات المتحدة الأمريكية وتحكمها ميليشيات حزب «الاتحاد الديمقراطي الكردي»، وثانية تسيطر عليها تركيا في ريف حلب الشمالي والغربي، وثالثة في إدلب وجوارها من أرياض حلب وحماه واللاذقية، وتديرها تشكيلات مسلحة أهمها «جبهة تحرير الشام».

يتجاهل الأسد أيضاً أن قرابة نصف سكان البلاد قد اضطروا للنزوح والهجرة لجيتين إلى بلدان الجوار والمنافي البعيدة، وأن مئات الآلاف قتلوا أو اعتقلوا، فيما تجاوز عدد الجرحى المليونين، وقد

والاعتقالات والتعذيب وصولاً، لاحقاً، إلى استخدام الصواريخ والمدافع والبراميل المتفجرة وأسلحة الإبادة الشاملة الكيميائية - احتاج الأسد إلى كمية هائلة من اللغو لتفسير ما لا يمكن تفسيره والذي لخصه بأنه «لو كان الوضع السوري الآن أسوأ مما كان قبل 9 سنوات لما صمد المجتمع السوري»، وترجمة هذه المعادلة العجيبة هي أن الوضع الآن أفضل لأن الأسد ما زال رئيساً ولم يتم خلعُه أو اعتقالُه أو اغتياله، كما حصل لرؤساء عرب آخرين قامت عليهم الثورات في الفترة نفسها.

يتجاهل الأسد طبعاً أن بقاءه و«صمود المجتمع السوري» كما يسميه، رافقه ترمز الكيان السياسي للدولة التي يعتبر أنه يحكمها والتي تقتصر على منطقة الساحل والقفص الوسطى



د. شفيق ناظم الفجرا*

حدود الحرب مع إيران ومازق إدارة ترامب

من المواجهة مع الولايات المتحدة تفكفد بعد الحرب على مفترق قد يكون مفيداً لها خاصة أن اهتز الموقف الأمريكي وانقسم على نفسه. ستجد إيران حلفاء في روسيا والصين وستجدهم في دول أخرى لا تريد للولايات المتحدة وإسرائيل الهيمنة والسيطرة على كل الإبعاد والأجواء.

وقد يكون التحضير الإيراني للحرب السبب الأهم في عدم وقوعها، فالحشد الأمريكي والتصعيد الأمريكي هو الآخر قد يكون السبب في بناء حالة تؤدي للتفاوض. لكن التفاوض لا يضمن النتائج التي تريدها الولايات المتحدة، فقد رأينا كيف تعثر ترامب مع كوريا الشمالية بعد تصعيد كبير معها، وشاهدنا حدود الدور الأمريكي في فنزويلا بعد وعود بالتخريف والتدخل العسكري. بل حتى في سوريا اهتز الموقف الأمريكي.

لو نظرنا للسبب الذي تندرج في إطاره الأحداث، سنجد بأن الولايات المتحدة تواجه مازقاً مرتبطاً بتغييرات إرادتها وقراراتها التي لم تقرها معظم الدول بما فيها المؤسسات الدولية، في أحسن حالاته يريد الرئيس ترامب حرباً لا يدفع ثمنها ولا يدفع فيها أرواح أمريكية، وهذا غير ممكن مع إيران. لنتذكر بان إيران فيها 80 مليون نسمة وإيران أربعة أضعاف العراق، وبالفعل الرئيس ترامب ابلغ وزير دفاعه الأسبوع الماضي أنه لا يريد حرباً مع إيران.

إن إيران دولة أمة، وهي حضارة قديمة ومتجددة تنطلق من دورها التاريخي بصفتها الدولة الأهم المنطقة

في الجانب العثمانية قبل القرن العشرين، هذا التواضع بين الدور التاريخي والخبرة الإدارية والحضارية هو الذي يصنع من إيران طرفاً أساسياً في معادلات الشرق الأوسط. إن الاعتقاد بأن إيران ستخرج من المعادلات ليس في مكانه، بل يروج أنها اقتضت المعادلات مجرداً من أجل تخفيف الضغط الأمريكي عليها.

العداء الإسرائيلي الإيراني ليس مرتبطاً بالأيديولوجية الإسلامية، فإسرائيل لا تجد مشكلة في الأيديولوجية الإسلامية للنظام الإيراني، فالنظام الإسرائيلي برغمه تسيطر عليه الأيديولوجية الدينية، إن الخوف الإسرائيلي من إيران مرتبط بما هو أهم من الأيديولوجيا: ميزان القوى العسكري وميزان القوى السياسي والتكنولوجي والنووي، وتاريخ من المواجهات المسلحة عبر حزب الله وحرقة حماس، لكن الانتهازية الإسرائيلية تسعى لتوريط الولايات المتحدة في حرب ليست بمصلحة للولايات المتحدة، والسبب في ذلك أن إسرائيل عاجزة عن تنفيذ حرب لوحدتها ضد إيران.

إن التحرك الأمريكي والإسرائيلي في مواجهة إيران هو الوجه الآخر للضغط على الأردن والفلسطينيين في حماس والسفلة الفلسطينية وخطر الكويت ودول عربية أخرى لترميز صفقة القرن التي يقصد منها إعطاء إسرائيل مزيد من الأرض في ظل تصفية القضية الفلسطينية وقضية القدس، لهذا فالصراع مع إيران غير مرتبط بتعدد إيران الإقليمي، فاليمين المتطرف في الإدارة الأمريكية يحاول استباق الصعود الإيراني وكما

* استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

اليوروفيجن في تل أبيب... «يا فرحة ما تمت»!

فقد رغبت إسرائيل أن تضع «حِبة الكرز» على صحن آيس كريم يوروفيجن تل أبيب، وكان اسم تلك «الكرزة» مادونا، مغنية البوب الأمريكية المشهورة باسم «ملكة البوب»، وهنا أيضاً نجحت إسرائيل. وكان لها ذلك، من خلال تجنيد ملياردير يهودي صهيوني كندي، تبرع بمليون ونصف مليون دولار لاقناع مادونا بالبقاء كحاضنة لليوروفيجن، ولانتقالها مع فرقتها، (أكثر من 120 فرداً بين راقص وعازف وإداري)، بالطائرة الخاصة لذي المليونير، إلى تل أبيب، قبل يوم واحد من انطلاق المباريات.

نجحت إسرائيل في كل ذلك، لكنها فشلت في كل ما عداه، نجحت في استقطاب المغنيين والفرق الفنية، نجحت في الإعداد والإستعداد، نجحت في التنظيم، نجحت في البث، نجحت في إطلاق اليوروفيجن، لكنها فشلت في استقطاب الناس من خارج إسرائيل، وأخطر من ذلك وأهم منه: فشلت في «شوط الحلة».

تقول التقارير أن عدد المساهمين الذين قصودوا البرغفال في العام الماضي خلال مباريات اليوروفيجن بلغ 90 ألف سائح، ولهذا أعدت إسرائيل، في صفحة لغرف فنادق تل أبيب، آلاف الغرف الفخورة في محيط تل أبيب وفي الكيبوتسات والمواقع الملائمة، ووجدت إسرائيل الفلّي شاب وفنّاة منطو عن المساعدة المتوقعة وصولهم من أوروبا وغيرها لحضور حفلات ومباريات اليوروفيجن، وكانت المفاجأة أن خمسة آلاف سائح وصلوا إلى تل أبيب التي استعدت لاستقبال تسعين ألف مباريات سائح، وكثرت المصادر الإسرائيلية أن حجم الإشغال لغرف الفنادق في تل أبيب طوال أيام اليوروفيجن لم يتجاوز الـ 70% فقط.

على أن ذلك لم يشكل الضربة الأقوى لأحلام إسرائيل حول ما يمكن لها إنجازه جراء إجراء مباريات اليوروفيجن في تل أبيب، وإظهارها بقناع الدولة العصرية المستنيرة التي تحظى بال دعم والتأييد من شعوب العالم.

في «شوط الحلة»، وأثناء تجميع اصوات الدول لتحديد ممثل الدولة الفائزة في هذه المباراة الفنية



الدولة، وفي بي حثي ومباشر من قلب تل أبيب، انطلق أفراد فرقته متاري في الاستبدادية ليحسون بأعلام فلسطين.

وبسرعة اقتضى رجال الأمن والتنظيم الإسرائيليون على أفراد الفرقة الأيسلندية ونزعو اعلام فلسطين من ايديهم الملوثة، لكن بعد ان شهد العالم اذاعة مدوية لإسرائيل ونظام التبرهايد الإسرائيلي.

لم يكمل الإسرائيليون يستيقفون من هول صدمة الأيسلنديين، حتى جاءتهم الضربة القاصمة التالية: حيث خرجت الصور، بيث حي ومباشر أيضاً، للاغنية الثانية والاخيرة «لمملكة البوب»، مادونا، وهي «مسك فلسطين» لكل مظاهره اليوروفيجن في تل أبيب، وتظهر علم فلسطين على عباة بيضاء ترتديها إحدى راقصات فرقة مادونا، وهي تشبه بيدها بيد راقص آخر من الفرقة يضع علم إسرائيل على عباة البيضاء أيضاً.

لم يكن مفاجئاً ان تكتب جريدة «معاريف» الإسرائيلية في فجر اليوم التالي ليوروفيجن تل أبيب: «حجم التوقع (الإسرائيلي الإيجابي من اجراء اليوروفيجن في إسرائيل)، يعادل حجم خيبة الأمل».

هل تم ذلك «بفضل» الأداء الفلسطيني؟ لا بالأبع إذ قلت أن ذلك تم «رغم الأداء الفلسطيني الركيك».

لا بد في نهاية من الإشارة الى حجم الضيق الإسرائيلي يسبب ما انتهى اليه اليوروفيجن في تل أبيب، حيث حلت الصفح الإسرائيلية في اليوم التالي باخبار تظهر تعزير أفراد الفرقة الأيسلندية الثلاثة التي تقف بين من تعزل أفراد التشابك في مطار اللد، ثم في تحديد مقاعد هؤلاء في أسوأ المقاعد في صف الوسط في طائرة إلى عال الإسرائيلية المتجهة إلى لندن، وإجلاس كل واحد منهم في مقعد بعيد عن زميله.

نعم تصل السخافة للإسرائيليين إلى هذا الحد.

* كاتب فلسطيني

■ في كلمة استغرقت 45 دقيقة خلال افتتاح مركز «النشام الإسلامي الدولي لمواجهة الإرهاب والتطرف» ،خطب رئيس النظام السوري بشار الأسد خطبة عصماء كَرَّر فيها كلمة الدين أكثر من 150 مرة في جمع من الشيوخ والأئمة المعممين الذين يُعتزض أنهم فقهاء في هذا الدين الذي يحاضرهم فيها!

وبما أن الأسد «لا يحب الكلام الإنشائي»، كما قال في الخطاب الذي ألقاه، وإنه «معروف عني لا أتكلم كلاماً إنشائياً» فقد استخدم ملكاته الفلسفية ليؤكد «بكل قوة» أن «الوضع في سوريا هو أفضل مما كان قبل بدء 9 سنوات»، أي منذ قَرَّر النظام أن يواجه التظاهرات الشعبىة السلمية العارمة في درعا، وبانياس، وحمّاه، وحمص، ودير الزور وأرياف دمشق وحلب وإدلب واللاذقية والحسكة وغيرها بالرصاصة والإرهاب والتجويد



د. شفيق ناظم الفجرا*

حرب أم لا حرب، هذا هو السؤال الأساسي الذي يسود منطقة الخليج في الأيام القليلة الماضية. أجواء التصعيد وديانته يلف كل دول المنطقة لكنه لا يلبث أن يتكسب مسحة من الهدئة والتدخل لإيقاف التصعيد. إيران من جانبها تستعد للحرب وكانها واقعة بعد ساعة، هذه هي المعلومات القادمة من إيران. لقد استعدت إيران لتحريرك كل حلفائها وأدواتها في المنطقة، وهذا يعني أن الحرب لو وقعت ستأخذ بعداً إقليمياً. هذا بالتحديد ما حذرتم إيران نفسها له منذ أن أسقطت القوات الأمريكية حزام إيران حسين في 2003، وإن لائحة الحرب ستقتصد دول العالم وسنرى اصطفاات جديدة بين دول كالصين وروسيا وأوروبا.

بل قد تشعر تركيا أيضاً بانها في الأخرى مستهدفة بسبب موقعها في ميزان القوى، وأنها قد تكون الثانية على لائحة السعي لإعادة رسم خارطة دول المنطقة لصالح إسرائيل والصهيونية. لو وقعت الحرب ستدفع إيران ثمناً كبيراً، لكننا في الضفة الأخرى من الخليج سنندفع ثمناً كبيراً على الصعيد الأمني والسياسي والاقتصادي، لكن إسرائيل والولايات المتحدة سيدفعان، بنفس الوقت، ثمن ليس في حسابتهما.

لقد استعدت إيران للحرب وضعت في أهدافها كافة القواعد الأمريكية في الإقليم، ولو وقع هذا السيناريو، نجد أنه سينيهي رئاسة ترامب الذي لن يتحمل خسائر أمريكية بسبب تحرف عناصر أساسية في إدارته. لن يقع في إيران سيناريو ينشبه سيناريو العراق في 2003، لو وقعت الحرب قد تكسب إيران سياسياً

عماد شقور*

■ هذا هو المقال الثالث تحت عنوان يبدأ بـ«اليوروفيجن في تل أبيب»...

كان الأول يوم 31.1.2019، أي قبل ثلاثة أشهر ونصف الشهر من موعد انطلاق مباريات اليوروفيجن السنوية الفنية الأهم في العالم، والأكثر متابعية، (ما يزيد على ثلث مئة مليون مشاهد في قارات العالم الخمس.. وإسرائيل التي تشارك فيها أيضاً).

أما المقال الثاني، فكان يوم 14.3.2019، أي قبل شهرين ويوم واحد من انطلاق تلك المباريات، التي قصدت إسرائيل أن يكون يوم تذرى نكبة الشعب الفلسطيني سنة 1948.

ها هو المقال الثالث يحمل «نصف تعزية» لنا، حيث «ما كانت العزيمة على قد إيد الجرامي»، كما يقول الفلسطينيون بلهجتهم، «يا فرحة ما تمت»، كما يقول المصريون.

أرادت إسرائيل أن تكون هي «العروس» لهذا الاحتفال، وفي في هذه المظاهر العالمية الفنية الثقافية، «عروس» بكامل الجسالات والأناقة والتبرج، والنقعة بالنفس، لتعرض نفسها، متخفية خلف قناع دولة عصرية، من دول العالم الأول؛ كغاة في الأعداد، وقدرة على شد عيون مئات ملايين المشاهدين في العالم، (تحدثت بعض التقديرات عن متابعية أكثر من 600 مليون مشاهد في العالم لهذه المباريات)، في أجواء من الفرح والطمانينة والهوى، وإفراح الجبال لمباريات حضارية، بين الفرق والفنانين الذين يشغلون الموقع الأول في دولهم، وهم يتنافسسون على التربع على عرش الأغنية والموسيقى والرقص، على الصعيد العالم.

حشدت إسرائيل للنجاح في هذه المظاهرة الفنية العالمية كل طاقاتها:

ـ مالياً: رصدت عشرات ملايين الدولارات لإقامة القاعات المدرج والمنصة، في أكبر ميادين المعارض في تل أبيب، وجلبت مئات الاطنان من مستلزمات الإضاءة الخاصة بعطل هذه الاحتفالات، وعمل الهندسون من إسرائيل وغيرها على أن تتم كل هذه الإنشاءات على

إل فايننغ «ذات مرة» في كان



نجمة السينما الأمريكية وعضو لجنة التحكيم الرئيسية في مهرجان كان «إل فايننغ» حضرت حفل عرض فيلم «ذات مرة في هوليوود».

● أقامت جامعة العلوم والآداب اللبنانية، حفل إفطارها الرمضاني في قرية الساحة التراثية - طريق المطار- بحضور رئيس الجامعة الدكتور محمد رضا فضل الله، وأعضاء مجلسها والهيئتين الإدارية والتعليمية.

● أحييت فرقة «معيوف مجلي» للفنون الشعبية الكويتية، أمسية فنية، على المسرح الصغير في دار الأوبرا المصرية في القاهرة.

● المحامي المصري أيمن محفوظ، قدّم شكوى رسمية لمجلس النواب المصري، ضد الفنان محمد رمضان، متهمًا إياه ب«إهانة المجلس في مسلسل «زلزال» الذي يعرض في الموسم الرمضاني الحالي.

● يستعد فريق عمل مسرحية «لبقيس وطائر السلام» من إنتاج مؤسسة «الإبداع» للإنتاج الفني لتقديم عروضة على مسرح قطر الوطني أول أيام عيد الفطر المبارك.

أحوال الناس

احتجاجات وغضب في أنحاء باكستان بعد اغتصاب وقتل طفلة

في باكستان، حيث يعرب الآلاف من الأشخاص عن غضبهم وصدمتهم. ويزعم غلام نبي، والد الضحية، أن رجال الشرطة لم يساعده في العثور على الفتاة المفقودة وأسأوا معاملته. وقام مئات الأشخاص من بينهم مواطنون من المنطقة ونشطاء المجتمع المدني والقادة السياسيون بمظاهرات في العاصمة احتجاجاً على إهمال الشرطة. ولا يزال هاشتاغ يطلب القصاص للطفلة هو الأعلى الشرعي بعد.

■ إسلام آباد - أ: أدت عملية اختطاف واغتصاب وقتل مزمومة لطفلة باكستانية 10/45 عاماً في العاصمة الباكستانية إلى احتجاجات وحالة من الغضب في مختلف أنحاء البلاد، وذلك في قضية جديدة للاعتداء على الأطفال. وجرى انتشار جثة الفتاة المشوهة من بين الأشجار على أطراف إسلام آباد بعد أربعة أيام من فقدانها في 15 أيار/مايو. ولم تظهر نتيجة فحوصات الطب

1.5 مليون دولار تعويضا لأمريكي سجن 45 عاما قبل تبرئته من تهمة القتل

■ شيكاغو - أ: أعلنت سلطات ولاية ميتشيغن في شمال الولايات المتحدة أن أمريكا أمضى 45 عاماً في السجن قبل تبرئته، سيحصل على تعويض قدره 1.5 مليون دولار عن هذا الخطأ القضائي. وكان قد حكم على ريتشارد فيليبس (73 عاماً) بالسجن مدى الحياة سنة 1972 بتهمة ارتكاب جريمة قتل لطلما دفع براءته منها. وكان القضاء مقتنعاً بذبذبه على قاعدة شهادة تين زيغها لاحقاً. وقد أطلق سراحه في العام 2018 إثر تدخل من القائمين على برنامج «إينوسنس كلينيك»، التابع لجامعة ميتشيغن والمركز لكشف الأخطاء القضائية.

■ وين (فرنسا) - أ: ف: حكم على طالب فرنسي في الثالثة والعشرين من العمر بالسجن تسعة أشهر مع وقف التنفيذ لإدانته بتقديم بلاغ كاذب في كانون الثاني/يناير بوجود قنبلة على طائرة تابعة لشركة «إيزي جت» يهدف منع والديه من السفر لزيارته. وأقر الشاب بالتهمة الموجهة إليه لدى مثوله أمام محكمة الجنايات قائلًا إنه كان يريد بشغى الوسائل منع والديه من السفر إلى مدينة رين (غرب) لزيارته. وهذا الشاب الملاحق «تسبب بحال بلبلة كبيرة في 18 كانون الثاني/يناير في مطاري رين - دينار وليون

السجن تسعة أشهر لفرنسي ادعى وجود قنبلة على طائرة لمنع والديه من زيارته

■ وين (فرنسا) - أ: ف: حكم على طالب فرنسي في الثالثة والعشرين من العمر بالسجن تسعة أشهر مع وقف التنفيذ لإدانته بتقديم بلاغ كاذب في كانون الثاني/يناير بوجود قنبلة على طائرة تابعة لشركة «إيزي جت» يهدف منع والديه من السفر لزيارته. وأقر الشاب بالتهمة الموجهة إليه لدى مثوله أمام محكمة الجنايات قائلًا إنه كان يريد بشغى الوسائل منع والديه من السفر إلى مدينة رين (غرب) لزيارته. وهذا الشاب الملاحق «تسبب بحال بلبلة كبيرة في 18 كانون الثاني/يناير في مطاري رين - دينار وليون

■ كوالالمبور- الأناضول: قالت وزيرة البيئة الماليزية يو بي ين، أمس الأربعاء، إن «بلاها» التي أصبحت مستودعاً لنفايات العالم من البلاستيك، ستعيد بعض هذه النفايات التي يعترض تدويرها إلى البلدان المتقدمة التي أرسلتها. وأشارت في تصريح صحفي، إلى أن «ماليزيا بدأت الآن تعيد النفايات إلى دول المصدر»، حسب موقع «إيه بي سي» الأمريكي.

إعلان في صحف سلوفينيا: مطلوب جواسيس

■ ليوبليانا - أ: ف: نشرت الاستخبارات السلوفينية للمرة الأولى في تاريخها في صحف البلد إعلاناً لتوظيف عناصر جدد بغية إضفاء زخم جديد على فرع المعلومات هذا. وهذا الإعلان موجّه «لسلك من يهّمه قسم الاستخبارات والأمن وللذين لا يخشون التحديات وهم مستعدون للتكيف مع أساليب عمل الوكالة الخاصة»، حسب ما أوضحت الوكالة السلوفينية للاستخبارات والأمن «سوفاف»، في إعلان نشر في صحيفة «ديلو» وغيرها من الصحف. وستعرض مناصب مختلفة على المرشحين الذين يشترط أن يكونوا من حاملي جنسية البلد وهم سيكلفون عدة مهام، من قبيل جمع المعلومات من خلال معالجة مصادر سرية وتبادل الاستخبارات مع بلدان أجنبية والإطلاع على التحليلات والتوقعات. وأوضح «سوفاف» في بيان: «وُظفنا عدداً قليلاً جداً من العناصر الجدد في السنوات الأخيرة، ولا بد من تعزيز دور الوكالة وإضفاء زخم جديد عليها في ظل التطور السريع للتكنولوجيا والتحديات والمخاطر المحيطة بالأمن».

ماليزيا تعيد نفايات البلاستيك لأصحابها

■ كوالالمبور- الأناضول: قالت وزيرة البيئة الماليزية يو بي ين، أمس الأربعاء، إن «بلاها» التي أصبحت مستودعاً لنفايات العالم من البلاستيك، ستعيد بعض هذه النفايات التي يعترض تدويرها إلى البلدان المتقدمة التي أرسلتها. وأشارت في تصريح صحفي، إلى أن «ماليزيا بدأت الآن تعيد النفايات إلى دول المصدر»، حسب موقع «إيه بي سي» الأمريكي.

عرض أزياء هندية لطالبات مدرسة الصحة والجمال

مدرسة الصحة والجمال الدولية في مدينة «أمريستار» الهندية أقامت حفلها السنوي الذي تضمن عرض أزياء قدمته هذه المجموعة من الطالبات أمس